بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٧ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ٢٤ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٧ نوفمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٤٦ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6346 - 22nd Year - Thursday - 7 - 11 - 1985

اسعار البيع في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

الرياض تستقبل جلالة الملك فهد

جلالته في تصريح قبيل مغادرته مسقط: مجلس التعاون سيظل باذن الله دعامة صلبة لتجسيد التعاون والتآخي بين شعوبنا

هدفنا بناء القوة الذاتية المستمدة من ماضٍ مجيد وتطلع الى مستقبل مشرق



الرياض، مسقط ـ (الرياض)، و.ا.س:

استقبلت الرياض بكل الحب والترحاب مساء امس جلالة القائد فهد بن عبدالعزيز المفدى الملك ـ يحفظ الله ورعايته ـ من سلطنة عمان الشقيقة حيث كان لمشاركة جلالته الايجابية في اعمال القمة الخليجية السادسة ابلغ الاثر في الوصول الى النتائج المتوخاة منها.

وقد اعرب جلالته ـ حفظه الله ـ عن سروره بهذه النتائج في تصريح ادلى به بعد انتهاء اعمال القمة في مسقط مؤكدا ان مجلس التعاون (ظل وسيظل ـ باذن الله ـ دعامة صلبة واداة خير تعمل على تجسيد التعاون والتآخي بين الشعوب العربية والاسلامية)

وقال جلالة الملك فهد ان هدف القمة الخليجية يتمثل في السعي الى تصور وتحقيق الامال الغالية.. ابتغاء بناء القوة الذاتية لدول مجلس التعاون.

وهنا نص تصريح جلالته قبل مغادرته مسقط عائدا الى ارض الوطن:

لقد كان سروري بالغا وسعادتي كبيرة بالاجتماع باخواني اصحاب الجلالة واصحاب السمو قادة دول الخليج العربية في الدورة السادسة للمجلس الاعلى الذي عقد في رحاب سلطنة عمان الشقيقة واني اذ اغادر بلدي الثاني سلطنة عمان اود ان اعرب عن بالغ تقديري وشكري للاخوة الاعزاء في عمان سلطانا وحكومة وشعبا على مالقيناه منهم من كرم النفس وحسن الوفادة وماهيأوه من امكانات وقدرات كبيرة ساعدت على نجاح المؤتمر وتحقيق النتائج المرجوة منه والامال المعلقة عليه وكما هي العادة في اجتماعات المجلس الاعلى فان الهدف قد تمثل في السعي الى تصور وتحقيق الامال الغالية التي يسعى اليها ابناء الخليج والمتمثلة في التعاون في كافة المجالات الحيوية ابتغاء بناء القوة الذاتية التي تستمد جذورها من ماض وتاريخ مجيد كما تستمد منطلقها من حاضر تتحفز فيه الى مستقبل مشرق تنظر اليه بامل وتوثب غير محدود.

وان اجتماع المجلس الاعلى في دورته السادسة يعتبر مرحلة من المراحل المتتابعة بمشيئة الله تعالى في مسيرة مجلس التعاون وهدفها التشاور والتنسيق من اجل بلوغ مجالات اكبر من التلاحم والتكامل لضمان استمرار الامن والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المنطقة العزيزة من وطننا الكبير.»

ومن الجدير بالاشارة الى ان المجلس منذ انشائه جعل من اولويات اهتمامه تحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله باعتبار الاقتصاد دعامة كبرى تخدم طموح ابناء الخليج في انجاز خطط التنمية

(التتمة صفحة ٢٣)

رسالة لجلالة الملك من تراوري تسلمها سمو الأمير عبدالله

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الساعة الواحدة الا ربعا من بعد ظهر امس دولة نائب رئيس جمهورية مالي والمسؤول عن التخطيط الجنرال امادو بابا ديارا والوفد المرافق له .

وقد سلم لسموه رسالة من فخامة الرئيس المالي موسى تراوري لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .

وحضر المقابلة معالي وزير المعارف ووزير المالية والاقتصاد الوطني بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر ورئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد الصقير والقائم بالاعمال المالي لدى المملكة .

وكان المسؤول المالي وصل الى الرياض مساء امس الاول .

سمو نائب جلالة الملك يستقبل جموعا من المواطنين



الرياض/ وأس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في رئاسة الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه..

(الصورة من و.أ.س)

قادة الخليج أقروا ٦ استراتيجيات للتعاون العسكري والأمني والاقتصادي

● التأكيد على استمرار المساعي لوقف الحرب وحرية الملاحة

● تأييد منظمة التحرير ولبنان وادانة الغارة الصهيونية على تونس

● ارتياح لجهود لجنة تنقية الأجواء العربية

☐ القمة السابعة تعقد في أبوظبي العام القادم ☐

مسقط/ وكالات الانباء الخليجية :

اقر اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، في ختام اعمال مؤتمرهم السادس هنا ظهر امس، ٦ استراتيجيات من ابرزها الاستراتيجية العسكرية، واكدوا ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ واقروا ـ في هذا الصدد ـ الاستراتيجية الامنية مؤكدين على ضرورة سرعة انجازها .

وقرر القادة وضع برنامج زمني للتعاون الاقتصادي وكلفوا المجلس الوزاري تنفيذه. كما صادقوا على السياسة الزراعية الموحدة .

واكد زعماء الخليج تمسك دولهم بقرارات مجلس الامن الدولي بشأن حرية الملاحة وضرورة استمرار المساعي من اجل انهاء الحرب العراقية/ الايرانية .

واعربوا عن تأييدهم المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانوا الاعتداء الصهيوني الغاشم على تونس والمنظمة.. واكدوا تأييدهم للبنان الشقيق، كما اعرب القادة عن ارتياحهم لجهود لجنة تنقية الاجواء العربية .

وقرر القادة الخليجيون عقد قمتهم السابعة في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة اعام القادم .

وقد غادر القادة عصر امس مسقط عائدين الى بلادهم.. وكان في وداعهم السلطان قابوس وعدد من كبار المسؤولين العمانيين .

وقائع الجلسة الختامية

وكانت الجلسة الختامية للقمة السادسة بدأت عند الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة (بتوقيت عمان) في القاعة الكبرى بقصر البستان بكلمة من السلطان قابوس اعرب فيها عن اعتزازه بهذا اللقاء الذي عقد على ارض عمان.. وتقديره العميق للروح العالية التي سادت اللقاءات والحرص على العمل من اجل توطيد اواصر التعاون بين دول المجلس وشعوبه .

واعرب عن شكره للقادة لجهودهم المخلصة التي اسفرت عن التوصل الى نتائج ايجابية يكون لها اثرها الطيب في تحقيق الاهداف النبيلة لمسيرة المجلس الاخوية .

وقال ان المشاورات المهمة التي اجريت بشأن التنسيق العسكري والامني اسهمت في التقدم خطوة اخرى سيكون لها ايجابياتها في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد ان اعمال المؤتمر اضافت رغبة اكيدة في تطوير التجربة المشتركة بما يخدم المصلحة الحيوية لدول المجلس .

بشارة يتلو البيان الختامي

ثم تلا السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية البيان الختامي .

وقال البيان ان المجلس استعرض تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وابدى ارتياحه لما حققه هذا التعاون منذ الدورة الخامسة في دولة الكويت .

وناقش المجلس موضوع الحرب العراقية/ الايرانية في ضوء التطورات

(التتمة صفحة ٢٣)

(البيان الختامي وكلمة السلطان قابوس على الصفحة ٢٣)

نائب جلالة الملك يهنىء رئيسي الدومنيك وبنما

الرياض/ و.ا.س:

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس كلارنس سينيوريه رئيس جمهورية الدومنيك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده

وقد اعرب سمو الامير في برقيته نيابة عن جلالة الملك وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني المقرونة بتمنياته لفخامته ولشعب الدومنيك بالصحة والسعادة والرخاء المستمر لشعب الدومنيك الصديق.

كما بعث سمو نائب جلالة الملك ببرقية الى فخامة الرئيس اريك اتورودبل

(التتمة صفحة ٢٣)

حفل تكريمي لرائد الفضاء العربي الاول بتونس

سلطان بن سلمان يدعو الشباب العربي الى التزود بسلاح العلم والتكنولوجيا

تونس/ مكتب «الرياض»:

اقام سفير المملكة في تونس عباس فائق غزاوي الليلة قبل الماضية حفل استقبال تكريما لرائد الفضاء العربي المسلم الاول صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الذي يزور تونس حاليا.

وحضر هذا الحفل الى جانب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز كل من وزير الاعلام التونسي عبدالرزاق الكافي ووزير المواصلات التونسي ابراهيم خواجة وعدد كبير من الدبلوماسيين المعتمدين بتونس ومن رجال العلم والاعلام والشعر والادب والفكر.

والقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز كلمة شكر فيها السفير السعودي على اقامة هذا الحفل واتاحة الفرصة لسموه للالتقاء بهذا الجمع الغفير من الشخصيات الرسمية والعلمية والاعلامية والادبية التونسية كما ابرز دور العلوم والتكنولوجيا في تحقيق رقي الشعوب والدول داعيا الشباب العربي الى الاستزادة من طلب العلم والسعي الى كسب الخبرات العلمية والتكنولوجية وتطويع مايتحصلون عليه من زاد علمي لخدمة الشعوب العربية

وكان سفير المملكة في تونس ووزير الاعلام التونسي القيا كلمتين اشادا فيهما بالانجاز الحضاري

(التتمة صفحة ٢٣)

«التفاصيل ص ٢٥»

في ندوة صحافية طبية بالتخصصي:

أول وفاة بـ «الايدز» في المملكة وهناك ٥ حالات «تحت المعالجة»

المصابون تأثروا بالمرض بواسطة دم مستورد

كتب/ سليمان الناصر:

كشفت ندوة صحافية لمجموعة من الاطباء عقدت امس في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عن وفاة احد المصابين بمرض (الايدز) في المملكة مؤخرا، وعن ان هناك ٥ حالات اخرى يجري (معالجتها) حاليا .

وتبين ان المصابين تأثروا بالمرض بعد نقل دم مستورد اليهم من ميامي بولاية فلوريدا الامريكية وقد قررت السلطات الصحية بالمملكة وقف استيراد الدم من الخارج بعد اكتشاف هذه الحالات .

وقد اعلن ذلك مجموعة من الاطباء في ندوة صحافية مهمة عقدت امس في مستشفى الملك فيصل التخصصي اعقبت ندوة (احدث المستجدات في علاج الامراض الجنسية) التي عقدت في المستشفى التخصصي .

ونظم الندوة المجلس الاعلى المشترك للدراسات العليا وشارك فيها ٤٠٠ طبيب زائر من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.. وقدم خلالها ٢٠ بحثا علميا عن المستجدات في علاج الامراض الجنسية .

واكد الاطباء المشاركون في الندوة الصحافية ان المرض لا ينتقل باللعاب او الدموع ـ كما اشيع ـ وانما ينتقل بالاتصال الجنسي ونقل الدم من المصاب بالايدز الى شخص آخر.. وانه اكثر ما يصيب الشاذين جنسيا .

وقال الاطباء ان هذا المرض انتشر في ٥٠ دولة في العالم.. وفي الولايات المتحدة الامريكية وحدها يوجد ١٤ الف مصاب، ٧٣٪ منهم من الشاذين جنسيا .

(راجع الندوة الصحافية ص ٣)

كلمة الرياض

قمة مسقط من الابجديات.. الى التنفيذ

في مسقط انتهت تلك المفاهيم التي ترى في مجلس التعاون مجرد تسمية صغيرة لتجمع دول تحاول احياء الوحدة والاتحاد، وغيرهما من تلك الافعال العاطفية التي طغت في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن على الوطن العربي..

الحقيقة ان وجه الشبه مختلف تماما، إذ أن تجربة المجلس لم تأخذ بتلك الظواهر التي تقررها الانفعالات بحدث أو انقلاب سياسي ليعلن من خلال (المايكرفون) تشكيل الاتحاد أو الوحدة، دون تعليل أو احتياط لجميع الظروف الاخرى..

فالمجلس حدث تاريخي، أو بكل المقاييس فعل إيجابي جاء مطابقا لمشروع كبير تحدد اطاره بهدوء، واستقصاء، مع ادراك تام لكل الاحتمالات التي قد تقع، ومن هذا التصور جاء تطابق الفكرة مع المضمون، لتعقد لجان وزارية ومؤتمرات قمة، وتحدث اتفاقات على نقاط، وخلاف على اخرى في جو أخوي يؤمن بمرونة الحوار والاقناع..

ثم جاءت ثمرة هذا الشوط الطويل في قمةمسقط، التي صادقت على بيان تاريخي، على صعيد هذه الدول، او الدور المنتظر منها على الساحة العربية والدولية..

واذا كنا قد تحدثنا على مدار ثلاث حلقات في هذه الجريدة، عن الدور السياسي، والاقتصادي،

(التتمة صفحة ٢٣)

حديث الناس

□ يكتبه اليوم عبدالله الضويحي □

تعددت الاسباب..! والتفحيط واحد!!

عندما كان اسلوب «لكم اللحم ولنا العظم» هو الذي يحكم العلاقة بين البيت والمدرسة .. بل انه كان يمثل جوهر هذه العلاقة .. ويحدد اطرها..

وقتها .. لم يكن هناك فيديو .. حتى التلفزيون .. كان نادرا .. ولم تكن مغريات الحياة .. متوفرة امام الشباب .. كما هو اليوم..

وقتها .. لم يكن الأب متعلما .. وبالتالي فان الاسرة تقرأ مستقبلها من خلال عيني طفلها .. لانها ترى في التعليم الاسلوب الوحيد لحياة هادئة .. هانئة مستقرة .. تعوض عنهم شظف العيش ومرارته..

وقتها كانت المدرسة تتحمل التبعية كاملة في تربية الطفل وتنشئته .. وكان المدرس يمثل رمزا مقدسا لدى ولي الامر.. ولدى الطالب نفسه .. بل لدى القرية كلها .. (اذا كان في قرية) .. ولم تكن المدن تخلو من ذلك ايضا..

وقتها كانت المسئولية محددة ومعروفة .. وتربية النشء واضحة المعالم.

الآن .. في عصر الفيديو .. بل ولنسمه عصر التفحيط .. لان الجميع «يفحطون» فعلا .. وان اختلف اسلوبهم واختلفت ساحات تفحيطهم - وعفوا لهذا التعبير -

المدرس (يفحط) في مادته .. في سبيل ان يوصل جزءا منها الى ذهن التلميذ..

والاب (يفحط) اما مع ابنه في سبيل تربيته .. وتقويمه او (يفحط) في خصوصياته .. «تاركا» ابنه دون رعاية او اهتمام..

والشاب (يفحط) بسيارته .. بعيدا عن هؤلاء .. وغير مدرك لمسئولياته!!

في هذا العصر .. تغير كل شيء .. - ولا اقول الزمن .. لان الزمن لايتغير - ولكن تغير اسلوب التعامل من خلال التغير الذي صاحب المجتمع..

اصبح في كل بيت عددا من المتعلمين .. وعددا من السيارات وعددا من اجهزة الفيديو .. وسائق .. وخادمة..!! ولم يعد التعليم وسيلة لكسب العيش .. لان ضربة حظ واحدة خلال دقائق!! أتت بملايين تكفيه للعيش بها مدى الحياة!

من هنا كان لابد ان يتغير اسلوب التربية .. والتعامل بين البيت والمدرسة .. وفقا لمقتضيات العصر .. ومتغيراته.. ولم يعد لاسلوب «لكم اللحم ولنا العظم» مكان .. وحل محله - او بالاحرى يجب ان يحل محله - اسلوب التفاهم والتعاون بين البيت والمدرسة .. والمجتمع ايضا كعنصر ثالث اصبح له دور كبير .. بعد ان كان دوره ثانويا .. نظرا لانغلاقه في ذلك الزمن .. ومحدوديته .. واصبح علماء التربية يربطون بين هذه الجهات الثلاث ربطا متلازما واعطوا تعريفات جديدة لها.. بل انهم اعتبروا تمثل بيئات مستقلة يعيش فيها المرء .. (البيت: البيئة الصغرى، المجتمع: البيئة الكبرى)

السؤال الآن:-

الى اي مدى استطعنا ان نتعامل مع هذه المتغيرات .. والمستجدات التي طرأت على حياتنا..؟!

والمشكلة - وللاسف - ان كثيرا من اولياء الامور مازال يلقي التبعية كاملة على المدرسة دون ان يكلف نفسه عناء المتابعة (البسيطة)! بل يصل الأمر الى درجة الاهمال .. بحيث لايعلم عن اي مرحلة وصل اليها ابنه..! وهذه ليست مبالغة .. لكنها واقعة حقيقية

اذكر .. عندما كنت اتشرف بمهنة التعليم وفي مرحلة من اخطر مراحله (المتوسطة) وفي مادة هامة (الرياضيات) .. ومازلت اتشرف بالانتماء الى هذا القطاع .. وان اختلف الموقع .. ان ولي امر زارنا.. ليستأذن لابنه .. الذي يدرس في الصف الثاني كما يقول .. واكتشفنا ان ابنه في الصف الأول .. وآخر جاء لنفس الغرض .. ومتأكدا ان ابنه في الصف الثاني وبعد البحث .. اكتشفنا ان ابنه في مدرسة اخرى غير مدرستنا وهو لايعلم ان في الحي مدرسة اخرى .. وثالث اكتشفنا ان ابنه قد تخرج من المرحلة المتوسطة في العام الماضي!

كل هذه القصص حدثت في مدرسة واحدة. فما بالكم ببقية المدارس..؟!

والمدرسة تتعب .. وترسل الخطابات لاولياء الامور تستدعيهم لمناقشة مثل هذا الوضع .. وللاسف يكون التجاوب ضعيفا.. احيانا لاتصل الخطابات نهائيا .. وان وصلت يتعذر الولي بمشغولياته التي لاتسمح له حتى بتربية ابنه...!!!

.. بل وصلت الحماقة والاهمال لدى احدهم بان ارسل «السائق» ليستأذن لابنه في الخروج .. لانه يريده!!

انها امثلة من الواقع .. لايدركها فعلا الا الذي عايشها على الطبيعة .. تدل على ان هناك حلقة مفقودة بين البيت والمدرسة .. واستثني بضعة اولياء امور لايستطيع الانسان الا ان يحترمهم .. وتجد ان ابناءهم هم المتفوقون فعلا في المدارس.

والمشكلة .. ان اولئك - الفئة الاولى - تجدهم اول المعترضين على تخلف ابنائهم في المدرسة .. وعدم نجاحهم ولايظهرون الا في آخر العام الدراسي (حتى ان بعضهم لايعلم ان هناك فصل دراسي اول) .. ويبدأ بكيل التهم للمدرسة التي اهملت ابنه..!! وللمدرس الفلاني الذي (تحدى!!) ابنه.. وللمادة الفلانية التي كانت عقبة في وجه ابنه!! بل تصل الحماقة ببعضهم الى ان يحضر قبل الاختبار ليترجى المدرس ان يساعد ابنه .. كي لايرسب في الاختبار .. حتى لايصاب بعقدة نفسية..!! وهو آخر من يفكر في العقدة النفسية!! ومعناها..!! والا لم يهمل ابنه هذا الاهمال!!

ويظل «المدرس» المسكين .. «حمال الاسية» .. كما يقولون ان اخفق الطالب .. فالسبب هو اهمال المدرس .. وان تفوق الطالب ونجح .. فالفضل يعود الى البيت المتعاون مع المدرسة والمهتم بابنه .. ولا فضل للمدرس فيه..!!

ووزارة المعارف .. التي ينتمي اليها هذا المدرس .. ومسئولة عنه - للاسف - لاتنتصر لهذا المدرس المسكين!! والحق مع الطالب دائما .. فالمدرس يجب ان يراعي الطالب .. ويداريه .. اذا قصر في الواجب يتسامح معه!! ولايعاقبه .. لان العقاب يؤثر في نفسية الطالب!! وشخصيته!!! وماضر كثير ممن يتقلدون المسئوليات في هذا البلد ذلك!!

كثير من الامور .. والتعليمات المتعلقة بالعملية التعليمية خاصة بالمدرس .. وبالتالي يجب الا تتعداه!.

منع الضرب في المدارس .. اساليب التربية الحديثة .. الاسئلة.. الخ وغيرها من الامور .. التي تهتم «وزارة المعارف» بنشرها في الصحف .. ووسائل الاعلام .. اكثر من اهتمامها بابلاغها للمدرس وهو الاساس .. وكأنها بذلك تشعر المجتمع والطالب بانها معه .. وان المدرس ليس بيده شيء؟!

انا لست ضد منع الضرب!! بل انني ادعو له .. واعتبر الميل اليه نقصا في شخصية المدرس وعجزا منه، ولكنني لست مع اسلوب وزارة المعارف في التعامل مع المدرس في مثل هذه الامور .. لقد وصل الامر باحد الطلبة الى ان اخذ قصاصة جريدة نشر فيها «منع الضرب في المدارس بخط عريض» - وهو خبر موسمي بالمناسبة - وقام بلصقه بطريقة استفزازية على طاولته .. بحيث يشاهده اي مدرس!! او لصقها على السبورة!!

ان كثيرا من التعليمات يجب ان تكون سرية .. وخاصة بالمدرس .. وليس هناك مايمنع وزارة المعارف من المراقبة والمتابعة لضمان تنفيذها .. اما تعميمها بهذه الصورة فهي تفقدها قيمتها التربوية اولا!! وتؤثر على شخصية المدرس .. وتقلل منها امام الطالب!! حيث يشعر الطالب بان الحق معه دائما!!

ان العلاقة بين البيت والمدرسة .. ليست سهلة وللاسف فهناك حلقة مفقودة بينهما.. ووزارة المعارف لم تأل جهدا في ذلك فعمدت الى اساليب كثيرة في محاولة للربط بينهما .. منها مجالس الآباء .. والتقارير الشهرية .. والحديث عنها ذو شجون .. ويطول ايضا ولذلك فلها حديث آخر.

والله من وراء القصد

أمين مدينة الرياض ومحافظ ولاية هامبورج يفتتحان معرض الرياض في محطته الأخيرة..

النعيم: انقل للأصدقاء الألمان تحيات وشكر المملكة ملكا وحكومة وشعبا على مالقيته الرياض في زيارتها الرمزية من حسن الاستقبال.. وأنا سعيد بافتتاح المعرض في محاولة للتعريف بجوهرة الصحراء..

حركة التحديث تمت في فترة وجيزة وعمليات الانجاز تمت بأوقات قياسية بسواعد شبابنا

سلطان بن سلمان يزور هامبورج يوم الاثنين القادم واعداد برنامج اعلامي حافل لسموه

المعرض اقيم في أكبر الصالات والتوقعات تشير الى انه سيكون انجح المعارض الثلاثة!!

هامبورج - سليمان العصيمي:

كان مساء امس البداية الرسمية لايام عشرة تقضيها مدينة الرياض في ضيافة مدينة هامبورج الالمانية كانت بداية ناجحة توجت بعدة مقالات في الصحافة المحلية لهامبورج وحفل كبير اقيم مساء امس في قاعة الاحتفالات والمؤتمرات التابع لفندق هامبورج بلازا تلاه قص الشريط لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» في محطته الثالثة والاخيرة في المانيا الصديقة وقد اعرب معالي الاستاذ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض عن شكر المملكة ملكا وحكومة وشعبا على مالقيته مدينة الرياض في زيارتها الرمزية لدولة المانيا الاتحادية وفي مدن كولون - شتوتجارت - هامبورج.. وتحدث النعيم عن نهضة مدينة الرياض وتاريخها العريض وانطلاقتها نحو سلم الحضارة..

وكان حفل افتتاح المعرض قد بدأ بتوافد معالي دولة رئيس مجلس الشيوخ في ولاية هامبورج ومحافظها الاول الدكتور كلاوس فون دوناني حيث كان في استقباله الاستاذ النعيم وسفير جلالته في بون الاستاذ رشاد نويلاتي وتمت جلسة ودية بين النعيم والوفد الرسمي المرافق له وكبار المسئولين الالمان حتى تكامل المدعوون ثم تناول المرطبات والاطعمة الخفيفة..

ثم اتجهوا الى منصة الخطابة حيث بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم.. عقب ذلك بدأ السيد كلاوز شوتز الحفل الخطابي بكلمة استعرض فيها المعرض من مجرد فكرة الى ان اصبح حقيقة حققت نجاحا كبيرا ونوه بالعلاقات التي تربط بين المملكة والمانيا ولما لهذا المعرض من دور كبير في تعريف الشعب الالماني بما وصلت اليه المملكة من تطور..

ثم تحدث معالي محافظ ولاية هامبورج الدكتور فادن كلاوس فون دوناني بكلمة رحب فيها بمعالي الامين والوفد المرافق له وبمدينة الرياض من خلال المعرض وتمنى لهم ان يقضوا اياما سعيدة في هامبورج وان يحقق المعرض اهدافه المرجوة واشاد بالعلاقات بين البلدين وتمنى مزيدا من التعاون بين هامبورج والرياض..

عقب ذلك القى معالي امين مدينة الرياض الكلمة التالية:

دولة رئيس مجلس الشيوخ في ولاية هامبورج ومحافظها الاول الدكتور كلاوس فون دوناني

سعادة المدير العام للاذاعة الدولية السيد كلاوس شوتس

سعادة الاخ الكريم السفير رشاد نويلاتي سفير المملكة العربية السعودية بالمانيا.

اصحاب السعادة:

السيدات والسادة:

احييكم بتحية الاسلام التي التزمناها منذ اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان.. (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) فليس احب الينا من ان يعم السلام جميع الشعوب واحيي فيكم الشعب الالماني الصديق، الممثل في هذا التجمع الكريم من ابناء مدينة هامبورج الجميلة ذات الماضي العريق والحاضر المجيد..

وانقل اليكم تحيات وشكر المملكة العربية السعودية - ملكا وحكومة وشعبا - على مالقيته مدينة الرياض في زيارتها الرمزية لدولة المانيا الاتحادية، من حسن الاستقبال وكرم الوفادة في مدينتي كولون وشتوتجارت ثم هذا الترحيب الحار الذي تستقبلنا به مدينة هامبورج العريقة.

وانه ليسعدني ان افتتح معكم اليوم معرض (الرياض.. بين الامس واليوم) في مرحلته الثالثة في المانيا استجابة لدعوة الاصدقاء، وفي محاولة للتعريف بالرياض جوهرة الصحراء.

والرياض، ايها الاصدقاء، تعتبر نموذجا لباقي مدن المملكة، في تطورها وتقدمها نحو الصفوف الاولى للمدن العصرية الحديثة، ثم انها تمثل، بسماتها وملامحها، المدينة العربية المعاصرة، بماضيها العريق، وتراثها الديني والثقافي والتاريخي، ونهضتها الحاضرة وسائر النشاطات الاجتماعية والعلمية والدينية والترويحية والاقتصادية.

ولعل مايميز حركة التحديث في المملكة العربية السعودية، انها واجهت في فترة قصيرة جدا من عمر الزمن، قفزة رائعة من التحضر الهائل والتطوير الشامل، استعدت لها بالتخطيط الدقيق والتنظيم الجيد والتنسيق الحازم، وتمت عمليات الانجاز في اوقات قياسية وبمعدلات خارقة، وتحققت نتائج مذهلة بعقول وسواعد الشباب السعودي وقدراته مع خبرات ومهارات من مختلف انحاء العالم، وبالتشجيع المستمر والدعم السخي من الدولة، وفي جو الاستقرار والامن الذي يسود البلاد وتنعم به منذ وحدتها الكبرى على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود وتطبيق احكام الشريعة الإسلامية الغراء..

اما مدينة الرياض، التي تستضيفون معرضها، فتقع في مكان وسط من صحراء الجزيرة العربية وهي من قديم ملتقى الطرق من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، ولقد اختيرت عاصمة للمملكة منذ قيام الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م)، لكن نهضتها الحديثة بدأت مع عهد المغفور له الملك عبدالعزيز، وتابعت نهضتها في عهود ابنائه الميامين سعود وفيصل وخالد رحمهم الله، اما ما وصلت اليه المدينة حاليا من تقدم وازدهار فقد تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهد واهتمام وعزم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين.. وحكومته الرشيدة..

ايها الاصدقاء.. نرجو ان ينجح معرض الرياض في القاء الضوء على مراحل نهضة الرياض وتطورها، وموقعها الحالي بين المدن والعواصم العالمية، من خلال التقدم الشامل الذي حققته المملكة العربية السعودية، وعلى الاخص في السنوات الاخيرة التي عبئت فيها كل الجهود وحشدت لها جميع الامكانات والتي كان للتعاون الالماني (ممثلا بالشركات العاملة في المملكة والخبرات) دوره في المشاركة في بعض ماتم من انجازات استخدمت فيها الى جانب الجهود الوطنية مستحدثات العلم والتقنية والخبرة العالمية من الدول الصديقة.

ولقد تحكي المعروضات والكتب والنشرات، قصة التجهيزات الاساسية التي تمت بصورة متميزة خلال فترة خيالية، وعن حركة التعمير والبناء التي انطلقت من عقالها في كل مكان وبالنماذج والطرز الحديثة، مع الحفاظ على الطابع العربي والاسلامي، وكيف وزعت الاراضي على المستحقين لبناء مساكن لهم بدون مقابل وقدمت لهم القروض المناسبة بدون فوائد مع تسديدها على اقساط طويلة وميسرة..

ثم كيف تحولت مناطق من الوديان والجبال والصحاري الى بساتين وحدائق ومزارع تنتج الانتاج الوفير وتحقق الاكتفاء الذاتي في كثير من المحاصيل وتجاوزه الى تصدير الفائض للدول المجاورة والصديقة..

وكيف انتشرت المصانع وظهرت المنتجات الوطنية والمنتجات التحويلية ذات المستوى العالي وبالكميات المطلوبة.

وكيف انشئت الطرق واقيمت الجسور وشقت الانفاق في شبكة حديثة رائعة، تعتبر مع شبكة الاتصالات الهاتفية الضخمة، من اللمسات المميزة لنهضة المملكة وارتقاء مدنها.

ثم كيف امكننا التغلب على مشكلة الماء وهي اصعب المشاكل في الصحراء، وتجاوزنا مرحلة الاعتماد على المياه الجوفية، الى تحلية مياه البحر وضخها الى المدن والمناطق وسط الصحراء، وتنقية مياه المجاري واستخدامها في تنفيذ خطة التشجير وتحويل مساحات كثيرة من اللون الاصفر الى اللون الاخضر..

وعن عناية الدولة الفائقة بالتعليم ونشره في طول البلاد وعرضها بمعدلات قياسية عالية، وبعد ان كانت المدارس تعد بالعشرات ثم بالمئات اصبحت اليوم تحصى بالالاف وفي مختلف مستويات التعليم، وقامت صروح التعليم العالي في سبع جامعات شامخات، اثنتين منها في مدينة الرياض، فضلا عن البعوث التعليمية في الدراسات العليا الى العديد من الدول المتقدمة ومنها المانيا، اضافة الى الكليات والمعاهد الاخرى المتخصصة، والمؤسسات العلمية والتكنولوجية ومراكز البحث العلمي.

وعن الخدمات الصحية التي عمت انحاء البلاد ومؤسساتها الضخمة المتقدمة وعن مدينة الرياض التي تضم وحدها عدة مستشفيات عامة ومتخصصة حكومية وغير حكومية فضلا عن مستشفيات اخرى يجري انشاؤها واستكمالها لتزيد الخدمة ثلاثة الاف سرير جديد خلال عامين قادمين ان شاء الله.

ويحظى المواطن السعودي برعاية اجتماعية قد لاتوجد في بلدان أخرى من العالم. وخدمات رياضية وثقافية وترويحية متطورة لاعداد جيل رياضي مثقف ومحافظ على عقيدته الاسلامية وقيمه الخلقية.

ايها الاصدقاء.. لا أريد ان أطيل عليكم.. وادعوكم لمشاهدة المعرض الذي اقيم بين ظهرانيكم، لتلمسوا بانفسكم كيف تحولت المدينة الصحراوية الصغيرة المتواضعة الامكانات والقدرات الى احدث مدينة وارقى عاصمة في الشرق الاوسط وهي في تحد حضاري مستمر لتظل دائما العاصمة المرموقة للمملكة العربية السعودية التي تتجه اليها أنظار العالمين العربي والاسلامي وتهفو اليها نفوس المسلمين في كل مكان حيث مكة المكرمة وكعبتها المشرفة قبلة المسلمين في انحاء العالم، والمدينة المنورة حيث مثوى الرسول الكريم وعاصمة الامبراطورية الاسلامية الاولى.

ان الاستقبال الرائع الذي قوبل به معرض الرياض في كولون وشتوتجارت لخير دليل على تقدير الحكومة والشعب الالماني للدور الكبير الذي تلعبه حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين في سبيل تطوير حاجات الانسان السعودي وكذلك المقيم في مدن المملكة.

وانني اثق ان المعرض سوف يقابل في هامبورج نفس الحماس واكثر..

ايها الاصدقاء.. مرة اخرى اشيد بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين دولتينا وشعبينا، واقدم خالص الشكر والتقدير لاذاعة صوت المانيا، ولجميع من ساهم في اقامة معرض مدينتنا الرياض، واخص بالشكر.. دولة رئيس مجلس الشيوخ في ولاية هامبورج ومحافظها الاول وسعادة السفير السعودي واعضاء السفارة.. والدكتور زايد رايتشارد والاستاذ عبدالرحمن عبدالخالق.. والشباب السعودي المؤمن ببلده والمحب لمدينته والذي حاول جهد الطاقة نقل الصورة المشرقة لحركة التطور والتحديث التي تمثلها مدينة الرياض الى الاصدقاء الاعزاء في كولون وشتوتجارت ثم هامبورج التي نعتز بانها مسك الختام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

■ برنامج الامس ■

صباح امس قام معالي الامين والوفد المرافق له وسعادة السفير السعودي في بون السيد رشاد نويلاتي بجولة بدات في التاسعة والنصف صباحا على باخرة شاهدوا خلالها ميناء هامبورج وارصفة شحن وتفريغ البضائع وبعدها توجه الى دار الحكومة ووقع بالسجل الذهبي للمدينة عقب ذلك شرف حفل الغداء الذي اقيم في نادي الميناء تكريما لمعالي الامين والوفد المرافق له بدعوة من وزارات الاقتصاد والزراعة والمواصلات بولاية هامبورج. وفي المساء شرف معاليه حفل افتتاح المعرض..

■ برنامج اليوم وغد ■

يتضمن برنامج اليوم الثالث لزيارة معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله العلي النعيم لهامبورج زيارة احد المواقع لمشروع بناء ميترو هامبورج تحت الارض.. ثم يوم غد حر وجولات حرة..

■ محاضرة للدكتور عبدالله العثيمين ■

يلقى الدكتور عبدالله العثيمين الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض في الرابعة من بعد عصر اليوم محاضرة عن تاريخ مدينة الرياض في مقر الغرفة التجارية بهامبورج..

ويوم غد الجمعة تتم ضمن برنامج الزيارة ندوة اعلامية اقتصادية في مقر الغرفة التجارية بحضور كبار اعضائها واركان المعهد الالماني للشرق الادنى والاوسط والوفد المرافق لمعالي الاستاذ النعيم..

في الواحدة ظهرا يقيم سعادة السفير السعودي في المانيا الاستاذ رشاد نويلاتي حفل غداء على شرف معالي الاستاذ النعيم بحضور معالي المحافظ الاول لولاية هامبورج فون دوناني وكبار الشخصيات من الجانبين..

وفي السابعة مساء تقيم حكومة هامبورج حفل عشاء على شرف معالي الامين بدار المحافظة..

■ سلطان بن سلمان يزور المانيا.. ■

وعلمت (الرياض) ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز اول رائد فضاء عربي مسلم سيزور المانيا يوم الاثنين القادم ويصل الى هامبورج لمشاهدة المعرض وقد تم اعداد برنامج خاص لسموه للالتقاء بعدد من المسئولين.

● وصول معالي امين مدينة الرياض الى هامبورج

● المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور شهاب جمجوم

مدير عام المعاهد الصحية يتفقد المعهد الصحي بالمجمعة

المجمعة/ عثمان ناصر التويجري:

قام مدير عام الادارة العامة للمعاهد الصحية بوزارة الصحة الدكتور/ سعيد عبدالله الزهراني يوم أمس الاول بزيارة تفقدية للمعهد الصحي الثانوي للبنين بالمجمعة، وذلك ضمن جولاته المستمرة على المعاهد في انحاء المملكة.

وكان بصحبته كل من مدير المعهد الصحي للبنين بالرياض الاستاذ عبدالله مهدي القحطاني والاستاذ بسام الطاهر مسئول شئون العاملين بالادارة العامة.

وكان في استقبالهم مدير المعهد الاستاذ سعود عبدالله السلهوب وقد بدأ جولته بتفقد الفصول الدراسية بالمعهد والاطلاع على سير الدراسة فيها وكذلك على سكن الطلاب والانشطة العامة بالمعهد.

وفي نهاية جولته اجتمع مع هيئة التدريس والعاملين في المعهد وناقش معهم سبل التعليم التي ينتهجها المعهد على كافة المستويات للوصول الى النتائج المرضية التي يرمي اليها المعهد في مهمته ولسد حاجة البلاد من خريجي المعاهد ليقوموا بخدمة وطنهم في المجال الصحي بالتنسيق مع الاجهزة الأخرى كالمستشفى من أجل استمرارية تدريب طلبة المعهد في مجال تخصصهم.. وادارة التعليم بالمنطقة من حيث تزويدهم بالمدرسين والموجهين والمقررات الدراسية.

وقد اثنى د. الزهراني في نهاية الاجتماع على جهود المسئولين والعاملين بالمعهد وحثهم على بذل المزيد للوصول الى أعلى مستويات العطاء.

ترسية مشاريع سفلتة

تم مؤخرا ترسية مشروع سفلتة وانارة لشوارع حي «الظهرة» بمدينة حقل بتكاليف وقدرها ثلاثة ملايين وثمانمائة ريال على احدى المؤسسات الوطنية.

والجدير ذكره ان هذا الحي تم توزيعه حديثا بمنطقة مرتفعة من المدينة.

صرح بذلك مدير بلدية حقل الاستاذ/ خالد علي محارب.

ندوة صحفية هامة عن «الايدز» شارك فيها ٥ أطباء

وفاة حالة واحدة في المملكة وه حالات مصابة بسبب نقل «دم» تم استيراده من أمريكا

ايقاف استيراد الدم الى المملكة

اشترك خمسة اطباء من بين ٤٠٠ طبيب شاركوا في اعمال ندوة طبية تحت عنوان «احدث المستجدات في علاج الامراض الجنسية» نظمها المجلس الأعلى المشترك للدراسات العليا وشارك فيها اطباء زائرين من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

واشترك الاطباء الخمسة في ندوة صحفية نظمتها يوم امس ادارة العلاقات العامة والاعلام بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض، وذلك بمناسبة انتهاء اعمال الندوة الطبية.

متابعة: سليمان الناصر


● د. سعدي طاهر


● د. حرب الهرفي


● د. هاردر



.. استمرت الندوة الصحفية ثلاث ساعات تحدث خلالها المشاركون عن مرض العصر واسباب انتقاله وحالة الفزع التي تجتاح العالم بسبب الاعلام كما ذكر الدكتور لين نائب مدير المعهد القومي الطبي للمناعة في ميريلاند.. وقال انه يجب على المواطنين الاستماع الى الارشادات الطبية التثقيفية والعفة من الشذوذ..

كما اكد المشاركون في الندوة بعد ان استمعوا الى ٢٠ بحثا طبيا حديثا عن (الايدز والهربس) وانتشارهما في خمسين بلدا في العالم الا انه لا يوجد علاج للايدز، حتى الآن رغم اقتصار الانتشار في امريكا على الشاذين ٧٠٪ مؤكدين ان «الايدز» لا ينتقل من افرازات الانسان كاللعاب والدموع وليس منه خطورة على العائلة التي يوجد بها المريض الا من خلال الاتصال الجنسي لانه حتى الآن لم يتوصل العلم الى علاج يبني جهاز المناعة في الانسان.

وقال الدكتور حرب الهرفي من المستشفى التخصصي انه توفت حالة واحدة في المملكة مصابة بسبب نقل الدم اليها وهذا الدم جاء من امريكا وبالتحديد من «ميامي».

واضاف الى ان احتمال حدوث مرض «الايدز» في المملكة نتيجة نقل الدم فان هذه الحالات لا تزيد عن خمس حالات اعطي لها دم في السابق.

وقد شارك في هذه الندوة الصحافية كل من

● الدكتور سعدي طاهر (سعودي) رئيس قسم الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ومدير الندوة.

● الدكتور حرب الهرفي (سعودي) اخصائي المناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث.

● الدكتور هاردر اخصائي الامراض المعدية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث

● الدكتور كولمان استاذ محاضر في جامعة لندن ورئيس مختبر الامراض المعدية في مستشفى شارنج كروس في لندن.


● طفلة استرالية مصابة بمرض نقص المناعة الطبيعية «الايدز»

● الدكتور لين نائب مدير المعهد القومي الطبي للمناعة والامراض المعدية في ميريلاند امريكيا.

نص الندوة الصحافية

وفيما يلي ننشر جزءا من الندوة الصحافية بعد اشراف لجنة طبية على الاجابات التي تعتبر معلومات علمية طبية يهم الجميع معرفتها لاهميتها.

كلمة د. سعدي طاهر

وقد بدأت الندوة بكلمة للدكتور سعدي طاهر مدير الندوة وهذا نصها:

في البداية اود ان ارحب بكم لحضوركم هنا بمناسبة انعقاد ندوة «المستجدات الطبية في تشخيص وعلاج الامراض التناسلية» وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها المجلس المشترك للدراسات العليا ندوة كهذه ويسرنا ان تكون هذه الندوة التاريخية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث.. والمجلس المشترك يمثل كل المؤسسات الصحية الرسمية في الرياض وهي: المستشفى العسكري، مستشفى قوى الامن، مستشفى الحرس الوطني، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ووزارة الصحة، كلية الطب جامعة الملك سعود.

ويهدف هذا المجلس الى اقامة نشاطات تعاونية في المجالات الطبية واقامة روح التعاون بين المؤسسات الرائدة في هذا المجال، وكان المجلس في السابق يضم جميع المؤسسات الصحية ماعدا مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الذي انضم اليه اخيرا وتعقد فيه هذه الندوة ويسرنا ان نشكر المجلس على توجيه الدعوة الى هؤلاء العلماء البارزين.. وسيرعى المجلس ندوات طبية اخرى في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث وموضوع الندوة القادمة هو تطورات مرض السرطان في المملكة وذلك في شهر مارس ١٩٨٦.

بالنسبة لهذه الندوة فقد حضرها اكثر من ٤٠٠ شخص (اغلبهم من الاطباء والبقية من الهيئات الطبية المساندة كالتمريض والخدمات الاجتماعية وغيرهما) وتم بحث موضوع نقص المناعة المكتسبة في الجلسة الاولى وكان المحاضر فيها الدكتور «لين» وقد قدم خلال اليومين من الجلسات الاربع ٢٠ بحثا طبيا ونترك المجال للاسئلة للدكتور (لين).

● **تعريف مرض نقص المناعة للذين لا يملكون معرفة علمية طبية حول هذا المرض؟**

- د لين: كلمة ايدز تعني نقص المناعة المكتسبة مرض يصيب الجهاز المناعي للجسم والجهاز المناعي للجسم هو الذي يحصن الجسم ضد الامراض بانواعها ويسببه فيروس (حمة).

لا يوجد علاج

والمريض المصاب بالداء يصبح الجهاز المناعي عنده معطلا. والمصاب بالمرض وانهيار الجهاز المناعي للجسم معرض للاصابة بالامراض المعدية المختلفة. واهمها التهابات الرئة وامراض الدماغ والعمى ومرض السرطان. ويصاب بنوع من السرطان يسمى السرطاني كابوسي وهذا السرطان يظهر على شكل عقد على سطح الجلد.. ومع انه يوجد علاج للسرطان الكابوسي فانه لا يوجد علاج للفيروس المسبب لانهيار الجهاز المناعي للجسم ولهذا فان المصاب بالايدز يصبح عرضة للاصابة بتلك الامراض ومن ثم الوفاة.

الايدز لا ينتقل باللعاب والدموع

● **هل تنحصر اصابة الايدز بالشاذين جنسيا واذا كان الجواب بلا فمن هم المعرضون للاصابة؟**

- يقتصر مرض الايدز على مجموعات معينة.. ففي الولايات المتحدة معظم المصابين هم من الشاذين والنسب الدقيقة هي: ٧٣٪ من المصابين هم من الشاذين جنسيا.

١٧٪ من مدمني المخدرات

٢٪ من الذين نقل اليهم الدم من اناس مصابين بالمرض

١٪ من المصابين بالنزاف (الناعورية) وهم الذين يتلقون مادة التخثر التي تنقصهم من مركبات الدم وهذه تجمع من عدد كبير من المتبرعين الذي يحملون الفيروس وهكذا ينتقل المرض اليهم.

١٪ من الحالات تحدث من الاتصال الجنسي الطبيعي

٦٪ لا تندرج تحت الاسباب السابقة اي غير معروفة الاسباب ونصف هؤلاء ينتمون الى العالم الثالث.

وباستخدام ادق الاساليب الطبية امكن عزل الفيروس (الحمى) ولكن لم يثبت ان الفيروس ينتقل من افرازات الانسان كاللعاب والدموع.. وهناك معلومات مستقاة من بيوت المصابين تبين انه لا يمكن ان يصاب احد افراد العائلة بالمرض الا اذا حدث اتصال جنسي مع المصاب او عند استعمال المخدرات بواسطة الوريد.

انتشار في اوساط الشاذين

● **هل الايدز مرض جديد؟ واين كان قبل اكتشافه عام ١٩٧٨؟**

- يعتبر المرض جديداً في امريكا وليس هناك اي دليل على وجوده عام ١٩٧٨.. وبدأ هذا المرض بنفس الوقت الذي بدأ فيه في مناطق اخرى مثل هاييتي «وزائير».. وبناء على نظرية الانتشار الوبائي للامراض فربما انتقل هذا المرض من افريقيا الى امريكا الا انه لا توجد معلومات طبية محددة حول ذلك في الوقت الحاضر.

غير ان هذا المرض انتشر بسرعة في اوساط الشاذين جنسيا في امريكا وهناك عاملان مسؤولان عن هذا الانتشار

مرض الايدز في ٥٠ دولة في العالم و١٤ ألف حالة في أمريكا ٧٣٪ منهم من الشاذين جنسيا

٢٠ بحثا علميا قدمت خلال ندوة «أحدث المستجدات في علاج الأمراض الجنسية» التي عقدت بالمستشفى التخصصي بمشاركة ٤٠٠ طبيب من أمريكا وبريطانيا

١) الاختلاط الجنسي الكبير بين الذكور في امريكا، وقد قدر متوسط الممارسات الجنسية لشاذ واحد في الخامسة والثلاثين من عمره بالف مرة مع شاذين مختلفين.

٢) المنحرف جنسيا يعتبر اكثر عرضة للاصابة بشتى انواع الالتهابات مما يجعل جهازه المناعي ضعيفا ويسبب بالتالي الاصابة بالايدز.

ليس هناك خطر على العائلة

● **ما مدى عدوى هذا المرض بالنسبة للناس الطبيعيين؟**

- الايدز لا ينتقل في الحالات العادية مثل السلام على المريض وكما قلنا حتى وجود المصاب في وسط عائلته لا يسبب انتقال المرض الى افراد العائلة الا في حالة الاتصال الجنسي مع المصاب اي ان المرض في حالة الزوج لا ينتقل الى الزوجة الا في حالة الاتصال الجنسي وكذلك بالنسبة للزوجة اذا كانت مصابة، اما بقية افراد العائلة فليس هناك خطر عليهم.

● **هل هناك خطر على المهتمين بالمريض في المستشفيات كالاطباء والممرضات وغيرهم؟**

- هناك الآن دراسات جارية في هذا الموضوع على الممرضين والعمال وغيرهم واذا كان المرض ينتقل دون الاتصال الجنسي او نقل الدم فان الدراسات قائمة حول هذا لم تظهر نتائجها بعد.

وحتى الآن لم يثبت انتقال الايدز الى الاشخاص الذين يهتمون بالمرضى نتيجة خدمتهم لهؤلاء المرضى. هناك امثلة قليلة جدا حول تعرض الاشخاص المهتمين بالمرضى اذ هناك ثلاث حالات في امريكا وحالة واحدة في بريطانيا ممن انتقل اليهم فيروس المرض وفي كل تلك الحالات يمكن ان يكون ذلك نتيجة الاصابة بوخزة من الحقن او الابر التي اعطيت الى المريض عند نقل الدم اليه وفي مستشفى المعهد القومي للدراسات الطبية هناك حوالي ٤٠ شخصا اصيبوا بوخزات بهذه الابر ولم يحدث بينهم انتقال المرض ومعنى ذلك ان حدوث الاصابة في هذا المجال ضئيل جدا الى حد درجة لا تذكر.

لا يوجد علاج يبني الجهاز المناعي

● **هل هناك علاج ممكن لهذا الفيروس؟**

- لا يوجد الآن علاج فعال يمكن ان يبني الجهاز الدفاعي للجسم وهناك الكثير من الابحاث الجارية ولكن ليس هناك نتائج نهائية في الوقت الحاضر.

● **هناك خلط عند الناس بين مرض الايدز ومرض الهربيس نرجو توضيح الفرق بينهما.**

- د. كولمان: الايدز والهربيس سببهما الفيروس والفيروسان المسببان يختلفان عن بعضهما وطريقة انتقال فيروس الهربيس تختلف عن طريقة انتقال فيروس الايدز.

انتقال العدوى بالهربيس يمكن ان تكون تافهة جدا بحيث يظل الفيروس المسبب للمرض مستقرا في الاعصاب القريبة من المنطقة المصابة، وتتكرر معاودة الاصابة بالهربيس كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع ثم تختفي كليا ومن النادر جدا ان يموت الانسان بسبب الهربيس والاصابة بالهربيس اكثر شيوعا في امريكا من الاصابة بالايدز ويعود تاريخ الفيروس المسبب للهربيس الى الاف السنين اما الايدز فهو مرض جديد جدا.

والاصابة بالهربيس اصابة موضعية بحتة تصيب الاعضاء التناسلية والفيروس ينتقل الى النسيج العصبي المجاور ونادرا جدا ان ينتقل الى بقية الجسم بينما الايدز كفيروس ينتقل في كل اعضاء الجسم ويؤثر عليه والهربيس قد يهاجم الجسم مرة او مرتين ثم يختفي ويشفى المريض بعد ذلك بينما الايدز مرض مميت.. في حالة الهربيس تحدث بثور على العضو التناسلي ثم تنفجر وتختفي بينما الايدز شيء آخر مختلف.

وهناك الآن ادوية فعالة جدا في علاج الحالات الحادة من الهربيس تكمن في علاج البثور والفيروس يختبيء في الجهاز العصبي المجاور ولا يسبب اي ضرر ويعود من فترة الى اخرى ليسبب نفس الاعراض، وهذا العلاج لا يوقف هذا التطور الذي يدعى (ليتنسي) اي فترة الركود ولا يتسبب في ايقاف هجمات المرض المتكررة ولكن في كل مرة يعود فيها المرض يمكن العلاج منه بفعالية.

وهناك عوامل كثيرة تتسبب في عودة فيروس الهربيس ثانية منها: الحمى، اشعة الشمس، وخصوصا الذين لم يتعودوا عليها، الحمل، الحيض، واشياء اخرى كثيرة والذي لا نعرفه هو ما الذي يحدث بالضبط داخل الجسم ويتسبب في عودته.

الهربيس ينتقل بالاتصال

● **ما مدى عدوى الهربيس وهل ينتقل بطريقة اخرى غير الاتصال الجنسي؟**

- مثل كل الفيروسات الاخرى فان فيروس الهربيس دقيق للغاية ويموت بسرعة خارج الجسم وحتى يكون الانتقال فعالا لابد ان يكون الاتصال مباشرا واقرب انواع الاتصال هو الاتصال الجنسي او اتصال الام بجنينها اثناء عملية الولادة وهذه حالات نادرة جدا.

● **هل هناك طرق بسيطة تمنع انتقال مرض الهربيس من شخص الى اخر؟**

- مثل بقية الامراض المعدية لابد من اخذ احتياطات تتلخص في العناية بالنظافة العامة والتزام العفة لان الاختلاط الجنسي غير المشروع مع اكثر من شخص هو من العوامل التي تؤدي الى انتقال المرض.

● **هل هناك علاج لمرض الهربيس؟**

- نعم هناك علاج فعال جدا لمرض الهربيس حتى في الحالات الحادة ويمكن اعطاء المريض العلاج على شكل مراهم او حبوب او عن طريق الوريد.

● **ما مدى خطورة انتقال مرض الهربيس من الام الحامل المصابة الى الجنين؟**

- هذا امر معقد والاجابة ليست سهلة ويعتمد الامر على عدة اشياء اهمها. كون الام مصابة في حالة المرض الحادة وقت الولادة، وكذلك يعتمد على نوعية البيئة السكانية حيث ان انتقال المرض يختلف من بيئة الى اخرى وتختلف التقديرات حول ذلك لنسبة اصابة الوليد بين ٥٠٪ و ١٪. وهذه حالات ليست كثيرة الحدوث. واذا اخذت تعداد السكان بشكل عام فان نسبة نقل المرض من الام الى الجنين قد تقل عن واحد لكل ٥ الاف.

- **الجميع يتفق ان مرض الايدز ليس مشكلة صحية كبيرة في المملكة في الوقت الحاضر.. فما هو الدور الذي قامت به المراكز الصحية البارزة بالمملكة في هذا المجال لمنع حدوث حالات ايدز في المستقبل؟**

- د. حرب الهرفي: الاجابة تكمن في القاعدة الطبية الصحيحة القائلة ان الوقاية خير من العلاج.. وبما ان المملكة جزء من العالم وحيث ان الايدز ظهر في عدة مناطق في العالم في اوروبا وامريكا وحسب الاحصائيات فان المرض ظهر في اكثر من ٥٠ دولة ولذلك فان احتمال وقوع حالات ايدز في المستقبل في المملكة وارد، ولهذا تقدمت المؤسسات الصحية بالاشتراك مع وزارة الصحة بخطوات هامة لاخذ الاحتياطات اللازمة لمجابهة المرض ومنها حملات تثقيفية في مختلف الوسائل كالمحاضرات في الهيئات الطبية والنشرات التثقيفية في الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون وعمل نشرات طبية تشرح ماهية المرض وكيفية انتشاره ومدى خطورته وقد وزعت هذه الى كل الاطباء في المملكة وكذلك اصدار نشرات تثقيفية للمسافرين الى البلدان التي ظهر فيها مرض الايدز واقيمت عدة ندوات لنشر الثقافة عند الاطباء وهذه الندوة المقامة حاليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي اكبر مثال على الدور الذي تقوم به المؤسسات الطبية في المملكة.. وكذلك تم ايقاف استيراد الدم الذي هو وسيلة لانتقال المرض ثم عمم الفحص الخاص لتحري الاجسام المناعية التي تصحب هذا الفيروس في كل المتبرعين لبنوك الدم في المملكة.. وهذا من انجع الوسائل لمنع نقل الدم الذي يحمل الفيروس الى شخص سليم.

وفاة حالة ايدز في المملكة

● **هل هذا يعني عدم وجود حالات ايدز في المملكة؟**

- د. حرب: اذا ظهرت حالات في المستقبل فيجب الا تكون موضع استغراب وذلك لاننا كنا في السابق نستورد الدم فربما تظهر بعض الحالات ولكن بالتحديد هذه الحالات ستكون قليلة جدا وفي السنة الماضية ظهرت حالة واحدة نتيجة نقل دم مستورد من امريكا وقد توفي ذلك الشخص الذي نقل الى مستشفى التخصصي من الجنوب.. بعد ان نقل اليه الدم من امريكا وبالتحديد من ميامي..

وبحساب احتمالات حدوث مرض الايدز في المملكة نتيجة نقل الدم فلن تزيد هذه الحالات عن ٣ الى ٥ حالات في كل الاحتمالات، وهذه فيما لو حدثت ليس لها علاقة بالشذوذ الجنسي او الادمان على المخدرات وانما قد تنتج عن نقل الدم الذي اعطي في السابق.

● **كيف يتم الفحص المخبري للايدز؟**

- د. هاردر: الاختبار يستعمل في المملكة وعلى وجه التحديد في المستشفى التخصصي وهو للتاكد من سلامة عينات الدم التي تجمع من المتبرعين وكل مشتقات الدم قبل ان تعطى للشخص المحتاج.

● **هل هناك فحص يمكن ان يجرى على الشخص الطبيعي لمعرفة اذا كان لديه مرض الايدز؟**

- فحص الدم الموجود حاليا يمكن ان يثبت عما اذا كان الشخص سليما من المرض ولكن المشكلة انه اذا وجد ان الفحص موجب فهذا لايعني ان الشخص مصاب بمرض الايدز، ولكن الشخص قد تعرض للفيروس المسبب وباختصار ان فحص الايدز يمكن ان ينفي وجود المرض ولكن لا يستطيع اثباته اذا كان الشخص خاليا من الاعراض.

١٤ الف شخص مصاب في امريكا

● **هل لك ان تخبرنا عن حجم مشكلة مرض الايدز في امريكا وماذا عملتم في هذا المجال؟**

- د. لين: في الوقت الحاضر هناك اكثر من ١٤ الف حالة في امريكا ويبدو ان عدد الحالات يتضاعف كل ١٢ شهرا ومقابل كل حالة ايدز هناك ٩ حالات يبدو انهم اصيبوا بعدوى الفيروس المسبب دون ظهور اعراض المرض عندهم، مدينة سان فرانسيسكو ٧٠٪ من الشاذين جنسيا مصابون بعدوى الفيروس دون ظهور اعراض المرض عندهم واكثر من ٨٠٪ من المدمنين على المخدرات في ولاية نيوجرسي قد تعرضوا لعدوى الفيروس.

- وقد اعلن في امريكا، ان مرض الايدز هو المشكلة الصحية الاولى، وهناك جهود مكثفة يجري اتخاذها لتثقيف عامة الشعب والاجراءات التي يجب اتخاذها لمنع انتشار مرض الايدز وبالاضافة الى ذلك فان هناك مبالغ كثيرة من المال تحول الى مجالات البحث من اجل تطوير مصل وعلاج لهذا المرض.

● **لقد قرانا قبل فترة ان هناك عالمين فرنسيين قد توصلا الى اكتشاف علاج لمرض الايدز فما مدى صحة ذلك؟**

- هناك تقارير عديدة عن مرضى الايدز الذين تلقوا العلاج مع درجات متفاوتة من النجاح وارى ان لا تترك زاوية او باب الا ويطرق في سبيل البحث، وعلى كل فان التقارير التي نشرت ومصدرها فرنسا هي تقارير سابقة لاوانها ولم تعتمد على اسس علمية صحية.. وقبل ان نعطي جوابا شافيا ونهائيا علينا ان ننتظر بضعة اشهر لنرى ماذا يحدث لهؤلاء المرضى وكذلك ماذا يحدث لمرضى آخرين يتلقون العلاج.

● **ما مدى تفاعل الاطباء في ابحاثهم حول هذا المرض؟**

- الاجابة ليست سهلة ولكن هناك جهودا تبذل لكشف علاج جديد لهذا الفيروس الجديد.. وفي الوقت الحالي وبسبب تدفق المال من اجل البحوث فانني متفائل في ايجاد علاجات المرض في المستقبل ولكن دعونا نكون واقعيين لانني ارى ان الهدف يبعد بضع سنوات قبل ان يتحقق ايجاد علاج ناجح لهذا الفيروس.

● **لقد مضى على وجودك هنا يومان ومن مداولاتك مع زملائك حول هذه الامراض هل هناك داع للفزع في امريكا واوروبا والمملكة؟**

- د. لين: ليس هناك داع للفزع او الخوف لا في المملكة وحدها ولا في اي مكان آخر فقد تعلمنا في الفترة الحالية اشياء كثيرة عن المرض وكيفية انتشاره وبتثقيف الناس حول هذا المرض فسوف نمنع انتشاره ونخفف من هذا الفزع.

● **ما هي فترة حضانة المرض؟**

- د. هرفي: تمتد فترة الحضانة من اشهر قليلة بالنسبة للوليد الذي اصيب بالمرض من والدته الى ٥ سنوات.


● فيروس الايدز مكبر الاف المرات.. ويبدو كالاخطبوط المفترس



على طريق التنمية

من ٨ الى ٢..!

تلتصق بذهن افراد المجتمع العديد من العبارات التي تحمل مضمونا معينا يرمز لحالة اجتماعية مستمرة.. ومن تلك العبارات عبارة (موظف من ٨ لـ ٢) والمعني بها الموظف الذي يذهب الى عمله في الثامنة صباحا ويعود منه الى منزله في الثانية ظهرا.. وهذا شيء طبيعي ولكن غير الطبيعي ان يعود هذا الموظف الى منزله مثلما ذهب الى عمله دون ان يقوم باي عمل يذكر سوى خطواته الروتينية هذه!..

● ●

وهذه طبعا فئة من الموظفين يقابل فئة اخرى.. لا تحسب لساعات الدوام حسابا لانها تنسى الوقت امام تفاعلها وحماسها الجاد للعمل وسباقها مع الزمن نحو المزيد من الانتاجية..

وموظف هذه الفئة.. لايتعامل مع روتين (٨ - ٢) بل احيانا كثيرة يأتي قبلها ويذهب بعدها لا حساسه بالمسئولية الملقاة على عاتقه.. ذاتيا ووطنيا.. اكثر منها (وظيفيا).. وكم نحن بحاجة الى المزيد من هذه النماذج! ولاننا بلد نام يحتاج لكل الطاقات والقدرات الوطنية لانجاز مراحل التنمية على جميع مستوياتها فالموظف الذي يذهب الى عمله ويعود دون ان ينجز شيئا يفيد الصالح العام ككل يجب الا يكون له مكان يحسب على الكادر الوظيفي.. - حكوميا كان او خاصا - بدون مردود.. لانه هنا يشغل كرسيا - خاملا - على طاولة التنمية!

هذه الفئة من الموظفين يجب ان تحاسب وان تردع بل يجب ان تختفي من على الساحة الوظيفية لتترك المجال لغيرها من القدرات التي تريد خدمة هذا الوطن بكل الطرق المتاحة والممكنة..

فالعملية التنموية الجادة.. لا تستطيع ان تكيف انتاجيتها مع موظف (دوام).. بقدر ما هي بحاجة الى موظف (الانتاج).. الموظف الذي ينسى ان الساعة قاربت على وقت الخروج من الدوام وينسى انه قدم لعمله ليخرج منه..!

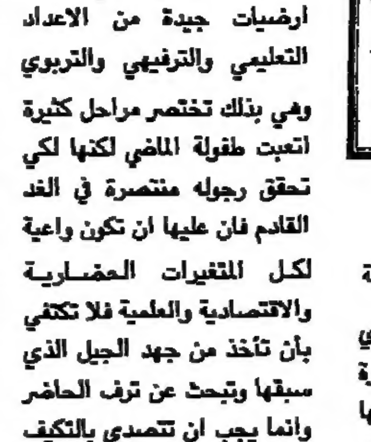
هاني وفا

الطفولة ورجولة الغد القادم

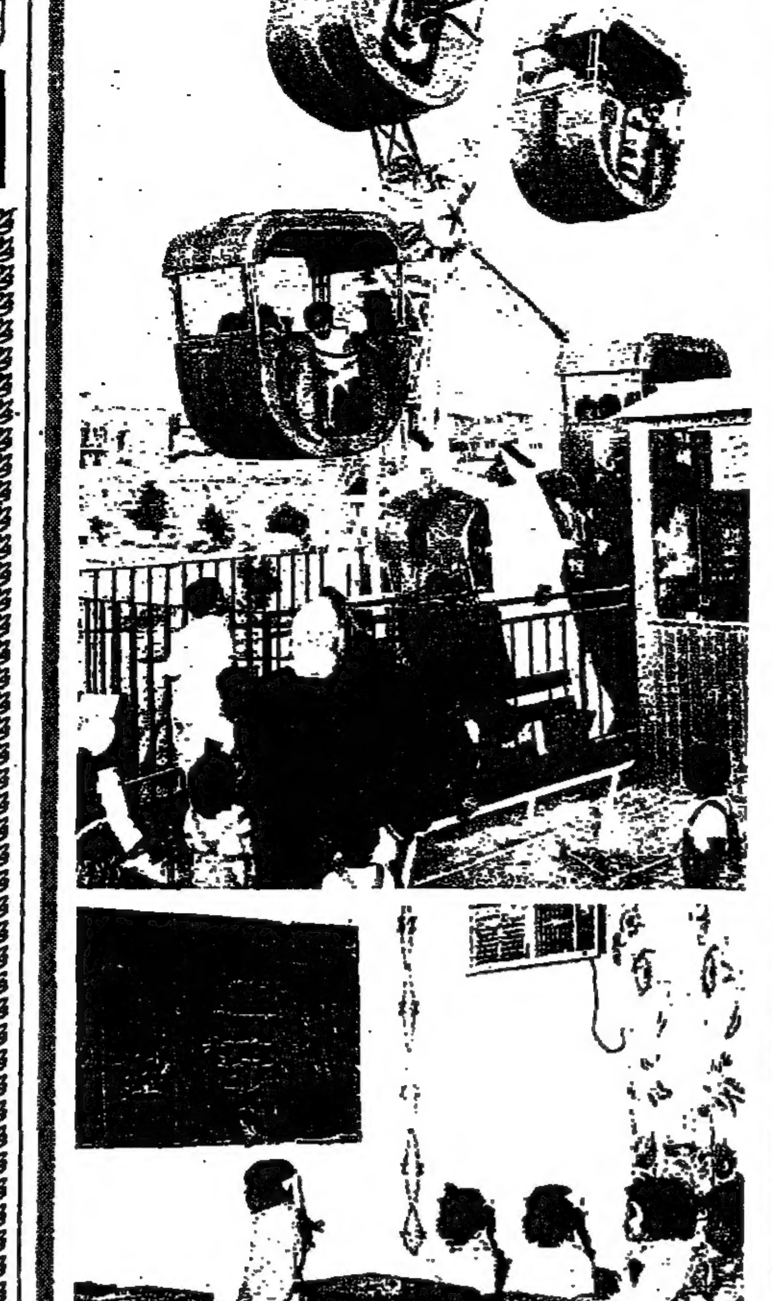
طفولة اليوم..
هي رجولة الغد القادم..
وطفولة الامس ركضت كثيرا في شبابها ثم في رجولتها حتى امكنها ان تستوعب السباق الحضاري وان تختار مكانها فيه.

طفولة الامس لم تكن تعاني من مشاكل التعليم والتغذية والتربية فقط ولكنها بعد ان عانت من ذلك كثيرا عند وصولها الى منطلقات الشباب وجدت ان متطلبات التعليم ليست (فك الخط) فقط وانما استيعاب تنوع العلوم وبلوغ مرحلة النضج فيها.

كما ان العمل ليس الوظيفة اليومية ذات المرتب الشهري ولكن بناء الراسماليات الصغيرة والكبيرة وتطوير المهن وتحديثها والتفاهم مع العالم الحضاري الواسع بلغة الاحتياج المتبادل والوصول الى معطيات التكنولوجيا الحديثة..



طفولة اليوم تأتي وسط ارضيات جيدة من الاعداد التعليمي والترفيهي والتربوي وهي بذلك تختصر مراحل كثيرة اتعبت طفولة الماضي لكنها لكي تحقق رجوله منتصرة في الغد القادم فان عليها ان تكون واعية لكل المتغيرات الحضارية والاقتصادية والعلمية فلا تكتفي بأن تأخذ من جهد الجيل الذي سبقها وتبحث عن ترف الحاضر وانما يجب ان تتصدى بالتكيف والقدرة الذاتية لكل ظروف المستقبل القادم.



الأنانية.. في سلوكياتنا الاجتماعية!

□ الذاتية المجردة.. سلوك خاطيء نمارسه دون أن نحس به رغم أخطاره.. □
□ زياراتنا الاجتماعية.. قد تكون «أنانية» في كثير من الأحيان! □

بقلم: **صالح الطريقي**

عندما يمارس احدنا تصرفا ما يهدف من ورائه تحقيق مصلحة ذاتية معنوية لنفسه.. او مكسبا ماديا.. فليس في ذلك شيء مما يمكن تسميته بالعيب او السلوك الخاطيء.. والا اصبحنا مخطئين في كل ما نقوم به من حركة.. ولاصبحنا مطالبين بشل قوانا الحركية والفكرية للبقاء ضمن حدود الصحيح المطلوب.. ولكن العيب كل العيب في ان نأخذ كل ما نريد.. ونعمل كل ما يخطر ببالنا دون مراعاة للآخرين.. او دونما تحرز من احتمالات التأثير على الآخرين ونحن نقوم بعملية العبور الى احتياجاتنا..لاننا لو لم ننتبه لذلك.. فاننا نتحول الى «انانيين» نحقق لانفسنا ما نريد.. وندوس على ارادة الآخرين تحت وطأة الشعور بلذة العبور الى مآربنا.. والانانية بحد ذاتها.. ليست سلوكا خاطئا وشينا فحسب. بل انها المفتاح الذي نديره للدخول في عالم من الاخلاقيات المشينة التي لا تؤثر على ممارسها وحده ..بل على المجتمع باسره.. ولم لا والمجتمع يحصد ثمار ما تزرعه عناصره التي كان من المفروض انتقاؤها لما تبذره من حبوب تزهر وتخضر .. اما مرتكب الانانية.. فهو كالصاعد لقمة هاوية تجره لنيل درجة التجرد من موازين الانسانية..!!

● ● ●

ان ما يثير الاسى والحزن.. ان الاناني يبقى انانيا في كل احواله.. والتي تبقى نتائجها متساوية ومتشابهة وثابتة.. ومايزيد مرارة النتائج.. وقوعها على الآخرين في اغلب الاحيان..!! اذ يبقى المجاورون له .. والمتعاونون مع انانيته .. الحاصدون الدائمون لما تطرح نفسيته من اشواك مرة المذاق..

ويكفينا لتصوير ميزان الاناني في مجتمعه.. معرفتنا بعدم فائدته في هذا المجتمع.. او بمعنى اصح.. يصبح الاناني انسانا لا فائدة من وجوده بين مجموعة من الناس.. وليت الحال يبقى على ذلك.. بحيث يتوالد الاحساس لدى الجميع بعدم جدواه.. ولكن المسألة هنا تكمن في تحوله لانسان مضر!! بشكل او بآخر.. وسواء كان ضرره واضحا او مستترا.. فهذا لا ينفي الضرر للآخرين.

● ● ●

قد يتصور البعض ان انانية الاناني مردودة عليه.. او ان ضرره سهل يسير في حدود لا يمكن رؤيتها .. وهنا.. اسمحوا لي فلربما رأينا تصرفا سحيئا من شخص.. واعتقدنا في البداية انه تصرف طبيعي.. ثم قمنا بتمحيص دوافعه ونتائجه.. وظهر بعد ذلك ان دوافعه كانت لهدف الحصول على منفعة شخصية.. اما نتائجه.. فكانت الاضرار بالآخرين.. اليس في ذلك نوع من الانانية؟؟ اذن.. ما اكثر ما نقوم به تحت تلك الدوافع الذاتية.. وما اكثر ما نضر الآخرين كمرحلة او جزء من ذلك العبور.. وهنا دعونا نأتي بأمثلة من الواقع.. مرت بنا او علينا.. سهلة التنفيذ والتقييم فيما اذا اردنا ذلك..

● ● ●

● لوفرضنا ان فلانا من الناس تأخر عن موعد ما.. وانتبه لذلك التأخر واراد تعويض ما فاته من وقت.. وللوصول الى منفعة ذاتية من خلال ذلك الموعد.. ومنع ضرر قد يلحقه..وهذا بحد ذاته منفعة... طبعا سيحاول الوصول سريعا عبر «دواسة» الوقود في سيارته.. وعندها لن يتورع عن منع الآخرين من العبور قبله.. ولن يسمح لاحد بالوقوف امامه عند الاشارة الضوئية حتى ولو كانت «حمراء» سيستخدم المنبه لازعاج الآخرين ولافساح الطريق امامه.... و.. و.. وربما في اثناء عبوره سبب ضررا لمار.. او كان سببا في وقوع حادث.. وما اكثر ما ينجم من حوادث نتيجة لتحلي بعض السائقين «بالانانية المفرطة» وكم من قائد سيارة سبب كارثة للآخرين لرغبته وحاجته للنوم اثناء قيادة السيارة!! وليس في مقدوره تضييع اي دقيقة من وقته المهم جدا!! ولعلكم قرأتم في احدى الصحف خبرا طريفا عن احد الطيارين في دولة اوروبية.. قام بالهبوط الاضطراري لانه كان بحاجة لدورة المياه!! منتهى الانانية نمارسها ونخدع انفسنا بتسميتها اسماء لا علاقة لها بالانانية.

● الزيارات الترفيهية.. ومحاولاتنا تسلية انفسنا بالآخرين لا عيب فيها.. بل هي مطلوبة ومحببة اجتماعيا ولكن متى نقوم بذلك؟؟ ومتى نزور الآخرين؟؟ هل احساسنا بالملل والفراغ كافيان لشن (غارات على التزامات الاصدقاء والاقارب)؟؟ ام هناك ماهو اكثر من مجرد (انا فضي) اذن ازور فلانا وعلانا؟؟!!!!

ان الزيارات لها اوقات وآداب.. وخير الزيارات وانفعها ما كانت مستكملة لجميع عناصرها..

ولنجاح الزيارة يجب ان تكون في وقت مناسب للطرفين وبتخطيط مسبق وان تلتزم الزيارة بحدود التزامات الطرفين.. لا ان يبقى الزائر في وقت يعرف جيدا ان صاحبه سيخلد للراحة.. او له من الارتباطات ما تجعل تلك الزيارة ثقيلة.. ولا ان يلحف المزار بالايمان على ضيفه بعدم الخروج قائلا له.. مازال الوقت مبكرا..

صدقوني.. لم تعد الزيارات عبئا ماديا.. فالجود من الموجود والناس لم يعودوا يزورون بعضهم لتناول الطعام.. فالمسألة خارجة عن ذلك تماما.. فالوقت صار اهم بكثير من ان نحرقه بزيارات طويلة تجلب الاحباط والتعطيل لمصالح الآخرين.. ولست هنا في موقف المشجع على قطع الرحم او الصلة بين الناس والعياذ بالله.. وكل ما اقصده الا تكون زياراتنا للآخرين من منطلق (الانانية والاحساس بالفراغ).. كما اقصد ضرورة تلافي حدوث الضرر للآخرين بهذه الزيارات.. فالوقت اهم من المال.. لان بامكاننا جلب المال بالوقت .. ولكن العكس لا يحدث ابدا..

● الانانية .. مكتسب تربوي:
لسنا جميعا انانيين .. وليس الانانيون متماثلين فيما يمارسونه من سلوكيات فردية.. وهذا ما يتفق عليه الجميع تقريبا.. كما ان الانانية مكتسب تربوي نرثه.. ان صح التعبير تربويا من قبل القائمين على التربية..

الاب والام .. فرحتهما بالصغير لا توصف. فيتمنيان امتلاكهما لكنوز الدنيا لسكبها في جيوب رضيعهما.. لذا يحاولان تلبية كل احتياجاته وهما بذلك فرحان لا تسعهما حدود الفرح المتعارف عليها.. ان كانت له حدود!..؟ لان من الفرح ما قتل وما ابكى.. هذا الصغير يكبر على ما كان عوده ابوه.. فكل ما في هذه الدنيا يمكن ان يكون له.. ولم لا.. ووالده لم يقل له ولو مرة واحدة لا.. حتى انه لم يعرف معنى واضحا لهذه الاداة.. والمحصلة النهائية ميلاد شحنة قوية من الانانية الدائمة التدفق!! وقيسوا ماشئتم..

● ● ●

وقبل ان اختم لك هذا الموضوع.. اليك عزيزي القاريء هذه الواقعة..

سألت احداهن صديقة لها قائلة.. لماذا يسرق ابنك؟
اجابت بمرارة.. ولد وتربى وكبر ولم يقال له مرة (لا) فتصور ان كل ما حوله ملك له. فلماذا لايسرق؟؟

حديث الصورة

● البحر للجميع!



البحر.. ثروة طبيعية، ليست اقتصادية وحسب بل واجتماعية ايضا.. سواء من خلال ما يضفيه من جمال - طبيعي - على المدن التي تقع على شواطئه او باستثمار الشواطيء كمتنزهات عامة للناس.. ومن هنا اخذ الاهتمام بهذه الشواطيء نصيبا كبيرا من العناية بتطويرها واقامة مرافق النزهة المتكاملة عليها لتستوعب المزيد من مرتادي البحر.. سواء من سكان مدنه.. او المدن القريبة منه حيث امتدت شبكات الطرق الحديثة لجذبهم اليهم متى شاءوا.. وهكذا، اصبح لنا شواطيء بحرية حضارية تستقطب الجميع كبارا او صغارا من كل مكان وفي اي وقت.. بكامل خدماتها.. ولانها كذلك فقد اصبح لها علينا حق الاحترام بالاستخدام الامثل لمرافقها والتعامل السليم مع رمالها المعتقة!

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

فيثاغورث والفول والجنون!

عرفنا فيثاغورث من خلال نظرياته الهندسية الرياضية، وعرفه البعض كفيلسوف اغريقي مرموق.. ولكننا لم نسمع عن مشاعر الكراهية الشديدة التي كان يكنها فيثاغورث لنبات الفول!. فلقد حرّم فيثاغورث اكل الفول على اتباعه!، لدرجة انه كان يخر مرتاعا لرؤية الفول، ولدرجة انه لم يمش قط في حقل مزروع بالفول!. ولقد اعتقد فيثاغورث واتباعه معه ان الفول يفجر المعدة ويسبب الارق وأمراضا اخرى!!.

ولقد اثبت العلم الحديث مبالغة فيثاغورث في التخوف من الفول!..

وان كان قد اثبت ايضا ان الاسراف في التغذية على الفول او اعتماد التغذية على الفول بمفرده من شأنه الاضرار بالصحة واحداث بعض الامراض - فالفول يحتوي على بعض المركبات الضارة والسامة التي قد تحدث مايسمى بمرض الفوال في نوع معين من الاشخاص، ومن اعراض هذا المرض فقر الدم الذي يصاحبه تدمير ملموس في كريات الدم الحمراء وارتفاع عال في درجة الحرارة - ويتسبب هذا المرض كنتيجة للتغذية على كميات كبيرة من بذور الفول الخضراء أو الطازجة، مما يستتبع معه القاء تحذير صريح للجميع من التغذية الكاملة على بذور الفول الخضراء! وتظهر اعراض مرض الفوال خلال ساعات محدودة بعد تناول بذور الفول - وفي الحالات الشديدة قد تحدث الوفاة خلال يوم او يومين وخاصة لدى الاطفال، كما أن هذه الاعراض قد تظهر خلال دقائق فقط بعد التعرض لحبوب اللقاح اثناء موسم تزهير الفول.

ويسبب الاسراف في التغذية على بذور الفول الاخضر تلبكا معويا ملحوظا واضطراب الجهاز الهضمي وانتفاخ البطن بالغازات وظهور اعراض الاسهال في بعض الحالات، ونود ان نشير الى انه قد ثبت وجود بعض المركبات الضارة في الفول ومنها حمض الفيتيك والجلوكوسيدات. ويضع منتجو الاغذية هذه الحقائق بحيث يحرر الفول من هذه المركبات اثناء تصنيعه ويصبح غذاء صحيحا سليما.

هل كان فيثاغورث على حق؟ واذا كان على حق فلماذا نشاهد هذا الانتشار الكبير للفول والتغذية عليه دونما ظهور امراض؟ للاجابة على ذلك فعلينا باستعراض القيمة الغذائية للفول وهو موضوع المقال التالي.

الرأي العام العالمي.. و «أوبك»

□ بقلم : د. محمود خضير عباس □

خامساً . اوبك وقياس الراي العام

تقوم وسائل الاعلام المختلفة في دول كثيرة، بين حين وآخر، بقياس الراي العام حول بعض الامور التي تهم مصلحة المجتمع، وخاصة تلك التي تؤثر في النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

ان الاجراء، من حيث المبدأ سليم، بل ولابد منه، في بعض الحالات لفرض وضع المعايير واتخاذ الاجراءات المناسبة لتقديم افضل الخدمات للمجتمع، الا ان الامر ينعكس تماما وتكون النتائج سلبية،في نهاية الامر، اذا لم تتم عملية القياس وفق آركانها الاساسية (لامجال لذكرها)، واذا كان الهدف منها اثارة الراي العلم وسخطه نحو جهة معينة لمصلحة جهة اخرى، اي اذا كان القياس غير موضوعي وغير هادف لخدمة المصلحة العامة.

ومن امثلة هذا النوع من قياس الراي العام مانشرته احدى المجلات الغربية لنتائج عملية قياس في بلدها، قام به معهد متخصص، حيث طرح المعهد اسئلة مدسوسة ومشوشة واستخدم الفاظا مرعبة ومهددة ومفزعة مثل «اندلاع حرب عالمية ثالثة بسبب ازمة النفط»، واستعمال الفاظ مثيرة وغير واقعية وخاطئة مثل «قضية النفط» أو رفع سعر النفط... الخ».

لقد استجوب المعهد ١١٧٥ شخصا في يوم واحد، من عمر ١٨ سنة فما فوق، وطرح على كل واحد منهم ١٢ مجموعة اسئلة، تحتوي على ٣٤ سؤالا فرعيا!!

دون الدخول في تفاصيل علم قياس الراي العلم، اذ يكفي القاء نظرة خاطفة على الارقام وامكانية الحصول على اجوبة مناسبة وعقلانية من افراد يختارون عشوائيا (في الشوارع) وفي يوم واحد وبهذا العدد الضخم من الافراد والاسئلة، حتى اذا جند المعهد المذكور مئات من القائمين بالعملية.

من الممكن بالطبع مقابلة هذه العملية بذكر بعض الحقائق المقنعة عن الاجراءات التي تبنتها الاوبك وخاصة منذ ١٩٧٣م والتي تدل على حسن النية وعدم الاستغلال، منها على سبيل المثال:

- تجميد اسعار النفط لمدة تزيد عن ١٥ شهرا.
- وضع ٢٤ بالمائة من فائض قيمة النفط في البنوك لآجال قصيرة.
- مساعدة بعض الدول في العالم الثالث في تطوير مشروعاتها.
- انشاء صناديق التطوير (التنمية) لمساعدة الدول المحتاجة وخاصة الافريقية.
- دعوة المنظمة دائما بترشيد استهلاك الطاقة والتوصل الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن للشعوب في العالم حقوقها.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

ملامح.. من التاريخ

في البدء كانت الكلمة وجود التصور الانساني

اقترن الحرف بالانسان وسيلة للتعبير عن قيمته، عن رغباته، عن معاني حياته واستمرار نوعه جيلا بعد جيل.

في فترات من تاريخ الانسان العربي كانت الكلمة وسيلة لاثبات تاريخه او ترحيل مشاعره.

فوق الكثبان خطّ بالكلمة فروسيته!

حفر بالحرف احلامه!

وجسد ملامح رحلته بين الاودية والوهاد والنجود

صارع العربي ـ جاهليا ـ ضراوة الطبيعة بأسا وعطاء خوفا واملا.

ولم تكن الكلمة شعرا او نثرا هي كل مافي حياته" او تاريخه.

كانت القيمة الانسانية مظهرا قلقا في حياته.

وظل هذا العربي يصارع الحياة يجسد القوة مظهرا آخر من مظاهر البطولة، حتى لو كانت ظلما واعتداء.

عندما عرف هذا الاعرابي الاشم الطريق الى ذاته عرف دوره، عرف سر وجوده.

عرف الاسلام.

عندما استوطن الايمان قلبه

احتل وجدانه، اثار عقله

صنع المعجزة، لم يكن شعرا يخطه فوق الرمال ولا حداء ينثره فوق الجمال ولا هزيجا فوق ظهور الخيل.

لكنه الايمان يرحل بالانسان يستوعب قدرته في الابداع

الايمان كان الشموع التي اضاءت وجدان العرب، انارت قلوبهم، يومها تحول الفارس الفارق في صناعة الكلمة وفي تجسيد البطولة القاتلة احيانا الى صانع الحياة [illegible] بالايمان.

صانع الحروف الضارب في الفيافي صنع الحدث وصولا الى صنع الحضارة.

قرع ابواب العواصم البعيدة، خاض البحار قطع آلاف الاميال من اجل ان ترتفع لله كلمة وان تعلو للحق قوة وان ينتصر للفضيلة في الانسان معنى عندما صنع هذا العربي يوما فجر حريته عندما احتكم الى قيم دينه واقام من دينه حارسا لمفاهيم كان مبدعا في كل خطواته العقيدة هي صانعة الحضارة.

وملكات الانجاز في الانسان مظاهر واطر تكمل صورة الحضارة وتؤكد وجودها.

هذا الانسان واجه قدره وهو يخوض معارك البناء لاضخم حدث تاريخي يوم وقف يتأمل ضخامة المعاقل والحصون التي حمل اليها يوما فكره وحريته وايمانه وصلابة موقفه يومذاك رفض هذا العربي فكرة التحجيم والتغليف هذا الانسان يمنحونه اليوم لقب «النامي» بكل مصطلحات «الخواجات»، والفاظ التهجين يمجدون بقاءه داخل حدوده.

كان سؤالا يطرح نفسه ليقول!

هل استراح المحارب؟

هل توقف نبضه، طموحه؟

لماذا يتجمع داخل ذاته وينكفىء على تاريخه؟

لماذا تحول صانع الامجاد بالامس البعيد الى شبه غريب حتى على مشارف وطنه يحلق في ماضيه يقلب تاريخه؟

لماذا يستجدي عدالة العالم الظالم؟

ويبحث عن حظه الضائع بين طمع الضعفاء وقهر الاقوياء.

تتكالب القوى على الموائد الدسمة تقتسم العالم والمغانم ويظل هذا المحارب الصلب «سابقا» كاليتيم على موائد اللئام. المشكلة ليست في التاريخ، لان التاريخ وعاء والانسان هو صانع التاريخ! والمشكلة ليست في الزمن لان الزمن تكرار للايام والسنين!

المشكلة في الانسان العربي، في كل ظروفه.

عندما صدأ وجدانه وتخاذل عقله وتجمد وجدانه وخبت جذوة حماسه لقيم دينه.

عندما فقد حريته تفشى الخطأ في سلوكه.

الانسان العربي اليوم ظالم ومظلوم

ظالم لانه تخلى عن قدرة ايمانه بدينه العظيم

ومظلوم لان القوى العالمية استطاعت ان تكسر القوة والكبرياء في تربية اجياله

وبين الخطأ وبين الصواب في رحلة الانسان العربي مسافة زمنية استغرقت رحلة هذا المهاجر منذ نهاية القرن الرابع الهجري.

ظهور الدويلات وتبدد القوة والوحدة العربية

بداية معارك الصليبيين وضراوتها وماتلاحق بعدها من ضياع للقدرة العربية في بغداد ثم سقوط الاندلس وتقلص النفوذ العربي داخل حدود اقليمية شغلت نفسها بالصراعات الاقليمية والطائفية.

ولو كتب لمتأمل للتاريخ ان يتجاوز هذا القطع من التاريخ المضني ليعود الى الفترات القريبة من تاريخ الاعتام العربي من عام ١٩٠٠م حتى عام ١٩٤٥م فسنجد ان بعض المؤرخين المحايدين الى حد ما للحركات الاسلامية في الوطن العربي او المعجبين بالفكر الغربي حاولوا ان يسندوا كل تغيير او حركة الى قدرات الفكر الغربي لكنهم لم يقولوا الى الحقد الغربي الذي حاول ان يلبس عباءة التجديد العربي وهو يجسد احقاده في مد صليبي حاقد وفي اكثر من قطر عربي خضع بالقوة للاستعمار الغربي سواء كان استعمارا عسكريا او استيطانا ثقافيا.

ولقد تنبه المفكرون الغربيون الى قدرات الاسلام وعمق تأثيره وان جذوته العظيمة لاتنطفىء ولكنها قد تخبو فطرحوا البدائل وفي محاولات لاتكل ولا تمل لاحداث شرخ في البنية الاساسية للفكر الاسلامي في العقل العربي.

في الفترة مابين ١٩١٢م وحتى ١٩٣٥م

كانت المحاولة والبذرة الاولى خلق مناخ حزبي عقائدي.

الحزب الدستوري العربي في فلسطين لكن لم يعش طويلا اليقظة العربية وحزب مصر الفتاة حزب الشعب في المغرب، الحركات اليسارية في اكثر من مكان في العالم العربي.

ربما نجحت التجربة الى حد ما في ايجاد مناخ ملائم لجيل يواجه قلقا وحيرة وتمزقا بين حربين كونيتين وفي مناخات تزعزعت فيها الثقة وربما ضاعت فيها الرؤية.

الفكر الاسلامي قد لاتخبو جذوته ولكنه في فترات ما يمر بمرحلة حرجة وصراع قلق يعلو فيه الاحساس بالاحباط والمرارة وفي بعض الفترات كان الفكر الاسلامي الملتزم يُجسد على انه دعوة للعنف تارة او على انه رجوع بالامة الى عصور التخلف كما حدث في اكثر من مكان من الوطن العربي.

ومن ثم يمكن القول بان الفكر الاسلامي الملتزم قد مر بمرحلتين هامتين الاولى التخطيط لاقامة قاعدة اسلامية تستوعب قدرة الانسان المسلم على العودة الى عمق ايمان واسلام دون ان يتبنى شكلا سياسيا او حزبيا.

الثانية: حركة التجمع الاسلامي الذي نظر له مجموعة من الدعاة والعلماء في كل من بغداد والقاهرة والمغرب والجزائر واليمن. وحفل بحركة تأليف في العلوم والعقائد لكي يظل الاسلام في جوهره الصافي منطلقا من قاعدتين هما الكتاب والسنة، ثم الاجماع والقياس وتظهر في الفترة مابين ١٩٢٠ و ١٩٣٠ مشروع الموسوعة فالفقه الاسلامي تتبنى جمع المسلمين على احكام متقاربة لكن هذه الموسوعة لم يكتب لها ان ترى النور لاسباب اقوى من قدرات القائمين على المشروع.

وبالرغم من اهمية الجدل الذي اثارته مرحلة التنظيم الحزبي السياسي او القومي الذي بدد القدرة العربية حينذاك واقام مرحلة او مساحة جدل طويل حول مستقبل الامة العربية وشعار القومية الذي صاحب قيام او طرح فكرة الاحزاب ومن خلال تجسيد للرؤية الحزبية التي يمكن ان تكون الرافد الجديد في الدم العربي.

كان الغرب عبر دراساته يشعر بالقلق نعم كان يشعر بالقلق كأنه يدرك ان مثل هذا الجدل وحده لايكفي لاستبدال الفكر الاسلامي بروافد قومية او عرقية.

فاتجه الى طرح فكرة الفرق الاسلامية كمحاولة لضرب الفكر الاسلامي الملتزم او كمطرقة حامية يشغل بها الساحة من حوله.. الهدف التخطيط بعيد المدى لايجاد شرخ في عمق الوحدة الفكرية للامة العربية فالعرب لم يجتمعوا ولن يجتمعوا على فكر عربي عرقي ولكنهم تحت راية الاسلام لابد ان يجتمعوا يوما ما. ومن خلال التحامهم بدينهم العظيم.

والذين يؤرخون للاسلام من خلال حركات التنظيم او من خلال حركة النظم الاسلامية الحاكمة يخلطون احيانا بين الاسلام كنظام وكدين وعقيدة وبين المسلمين كقيادات وافراد.

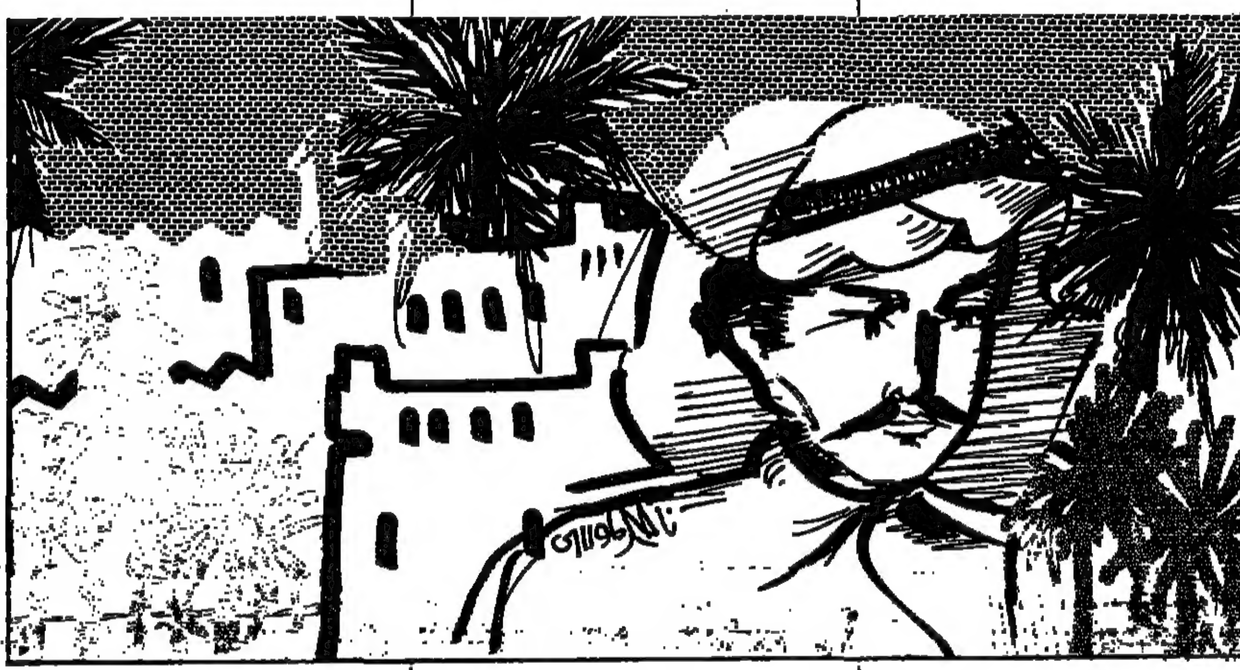
والذين يعودون الى تاريخ الفترة ماقبل ١٩٠٠ في اواخر الدولة العثمانية، يجدون ان هذه الدولة امتد نفوذها على اكثر اقطار العالم الاسلامي والعربي ولكن باسم الدين او باسم الخلافة الاسلامية، وكان هذا في مراحل قوتها.

وقد لاينكر مؤرخ منصف بان العثمانيين فعلا قد وصلوا باسم الاستلام وحراسة الاقطار الاسلامية.

لكن مشكلة العثمانيين ـ وهذا الكلام قد يكون مكانه هنا ـ اقول ان مشكلة العثمانيين تكمن في الطابع العسكري او الاسلوب العسكري فقد كان هذا الاسلوب يضيع رؤية الدولة في كثير من المواقف.

وقد لاينكر مؤرخ محايد ان للعثمانيين محاسنهم ولكن لهم اخطاؤهم وفي المرحلتين معا، لكن من المؤكد ان الغرب قد استغل اخطاء العثمانيين ليوطن لنفسه كبديل وهو ماحدث وقد اصبح الغرب بعد ذلك الوارث الوحيد للتركة العثمانية.

وبعد ...، فمازالت ملامح التاريخ تمر بنا في كل مناسبة حاملة الكثير والكثير من الاخطاء والمواقف والمصاعب ومازال هذا العربي الذي قهر الصعاب وانتصر على ضعفه فطوى المسافات ورفع راية الله عاليه فوق كل السواري، مازال يبحث عن موقع قدمه في زحمة الاقوياء ونفاق الضعفاء.



أيام

□ صالح الشهوان □

نوادٍ أدبية للنساء

الهوايات والرغبات تحتاج الى مجالات تعبر فيها عن نفسها لتتبرعم وتزهر وتثمر.. والهوايات لدى معشر الرجال وجدت لها مخارج متعددة علاوة على كون الرجل اصلا غير محاط بحدود معينة كما هو الحال عليه بالنسبة للمرأة.. فهوايات الرجال تجد طريقها في النوادي الرياضية وجمعيات الثقافة والفنون والاندية الادبية وبيوت الشباب والرحلات الجماعية الى آخر فرص التعبير !!

لكن المرأة وبحكم وضعها الحالي وظروفها الخاصة تجد نفسها محصورة في فرص ضيقة ونادرة للتعبير عن هواياتها وطموحاتها ورغباتها الانسانية في ممارسة ماتتوق اليه من انشطة روحية كانت او عقلية..

قولوا لي.. ماذا تفعل امرأة تحس بحاجة التواصل الثقافي ومداولة الرأي فيما يعتمل داخلها من خواطر جادة واشكالات حياتية حقيقية ؟! قولوا لي ماذا تفعل امرأة يتفجر داخلها الشعر او نبع الفن فتسطر قصة او رواية او تكتب نصا فنيا يحتاج الى من يعاقره الصدق فيحكم عليه بنزاهة ويقوم بنقده وتقويمه.. لا من خلال مكاتبات وانما من خلال المواجهة الحقيقية عينا بعين ولحظة بلحظة ؟!

قولوا لي كيف تقوى امرأة على صب جام حبها من الخير والمتعة الثقافية في شرايين بنات جنسها اللاتي يتخبطن في عالم من التسطح والعادية والروتين القاتل والاجترار التافه لنتف الحكايات الهامشية التي لاتسمن ولاتغني من جوع ؟!

قولوا لي كيف تختصر امرأة وقتها الضائع وتعتقل ثوانيه اعتقالا جميلا ليصبح لها سُلَّم ترتقي درجاته الى حيث الدنيا الرحبة المنعتقة من ربقة الترديات المادية ومأزق الاحساس باللهاث في عتمات اللاجدوى او المفاخرات العائلية الزائفة ؟!

قولوا لي كيف يمكن لهذه المرأة الا تستمر في اطار الاتجاه الواحد ولا غير.. من المدرسة للبيت ولاشيء آخر.

كيف ينشطر الطريق الى فروع تشتعل عناقيد من الزهر والثمر.. وتصير هذه الطرق خيارات ونوافذ تؤدي الى موائد يجلس عليها الطموح ويتوجها المستقبل الخلاق ؟!

هذه التساؤلات.. ليس المقصود منها الاحراج ولا اللوم والعتاب ولا التحدي والعناد !!

فالمرأة التي اتحدث عنها هنا هي هذه التي نعمت بفرص التعليم وامسكت بمفاتيحه السحرية الباهرة المدهشة.. عرفت «الكلمة».. ونهلت من بحر «المعرفة» وتولد داخلها احساس جميل اوله العرفان والشكر على هذه النعمة (نعمة التعليم) وآخره التوق الى ولوج ابواب المعرفة الاخرى.. معرفة تحقيق الذات.. تحقيق مايعتلج في الصدر ويغلي مع النبض.. تحقيق هذه الاشياء التي فجرها التعليم في نفسها.. تلك الاصداء والتفاعلات المتوهجة والمتموجة بكل نزعات الحب الطافح بالبشر والعطاء.. بالخير والبناء..

صحيح ان تلك الاصداء والتفاعلات تجد طريقها عند بعض السيدات للنشر هنا او هناك.. او قد تبقى حبيسة ادراج المكتب يطلع عليها الاقرباء او الاصدقاء.. وصحيح ان للسيدات مكانتهن المحترمة والمبجلة عندما يبرزن ككاتبات او شاعرات او فنانات.. الا ان هذا لايلغي حقيقة ماسبق من تساؤلات.. فما كل امرأة تمتلك موهبة الكتابة او الشعر او الفن.. ولايعقل ان نطلب من النساء جميعا ان يصبحن كذلك.. ولو ان هذا حلم جميل !!

اذن.. ماذا بامكان البقية الكبيرة الكثيرة من النساء ان يفعلن.. وبعضهن كما ذكرت يحببن القراءة او يهوينها.. او يقعن ضحية الدوار المادي القاتل ؟! انهن ولاشك بحاجة الى ساحة للتواصل غير ساحة الجريدة والمجلة والمذياع والفيديو..

انهن بحاجة الى ساحة تنقلهن الى مستويات اكثر نضجا واكثر احساسا بالمسؤولية الحضارية لبناء الوطن وانسانه.

ولست ارى ـ وقد نوهت في البداية بفرص الرجال ـ مجالا انبل واروع من ان تكون لهن نواديهن الادبية حيث يحاضرن لبعض ويتناقشن ويتعرضن لعدوى التثاقف الجميل.

فكم بيننا من اديبة وكاتبة ومفكرة وشاعرة، وفنانة تشكيلية وناقدة وغير ذلك ؟!

وكم سيكون الحال مشرفا ونبيلا عندما تجد نساؤنا مكانا يخرج عن اطر احاديث الازياء والمساحيق والعربات والاواني الفاخرة والخدم والحشم.. مكانا يسلطن فيه الاضواء على معاناتهن ومكابداتهن اللصيقة بهن اكثر مما يعرفه الرجال او يقترحونه عنهن بالنيابة.

ووجود ناد . ادبي نسائي سيثري حركة الفكر والثقافة ويضبط ايقاع زمننا المتداخل والمعقد لكي نجدنا رجالا ونساء نبدع وطنا يتألق تاجا على مفرق الزمن.

التدريب الوظيفي.. الحكومي..

التنظيم الاداري.. البطالة المقنعة.. الصلاحيات..
المناخ الوظيفي.. سلبيات تعيق التنمية الادارية المحلية

المتدربون يجمعون على عزلهم عن ممارسة العمل كما تدربوا عليه

يرتبط التدريب الوظيفي الحكومي، وحتى في القطاع الخاص، بالوعي الاداري العام لاي مجتمع، ومدى تطور المفهوم الوظيفي لدى افراده. كما يترابط حجم الانتاج الكمي الوظيفي ومستواه النوعي بمفهوم التطور المستمر، وادخال عناصر الايجابية والمتابعة لاحدث اساليب الادارة التي بدت كواحدة من ابرز اهتمامات العالم. وتطلع الشعوب الى مستويات افضل بفعل مايتوافر لديها من امكانات وكفاءات. وتطور.

من هذا المنطلق. اهتمت المملكة بعملية التطوير الاداري واوجدت الكثير من البرامج والسياسات المنصبة على رفع مستوى الاداء الوظيفي والتخلص من مظاهر السلبيات التى تحد من عملية الانطلاق وتحقيق الافضل داخل قنوات العمل ومجالات وميادين الانتاج. الا ان هناك بعض جوانب السلبية مما قد يعيق او لايمكن تلك البرامج والسياسات من الاداء الكامل وانصبابها على مجال الضعف داخل مجالات العمل الحكومي وهو ما اشارت اليه ندوة اليوم عندما «اجمع» المتدربون، وبعض المسؤولين ممن شاركوا في الحوار. على انه لاتزال هناك سلبيات تحتاج الى (معالجة) ومحاولة الحد من استمرارها.. كعدم تمكين الموظف المتدرب من تطبيق ماتلقاه من معلومات وخبرات جديدة كذلك توفير المناخ الوظيفي، وتنقية الاجواء لافساح المجال امام القادرين والموهوبين لانجاح العملية الوظيفية.

هذه الظواهر رغم جادة المحاولة العامة لدى القطاع العام لاتزال بعيدة عن امتداد اساليب العمل. وتصحيح بعض المفاهيم الادارية التقليدية او الضيقة وهو ما يمكن وصفه بنقطة التقارب بين أراء الكثيرين من الموظفين.

وفي «ندوة الرياض» اليوم كان موضوع النقاش التدريب الوظيفي الحكومي ومدى الاستفادة منه واهمية تطوير التنمية الادارية شارك في حوار اليوم كل من الدكتور محمد الطويل مدير معهد الادارة العامة، والدكتور عبدالرحمن الشقاوي نائب مدير عام المعهد والدكتور سعود محمد النمر رئيس قسم الادارة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود.. وبعض من المسؤولين والمواطنين الذين شاركوا في الحديث عن موضوع الندوة.. وفيما يلي نص الحوار:

دور معهد الادارة

يعتبر معهد الادارة العامة هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية انشىء بموجب المرسوم الملكي رقم (٩٣) في ١٣٨٠/١٠/٢٤هـ وذلك للمساهمة في التنمية الادارية التي تسعى اليها المملكة العربية السعودية ورفع كفاءة موظفي الدولة واعدادهم علميا وعمليا لتحمل مسئولياتهم والتوصل الى افضل الطرق للنهوض بكفاءة وفعالية اجهزة الدولة ومؤسساتها.

ومن أجل القاء المزيد من الضوء على طموحات وانجازات المعهد في هذا المجال اكد «الرياض» معالي الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة عن تلك فقال: نتيجة للخطط الطموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تغطي كافة مناطق المملكة فقد زاد عدد الاجهزة والمؤسسات واتسعت دوائر نشاطها لذلك كان من الضروري انشاء فرعين للمعهد لتغطية احتياجات المنطقتين الشرقية والغربية من التدريب والاستشارات والبحوث والتوثيق فبدأ فرع الدمام في مزاولة اعماله في ١٣٩٣/١٠/١٢هـ وفرع جدة في ١٣٩٤/١/٨هـ ويستمرا الفرعان في توصيل خدماتهما لاجهزة الدولة وموظفيها بالقرب من مواقع اعمالهم وفي ١٤٠٣هـ تم انشاء فرع المعهد للتدريب «النسوي» ليغطي حاجة العاملات من الاجهزة الحكومية من تدريب لتطوير مهاراتهن والرفع من ادائهن للاعمال وقد حقق التدريب النسوي النجاح المرجو ويواجه حاليا اقبالا كبيرا للالتحاق ببرامجه المختلفة من الموظفات وخريجات الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة.

واضاف معاليه: وقد دأب المعهد منذ انشائه على القيام بالمهام التي انيطت به وتطوير برامجه وسياسته واساليبه بالشكل الذي يضمن له تحقيق اهدافه فيحتل التدريب الان مكانا هاما بين انشطة المعهد ويسير في اتجاهين رئيسيين: التدريب قبل الخدمة الذي يهدف الى تأهيل الموظفين قبل التحاقهم بالوظائف ذات الطبيعة الادارية والتدريب اثناء الخدمة الذي يتولى صقل المهارات الادارية والسلوكية للمتدربين لرفع معدلات ادائهم الوظيفي.

واضاف معاليه : كما ان المعهد خطى خطوات واسعة في مجال الاستشارات فاصبح يقدم خبراته الاستشارية في مختلف الجوانب الادارية والتنظيمية للاجهزة الحكومية في المملكة ونتيجة لذلك النجاح الذي حققه المعهد في هذا المجال.. فقد اتجهت اليه بعض المنظمات الاقليمية والعربية تطلب خبرته في تنظيم اعمالها كان أخرها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خطط التدريب

● وعن المؤشرات التي يستخدمها المعهد في وضع خطته السنوية لتدريب الموظفين عامة

- في البداية اوضح ان المعهد يقوم بوضع عدد من الخطط لتدريب الموظفين في المستويات الادارية المختلفة. فهناك ثلاث خطط لتدريب الموظفين على رأس العمل وهي خطة برامج تنمية الادارة العليا وخطة البرامج التدريبية والتي تنفذ بشكل دوري وخطة البرامج الخاصة والتي تنفذ لمقابلة احتياجات تدريبية معنية للجهات الحكومية وبناء على طلبها.

وتجدر الاشارة هنا الى انه عند القيام بوضع هذه الخطط فان الادارات المعنية تأخذ بعين الاعتبار السياسات العامة والاهداف التي تم اقرارها ضمن خطة المعهد الخمسية والمبنية على التوجهات العامة في استراتيجية خطة التنمية الوطنية. وانطلاقا من ذلك فان كل ادارة تستخدم المؤشرات الملائمة لطبيعة نشاطها التدريبي، وفيما يلي استعراض موجز لتلك المؤشرات حسب كل نشاط تدريبي.

اولا. خطة برامج تنمية الادارة العليا:

تقوم ادارة البرامج العليا بالتعرف على ابرز القضايا والمشكلات الادارية التي تواجه الادارة العليا في المملكة عن طريق توزيع استبيانات لكبار المسئولين في الدولة بهدف الوقوف على أهم المجالات والموضوعات التي تشغل بالهم وتحظى باولوية خاصة لديهم. وتستخدم البيانات الواردة لوضع الخطة السنوية لبرامج تنمية الادارة العليا.

ثانيا: خطة البرامج التدريبية:

يعتمد المعهد في وضعه لخطة البرامج التدريبية السنوية على العديد من المؤشرات والتي تشمل التالي:

١ - خطط التدريب للاجهزة الحكومية:

كما نعلم فان سكرتارية لجنة التدريب (وتنفيذا لقرارات لجنة التدريب) تقوم بطلب خطط سنوية من الاجهزة الحكومية تتضمن الاعداد المتوقع تدريبها في الداخل والخارج، ومجالات التدريب. والمعهد من خلال قنواته التنسيقية مع سكرتارية اللجنة يقوم بالاطلاع على هذه الخطط وحصر الاعداد المتوقع تدريبها من قبل الجهات الحكومية في مجال التدريب الاداري، ونوعيات البرامج المرغوب تنفيذها. وبالتالي تحليل هذه المعلومات للاستفادة منها في بناء خطته. ويوفر هذا المؤشر معلومات غنية فيما يخص الاعداد من الموظفين المرغوب في تدريبهم في برامج المعهد المختلفة.

٢ - تشكيلات الوظائف في الاجهزة الحكومية:

ومن خلال هذا المؤشر يستطيع المعهد معرفة اعداد الوظائف المعتمدة في ميزانيات الجهات الحكومية ونوعية هذه الوظائف، واعداد الوظائف المشغولة والشاغرة منها، وايضا اعداد المشغولة بمتعاقدين والمشغولة بسعوديين. وتعطي هذه التشكيلات مؤشرا عن نوعية الكفاءات المطلوبة لدى الاجهزة الحكومية، ومجالات النقص في تخصصات معينة مما يساعد المعهد على وضع برامج مناسبة لمواجهة هذه الاحتياجات.

٣ - الخطط السابقة للمعهد:

وتمثل الخطط السابقة للتدريب في المعهد مؤشرا مهما لاسيما وان المعهد لديه حصيلة خبرة خمس وعشرين سنة، وهو الامر الذي اتاح للمعهد ان يراقب التحولات والتغيرات التي طرأت على الجهاز الاداري الحكومي من حيث الاحتياجات من الكفاءات المتخصصة في المجالات الوظيفية المختلفة وبالتالي نوعية الاحتياجات الجديدة والمطلوبة في دعم مسيرة التنمية الادارية.

ثالثا: خطة البرامج الخاصة:

ان وضع خطة للبرامج الخاصة يعتمد على عدد من المصادر والمؤشرات الاساسية، ويأتي في مقدمة هذه المصادر الاحتياجات التدريبية المباشرة للجهات الحكومية، فادارة البرامج الخاصة تقوم سنويا بالتعميم على الجهات الحكومية للوقوف على احتياجاتها من البرامج الخاصة وتشكل هذه الاحتياجات جزءا اساسيا من الخطة اضافة الى ذلك فان هناك العديد من الاستشارات الادارية التي يقدمها المعهد للجهات الحكومية التي تتضمن توصياتها اعداد برنامج تدريبي خاص للجهة طالبة الاستشارة. ومن ثم فان هذه البرامج تشكل المصدر الاساسي لخطة البرامج الخاصة.

التدريب في المناطق

● الرياض : يعاني بعض المتدربين من عدم القدرة على الالتحاق ببرامج المعهد التدريبية نظرا لظروف تتعلق بطبيعة اعمالهم تمنعهم من الحضور الى المناطق المتواجد فيها التدريب. فهل يفكر المعهد بتنظيم برامج تدريبية في المناطق المختلفة؟

- كما هو معروف فان المعهد يقوم بتقديم برامجه لموظفي الدولة من خلال المركز الرئيسي في الرياض وفرعيه في كل من المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية. ولاشك ان تواجد المعهد في الثلاث مناطق يغطي مسافة واسعة من المملكة مما يسهل على الموظفين في هذه المناطق المشاركة في برامجه المختلفة.

وكمبدأ عام يمكن القول ان مدى صعوبة ترك الموظف لعمله لفترة من الفترات تتوقف الى حد كبير عن مستواه الوظيفي وحجم المسئوليات الملقاة عليه. ولذلك فانه يجب مراعاة ان تكون فترة ابتعاد الموظفين في المراكز القيادية عن اعمالهم فترة تقل عن اولئك الموظفين في المراتب الادنى.

والمعهد يأخذ في اعتباره هذا الوضع وبالتالي فمن المعروف ان برامج تنمية الادارة العليا التي ينفذها المعهد والتي يشارك فيها كبار المسئولين في الدولة هي عبارة عن ندوات وحلقات تطبيقية قصيرة تتراوح مددها بين يومين وخمسة ايام.

اضافة الى ذلك فان المعهد قد اتجه خلال العامين الماضيين لعقد بعض الندوات في عدد من المناطق بالمملكة كحائل وعسير وتبوك، وقد شارك في هذه الندوات العديد من المسئولين في تلك المناطق.

اما فيما يختص ببرامج المعهد التدريبية المستمرة والتي تستغرق في الغالب فترة تتراوح بين سنة الى ثمانية اسابيع فان فلسفة التدريب في المعهد تقوم على اساس اهمية تنفيذ هذه الدورات في موقع التدريب لعدة اسباب يأتي في مقدمتها تحقيق الاستخدام الامثل لامكانات المعهد البشرية والمادية، ومن ناحية أخرى فان العملية التدريبية من اجل ان تحقق اهدافها بنجاح لابد من تهيئة بيئة التدريب المناسبة والتي تتوفر فيها جميع الشروط الاساسية كالقاعات التدريبية المجهزة بحاجات التدريب اللازمة، والوسائل التعليمية المناسبة واماكن البحث والدراسة التي تتوفر فيها المراجع كالمكتبة ومركز الوثائق واجهزة الحاسب الآلي والمصغرات الفيلمية والمعامل وغير ذلك مما يصعب نقله الى خارج منطقة التدريب.

يضاف الى ذلك فان حصر التدريب في مناطق معينة سوف يؤدي الى حرمان المتدربين في هذه المناطق من ميزة تبادل الخبرات مع زملائهم الآخرين القادمين من المناطق الأخرى.

ولكيلا يواجه المتدربون القادمون من خارج مناطق التدريب صعوبة في السكن، فان المعهد يقوم بتوفير سكن مريح للمتدربين القادمين من خارج مناطق التدريب.

أساليب التدريب

● الرياض: ماهي الاساليب والوسائل التدريبية التي يستخدمها المعهد لاكساب المتدربين المهارات المطلوبة في اعمالهم؟

لاشك بان تطوير مهارات وقدرات موظفي الدولة وتنمية ميولهم نحو الخدمة المدنية يعتبر من الركائز الاساسية لنشاط التدريب في سبيل رفع مستوى ادائهم وزيادة كفاءتهم في العمل ومن اجل تلك حرص المعهد على ادخال احدث الاساليب والطرق والوسائل التدريبية اللازمة لاكساب المتدرب المهارات المطلوبة فمن ناحية نجد ان المعهد قد اعطى للجوانب التطبيقية في النشاط التدريبي اهمية خاصة حيث يتم اطلاع الدارسين على النظم والقوانين واساليب العمل المختلفة في موقع التدريب او من خلال الزيارات الميدانية اضافة الى المشكلات الادارية المتصلة بالواقع الاداري. ومن ناحية اخرى فان المعهد قد حرص على تهيئة العديد من الامكانات التدريبية اللازمة لتنمية المهارات. فهناك على سبيل المثال مركز الحاسب الآلي وادارة المصغرات الفيلمية التي تستخدم لاداء التطبيقات التدريبية المختلفة. الى جانب ذلك فان المعامل التدريبية تساهم في محاكاة الواقع الاداري حيث تستخدم لتدريب الدارسين على الطرق والاساليب القائمة والحديثة التي يحتاجون اليها لتطوير اعمالهم. ويلعب مركز الوسائل التعليمية ايضا دورا اساسيا في مساعدة اعضاء هيئة التدريس في تقديم الحالات والافلام التدريبية والشرائح وغيرها من الوسائل التي تساهم في ربط العملية التدريبية بالواقع الاداري بما فيه من قصور ومشكلات.

البحوث الميدانية

ويضيف الدكتور الطويل قائلا: تحظى البحوث في مجالات الادارة المختلفة بنصيبها الذي يتمثل في اجراء دراسات نظرية وميدانية، في الموضوعات التي تهم الباحثين والممارسين، مثل نظم العمل، واتخاذ القرارات، والاتصالات، والحوافز، والانتاجية.

وقد عمل المعهد منذ تأسيسه على تجميع الوثائق الادارية من مصادرها المختلفة، وتصنيفها وفهرستها، بحيث تكون في متناول الباحثين، حيث انهى مركز الوثائق تصنيف وفهرسة جميع الاوامر والمراسيم الملكية، وقرارات مجلس الوزراء والاوامر السامية والقرارات والتعاميم التنفيذية وقرارات مجلس الشورى والوكلاء وقرارات مجلس الخدمة المدنية. هذا بالاضافة الى وثائق اخرى، كوثائق المعهد الدولي للعلوم الادارية، ووثائق الامم المتحدة التي تتعلق بنشاط المعهد.

ولم يدخر المعهد وسعا في تزويد الباحثين والاساتذة والمتدربين باحدث المراجع والمؤلفات والدوريات في مختلف فروع الادارة. بحيث اضحت مكتبة المعهد من المكتبات المتخصصة في العلوم الادارية ومايتبعها من علوم أخرى كالاقتصاد والمحاسبة والقانون وغيرها من العلوم الانسانية يرتادها المتخصصون وطلاب الادارة فيجدون فيها كل مرادهم.

كما يحرص المعهد على مواكبة التطور الذي تتدرج المملكة خلال مراحله المختلفة بسرعة منتظمة. وذلك بالامكانات التي توفرها له الدولة. فيجري الان تطويرا لبرامجه بناء على دراسة الاحتياجات التدريبية لموظفي الدولة ومايطرأ على هذه الاحتياجات من تغيرات. كما يعمل على تطوير انشطة البحوث والوثائق والاستشارات بما يقابل الحاجة المتزايدة للاجهزة والدوائر الحكومية لهذه الخدمات. ويستقدم من الخبرات والكفاءات مايمكنه من تحقيق هدفه واداء دوره الحيوي وهو رفع كفاءة وفعالية اجهزة الدولة والعاملين بها.

«اهداف معهد الادارة العامة»:

عن ذلك يقول معالي الدكتور محمد الطويل: تتبلور الاهداف الرئيسية للمعهد فيمايلي:-

١ - الرقي بمستوى الادارة بالمملكة ورفع كفاءة موظفي الدولة لزيادة انتاجيتهم. على النحو الذي يدعم قواعد تنمية الاقتصاد الوطني.

٢ - تطوير ورفع كفاءة الاجهزة الحكومية، بتقديم الخدمات الاستشارية اللازمة. ودراسات الاصلاح الاداري.

٣ - المساهمة في اثراء الفكر الاداري العربي، عن طريق البحوث الادارية والتنظيمية.

٤ - تقديم الخدمات الوثائقية للباحثين والمستفيدين من الوثائق الادارية بالمملكة.

د. الطويل

المعهد قام بدور فعال في التنمية الادارية

العبدالقادر

متابعتنا مستمرة للبرامج

٥ - المساهمة في التنمية والتطوير الاداري على المستوى العربي، في المؤتمرات والندوات التي تختص بهذا المجال.

وعن نشاطات المعهد، قال الدكتور الطويل:

يقوم معهد الادارة العامة بالانشطة الآتية -طبقا للمادة الثالثة من نظام المعهد:

«في مجال التدريب»:

١ - وضع وتنفيذ برامج تعليمية وتدريبية للمستويات الوظيفية المختلفة.

٢ - نشر الوعي الاداري لدى المديرين والرؤساء وتعميم الافادة من الاتجاهات الحديثة في الادارة العامة.

٣ - ايفاد بحوث علمية وتدريبية في الشئون الادارية لينتفع باعضائها في التدريس بالمعهد ورفع الكفاية الادارية بين الموظفين.

٤ - قبول دارسين من ابناء الدول العربية الشقيقة.

«في مجال الاستشارات»:

- تقديم استشارات ادارية للاجهزة الحكومية المختلفة.

- ومعاونة الاجهزة والمؤسسات في تنفيذ الاستشارات.

«وفي مجال البحوث»:

- اجراء البحوث والدراسات الادارية العلمية وتوجيهها والاشراف عليها بالمعهد وبالتعاون مع المسئولين في الوزارات والمصالح الحكومية وفروعها في حالة البحوث الميدانية.

- نشر البحوث والافكار الادارية وتبادلها مع الجهات المعنية بالمملكة والدول العربية وغيرها من الدول.

- تشجيع البحوث العلمية في شئون الادارة وتقرير المنح الدراسية والمكافآت المحققة لهذا الهدف.

«وفي مجال الوثائق الادارية»:

- جمع وتبويب وتصنيف الوثائق الادارية بالمملكة.

- حفظ الوثائق وتسهيل الاطلاع عليها للباحثين.

وفي مجال التطوير الاداري»:

- القيام بعقد مؤتمرات التنمية الادارية المستويات العليا من موظفي الدولة.

- الدعوة لمؤتمرات عربية واقليمية ودولية بالمملكة في شئون الادارة العامة والاشتراك في مثيلاتها في الخارج.

دور ديوان الخدمة

كما تحدث «للرياض» في هذه الندوة معالي الاستاذ تركي خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية ورئيس لجنة التدريب عن انجازات التدريب في مجال الخدمة المدنية فقال معاليه:

لقد شهدت مجالات الخدمة المدنية.. تطورا وتوسعا كبيرين خلال السنوات الاخيرة وذلك تمشيا مع اهداف وخطط التنمية التي تعيشها المملكة في كافة المجالات.. ومن أجل ذلك فقد بدأت الجهود الملحة على تكثيف التدريب المتواصل في مجال الوظيفة «كماً.. ونوعاً» وذلك عن طريق تكثيف التدريب المتواصل لاكساب القائمين على رأس العمل مهارات وخبرات جديدة لاستيعاب المتغيرات المستجدة في حقل الخدمة المدنية.. بحيث يحظى التدريب في الخدمة المدنية بالمملكة باهتمام واضح في خطط الاصلاح والتنمية الادارية. وقد نبع هذا الاهتمام من قناعة المسئولين بالمملكة ونتيجة للدراسات العلمية المتطورة بان التدريب يمثل عنصرا هاما من العناصر الهادفة الى تطوير القوى البشرية لتحقيق معدلات عالية من الانجاز تتطلبها خطط التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة. ولقد برز ذلك الاهتمام بان تضمن نظام الخدمة المدنية بالمملكة نصا باعتبار التدريب جزءا من واجبات العمل الرسمية وترجمة للاحساس باهمية التدريب الوظيفي فقد صدرت لائحة لتدريب الموظفين على مستوى الدولة يشرف على تطبيقها ورسم سياسات وخطط التدريب بداخل المملكة وخارجها لجنة تدريب برئاسة رئيس ديوان الخدمة المدنية وعضوية عدد من كبار المسئولين في الدولة ذوي العلاقة بمجال تطوير وتخطيط القوى العاملة بالمملكة حيث تقوم هذه اللجنة في رسم السياسة العامة لتدريب الموظفين بالدولة والتنسيق بين مراكز تدريب الموظفين ومتابعة نشاطاتها واعطاء المشورة لها ودراسة مدى استفادة الاجهزة الحكومية منها. وكذلك قبول أو رفض طلبات الابتعاث للتدريب في الخارج مهما كانت مدة التدريب وتحديد مدة التدريب للموظف المبتعث للخارج وكذلك الموافقة على قبول منح التدريب حيث ماذكر سابقا يأتي في مقدمة ابرز ماتقوم به لجنة التدريب في مجال اختصاصاتها المعنية في هذا المجال.

وحول سؤال «للرياض» عن التدريب داخل المملكة على اي شيء يتركز قال معاليه:

التدريب الداخلي بالمملكة يتركز في مجالين اساسيين هما:

- التدريب الاداري.

- التدريب الفني والمهني.

فالتدريب الاداري يتركز بشكل مكثف في معهد الادارة العامة بالرياض وفرعيه بكل من الدمام وجدة وتقوم لجنة التدريب بالديوان بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة والمعنية بالتدريب بحيث تغطي مجالات التدريب كافة انواع التخصصات المطلوبة التخصصية والفنية.. حيث ان اهتمام الاجهزة الحكومية بتدريب موظفيها يتوقف على نوعية المهام التي تزاولها وقد جاء في مقدمة الاجهزة التي استفادت من فرص التدريب بالخارج والداخل كل من الوزارات التالية: الدفاع والطيران - المعارف - الاعلام - الداخلية - المالية والاقتصاد الوطني..

رأي بعض المتدربين

التقت «الرياض» بثلاثة من الاخوة المتدربين في معهد الادارة العامة لتسألهم عن مدى استفادتهم من هذه البرامج التدريبية حيث قال المواطن محمد فهد الجربوع وهو احد المتدربين في المعهد منذ سنة في برنامج التخطيط والميزانية:

التدريب بالمعهد هنا اقدر اقول عليه انه في المرتبة الجيدة والدليل على ذلك ان المعهد متوفر فيه كافة الامكانات المطلوبة للتدريب وانا من خلال دراستي في هذا المعهد لم اشاهد نقصا ما في مجالات التدريب وبالاخص المجال الذي ادرسه. وانا وزملائي ولكن احب انقل الى المسئولين في معهد الادارة العامة ان اوقات بعض المحاضرات تكون قصيرة بحيث لا تغطي وقت الدرس بما يجعل المعلومات التي نأخذها لا نستفيد منها بالشكل المناسب.

كما التقت «الرياض» بالسيد زومان محمد الزومان من منسوبي وزارة المعارف تدرب في معهد الادارة العامة منذ فترة لنسأله عن رأيه في مستوى التدريب وهل استفاد من تدريباته التي تلقاها خلال تأديته لعمله فقال: صحيح انني تدربت في معهد الادارة العامة ولكن بكل صراحة عندما تدربت في المعهد على برنامج تحديد الاحتياجات المدرسية الادارية والفنية الا انني واجهت مشكلة اثناء تطبيق عملي فقد وجدت عدم توفر الامكانات اللازمة التي احتاج لتطبيقها عمليا في مجال العمل بالاضافة الى اشتغالي بوظيفة ليس لها علاقة في مجال تدريبي مما يجعلني انسى مع مر الزمن ما اخذته من معلومات عن الدورة التي اخذتها في معهد الادارة العامة.. كما قد نجد الكثير من المتدربين عندما يلتحقون باعمالهم في جهات عملهم يجدون وظائف مختلفة عن مجال تدريباتهم وهذه تعد مشكلة نرجو من المسئولين الاهتمام بهذا الموضوع حتى لا يتحول التدريب بمثابة معلومات دون تطبيق.

كما التقت «الرياض» ايضا مع موظف في جامعة الملك سعود تدرب في معهد الادارة لنسأله عن رأيه في التدريب الوظيفي ومدى استفادته منه؟

يقول السيد بشير حمد الشهري: التدريب في المجال الحكومي حسب معلوماتي لم يصل بعد الى المستوى الذي يطمح به كل متدرب رغم توفر الامكانات المتاحة ولكن هناك تدريبات تحتاج الى اوقات طويلة للتدريب والاوقات المرسومة للتدريب في الوقت الحاضر لا تفي بالحاجة المطلوبة انا هنا لا استطيع ان اقول لك ان التدريب ممتاز او اقول انه غير ذلك ولكن لابد من تكثيف مجالات التدريب بصورة اكثر وان تشمل كافة التخصصات دون التركيز على بعض منها حتى تعم الفائدة.. من خلال التدريب الذي تلقيته في المعهد لم استفد منه سوى ٦٠٪ على وجه التقريب وانا الان اقوم بعمل يتناسب مع التدريب الذي تلقيته في مجال الكمبيوتر في جامعة الملك سعود واسعى حاليا الى تطوير مجالات عملي عن طريق التدريب المكثف في المستقبل ان شاء الله..

دور لجنة التدريب!

وحول سؤال «للرياض» عن دور لجنة التدريب في مجال التدريب الاداري للتنمية لدراسة البرامج التدريبية الادارية الاعدادية في المملكة اوضح الدكتور عبدالرحمن الشقاوي نائب مدير عام معهد الادارة العامة لشئون التدريب: ان الادارة العامة في الدول النامية تلعب دورا اساسيا في تحقيق اهداف التنمية الوطنية وفي المملكة العربية السعودية فقد أدت التنمية السريعة والتي نتجت عن توفر موارد هائلة من الثروة البترولية الى التوسع في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية على جميع المستويات ونتيجة لذلك اصبحت الحاجة الى القوى العاملة المؤهلة في اكبر المشكلات التي تواجهها الدولة وادراكا لحاجة البلاد للعاملين المهرة في مجالات الخدمة المدنية المتنوعة فهنالك أهمية خاصة للبرامج التدريبية الادارية الاعدادية التي ينظمها معهد الادارة العامة بالرياض لتوفير المهارات المطلوبة بالخدمة المدنية.

فالمعهد هو الجهة الحكومية الوحيدة المكلفة بتوفير التدريب الاداري لجهاز الخدمة المدنية حيث ان الدراسة الجامعية تستغرق وقتا طويلا ولاتزود الدارسين بالمهارات الفنية المطلوبة للعمل فقد تم استخدام برامج التدريب الاداري الاعدادي لتوفير كوادر ادارية مؤهلة للعمل في المصالح الحكومية المختلفة وبما ان تنفيذ هذه البرامج بدأ منذ حوالي عشر سنوات فقد اصبح من المفيد تقويم اثرها لمعرفة مدى فعاليتها في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها تلك الدراسات والبرامج.

«الرياض» هل لكم لعطاؤنا معلومات عن اثر برامج التدريب الاداري الاعدادي بالمملكة على المتدربين من حيث تزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات المطلوب توفرها في محيط العمل بالنسبة للتنمية الوطنية؟

الدكتور (عبدالرحمن الشقاوي) هذا سؤال جيد ومفيد وسوف اجيب عليه بالشكل الآتي:

هذا السؤال ينبثق عن عدة اسئلة فرعية بنيت على اساسها فروض البحث التالية:.

١ - توفر مناهج التدريب الاعدادي المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للمتدربين والتي تتناسب مع مجالات تخصصهم حسب رأي المتدربين.

٢ - اعضاء هيئة التدريس فعالون في تزويد المتدربين بالمعرفة والمهارات المطلوبة لمقابلة اهداف البرامج حسب رأي المتدربين.

٣ - الطرق التدريبية والوسائل التعليمية المستخدمة في البرامج الادارية الاعدادية فعالة في تزويد المتدربين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق اهداف البرامج وفق رأي المتدربين.

٤ - تزود برامج التدريب الاعدادي المتدربين بالمعرفة والمهارات المطلوبة في مجالات عملهم حسب رأي المتدربين.

٥ - تزود برامج التدريب الاعدادي المتدربين بالمعرفة والمهارات المطلوبة في مجالات عملهم حسبما يرى المشرفون المباشرون للمتدربين.

٦ - تنمي البرامج الاعدادية اتجاهات ايجابية نحو مجالات عمل المتدربين من وجهة نظر المتدربين والمشرفين عليهم.

«الرياض» ماهي اطارات التدريب للتنمية في المملكة؟

د. عبدالرحمن الشقاوي ان النموذج المناسب للتدريب الاداري بالمملكة .يقوم على العناصر التالية:

-ملاءمة النظام للبيئة المحلية وهو المبدأ الاساسي للتنمية عموما وللتنمية الادارية على وجه الخصوص.

- ايجاد جهاز اداري حيوي وتقويم الحوافز المناسبة للعاملين فيه بحيث يصبح وسيلة فعالة في رسم وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-تتطلب التعقيدات المتزايدة في الجهاز الاداري والحاجة الى نشر المعرفة المتعلقة بالاجهزة الادارية اشكالا تنظيمية مرنة ومجددة ونابعة من التجربة المحلية للبلد نفسه.

- تفرض تقلبات الهياكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التنمية الوطنية السريعة طلبا متزايدا على القوى البشرية الماهرة في مختلف القطاعات الحكومية.

- يتطلب الحفاظ على الخصائص الوطنية للبلاد اي القيم الاجتماعية والروحية بذل المزيد من الاهتمام لتنمية المهارات المحلية وبالتالي الحد من الاعتماد على القوى العاملة الاجنبية. أ-

◇◇◇

واقع بعض القطاعات «الوظيفي» لايتناسب واهمية دورها وخدماتها للمجتمع

البيئة الوظيفية المحلية.. تحتاج الى واقع عملي يتناسب وعصر النهضة الشامل

شارك في اعداد الندوة:

ريحان الحربي ●● عبدالله الرزين

معهد الادارة العامة.. تدريب ٥٪ من موظفي الدولة سنويا..؟

٣ مستويات للتدريب.. وبرنامج موسع لتدريب العنصر النسائي

مفهوم التطوير الاداري لدينا لايزال محصورا فى تلقي الدورات التدريبية والسعودة الوظيفية

ـ الدور الذي يقوم به التدريب الاعدادي اساسي للتنمية مادام يفي بالاحتياجات المتزايدة للمهارات الادارية النادرة في مختلف القطاعات بتزويد الجهاز الحكومي بافراد ويؤمنون بالتغير ومزودين بمهارات ذات علاقة وثيقة بمجالات عملهم وبالتالي باهداف التنمية.

تقويم البرامج

● «الرياض» التدريب في القطاع العام كيف يقوّم؟

ـ الدكتور الشقاوي: ان التحول في دور القطاع العام في تقديم الخدمات المدنية الى الاضطلاع بمسئولية التنمية الوطنية يتطلب انتهاج سياسات تعليمية وتدريبية متطورة لتوفير القوى البشرية المؤهلة في مجالات الخدمة المدنية المختلفة وتحتاج الكثير من الوظائف الى معارف ومهارات واتجاهات هامة لا تتوفر من خلال الدراسة في مؤسسات التعليم "العالي" بالمملكة وبالتالي فقد اولت الدولة سياسة التدريب الاداري اهتماما خاصا وتم تحديد اهداف سياسة التدريب على النحو التالي:

١ ـ اعداد الموظف لتولي مركز وظيفي شاغر او مشغول متعاقد من الخارج ويحتاج شغله الى اعداد او تدريب خاص.

٢ ـ رفع مستوى الاداء لدى الموظفين او تحسين وتطوير البيئة الادارية في الاجهزة الحكومية عن طريق تحسين نظم او اساليب العمل فيها.

٣ ـ تهيئة الموظفين لاتباع اسلوب جديد في العمل او استعمال الات حديثة.

٤ ـ اعادة تدريب او اعداد من يراد توجيههم نحو وجهات عمل جديدة نتيجة لظروف العمل او الموظفين وتحدد لجنة التدريب اهداف التدريب السنوي لموظفي الدولة وفقا الخطط السنوية المقدمة من الاجهزة الحكومية والتي يجب ان تبنى على دراسة فعلية للاحتياجات التدريبية لكل جهاز وتكون هذه الاهداف الاساس الذي تبنى عليه خطط وبرامج مراكز ومعاهد التدريب المختلفة وقد حظي التدريب بمزيد من الدعم بصدور لائحة الخدمة المدنية لعام ١٩٧٧م والتي تم بموجبها تشكيل «لجنة تدريب» في الديوان العام للخدمة المدنية تتولى رسم السياسة العامة لتدريب الموظفين وتنسيق جوانبه المختلفة كذلك فقد ادخلت الحكومة نظام الحوافز المادية لتشجيع الموظفين على الاشتراك في البرامج التدريبية التي تتناسب مع مجالات تخصصهم وربطت التدريب بالترقية والزمت كل مصلحة حكومية باعداد خطة تدريب سنوية تبنى على دراسة حقيقية لاحتياجاتها التدريبية على الا يقل عدد المراد تدريبهم عن ٥٪ من موظفي الجهاز القائمين على رأس العمل في كل سنة على حسب ماورد في دليل التدريب في الخدمة المدنية بالديوان العام للخدمة المدنية وان معهد الادارة العامة هو الجهة الوحيدة التي لها صلاحية تولي التدريب الاداري لموظفي الدولة اذ لا يجوز ان تقوم اية مؤسسة اخرى بمثل هذا التدريب ولا يجوز ان ترسل اية مصلحة حكومية موظفيها في برامج تدريب اخرى في الخارج الا اذا كان المعهد لا يقدم مثل هذه البرامج ونظرا لاهمية برامج التدريب الاداري الاعدادية في توفير قوى عاملة سعودية مؤهلة لسد جانب من احتياجات القطاع المدني فقد اولى المعهد هذه البرامج عناية خاصة بحيث يتمكن الخريجون من تذكر ماتلقوه اثناء التدريب في الاجابة على اسئلة الاستبيان..

رأي الجامعة

وعن هذا الجانب تحدث (للرياض) الدكتور سعود محمد النمر رئيس قسم الادارة العامة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود حيث قال:

ـ لاشك ان التدريب الحكومي الذي تتولى مسؤوليته جهات عديدة قد ساهم مساهمة جيدة في تطوير وتنمية القوى البشرية في القطاع الحكومي وساعد الى حد ما في سد الفجوة بين متطلبات التنمية والقدرة الادارية المطلوبة لتحقيق اهداف التنمية.. ذلك ان التدريب احدى الدعائم الاساسية لبلوغ الاهداف التنموية اقتصادية او اجتماعية حيث رفع كفاءة وقدراته في العمل وفقا لما يحتاج اليه وكذلك على النواحي السلوكية للفرد المتدرب لما لها من اثر مباشر على ادائه..

فالفرد بما له من رغبات وحاجات وعواطف ومشاعر دور كبير على ادائه اليومي بحيث اصبح السلوك البشري لافراد التنظيم من اهم المشكلات التي تواجه التنظيمات في الوقت الحاضر بحيث لم يعد التدريب الذي يأخذ الجانب الفني اي اثر في صقل مواهب وقدرات الفرد اذا لم يأخذ في الاعتبار الجانب السلوكي ايضا.. فالجهد الذي تبذله الجهات التدريبية قد يذهب سدى اذا لم يقترن بجميع متطلبات واحتياجات المتدرب الفعلية للتدريب.. كما ان السياسات والبرامج التدريبية التي تستخدم في التدريب يجب ان تكون قائمة على اسس ومبادىء علمية لتحقيق الهدف المنشود منها.. تلجأ بعض الجهات الحكومية الى ارسال موظفها لتلقي برامج تدريبية ليس بغرض رفع كفاءته ومقدرته على اداء الوظيفة التي يعمل فيها والرفع من مهاراته السلوكية وانما بقصد احتساب الفترة التي قضاها في التدريب من اجل الترقية الى وظيفة اعلى.. وهذا في اعتقادي خطأ واساءة لمفهوم التدريب بحد ذاته ويؤدي على المدى الطويل الى احداث عجز في الاجهزة الحكومية على اداء مهامها ليس بسبب نقص في كمية الافراد العاملين لديها وانما بسبب نقص في كيفية تأهيلهم واعدادهم لمواجهة متطلبات العمل المتزايدة والمتجددة.

ويساهم قسم الادارة العامة بكلية العلوم الادارية في البرنامج.

اما مسألة تعريف الطالب بالجهاز الحكومي بشكل اكثر قربا مما عرف عنه في الكتب، فهو يقوم بدراسة مشكلة معينة عن قرب، وهذا يعطيه فكرة واضحة عما تواجهه الجهات الحكومية من مشكلات وتساعده على التهيئة لهذه المشكلات.. كما يقوم اعضاء هيئة التدريس بالقسم بعمل بحوث ميدانية عن بعض القضايا المعاصرة في الادارة، وكذلك عمل الدراسات والاستشارات وعقد الندوات ذات العلاقة.

اما اعداد الدراسات والبحوث الادارة ذات العلاقة بالقطاع الحكومي، وخاصة تلك الدراسات التي تتناول بعض المشكلات الادارية فهناك بحوث مستمرة يقوم الطالب بعملها وتتناول قضايا مختلفة والهدف منها هو القيام بهذه النشاطات، واعتقد ان مثل هذه الدراسات لها اثر في رفع الكفاءة الادارية لتلك الاجهزة، فعن طريق تحسس المشاكل التي تواجهها هذه الجهات ومعرفة اسبابها والعوامل التي ساعدت عليها واثارها السلبية واقتراح الحلول المناسبة، اعتقد ان في ذلك فائدة للتنظيم نفسه في ان يعيد ترتيب اموره وفقا للاحتياجات المستجدة.. ولاشك ان في زيادة واستمرار هذه البحوث الفائدة الكبيرة على التنمية بجميع مجالاتها. ولاشك ان معظم هذه الدراسات تعتمد على النواحي الميدانية، اي على عملية دراسة الفرد والعامل ومعرفة اتجاهاته وارائه عن الجهاز الذي يعمل به والانظمة التي يعمل في ظلها، بالاضافة الى دراسة الجهاز الاداري نفسه من الناحية الهيكلية.. ان هذه الدراسات ومدى نجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على الجهات نفسها، فالاستعدادات التي تقدمها هذه الجهات ستكون عونا للباحث على انجاز مهمته التي ستكون بلاشك فيها فائدة للتنظيم نفسه، وان احجام المسؤولين في التنظيم من تقديم مثل هذه المساعدات سيؤدي الى تقليل هذه الدراسات فالمسألة تعتمد على مقدار التعاون الذي يلقاه الباحث من تلك الجهات.. ولجدها مناسبة لاناشد الاخوة في الاجهزة الحكومية بتقديم العون والمساعدة للباحث لان في ذلك رفعا لكفاءة اداء التنظيم وان لا ينظر الى البحث وكأنه يهدف الى اكتشاف المشكلات للمحاسبة عليها.

ويحتاج التدريب القائم الان الى مواكبة التطور في مجال التدريب نفسه فالاعتماد على الوسائل والاساليب العلمية في التدريب ضرورة لهذه الجهات واستخدامها شيء اساسي في ادائهم لمهامهم، كما ان وسائل وطرق اختيار المتدرب يجب ان يكون مبنيا على الاسس والاساليب العلمية وان يحدد احتياج الفرد وفقا لمجموعة من المعايير الفنية والسلوكية وان لا ينظر الى التدريب وكأنه وسيلة للتخلص من الموظف لفترة من الزمن او لتحقيقه مزايا مادية عن طريق تهيئته للترقية بمروره بدورة تدريبية.. اعتقد ان التدريب الذي تتولاه الاجهزة التدريبية المختلفة يجب ان لا يرقى الى هذا المستوى اذا كان يراد للتدريب ان يحقق اهدافه وغاياته التي انشيء من اجلها.. يجب ان تكون الوسائل والاساليب التدريبية المستخدمة ذات علاقة بالبيئة المحلية لان المتدرب سوف يعمل في ظل هذه البيئة وبالتالي فانه يحتاج الى اسلوب يتمشى مع هذه البيئة وما فيها من مؤثرات اجتماعية.. فالمدرب عند اختياره لاسلوب تدريبي معين يجب عليه ان يأخذ في الاعتبار عددا من العوامل من اهمها:

١) الحاجة الفعلية للمتدرب بحيث يكون الاسلوب المستخدم موجها لسد النقص الذي يعاني منه المتدرب.

٢) مراعاة الجوانب الانسانية في التدريب من حيث مؤهلات المتدرب ومستواه الثقافي وخبراته العملية ومميزاته وصفاته الشخصية لما لها من علاقة قوية بنوع الاسلوب المستخدم على هذا الاساس تقوم الجهة المعهود اليها بامر التدريب بتحديد نوعية المدربين من حيث مؤهلاتهم ومستوياتهم الثقافية وخبراتهم وصفاتهم الشخصية.

٣) يجب ان يكون الاسلوب المستخدم محققا لاهداف البرنامج التدريبي.

٤) يجب ان لا يقتصر البرنامج التدريبي او الاسلوب التدريبي على الناحية الفنية بل يجب ان يكون مقترنا بنواح سلوكية ايضا.

٥) الاخذ في الاعتبار الامكانات المتوفرة من حيث الموارد المادية والبشرية والتسهيلات الاخرى اللازمة للتدريب

٦) يجب ان يتسم الاسلوب المستخدم بالبساطة والسهولة حتى يسهل استيعابه من قبل المتدرب

٧) المرونة في الاسلوب التدريبي المستخدم بحيث يكون قابلا للتغيير او ادخال التغيير المطلوب عند نشوء حالات طارئة.

هذا، جزء من العوامل التي اعتقد انها لو توافرت في البرامج التدريبية لامكن تحقيق قدر كبير من الفعالية في البرامج التدريبية التي يتلقاها المتدرب.. بحيث يكون للتدريب هدف وغاية يرجى الوصول اليها.

ان على الاجهزة الحكومية اذا ارادت تحقيق الفائدة المرجوة من التدريب الا تقتصر على ارسال افواج من موظفيها في كل سنة الى الجهات التدريبية بل يجب عليها متابعتهم اثناء التدريب عن طريق التقارير التي ترسل اليهم من جهاتهم التدريبية، وعند عودتهم يجب ان تتم عملية تقييم لما تلقاه المتدرب خلال فترة التدريب، وبمعنى اخر هل حدث تغير في اداء الموظف من حيث مهاراته وقدراته الادارية وسلوكه الوظيفي اي هل البرنامج التدريبي الذي تلقاه قد حقق الهدف الذي ارسل المتدرب من اجله.. ان عملية التقييم هذه ضرورية ويجب على كل جهاز اداري ان يتولى هذه المهمة ليتأكد من نتائج البرامج التي تصمم لافراده، كما يجب على الجهة التي تولت التدريب ان تقوم بعملية تقييم ايضا للتأكد من النتائج المحققة عن الجهود التي بذلت.

التطوير المستمر مطلوب

ليست كل الاجهزة الحكومية غير متكيفة مع التطور الاداري، فهناك من الاجهزة الحكومية من له علاقة قوية بالتطور الاداري وضرورة استخدام الاساليب والطرق الحديثة في العمل من اجل التقليل من الروتين في ادائها لاعمالها، ولديها القابلية لتبني كل ما هو جديد في اسلوب الادارة ولعل هذه النوعية من الاجهزة تتوافر لديها قدرات ادارية مؤهلة تأهيلا علميا حديثا يؤمن بضرورة مواكبة الجديد وضرورة التغيير الى الافضل اذا كان هناك مبرر وداع للتغيير، بينما هناك فئة لاتزال تقبع في ظل النمط التقليدي في الادارة والذي لم يعد يواكب جدواه في الوقت والذي لم يعد يواكب احتياجات العصر والذي اثبتت الدراسات فشله وعدم جدواه في الوقت الحاضر.

الادارة الحديثة هي التي تؤمن باستخدام الاساليب والطرق العلمية في الادارة وان نسبة كبيرة من نجاح كثير من المشروعات انما يعود لتطور الادارة القائمة في تلك المشروعات.. ان التغيير في انظمة واساليب العمل الادارية ضرورة حتمية لاي مشروع فالانظمة واللوائح التي يعمل في ظلها قد لا تكون مواكبة لوقتها الحاضر فهي تكون قد وضعت في ظروف معينة وفي ضوء متطلبات محددة، بحيث لم تعد هذه الاشياء تتكيف مع ظروف ومتطلبات العصر.. ان من يقاوم التغيير من الاداريين سيجد نفسه غير قادر على تلبية احتياجات المواطنين من جهة والتنظيم نفسه من جهة اخرى بحيث يصاب التنظيم بنوع من العجز في ادائه لخدماته.. ان التغيير الى الافضل شيء محبب الى النفس وغاية يريدها كل انسان ولكن المشكلة التي تعاني منها بعض الاجهزة الادارية هي الخوف من التغيير، فالبعض يعتقد ان في التغيير شرا وبلاء عليه بينما ينظر البعض الى التغيير وكأنه تهديد لمكانته وهيمنته في التنظيم فهو يحاول وضع العراقيل في ادخال كل ما هو جديد لادارته خوفا من فقدانه لمركزه او سيطرته.. ان التعليم والتدريب كفيل بازالة هذه العقبة على المدى الطويل فسرعان ما يشعر هؤلاء الاشخاص الرافضون للتغيير انهم محاطون بموجة تغيير تفرض نفسها عليهم مما يجعلهم في موقف ضعيف على المقاومة.

وهناك ما يسمى بالتضخم الوظيفي في بعض الاجهزة الحكومية بحيث نجد ان اعداد الافراد العاملين في الجهاز الحكومي يفوق الخدمات التي يقدمها هذا الجهاز، وهذا يؤدي بالتالي الى بطالة ادارية بينما نجد على النقيض جهات حكومية اخرى تشكو من قلة الافراد لديها.. ان الاداء الجيد لا يقاس بعدد الافراد وانما بنوعية هؤلاء الافراد، لان في كثرة العدد تأثرا سلبيا على الاداء الجيد.. ان التضخم الوظيفي اسبابا كثيرة قد لا يتسع المجال

مفهوم التدريب اولا

مستوى التدريب لدينا مرتفع

لذكرها كما انه ظاهرة ادارية تعاني منها كثير من التنظيمات في الدول المتقدمة ولكنه يظهر ويبرز واضحا في الدول النامية. ولعل من اهم اسباب هذه الظاهرة المنتشرة في بعض اجهزتنا الادارية يعود الى الاسباب التالية:

١) ضعف مستوى تأهيل الموظف

٢) عدم الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقه

٣) عدم وجود معيار محدد للاداء حتى يمكن مطالبة الموظف بانجاز معين خلال ساعات الدوام الرسمي.

٤) الاسباب التنظيمية والادارية كعدم وضوح المهام والاختصاصات، ضعف نظام الرقابة الداخلية.. الخ

هذه بعض الاسباب التي يؤدي بعضها او كلها الى حدوث نوع من البطالة في الجهاز الاداري مما يعكس اثرا سيئا في اداء الجهاز نفسه ومما يؤدي ايضا الى عدم الاستفادة من بعض الكفاءات العالية وتوجيه نشاطهم الى قطاعات اخرى سوى حكومية او خاصة للمشاركة في التنمية بجميع ابعادها.

وبالرغم من انه لايوجد مقياس محدد للانتاجية في الاجهزة الحكومية بحيث يتم به مقارنة اداء الموظفين، الا انني اعتقد ان جزءا كبيرا من الوقت يذهب سدى وان كثيرا من الاموال التي تدفعها الدولة في شكل مرتبات واجور لا يقابلها الا نسبة قليلة من الانتاج.. واستطيع ان اقول بان الاداء يقترب من درجة ضعيف في بعض الاجهزة الحكومية.. وعلى كل حال يجب ان يكون هناك تنسيق مستمر بين الجهات الحكومية وبين اجهزة التعيين ممثلة في ديوان الخدمة المدنية حول الاحتياج الحقيقي للقوى البشرية من حيث الكم والكيف وان يكون توزيع الافراد على الادارات الحكومية مبنيا على الاحتياج الفعلي من واقع نطاق اتساع الخدمات التي يقدمها الجهاز الحكومي.

ما بعد التدريب

وقد يكون السبب عائدا في نوع التدريب الذي تلقاه، فبعض الاشخاص الذين يتلقون برامج تدريبية خارج بلادهم يجدون صعوبة عند العودة الى عملهم في تبني ما تعلموه خلال فترة تدريبهم لانهم تلقوه في بيئة تختلف عن البيئة التي يعملون فيها.. فالاختلاف هنا بين بيئة التدريب وبيئة العمل قد يساهم في ايجاد مشكلة امام المتدرب عندما يعود الى وظيفته، فهو يتلقى برامج تدريبية تضعه في صورة تختلف عن الصورة الحقيقية التي يعايشها، فعندما يريد تطبيق ما تعلمه قد يجد نفسه محاطا بمجموعة من القيود، تنظيمية او اجتماعية.. وهناك من الدول مع الاسف من تستورد برامج تدريبية بعيدة عن بيئته وعاداته وتقاليده وانظمته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دون ان يحاول توليفها مع متطلبات بيئته.. وقد اثبتت كثير من الدراسات والبحوث فشل كثير من البرامج التدريبية بسبب عدم تطابقها مع البيئة الاصلية للمتدرب.

وقد لا تكون هذه الصعوبة قاصرة فقط على الشخص الذي يتلقى تدريبا خارج بلاده، بل قد يواجه من يتلقى تدريبا محليا صعوبات ومشاكل ادارية عند محاولة تطبيق ما تلقاه في فترة التدريب وهذا قد يكون عائدا الى عدم مرونة الانظمة واللوائح التي يعمل في ظلها وقابليتها للتغيير عندما يحين الوقت، او قد يكون ذلك راجعا لعدم رغبة رئيسه للتغيير لاسباب سبق ذكرها.. وقد تكون هناك مشاكل عائدة الى مستوى التدريب بحيث لم يتلق التدريب المطلوب اما لفشل الاسلوب المستخدم في تغطية النقص الذي يعاني منه المتدرب او لعدم كفاءة الجهاز التدريبي.

اراء المتدربين

● الرياض: مامدى استفادة الموظفين من التدريب وهل طبق بالفعل على ماتدربوا عليه حول هذا السؤال قال: الاستاذ حاتم ابراهيم الحمدان. مدير عام ادارة التدريب بوزارة الزراعة والمياه بان التدريب لدينا هو تدريب زراعي وبرامج التدريب الموجودة بوزارة الزراعة عملت بعناية مركزة واعتقد بان الموظفين المتدربين جميعهم استفادوا من هذه الدورات التدريبية اما بالنسبة للتطبيق فتختلف طريقته حسب كل اختصاص وذلك لتحديد الكوادر البشرية الموجودة في الوزارة ومختلف جميع القطاعات.

واضاف بان التدريب يحتوي على شقين شق داخلي وشق خارجي الشق الداخلي يكون من خلال مراكز التدريب الموجودة في بعض مناطق المملكة وهذه المراكز تعد برامج تدريبية سنويا في مختلف حقول الزراعة والمياه ويرشح لها المتدربون وتتراوح مدتها مابين اسبوع الى ستة اشهر حسب نوع الدورة. والغرض منها ويجب ان لايرشح لهذه الدورات المنتشرة الا الشخص المناسب الذي تجد ادارته او مرجعه الفائدة التي ستجنيها منه بعد التخرج وبالتالي عندما يرشح للدورة ويتلقى التدريب المعد له يعود ليعمل في نفس المجال الذي تدرب فيه وفي الحقيقة يجب ان يعمل فيه منذ البداية وذلك لصقل وتطوير معلوماته والاستفادة من احدث ماتوصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجال عمله بجانب هذا فادارة التدريب بوزارة الزراعة لاتترك الموضوع مجرد ان يتدرب الموظف ثم يعود لمجال عمله ثم ينسى ولكن تتابع وتقييم ما تلقاه من تدريب وتتأكد بأن الموظف يعمل في نفس المجال الذي تدرب من اجله والا كان التدريب عبثا وبالعكس فقد وجدنا بان هناك استفادة مستمرة من تلقي تدريب معين لكل موظف من خلال مراكز التدريب وبالتالي فهناك مجالات تدريب اخرى في معهد الادارة او بعض المؤسسات الحكومية الاخرى كمؤسسة التعليم الفني وهناك برامج تدريب خارجية ويرشح لها الشخص ويعمد له دورة متخصصة في مجال عمله.

● الرياض: البيئة الوظيفية هل هى بيئة صالحة للتدريب وهل يستطيع الموظف تطوير نفسه ام ان المحيط الوظيفي لايسمح له بذلك؟

ـ قال الاستاذ حاتم: مما لاشك فيه ان بيئة الموظف تتنوع قد يكون الموظف اداريا سواء كان اداريا بحتا، او اداريا، فنيا والبيئة التي يعيشها الموظف لاشك بانها بيئة مناسبة كالتدريب.. وينقل تدريب من خلال العمل اذا اخذنا التدريب الاول وهو التدريب الاداري. كل وزارة يوجد بها وحدة للتنظيم والادارة من مهامها ابتكار الاساليب والوسائل التي تساعد الموظف على تطوير عمله واذا ارادت اى ادارة التطوير في مجال عمل معين داخل الادارة فان عليها اقتراح هذه الاشياء وعرضها على وحدة التنظيم وسوف تساعد هذه الوحدة على بلورة الاسلوب والاداء الجديد وينقص بعض الادارات المفاهيم والاساليب اللازمة لتطوير اداء معين فوحدة التنظيم لديها الاسلوب والخبراء كما لديها الامكانات التى تسهم فى تطبيق هذا الاسلوب فى نظام معين يطور من كفاءة الموظف ولاشك بان هناك موظفا نشطا وغير نشط فالموظف الحريص على عمله دائما يطور نفسه بنفسه من خلال اطلاعاته ومن خلال احتكاكاته بخبرات اعلى منه سواء كانت خبرات سعودية او اجنبية متاحة فى ادارته يكتسب منها المعرفة واحيانا يكتسب منها اللغة بمعنى ان اكثر خريجي جامعاتنا ينقصهم الالمام باللغة الانجليزية فمن خلال الاحتكاك مع الخبراء الاجانب الموجودين ومع الزملاء الذين سبقوهم بالخدمة سوف تقدمهم كثيرا وهذه تعتمد اعتمادا كليا على طبيعة الشخص ومدى اندفاعه وحماسه وحبه لعمله وهناك عوامل اخرى منها حب الموظف لادارته وتفاعله الوظيفي. فى تعامله مع الزملاء كلها وسائل تخلق جوا متجانسا وسليما تدفع الموظف وخصوصا عندما يكون مبتدئا كحديث التخرج هؤلاء يجب ان يعطى لهم الاندفاع لحب العمل والبروز فيه بالتعلم المستمر فالبيئة لها عامل كبير جدا.

● الرياض: ماهى نوعية المتدربين وماهى مستوياتهم وهل هم موظفون جدد او قدامى؟

التدريب لايفرق فى نوعية المتدرب فالتدريب يشمل الموظف الجديد والقديم وليس هناك خيار بان يكون هناك موظف له من الخدمة الطويلة ويلجأ الى التدريب بل يجب على الانسان الموظف ان يستغل انواع التدريب دون تمييز كذلك مستويات التدريب تختلف فهناك المستوى الجامعى والمتوسط ومستوى العمالة والكتبة تدريجيا وبرامج التدريب فى وزارة الزراعة تبدأ من المستخدمين الى اعلى مرتبة موجودة فى الوزارة وعلى مستوى المستخدمين يجب ان نطور منهم بتحويرهم الى اعمال اخرى بعكس اعدادهم الكثيرة والاعمال لاتحتاجهم جميعهم فيجب تحويرهم الى اعمال اخرى وستكون مهنية وهذا بالفعل مايحدث فى الوزارة من اتاحة التدريب من خلال المعاهد المهنية المتوفرة فى جميع انحاء المملكة. كذلك الوظائف الصغرى كالمرتبة الاولى والثانية وخصوصا حامل شهادة الكفاءة المتوسطة فيوفر له التدريب فى مجالات كثيرة. لاننا نشعر بان هناك حاجة شديدة وملحة للتدريب المهنى المتوسط وهو ما تحتاجه المملكة سواء كان هذا التدريب فنيا اى زراعيا اوصناعيا والتعليم المتوسط هو العمود الفقرى لتطور كل مجتمع والمستويات مختلفة حسب المستوى الوظيفى والمستوى العلمى من جامعى فما دون ليكون عنصرا نافعا لمجتمعه فى اى قطاع ونحن نلاحظ العمالة الزائدة لدينا خاصة الاجنبية.. لماذا لاتكثف الدورات للجميع دون استثناء لاننا فى يوم من الايام سوف نستغنى عن هذه الايدى الاجنبية وهى بالفعل فى تنازل مستمر لاستدراج وجذب الشباب السعودى الذى لم تتح له الفرصة فى الدورات السابقة.

● الرياض: التطور الروتينى هل هناك خطط داخل الاجهزة لتطوير العمل؟

مما لاشك فيه باننا نسمع بمشكلة الروتين بصفة مستمرة ويستطيع الموظف والمسؤول التخفيف من الروتين تخفيفا كبيرا فى طريقة عمله. فالموظف يستطيع التخفيف من الروتين لتسهيل العمل ومعاملات المراجعين بأخذ المبادرة فى انجاز العمل ولايعقد من الاعمال اليومية او متطلبات المراجعين كما يستطيع الموظف اذا كان لديه الحس اللازم والادراك والمسؤولية الكافية والاحساس بان وجوده على هذا المكتب ما وجد الا لخدمة العمل بجانب ذلك كما سبق ان ذكرت وجود وحدة التنظيم والادارة فى كل وزارة من خلالها يمكن التحسين فى الاداء الوظيفى والتقليل من الروتين اليومى فالروتين ليس عقبة فى تعطيل العمل بل الموظف نفسه العقبة فى تعطيل العمل والروتين هذا شيء نحن خلقناه والروتين عموما انظمة سواء مالية او ادارية والشخص الناجح كموظف مهما اختلفت مسئوليته هو الذى يستطيع ان يتمشى مع هذه الانظمة دون ان يعقدها او يزيد فى تعقيدها هذه كلها انظمة من وضع الموظف يستطيع ان يعقد الموضوع بحيث لايكون له حل وهو يستطيع ان يحسن الموضوع بتفهمه وادراكه ومسئوليته.

● الرياض: مامدى الاستفادة من الدورات التدريبية وماهى المشاكل التى يواجهها بعد التدريب؟

ـ قال: خليفة عبدالله اللحم موظف باحدى الدوائر الحكومية بان الاستفادة من الدورة التى التحقت بها فى معهد الادارة وهى عن التخطيط الوظيفى واهم مميزات الدورات تخطيط البرامج التدريبية وكيفية احتياجات التدريب بدون تأخير قد استفدت بعض الشيء من هذه الدورة لان الوقت قصير جدا. لايفى بالغرض المنشود منها للموظف والمشاكل التى صادفتني بعد الدورة هو عدم تطبيقى لما اخذته فى هذه الدورة وهذه هى المشكلة.

كذلك تصادفنا مشاكل فى نفس الوقت المرشح فى حالة ارسال التعاميم عندما تصلنا ترشيحاتهم يعود الرد اخيرا بعدم الالتحاق وهذه الدورات ليس منها فائدة ابدا لان المتدرب لايمارس نفس العمل الذى طبقه فى الدورة وهذه من اهم المشاكل.

ويقول الاستاذ: خالد محمد الحازمى الموظف بوزارة الصحة بان الاستفادة عظيمة اذا وجهت وجهة سليمة فتدريب الموظفين فى مجال عملهم امر مطلوب لان الموظف اذا عمل فى مجال ما يجب ان يتلقى تدريبا توجيهيا فى بدايه عمله ثم يتضح ويجب ان تكون هناك متابعة مستمرة لهذا الموظف ويقيم لادائه لمعرفة مدى استفادته من التدريب وحجم انتاجيته وعندما نلاحظ ذلك بدقة نعرف بالتأكيد هل هو نقص فى السلوك او المعلومات او الاتجاهات بعد ذلك يحدد ما يجب ان يتم كعقد دورة تدريبية للموظف ام لا.

وبصراحة الدورات التى اخذتها استفدت منها استفادة كبيرة جدا لانها فى مجال عملى ومعظم دوراتى وكانت دورات تمهيدية ولم تكن دورات عالية.. واهمية التدريب تتحقق اذا وجهت التوجيه السليم واختيار الرجل المناسب واختيار المادة العلمية المناسبة واختيار المتدربين المناسبين كذلك اختيار الوقت المناسب.

وعن المشاكل التى واجهتنى هى ان المعلومات التى اخذتها معلومات قيمة جدا وللاسف لم اقم بتطبيقها لان نسبة المعلومات التى اخذتها تختلف عن عملى الآن وبصراحة المشكلة الوحيدة هى اننا نقوم بتدريب اشخاص فى اى مكان اودولة ولكن للاسف الشديد اننا نلاحظ بعد رجوعه لم يمارس طبيعة العمل الذى مارسه فى الدورة وهذا طبعا يتنافى مع اهداف التدريب فالهدف ان يعمل فى مجال دورته.

كذلك الدورات التى نمارسها.. والمشكلة التى تواجهنا هى ان المتدربين لايعطون خبراتهم ومعلوماتهم من الدورات التى تلقوها والشيء الاساسى هو بعد رجوعه من الدورة لايقوم بممارسة عمله.. والتدريب وضع اساسا لتطوير القوى العاملة ولرفع الكفاءة احلال الشاب السعودى مكان المتعاقد. واذا ما تحددت هذه الاشياء فان التدريب لن يكون فى المستوى المطلوب.

● الرياض: هل تفكر بالالتحاق مرة اخرى بدورة تدريبية؟

فى الحقيقة الانسان دائما يطمع للافضل ولرفع معلوماته وليس هناك نقط يجب الوقوف عندها فى مجال التدريب. بل يجب البحث عن الافضل ولو اتيحت لى فرصة للتدريب مرة فسوف لن اتأخر شريطة ان امارس نفس العمل الذى قمت به فى الدورة خلاف ماهو حاصل الآن.

● الرياض: اجماع العديد من المتدربين بعدم استفادتهم من هذا الدورات لعدم تطبيقهم لنفس المهام اثناء الدورة ماسببه؟

ـ قال: الحازمى: للاسف الشديد هذا هو الحاصل الآن مفهوم التدريب لدى الادارة المتوسطة والادارة المتقدمة والعليا الى الآن ليس صحيحا تشاهد المدير المسؤول عن الموظف ممن ليست لديه الخبرة التى تقنعه بان هذا الموظف تدرب فى الدورة وان عليه ممارسة العمل فى مجال الدورة مايحدث هو حين عودة المتدرب من الدورة يجد المسئول عن هذا الموظف ليست لديه القناعة بالتدريب فيضع الموظف المتدرب فى غير مجال عمله لعدة اسباب من اهمها تخوف المسؤول من هذا الموظف بان يتفوق عليه وهذا يدل على قلة وعى المسؤول والمفروض ان المسؤول الناجح هو الذى يدرب موظفيه ويستغلهم فى نفس مجال تدريبهم ويعطيهم فرصة لتطوير الادارة وليس العكس.

● الرياض: ما اهمية استفادة الموظف من الدورات التدريبية؟

ـ قال: الدكتور: ابراهيم القعيد مدير عام التدريب والابتعاث بوزارة الصحة. الهدف من وراء التدريب هو تجديد خبرات العاملين واعطاؤهم فرصة للتعرف على الاشياء الحديثة التى خرجت فى مجالهم وكذلك تجديد اساليب التعامل مع العمل والمفروض من الموظف عندما يتدرب ان يأخذ هذه الخبرات وهذه التجارب ولكن هذه الخبرات والتجارب تعتمد على نشاط واستيعاب كل موظف فبعض الموظفين اذا اخذوا دورة يستفيد منها موظف اخر وبعضهم يستفيد والآخر بدرجة اقل.

● الرياض: هل طبق المتدربون ما تدربوا عليه بالفعل؟

الهدف من وراء التدريب هو ان يطبق ماتدرب عليه بالفعل وذلك فى مجال عمله بعد عودته وقضية التقييم للموظف بعد اخذه للدورة يعتمد على استيعاب ما اخذه فى الدورة فالمفروض من الموظف بعد اخذه للدورة ان يستفيد منها ونحن نحاول تقديم الدورات التى تفيد الموظفين واعتبرها جزءا مهما واساسيا للعمل.

● الرياض: البيئة الوظيفية هل هى بيئة تدريب وهل يستطيع الموظف تطوير نفسه ام ان الظروف العملية لاتسمح بذلك؟

هناك نوعان من الموظفين نوع يستطيع ان يطور نفسه بنفسه دائما وهو على استعداد بتطوير نفسه دائما وهذا افضل نوع ومثل هذا الموظف طموحه كبير ولايقف طموحه عن وقت معين وهناك موظفون اخرون يجدون انفسهم فى بيئة معينة ويتعودون على هذه البيئة ولايكون لديهم حوافز كبيرة للتخلص من الروتين والرتابة التى تعودوا عليها والهدف من التدريب هو زيادة معلومات الموظف ولكن تجديد المعلومات واكسابه خبرات جديدة وتجارب جديدة ليس فقط قصرا على التدريب واخذ الدورات بل بامكان الموظف فى مجال عمله ان يجدد معلوماته وان يطور معلوماته ويستفيد من تجارب الآخرين وبذلك يطور نفسه ويتعرف ويتعلم بدون ان يأخذ دورة ان يأخذ دورة تدريبية.

● الرياض: ماهى نوعية المتدربين لديكم؟

بالنسبة لجهاز الوزارة: المتدربون من كل المستويات نحن نحاول ان نعطى فرصة لمن يتخرج من المعهد الصحى بان يتدرب ويتعلم ويزيد من تجاربه ونوفر له الابتعاث الداخلى والدورات التدريبية المختلفة بقدر ذلك نعطى فرصة للموظفين القدامى فى كل مجال وتخصص فى الوزارة وهذا ينطبق حقيقة على كل المستويات.

● الرياض: الروتين العملى هل هناك خطط داخل الجهاز لتطوير العمل؟

كل المديرين الذين يعرفون ان الروتين اليومى قد يأخذ من وقتهم الكثير يعرفون اهمية عمل اجراءات جديدة والتخفيف فى هذه الاجراءات حتى لايأخذ الروتين اغلب وقت الموظفين ونحاول بقدر مانستطيع ان نقدم فى المستقبل برامج وذلك للتخفيف من الروتين الذى تعود عليه الكثير من الموظفين ونحاول ان نقدم دورات بالتعاون مع معهد الادارة فى الادارة العليا والمتوسطة والاولية على مستوى المستشفيات وعلى مستوى جهاز الوزارة.

اما بالنسبة للدورات فنحن لاندرب الا السعوديين ونسبة السعوديين فى النسبة الكبيرة وقد اقول بانها نسبة ١٠٠٪ لان التدريب يعتمد على الموظفين السعوديين وخدمة العاملين.

البراعم

القط ينقض العهد!!

كان القط يبحث عن مكان ينام فيه في ليلة شديدة البرودة وبينما هو في حيرة شديدة رأى جحرا اسفل الشجرة فقال لنفسه:

- اخيرا وجدت مكانا انام ليلتي فيه..

حاول القط الدخول الى المكان الامين لكن الفار صاحب الجحر شعر بوجود القط.. فدفع حجرا كبيرا سد به المدخل.. كانت مفاجأة غير سارة



للقط.. وتأكد له ان القوة لا تنفع، وقرر ان يجرب سياسة الخداع واللين فقال للفار بصوت ضعيف:

انا لاجيء لرحمتك ..البرد والمطر يكادا يقتلانني.. وانا قط ضعيف وكبير في السن.. وعندما تعجب الفار واخبره انه لا يمكن ان يدخل حدود بيته اخذ القط يسأل الصفح ويطلب صداقته.. وان يبدأ عهدا جديدا، وافهمه انه لا يمكن ان يسبب له ضررا لانه غير قادر على الحركة.. وختم كلامه قائلا:

بعد قليل سأموت وسيكون ذنب موتي في رقبتك..

رق قلب الفار للقط وخشي ان يكون الكلام صحيحا وسمح الفار للقط بالدخول في جحره.. وهناك نام القط واستراح وعادت اليه عافيته بعد ايام..

وحدث مرة ان اقترب الفار من باب الجحر ليخرج وكان القط جالسا هناك وفي لحظة قفز القط.. وقبض على الفار واخذه بين مخالبه وبدأ يعامله كما تعامل القطط الفئران واخذ الفار المسكين يعاتب القط ويسأله عن العهد.. وضحك القط كثيرا من كلام الفار وبينما هما على هذه الحال اندفعت مجموعة من كلاب الصيد داخل الجحر بحثا عن ثعلب مختبئ.. وذعر القط وترك الفار الذي اسرع وفر بعيدا ولسان حاله يقول:

لا احد ينبغي له ان يثق في عدو او يصدق كلامه المعسول..

حكايات عربية:

عاقبة الاسراف

حكى رجل قال:

قصدت دار احد اصحابي فاذا بنية صغيرة له تلعب امام الدار فسألتها اين ابوها فقالت:

- سافر في بعض تجارته ولا ندري متى يعود

الرجل: انا صاحبه وانا غريب فادخلي وانحري لي ناقة فاني ضيف ابيك

الفتاة: والله ما عندنا

الرجل: فشاة

الفتاة : والله ما عندنا

الرجل: فدجاجة

الفتاة: والله ما عندنا

الرجل : فبيضة..

الفتاة: والله ما عندنا

الرجل: كيف ذلك وابوك ينشد الشعر ويفخر بانه ينحر النوق لاضيافه؟

الفتاة: ولهذا صرنا الى الحال التي نحن عليها الآن ولا شيء بقي عندنا

جولة في عقول الاطفال



الاسم اريج ابراهيم المنيف

العمر ٧ سنوات

ادرس بالصف الثاني بمدرسة نعجان الابتدائية

احب المواد : العلوم والقرآن

احب الالوان : الاخضر والابيض

احب الالعاب وبابا دائما يشتري لي الالعاب وايضا ماما ولكنني احب العب مع القطة اكثر..

احب السباحة لانها تدل على النظافة

اكلتي المفضلة: الملوخية والحلويات والمرطبات.. هوايتي سماع القصص وتحيكها لي امي..

يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون والافلام المدبلجة.. الامنية ان اصبح معلمة مثل والدتي..

افراح سالم ال شماخ



واخيرا اشكر لكم واتمنى ان اكون صديقة لكل الاطفال..

الاسم: تركي مقعد عبد الله العتيبي..

العمر ٥ سنوات

المدرسة: مدرسة الطلائع الاهلية

هواياتي لعب كرة القدم - والسباحة - ومشاهدة افلام الكرتون

اصدقائي: هم نواف ومحمد ومحمد صالح

اقضي عطلتي في نهاية الاسبوع بالذهاب الى الحدائق..

اعز هدية: دراجة هدية من عمتي

لوني المفضل : الازرق

اقرأ مجلة الشبل

اتمنى ان اصبح طيارا

مع تحياتي وشكري لكم

الاسم - فهد العلي القناص:

ادرس بالصف الرابع ابتدائي بمدرسة الاندلس ببريدة، هوايتي رسوم المناظر الجميلة والسباحة ويشجعني عليهما اخي عبد الرحمن - اصدقائي سليمان ويوسف واحب المواد لي هو القرآن الكريم واقرأ القصص الاسلامية لكى اقرأ ابطال المسلمين وعن شجاعتهم..

انا في القصيم ببريدة زرت مدينة الرياض واعجبت بها جدا بالمناظر العمرانية في الرياض وزرت مكة المكرمة والمدينة المنورة..

علوم

الملك العجيب

ابودقيق ،نوع من انواع الفراشات ويرتبها العلماء مع الفراشات في رتبة الحشرات (حرشفية الاجنحة) لان اجنحتها تغطى بقشور صغيرة والجناح نفسه في الاصل شفاف وتغطيه الحراشيف الملونة ،كما يغطى القماش بزغب القطيفة وترتب هذه الحراشيف في صفوف متراصة كما يحدث في قشور الاسماك وقد يزيد عددها على مائة الف حرشفة في كل بوصة مربعة من سطح الجسم..

وتمتص الحشرات الكاملة من انواع ابي دقيق السوائل فقط واغلبها يحب رحيق الازهار الحلو..

واذا نحن نظرنا بدقة الى راس ابي دقيق نلاحظ لسانه العجيب وهو مكون من انبوبتين مجوفتين وفي حالة عدم استعماله يلتف على نفسه مثل لولب الساعة اما قرون الاستشعار فهي ناعمة تنتهي في اغلب الاحيان بعقدة صغيرة..



الى امي



انت الحنان.. كل الحنان
عطفك شمل الوجودي
انت للحب رحاب
لطفك أنار طريقي
ونبلك اشاد اهازيجي
انت نشوة اطفأت غليلي
وبسمة اطربت نشيدي
شذى بك الطائر المغني
وتغني بك الليل اعاذيب
انت السعد والهنا
انت الحب.. والعطاء

الصديقة شيخة عبد العزيز محمد الفارس
نعام



- أهلا بالاصدقاء



الطفلة منيرة العيسى

تحب اللعب مع اختها (رشا)

العمر: سنة واحدة و٩ اشهر..

تقول في اللقطة هذه:

(ياترى الغد مخبي لنا ايه؟)

● محمد مقعد عبد الله العتيبي

عمره : سنتان

يتمنى ان يصبح طيارا

● الاسم : عبدالله ابراهيم عبدالله المنيف..

عمري : اربع سنوات

هواياتي: مشاهدة افلام الكرتون والسباحة ويشجعني عليها والدي

اصدقائي: ماجد وسلطان وسمير

اقضي عطلة نهاية الاسبوع في الفسح واللعب مع اخواتي اريج ومنيرة

اعز هدية اهديت لي : دراجة صغيرة من والدي..

لوني المفضل: الابيض

لعبتي المفضلة - كرة القدم

اتابع مجلة ماجد مع اختي اريج

اتمنى ان اصبح مهندسا كما يريد والدي ووالدتي

احب سماع القصص التي تقصها علي والدتي..

احب الحيوانات الاليفة وخاصة الماعز والارانب

اشجع نادي النصر السعودي

واحب ماجد عبد الله لان كل الناس يحبونه

احب ماما وبابا واخوتي وكل الاطفال - الشاطرين -.

نقطة

نطرح في كثير من الاحيان على صفحات الجرائد قضية معينة يكون لها صلة بالمجتمع الذي نتعايش معه ونعتبر من افراده.. ويكون المقال او التحقيق شعلة لأمر او مسألة تثار ليناقش عبرها القراء ويدلى كل بدلوه مؤيدا او معارضا.

وفي الاسابيع الماضية طرحت احدى الزميلات عبر زاوية البيت والمجتمع اليومي رأيا حول انتشار ظاهرة التدخين بين الفتيات.. وقد كانت هذه الملاحظة مجرد قصاصة قصيرة لموضوع كبير كان لابد من مناقشته بتوسع بطرح وجهات النظر من خلال شرائح المجتمع نفسه.

وقد شارك القراء في ابداء آرائهم حول هذه الظاهرة فكانت ردود الفعل واحدة تقريبا وهي تؤكد عدم وجود مثل هذه الظاهرة بين فتياتنا السعوديات.. وقد وجه الاتهام بأصابع قاسية الى الزميلة

سيجارة بين اصابع الخوف

ملحة الحازوني

التدخين ظاهرة منتشرة بين الفتيات .. فلماذا ننكرها ؟!!

الأب والأخ .. يدخنان .. ولابد من انتقالها للفتاة

التدخين بين الفتيات يتم في الخفاء وبعيدا عن أعين المجتمع الرافض

علاج المشكلة لا يتوقف على منع الفتاة من التدخين بل في علاج الجميع

التي طرحت الموضوع على انها لا تعلم عن مجتمعنا شيئا وانها لابد وان اختلقت هذا الامر من مخيلتها.

ونحن هنا نطرح الظاهرة للنقاش ولنؤكد وجود قطاعات لا بأس بها من الفتيات المدخنات سواء ابينا ام شئنا.

وليس الغريب في الامر هو تدخين الفتيات. ولكن الغريب ان نطأطىء رؤوسنا كالنعام غير معترفين بوجود مشكلة ما داخل مجتمعنا.

ففي حين ان من يمارس التدخين يرتكب خطأ جسيما يهدد صحته وحياته.. سواء اكان فتاة ام شابا فان المشكلة تصبح اخطر حين يجابه المجتمع سلبياته برفض الاعتراف بوجودها.

ولا يمكننا هنا التأكيد على ان كل ما يحدث في المجتمع وخاصة النسوي يصل الى اسماع الرجال جميعا.. ولكنهم على اي حال لديهم اسر وزوجات واخوات يسمعون من خلالهن عن وجود مثل هذه الامور.

هذا الا ان كان التواصل الاسرى غير موجود بين الرجل واهل بيته بحيث يتم بينهم بحث او الحديث عن مثل هذه الامور. وهذا الغالب للاسف ما يحدث في بعض الاسر المنغلقة التي لا يربط بين افرادها سوى الامر والطاعة وتلبية الاحتياجات الاساسية للحياة.

الوعي باحتياجات التنمية

ولعل الحديث يتطور من خلال بحث موضوع التدخين الى دواخل الاسرة ومدى حاجتنا الى الالتصاق والوعي بأهمية التواصل بين الاب وبناته قبل ابنائه وبين الاخ واخته وبين هؤلاء والام المربية.

وقد سبق وان طرحنا في الملحق الاسبوعي تحقيقا مطولا طرحته الزميلة الغالية منيرة الغدير عن سياسة البيت المفتوح والابواب المغلقة.. وعن التفكك العاطفي العقلي بين الاسرة ومدى تأثيره على الممارسات الاجتماعية لكل فرد من افرادها.

ونعود هنا الى موضوعنا الاصلي في تدخين الفتيات لنؤكد على انه لو كانت هناك علاقة اسرية خاصة تربط هؤلاء القراء الذين هاجموا وبشدة مسألة وجود فتيات مدخنات في مجتمعنا لكانوا علموا بشكل او بآخر بوجود هذه الظاهرة في المجتمعات النسائية والشابة ايضا.

لماذا ننكر..؟!

ولا يعني هذا اننا ننكر ان هذه العادة جديدة في مجتمعنا وانتشارها اصبح ملفتا للنظر بل ومثيرا للتساؤل والرفض في معظم الاحيان. ولكنها موجودة ولا يمكن نكرانها..؟!!

والحقيقة ان هذه الفتات المدخنة والمرفوضة من المجتمع لا تجاهر بمثل هذا التصرف علنا.. ذلك انها تعلم تمام العلم رفض المجتمع ومحاربته لمثل هذا التصرف. ولذلك تتم ممارسة التدخين في حلقات الصديقات المقربات او المجتمعات الغريبة عن مجتمع المدخنة. وفي الحالات العادية تكون بالخفاء في حجرة النوم او الحمام.

وطرحنا لقصص بعض الحالات من المدخنات لا يعنى اننا نتهم المجتمع اجمع بالتدخين فهناك من العوائل، مازالت محافظة على الدين والتقاليد وترفض فتياتها قبل ابنائها التدخين اصلا وفصلا.

ونحن حين نطرح هذه القضية فاننا لا نعني اننا نشجع هذا الامر او نحاربه.. فنحن انما نطرح الموضوع بموضوعية بعيدا عن الراي الشخصي المؤيد او الرافض.

لماذا ادخن..؟!

احدى السيدات قالت بأنها بدأت التدخين حين كانت في سن المراهقة لانها كانت ترى اخاها واباها يدخنان بشراهة وكان الاخ يدخن في الخفاء وحين اكتشفته اخذها بالحيلة وقال لها جربيها وحين اخذت نفسا من الدخينة هددها بأنها مشتركة معه في الجريمة وانها ان قالت عنه اي كلمة فسوف يقول بأنها معه..

وبالطبع خافت من العواقب ولكن النفس الواحد شدها لسرقة السجائر من الاب والاخ وتدخينها في غرفتها او الحمام او حتى السطوح. وحين تزوجت كان زوجها مدخنا وغضب حين علم انها تدخن ولكنه رضخ للامر بعد فترة على الا تدخن، امام اقربائه او اقرباتها حتى لا يعلم أحد انها تدخن لان التدخين عيب ومرفوض في المجتمع.

مادة للتنفيس

احدى الشابات تقول.. ادخن لأنني لا اجد شيئا آخر افعله.اشعر احيانا بالضيق فأحب ان ادخن واسمع الموسيقى واسرح في حلقات الدخان المتصاعدة ولكن امي لا تعرف انني ادخن والا اصابتها موجة من الغضب والحنق اذ ان التدخين بالنسبة لها جريمة كبيرة غير مسموح بها للنساء.

ادخن للتقليد

كنت اجتمع مع صديقاتي في سهرات ليلية ومعظم الموجودات كن من المدخنات ولم اكن انا من اولئك اللاتي يتقبلن فكرة التدخين ولكنني ومع الوقت اصبحت معتادة على الرائحة وفي كل مرة كانت واحدة منهن تمد يدها لي بالعلبة كنت ارفض الا انني مع الوقت اصبحت استحى من الرفض فدخنت مرة ومرتين من اجل المجاملة والتجريب ولكنني بعد ذلك اصبحت معتادة على ان ادخن معهن في حفلاتنا الاسبوعية.

وماذا بعد..؟؟

وهناك العديد من القصص التي تحكى عن تدخين الفتيات وعن كيفية البدء في هذه العادة والتي لا يمكن ارجاعها بشكل او بآخر الى التيارات الاجنبية الداخلة الى مجتمعنا ولا الى الاعلانات المثيرة في الجرائد وعبر وسائل الاعلام المرئية او المسموعة فقط ولكنها تزداد حدة حين يكون الوالد والاخوة من المدخنين وسجائرهم تسفح المنزل ليل نهار دون رقيب او حسيب.

وهنا نأتي الى نقطة مهمة بدأت تتبلور في مخيلة الفتاة عن مدى التناقض الصارخ الذي يطالب به المجتمع الفتاة في حين يسمح به للشاب. فحين بدأت المرأة بالتعلم والعمل اصبح من النادر ان تجد من لم تخرج الى البلاد الاوروبية او العربية في الصيف او خلال العطل لترى تلك التيارات الغربية التي تجعل للفتاة حقوقا مشابهة لتلك التي يملكها الشاب ازدادت حدة الوعي بحقوقها وازداد الاحساس بأنها مهضومة الحقوق في كثير من الامور مما جعلها تحاول الخروج متخبطة يمينا وشمالا دون وعى بما هو سليم وخاطىء.

فحين اخذت المرأة العربية من الاوروبيات الحضارة لم تفرق بين ما هو في صالحها وما هو خارج عن تقاليد بيئتها ومجتمعها. وبذلك جاء الصالح والطالح والخطأ لا يقع على المرأة وحدها في هذا الامر اذ انها كانت بحاجة الى نوع من الوعي من جانب الرجل منذ البداية!!

والقضية اذن لم تنبع من فراغ دائما من تأثيرات اجتماعية كانت تضغط على اعصاب هؤلاء الفتيات وتدفعهن دفعا الى محاولة التقليد للخروج من قفص الاتهام بأنها امرأة مهضومة الحقوق.

طلقت.. بسبب السيجارة..؟

احدى السيدات تقول ان زوجها كان من اولئك الذين يؤمنون بأن تدخين المرأة عيب كبير وانه يماثل الحرام.. ولذلك اقام الدنيا واقعدها حينما علم بتدخين زوجته وعلى اثرها اخبر اهلها بفضيحة ابنتهم.. وبعد مناوشات بين الام وابنتها واقناعها بأن هذا لا يجوز وان المجتمع لا يرحم وان الناس سيتجنبونها ويبتعدون عن زيارتها اذا ما استمرت بالتدخين عادت الى منزل زوجها بعد ان وعدته بأنها لن تدخن.

ولكنها في الحقيقة لم تستطع الوفاء بالعهد فأصبحت تستعين بالبخور والعود والهيل والعطور من اجل الذهاب برائحة الدخان من المنزل الذي لا يجلس فيه الزوج الا سويعات معدودة للغداء والنوم في الليل.. وذات ليلة عاد الزوج مبكرا قبل عملية الاخفاء هذه وقامت القيامة بينهما في اتهامات متبادلة انتهت بأن طلق الزوجة متهما اياها بالفساد «بسبب التدخين» علما بأنه مدخن من الدرجة الاولى؟!!

والنتائج المترتبة

وحين يكون حكم المجتمع على المدخنة بالرفض التام فان هذا لا يمنعها من التدخين بل يزيد من حدة العناد والمأساة ويزداد الاصرار على الحاجة للتدخين لديها..

وكثير من الفتيات المدخنات يلجأن الى غرفهن او بيوت الصديقات من اجل ممارسة التدخين بحرية.. وبعضهن حملن سجائرهن الى المدارس والجامعات من اجل ايجاد الفرصة الافضل في الحمامات والمناطق المنعزلة.

هل في التدخين قضية؟

والاعتراف بمضار التدخين امر وارد لا مفر منه اذ انه مضر صحيا ونفسيا واجتماعيا بل وماديا ايضا. ولكن مضاره تصبح اكثر حدة عند المرأة وذلك بسبب مسئوليتها المطلقة عن تربية اجيال ولانها هي التي تحمل وتنجب وفي هذا ضرر كبير على الطفل الجنين.. فحتى وان لم تصب هي بأمراض صدرية تنفسية فان مضار التدخين لا تتوقف عند جسدها بل تنتقل عبر الدم والهواء الى طفلها. وحتى وان لم تكن حاملا فان الطب اثبت ان الهواء المحيط بالمدخن مضر بغير المدخنين.

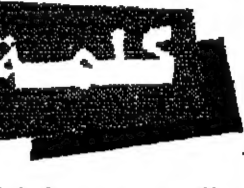
.. والحل..

والحقيقة ان مثل هذه القضية تحتاج لحل شامل يقضى على ظاهرة التدخين لدى الجنسين لا الجنس الواحد. فتكثيف الاعلانات عن مضار التدخين على الصحة لابد وان يؤدى بشكل او بآخر لانخفاض معدل التدخين بين الجنسين.

ولكن وحتى حل هذه المشكلة فان سيجارة بين اصابع الخوف تكمن في مجتمعنا ولا يمكن لنا ان ننكرها.

كلمة





الدراسات العليا واعادة النظر

اللاحظ لكليات البنات بشكل عام في جامعاتنا وكليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات يحاول جاهدا (امساك الخشب) ليس لكثرة اعداد الطالبات الملتحقات بهذه الكلية او تلك بل لكثرة عدد المتقدمات للدراسات العليا وكثرة الحاصلات على الماجستير واللاتي هن على وشك الحصول عليها بأعداد كبيرة قياسا لعمر هذه الكلية او تلك واذا كنا نفرح بهذه الافواج ونغني فرحا بهذه السنابل التي بدأت تطرح الثمر فاننا نأمل من المسئولين التروي قليلا في فتح مجال الدراسات العليا.

ان القضية ليست مجرد حصول على الشهادة ومن ثم الارتقاء الى سلم محاضرة بل ان العطاء هنا سيختلف او المطلوب لن يختلف فالماجستير هي الخطوة الاولى على طريق الدكتوراه.. مما يعني دراسة مدى الحاجة لهذا النوع من التخصص او ذاك وان كنا مرتبطين بهذه الزهور وهي تتفتح على صدر الوطن بشكل يزرع الابتسامة في اعماق كل مواطن محب للوطن ولبناته ففرحتنا كبيرة ولكنها لاتنسينا حق المستقبل.. بالطبع رفض فتح المجال فكرة غير واردة ولكن المقصود هنا تنظيم هذا المجال بشكل يخدم المصلحة العامة خاصة اذا علمنا ان حصول الانسان على الماجستير يعني ضرورة ايجاد عمل مناسب لهذا المؤهل (العالي) قبل الرئاسة مستقبلا قادرة على ذلك بنفس القدرة الاستيعابية الحاصلة حاليا في مجال الدراسات (هنا السؤال)؟!

ولو نظرنا لبعض الكليات او المعاهد التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات لوجدنا هذه الحقيقة تنطبق عليها بشكل وان كنت هنا متجنبة وضع النقاط على مسميات بعض الكليات فلان الهدف يشمل الجميع وان كان الواقع واضحا وصريحا في موقع (ما) اليوم فان ذلك سيسرى على البقية في القريب والنتيجة..؟

قد يقول البعض ان النتيجة طيبة فلماذا التشاؤم؟اقول لهم ان النتيجة طيبة من مبدأ ان العلم مطلوب وهدف اي جهاز تعليمي هذا بالنسبة للتعليم العالي ويمكن قبول نفس المقولة على الجامعي (الى حد ما) ولكن الدراسات العليا تختلف.. ولنا في الواقع الحالي دروس وعبر..

. فطالبة متخصصة مثلا في التاريخ عينت امينة مكتبة..؟ هل سيقبل العقل ذلك مع طالبة حصلت على الماجستير بالطبع لا..

فان كان تخصصها خدمة اجتماعية مثلا فلن تستطيع العمل كمحاضرة خارج اطار هذا التخصص - اذن - الموضوع يحتاج لاعادة نظر ولكن كيف...؟!

هيا المنيع

العلاقات الاسرية.. والخلافات نتيجة الفراغ

□□ التغيير في الاجواء الاجتماعية ضرورة من اجل احياء الحياة بين افراد الاسرة □□

العلاقات الاسرية في كل منزل تعني الكثير لمن يعيشون في هذا المحيط ويتفاعلون يوما بعد يوم معها.. ولعلنا جميعا نعلم بأن لكل اسرة نظامها الذى الفته وتعودت عليه من اكبر فرد فيها وحتى اصغر فرد.. وهذا النظام الحياتي يسير في اطاره افراد الاسرة دون الخروج عن خطوطه المرسومة الا فيما ندر،

وبشكل خاص في مجتمعنا، الا ان هناك امرا هاما تجدر الاشارة اليه وهو ان افراد الاسرة قد يملون او يشعرون بالضيق لتكرار هذا النظام والروتين اليومي فينشأ عن ذلك الخلافات العائلية المألوفة سواء بين الزوج وزوجته او بين الابناء وهكذا الامر بين جميع افراد العائلة. ولعل هذه الخلافات تكون في الاصل تعبيرا عن الملل الذى يشعر به الفرد والتكرار المستمر لنمط الحياة من حوله، وقد تزداد النزاعات بازدياد الضغط المستمر لمنوال الحياة الواحد، فيصبح الفرد رافضا للمحيط الذى يعيش فيه باحثا عن محيط آخر يجدد فيه نشاطه وطريقة حياته. ولعل ظاهرة المراهقين الذين. تجدهم دائما خارج منازلهم او من يقومون بالسفر الى الخارج هي احدى نتائج هذا (الملل والروتين العائلي). فالمراهق يحتاج من وقت لآخر للترفيه عن نفسه وعندما يبحث عن جو يستمتع فيه يجد الوجوه نفسها تقابله، وتفتح المواضيع نفسها معه وقد لاتكون في الغالب مواضيع تسره فهي متكررة وتتناول وجهة نظر واحدة في حثه على المذاكرة وعدم الخروج من المنزل، وعدم مخالطة الزملاء في غير محيط الدراسة.. وعند هذه الاسطوانة تكسر قيود التفاهم بينه وبين كل فرد آخر في المنزل.. ويبدأ بالبحث عن مكان آخر غير منزله ليفرغ فيه شحنات الضغط النفسي الذى يعاني منه. وهذا الامر ليس قاصرا على المراهقين فقط بل يتعداه الى الأب والأم وغيرهما من افراد العائلة.

ولتفادي ازدياد شقة الخلاف وتأزم الأمور بين اهل البيت الواحد فقد كان من الضروري ان يقوم افراد العائلة بأنفسهم بتغيير لنظام حياتهم وتجديد نمطها من فترة لاخرى حتى تصبح لهم القدرة على العطاء وكي لايصابوا بالخمول والكسل والملل الذى قد يؤدى الى حدوث المشكلات بينهم وبالتالي الى اضعاف اواصر المحبة والصفاء.

فليس من الضروري ان تلزم الزوجة زوجها بتناول الغداء معهم يوميا فاذا رغب في ان يتناوله في مكان او متنزه معين قد تكون فكرة للتجديد تضمن لافراد العائلة نوعا من التغيير في نمط الحياة الذى اعتادوه. وكذلك القيام من وقت لآخر بتغيير نظام ترتيب الاغراض بالمنزل فهذا من شأنه ان يجدد الجو المألوف لافراد العائلة.

كما ان مناقشة الابناء في مواضيع تهمهم وتتناول اهتماماتهم وصداقاتهم قد يساعد في جعل الابن والابنة يتعلقان بجو المنزل لما يجدان فيه من اشباع لرغباتهما وعدم تكلفتهما عناء البحث عن يلقيان اليه بهمومهما وغالبا مايكون هذا البحث في غير مكانه.

ولن تكتمل النتيجة الا اذا ادرك افراد العائلة جميعا ضرورته وقاموا بهذا التغيير على نحو جماعي متفق عليه يضمن لكل فرد منهم تجديد حيويته واخراجه من دائرة النظام اليومي الذى اعتاده في المنزل فلو تم التغيير في كل نهاية ثلاثة اشهر واعيد ترتيب النظام العائلي بطريقة مدروسة ومستندة على ان التغيير في حياة الفرد ضرورة لا غنى عنها بحال من الاحوال. فاذا عمل كل فرد على تطبيق هذه الطريقة في منزله فاننا حتما سنضمن حفظ ابنائنا وازواجنا وزوجاتنا من نشد التغيير والبحث عن المتعة في بيوت الغير عوضا عن بيوتهم، وكذلك سيكفيهم عناء البحث عما يخفف عنهم اعباء الملل والارهاق بايجاد مايريحهم داخل منازلهم وبما يتناسب مع رغباتهم وراحتهم النفسية. وليس الذ من ان يشعر المرء بدفء منزله عندما تجمد اعماقه برودة الملل والارهاق.



ناديا الصعيدي

حدث .... في الضوء

ليلى الهلالي

المرأة في اعلانات الصحف

طالب الدكتور عاطف العبد المدرس بجامعة القاهرة باجراء دراسات تفصيلية عن صورة المرأة في الكتب المدرسية ووسائل الاتصال والامثال الشعبية، حتى يمكن استخدام هذه الوسائل في تغيير النظرة التقليدية للمرأة ولتساعدها على الانطلاق لتعمل جنبا الى جنب مع الرجل وتشاركه تنمية المجتمع.

وقد انتقد الدكتور عاطف صورة المرأة في القصص والموضوعات التي تنشرها الصحف والمجلات وقام الدكتور بعرض دراسة عن صورة المرأة في وسائل الاعلام..

هذا الطلب كان ردة فعل رائعة لرجل شرقي اراد ان يسمو بصورة المرأة فوق سفاسف وحقائر الأمور التي ارادت معظم المجتمعات ان تضع وتصور المرأة بها.. خاصة المجتمعات الغربية والتي تستخدم وسائل الاعلان والدعايات بكثرة اذ انها كما ذكر الدكتور عاطف تصر على ان تجعل المرأة «دمية» او لعبة عليها ان تخضع لعمليات «المكياج» اليومية لتظهر بأجمل صورة.. تجذب المشاهدين وهي تعرض سلعة من الادوات المنزلية.. او تعرض آخر صيحة في عالم الأزياء و «المكياج» ..وكل مايتعلق بالأمور الثانوية والتافهة في اكثر الاوقات.. وتظل المرأة في نظر اولئك مجرد وسيلة عرض جميلة يضيفونها الى اعلاناتهم .لتكمل اللوحة الاعلانية لديهم..!!

ومما يجعل الآخر اكثر ظلما وجورا.. هي تلك الدعايات الكاذبة والتي تؤكد بان كل ماتهتم به المرأة جمع اكبر عدد من المعجبين حولها.. وبذلك تضع الازياء وادوات الزينة في مقدمة اهتماماتها ولاتهتم الا بها وبطريقة اتقان وضعها لتنال اكبر قدر من الاعجاب.

هذه الاعلانات التي تمثل المرأة بوجه عام وخاصة الغربية.. تعرض بأسهاب في جميع وسائل الاعلام دون استثناء يقرؤها الصغير والكبير وليس غريبا، ان يصدق اكثرهم مايرونه ويقنعون بأنه الحقيقة فلو كانت غير ذلك لما سمحت تلك المجلات والجرائد والكتب بعرضها في صفحاتها الملونة كل يوم او كل اسبوع دون انقطاع..!!

ولكن لن يكون لدينا اي اعتراض على مارضيت به لنفسها، المرأة الغربية او على الاصح ماتمثله معظم النساء في تلك المجتمعات المتخلفة اخلاقيا.. ولكن اعتراضنا هنا الذى نوافق به الدكتور عاطف العبد هي تلك الصورة المشوهة التي تعرض للمرأة الشرقية وهذه حجة اخرى نضيفها الى الحجج التي اوردها الدكتور عاطف في دراسته التي يهدف بها ان تتغير النظرة التقليدية المشينة للمرأة..

هذه الحجة هي «الافلام العربية» او اكثرها على وجه التحديد.. حيث ان اكثر تلك الافلام التي تصور المرأة العربية بصورة سيئة جدا.. تمثلها فنانات عربيات..!! من اجل ربح مادي فقط!!

هذه الافلام غالبا ماتصور المرأة اما خادمة او راقصة او زوجة مغلوبة على امرها تخضع لاوامر زوجها مهما كانت وتنفذها بطريقة عمياء «وظل راجل ولا ظل حيط» عفوا هذه العبارة تتكرر في اكثر الافلام والمسلسلات.. وغيرها من الامثلة التي تقال على لسان النساء او الممثلات اللواتي يشتركن في تلك الافلام.. لذلك نجد ان الامر وصل الى درجة غير معقولة في تلك الافلام ودون ان يكون هناك احد يهتم لذلك بل انها اصبحت «اعني تلك الافلام» من اكثر الافلام رواجا وممثلاتها اصبحن معروفات جدا لموافقتهن على ان يمثلن بنات جنسهن بصورة معيبة ومخجلة لاتمت للحقيقة ولا للتقاليد الاسلامية والشرقية بأي صورة من الصور عدا بعض الاستثناءات التي يعاني منها اكثر المجتمعات تحفظا..

هذه الامور تجعل طلب الدكتور عاطف العبد طلبا منطقيا جدا.. بل وبحاجة الى تنفيذ سريع حتى لاتنغرس تلك الفكرة عن المرأة في اذهان ابناء هذا الجيل.. فيظل معتقدا بان المرأة لم تخلق الا متعة للرجل وعليها خدمته ومراعاة مصالحه..

فهل سيلاقي اقتراح الدكتور عاطف العبد قبولا لدى المعنيين بالأمر.. ام انه سيظل مهملا من اجل ارباح مادية سخيفة..!!

من المحرر الى القارىء

محررون .. بلا اسماء!

● يظهر بين حين وآخر في زوايا كالثقافة والفنون والرياضة بلا مشرفين ويكتبون المواضيع حسب رغباتهم او امزجتهم مايسيء الى فلان او علان.

والقارىء حين يقرأ بحثا او نقدا او توجيها او رأيا شخصيا في احدى هذه القضايا ثم لايجد المقال مذيلا باسم كاتب معين تقل قيمته وينشر هذا على انه جبن من الكاتب او انه غير مبني على الحقائق او انه مأخوذ من مصادر معينة وكل هذه الاتهامات لاتخدم الصفحات وبالتالي لاتخدم الجريدة نفسها.

لذا ارى انه من الواجب ايضاح اسماء المشرفين على الزوايا المشار اليها كما يجب ان يوضع اسم الكاتب او الاديب او الناقد او الشاعر. والله من وراء القصد.

سعد سليمان الصويلح
بريدة

ـ ويجيب على الرسالة الزميل محمد اباحسين نائب رئيس التحرير:

شكرا اولا على هذه الملاحظة الواعية، ومثلها يتكرر دوما من الاخوة القراء سواء عبر رسائلهم الى هذه الزاوية، او الى الصفحات المعنية بها بصورة مباشرة.. او من خلال وسائل اخرى للتعبير عن وجهة نظرهم ـ واحتجاجاتهم احيانا ـ وهذه الاخيرة تنطبق في الغالب على قراء «الموضوعات الرياضية»!

وسبق لنا عبر هذه الزاوية ان ناقشنا هذا الامر من جوانب عدة .. ليس لدفع الاتهام او تهدئة احتجاج كهذا او الرد على الانتقاد .. بل لتوضيح ماقد يلتبس على القارىء بهذا الشأن .. وهو ايضا ماسنحاول ايضاحه لك بايجاز رغم ان في غموض سؤالك مايتطلب التشعب والاسهاب..

بالنسبة لكون زوايا وصفحات «الرياض» المختلفة تخلو من اسماء محرريها او مشرفيها .. فالامر لاعلاقة له مطلقا بما تتهم به المحرر او الكاتب لاي من موضوعاتها من «جبن» يدعو الى التهرب من ذكر اسمه .. فالامر هنا يتعلق اساسا بخط تسير عليه «الرياض» صحفيا ومهنيا.. وهو عدم ذكر اسم محرر اي صفحة او زاوية الا عندما تقتضي الضرورة. ولا اعتقد انك بحاجة الى ان اجيبك على: لماذا .. تعمد «الرياض» الى ذلك؟

ولكنني سأجيبك على ماهو اهم من مضمون ملاحظاتك بشكل عام .. وان كنت مضطرا هنا لان اعيد ماسبق وان اجبنا به على اكثر من قارىء بهذا الخصوص .. هو مايتعلق بالموضوعات التي تخلو من اسماء كتابها او محرريها!

فالامر هنا بعكس ماذهبت اليه تماما.. اذ انه وفقا للمفهوم الصحفي.. فان الموضوع الذي لايذيل باسم كاتبه.. يعتبر رأيا للصحيفة ككل.. وبالتالي فان رأي الصحيفة اهم من رأي احد كتّابها او محرريها!..

واقرب مثل الى ذلك ـ خلافا لما تتحدث عنه ـ هو ان «الافتتاحية» وهي في معظم صحف العالم اهم موضوعاتها ومقالاتها .. غالبا لاتوقع باسماء .. لتبقى رأيا للجريدة وليس رأيا لكاتبها .. وهو ايضا امر تسير عليه«الرياض» كما تلاحظ في افتتاحيتها اليومية وايضا في موضوعات مختلفة اخرى سواء اجتماعية او سياسية او رياضية او فنية او ثقافية او غيرها..

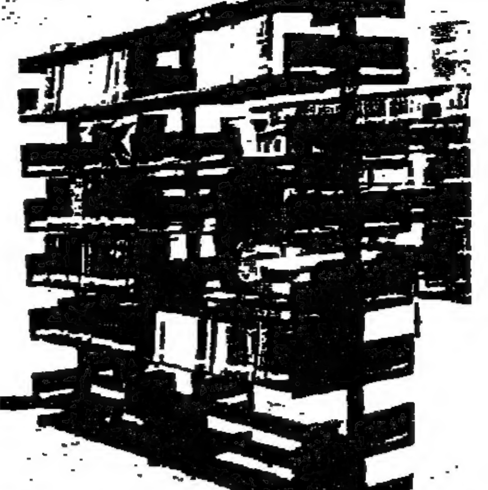
انني لا ادافع هنا .. بل اقف في صفك تماما لاقول ان اتهامك من هذا النوع يجب ان يوجه للصحيفة وليس لمحرر بعينه طالما كان الموضوع خاليا من ذكر اسم كاتبه.. سواء اكانت الصحيفة «الرياض» ام غيرها، وهو في نفس الوقت تأكيد لما اعتقد انك ادركته ضمنا من سياق هذا الكلام .. وهو ان الموضوع الذي لايوقع باسم ربما يكون اهم .. من الموضوع الذي يحمل اسم صاحبه .. وفي كل الاحوال لايمكن تبرئة الصحيفة من اي اخطاء في هذا المجال..

علما بانك لم تحدد موضوعا بعينه لهذه المناقشة ولكن اعتقد انك توافقني ان اي رأي يخالف رأيك ليس بالضرورة ان يكون سيئا الى هذه الدرجة .. وكذلك كاتبه قد لايكون بدرجة «الجبن» التي اشرت اليها.

ارجو ان تكون قد استوعبت ما اعنيه .. لانه لم يعد في مساحة هذه الزاوية مايسمح بالمزيد سوى ان اكرر لك الشكر والتقدير على اهتمامك كما اقدم لك تحيات جميع الزملاء..

الجيل، وانصراف مؤسف عن اقتناء الكتاب

فرق كبير في النسبة بين زبائن الكتاب والفيديو!!



ان تجد بائع فاكهة وخضروات يعرض مبيعاته على قارعة الطريق ويدعو زبائنه الى الشراء لانه «ما باع بالكوم الا ذلك اليوم» فقد يكون هذا الامر مألوفا خاصة في الاونة الاخيرة بل ان ذلك ربما يعتبر من باب التيسير على اولئك الذين يعانون مشقة الذهاب الى محلات بيع الفواكه والخضار المخصصة ربما لسعرها او لغلائها.. وان تجد ايضا ملبوسات جاهزة واقمشة «خام» معروضة للبيع على الارصفة وعند ابواب المساجد فذلك امر وشيء مقبول فقد يكون ذلك «الاوكازيون» والتسهيلات اراد بها صاحبها ان يتخلص من موديلات قديمة لا تتمشى مع «الموضة» واذواق بعض الناس من مرتادي الاسواق سعيا وراء جديد وهكذا كل انواع البضائع لا تستغرب اذا ما وجدتها على عربات يتجول بها اصحابها في الازقة والحارات. ولكن ان نجد من يعرض كتبا دينية وثقافية واجتماعية و.. و... الخ على الرصيف فهذا امر يستحق الوقوف طويلا والنظرة اليه من زوايا عديدة. وكم تكبر الدهشة وتبلغ اشدها عندما ترى الناس يصدون عن هذه الكتب المعروضة ويستكثرون القاء نظرة اليها بالاطلاع من باب حب الاستطلاع على الاقل.. وفي المقابل تجد المناكب والاقدام تتزاحم وتتدافع بشدة على عربات ومعروضات اشرطة الكاسيت والملبوسات الجاهزة، وهنا يكبر السؤال وتتعقد الاجابة، فلماذا يحدث هذا؟!! ومن المسؤول عن ذلك؟ وكيف وصل الامر الى ان تعرض الكتب ـ غذاء الفكر والروح ـ على الارصفة؟؟!!! والى متى يستمر الاعراض والصدور عن تلك الكتب واقتنائها؟! ان ذلك كله امر يثير التساؤل بل ويبعث التعجب والاستغراب.. ثم ما هي الحلول التي يمكن بها معالجة هذا الامر؟

ان موضوع الكتب وما يتصل بالثقافة عموما لهو موضوع شائك وصعب التحدث حوله ولعل الاسئلة السابقة واجوبتها تحدد معالم المشكلة وابعادها.. ولست بالرجل المتخصص الذي في قدرته وبامكانه ان يلم بشتات هذا الموضوع ويعالج الاسباب ويقترح الحلول الجذرية ولكن رأيت من يعرض كتبا والقليل من الناس هم من يلقي نظرة على تلك الكتب فلذلك احسست بشيء من الالم ان يؤول الامر والحال بالكتاب الى هذه الحالة قد يقول القارىء الكريم ان الفاكهة والملبوسات لا يقاس عليها الاقبال او الصدود عن الكتاب اذ ان الكتاب شيء والفاكهة والملابس شيء آخر.. فهو قياس مع الفارق ـ كما يقول الفقهاء ـ واقول للقارىء ان ذلك القول صحيح، فلا يقاس الكتاب بالفاكهة والملبس، ولكن كما ان الفاكهة غذاء البطن فان الكتاب غذاء الفكر، وخاسر من يفضل غذاء البطن عن غذاء الفكر.. فالعلم فريضة، وغذاء البطن او غذاء الفكر كلاهما ضرورة ملحة تستدعيها حياة الانسان ويجب على المرء الاخذ من هذا او ذاك بقدر الحاجة .

والذين لم يحالفهم الحظ في تلقي العلم والذين لا يجدون من حطام الدنيا الا ما يسدون به رمق الحياة هم معذورون فمن لا يقرأ ما حاجته للكتاب وهو امي.. ومن لا يجد اكثر من ثمن مأكله وملبسه كيف نطالبه بما لا طاقة له به.. قد يتهمني القارىء بالتناقض هنا فمرة اطالب بوجوب شراء الكتاب ومرة اوجد المبررات لمن لا يقوم بالشراء. وفي اعتقادي انه ايضا سيفطن الى ما ارمي اليه ويوافقني الرأي، فمن اقصده هنا هو الانسان المتعلم المقتدر على الشراء فهؤلاء ينتفي عنهم العذر ويكبر اللوم عندما تجدهم يصدون عن اقتناء الكتاب ويلهثون وراء الجديد من اشرطة الكاسيت وافلام الفيديو والسعي وراء كل موضة جديدة..

ويظنون ان دور الكتاب قد انتهى بانتهاء اختبارات الشهادة التي نالوها.. وانهم بلغوا درجة من العلم ليس من الضرورة معها ان يفتحوا كتابا بعدها .

ومع انني مازلت اذكر نصيحة اسداها الينا احد اساتذتنا الافاضل ونحن في نهاية السنة الدراسية الاخيرة في الجامعة بعد ان طلب منه احد الزملاء نصيحة تعيننا فائدتها في حياتنا العملية فقال عليكم بكتاب الله وان تعلموا ان ما حصلتم عليه من علوم ومعارف ما هو الا نقطة البداية فانتم الآن اصبحتم تعرفون كيف تقرأون فان خرجتم للحياة وفي انفسكم انكم بلغتم من العلم شأوا كبيرا فقد حكمتم على انفسكم بالضياع.. ولم اعرف مغزى تلك النصيحة الا بعد ممارستي للحياة العملية فقد وجدت نفسي بحاجة الى المزيد من الاطلاع وبدون توقف. وفي رأيي الخاص ان الطريق الى ايجاد حلول لمشكلة الاعراض عن الكتاب تبدأ من معرفتنا بالاسباب التي ادت الى نشوء هذه المشكلة فاذا عرفنا الاسباب استطعنا باذن الله ايجاد الحلول ..

ومشكلة كهذه تحتاج الى متخصصين في معالجتها ولكن من مبدأ حرية الرأي ومن منطلق هدف هذه الصفحة التي تعودنا على اتاحة ابداء الرأي فيها دون قيود فالرأي فيها للجميع اسم وافق مضمونه وعلى هذا الاساس فان الاسباب من وجهة نظري كثيرة جدا ولعل من اهمها :

ـ اولا: عدم التركيز في المراحل الدراسية الاعدادية والثانوية بل والجامعية ايضا على اهمية القراءة الحرة، وتحبيبها الى النفوس والاقتصار في تلك المراحل جميعها على الكتب المنهجية يجعل الطالب يقصر الاطلاع على كتاب المنهج للاعداد للامتحان وتنتهي العلاقة بين الطالب وكتابه بتقديم ورقة الاجابة.. والتغلب على هذا السبب يأتي من اتخاذ قرار ـ ممن بيده صنع القرار ـ يقضي بوضع خطة بعيدة المدى يتم تنفيذها تدريجيا بالزام الطلاب في كل مرحلة بمسابقات ثقافية لامنهجية وتجعل حصيلة تلك المسابقات من النقاط في سجل اعمال السنة الدراسية وترصد درجاتها في شهادة النقل او وثيقة التخرج. فاذا زرعنا حب الكتاب والحفاظ عليه في نفوس الجيل لوجدنا من يقدس الكتاب ويحب ملازمته ويعرف انه خير صديق وافضل انيس. وتلك المسابقات الثقافية يمكن تحديد اطرها دون تفاصيلها ففي المرحلة الاعدادية يمكن ان يشار الى ان المسابقات الثقافية تتعلق بالسيرة النبوية وفي المرحلة الثانوية تكون فيما يتعلق بصدر الاسلام والصحابة والدولة الاموية ويجانب تلك المواضيع ـ تطرح مواضيع اخرى في اللغة والمبادىء الاسلامية ـ ويقابل هذا ضغط المناهج التي

رسالة اليوم

يضيع جهد المدرس ووقت الطالب في الالمام بها مع انها قد تكون تبحث في موضوع واحد .

ـ ثانيا: ارتفاع سعر الكتاب: فالقدرة المادية عند الكثيرين هي العائق عن اقتناء الكتاب وقد يبدو هذا السبب عند البعض غير مقنع، ولكن هي الحقيقة فالكثير من طلاب العلم يتوقون الى الاطلاع والتزود من مناهل العلم وينابيع الثقافة الا ان ثمن الكتاب يحول بينهم وبين شرائه.. فبعض دور النشر وسعت الكسب المادي السريع دون مراعاة للرسالة التي تحملها تلك الدور فالكسب الحقيقي لها هو نشر الثقافة بين الاجيال وتوصيلها من اقرب الطرق.. ومع تسليمنا بان استمرارية النشر تتطلب عائدا ماديا وهذا العائد هو ما يحدد الاستمرارية من عدمها مع تسليمنا بذلك الا ان الربح القليل من تزايد الطلب يغطي نفقات التكاليف باذن الله ويعود بفائض بعد المصروفات.. فالعمل على قدر النية.. ثم انني اعجب مما تقوم به تلك الدور من اهداء كميات كبيرة للادباء والوجهاء ورجال الاعمال واصحاب المناصب وهؤلاء جميعا قادرون على الشراء ومع ذلك تهدي اليهم الكتب ومن يقوم بالشراء غالبا من غير هؤلاء ممن يستنزف منه ثمن الكتاب مبلغا قد يكون بالنسبة له كبيرا.. ولست ادري فقد يكون لدور النشر وجهة نظر اخرى لا اعلمها.. وعلى الاندية الادبية يقع العبء الاكبر في نشر المخطوطات قديمها وحديثها ومن ثم بيعها باسعار رمزية .

ـ ثالثا: المزاحمة الشديدة والقوية والبديل الجاهز لقتل فراغ الشباب وذلك من قبل اصحاب اشرطة الكاسيت والفيديو والتي اجتاحت الاسواق وبارخص الاسعار وقد عرف تجار هذه الاشرطة من اين تؤكل الكتف.. فاكلوا عقول الشباب وسلبوها.. قبل ان يأكلوا اكتافهم ومن هذا المنطلق اغرقوا الاسواق بكل انواع الاشرطة والافلام ـ افلام الرقص والموسيقى، وافلام الرعب والمطاردة وافلام المصارعة والملاكمة وكرة القدم وافلام هابطة اخرى و.. و... الخ ـ ما هنالك من الافلام عربيها وافرنجيها.. وضاع فكر بعض شبابنا بين مشاهدة افلام الفيديو ومدرجات ملاعب كرة القدم.. بينما اصحاب المكتبات يقبعون بين ارفف مكتباتهم في انتظار زبون لشراء وسيلة ايضاح او ملحق رياضي ومن اراد ان يرى بام عينيه ما قلته «فليختر من وقته ساعة يقسمها بالتساوي للوقوف على باب مكتبة وباب محل فيديو ليرى كم النسبة بين من يشتري كتابا ومن يشتري فيلما.. وبعض الشباب يفتخر بان لديه مكتبة كبيرة فعندما تسأله عن اهم ما تضمه تلك المكتبة من كتب يضحك ويقول انها مكتبة فيديو!!!

نحن لا نطالب باحمد السباعي واحمد عبدالغفور عطار او حمد الجاسر او العقاد لانطالب بان يكون في كل بيت فهؤلاء عمالقة الفكر والبحث ولكننا ايضا يجب ان نتساءل الى متى يظل الكتاب مهجورا وتبقى هذه الاسباب قائمة .

وأمل من القارىء ان يعذرني فالموضوع والبحث فيه ربما زجيت بقلمي فيه وادواتي لا ترقى الى هرمه وشموخ صرحه.. والعذر عند كرام الناس مقبول.. وكما يقول المثل الجود من الموجود فان كانت البضاعة غير جيدة فما ذلك الا لان صاحبها ضحية الالتزام بنصوص المناهج وبعده عن الكتاب والقراءة الحرة وتعوده على ذلك منذ المراحل الدراسية الاولى لالتزامه بالمناهج .

شهوان عبدالرحمن الزهراني
جـدة

أحـاديث النسـاء ودور الفتاة المتعلمة

لم اشاهد في حياتي جمعا من النساء الا وكان حديثهن عن الاخرين .. وعن الموضة.. وكأن العالم يخلو من اي احداث سوى ذلك.. فلم لا يتحدثن عن العلم.. الاكتشافات الحديثة؟ لماذا لا يشغلن بسوى زواج فلانة .. وطلاق فلانة.. وملابسها.. وما تملك من مجوهرات؟؟ وهكذا دواليك.. فلم كل ذلك؟ وماذا يجنين منه؟ بالطبع لا شيء سوى الاثم اولا.. وضياع الوقت.. واثارة الخلافات ثانيا .

ثم ما دورنا نحن الجيل المتعلم.. الواعي.. هل نشاركهن الحديث.. ام نكتفي بالصمت.. وفي كلتا الحالتين نحن غلطنا في حقهن وفي حق انفسنا.. فنحن لم نتعلم لنعلق الشهادة في اطار جميل.. او لنحصل على وظيفة محترمة.. بل وقبل كل شيء لنستفيد منه في اصلاح انفسنا ومن حولنا.. لنعمل به لسعادة دنيانا وآخرتنا لنبسطه امام كل من لم يحصل عليه.. فلانكون عونا الا على كل خير.. وهنا فقط تتجسد فائدة العلم..

ولكن ان نرى احداهن تمسك بيد شهادتها وبيد سماعة الهاتف لتتحدث مع غيرها باخبار وتفاهات لا تخصها من قريب او بعيد.. فهذا هو الذي لا يطاق فالجاهل قد يعذر في احوال ولكن المتعلم اولى بان يمنعه علمه من ذلك.. وقد يتساءل البعض لماذا النساء دون الرجال؟ فاقول لمن يتساءل هذه هي الحقيقة وللاسف الشديد.. فالرجال لابد وان يشغلهم في تجمعهم موضوع ما سواء اكان سياسيا.. ام رياضيا.. ام اجتماعيا.. ولكن النساء ابدا لا يمكن ان يكون ذلك محور حديثهن.. حتى لو كان زلزال المكسيك.. او مرض الايدز.. او مجاعة افريقيا.. وطبعا ليس الكلام شاملا لكل النساء فلكل قاعدة شواذ.. ولكن هذه هي الاغلبية مع الاسف الشديد فهيا معي نمحو هذا الداء من مجتمعنا.. نمحو الكلام الاجوف والاجتماعات التي لا تولد سوى الشر.. والاثم.. هيا نزرع الحقيقة بسمة على كل شفة.. حب في كل قلب.. وايمان وصدق.. ونور وحق امام كل انسان.. لتعبر بمجتمعنا وبجد الى شاطىء الامان.. وحدائق الايمان .

اطياف العقيل
القصيم

نفسك من الداخل، منبع سعادتك

كم تساءل الكتاب والشعراء عن السعادة! وكم يبحث الانسان عنها عبر رحلته الدنيوية! ويلح في طلبها.. يجري ويلهث ليلحقها، ويستنشقها.. عبثا.

يحسبها في شيء خارج عن ذاته.. وما علم ان دفقها ينبع من نفسه.. وان شعاعها يشرق من بين جوانحه ..

ولقد صدق العابدون والعلماء حين قالوا: «نحن في لذة لو علمها الملوك لقاتلونا عليها» .

ذهبت الى زيارة صديق لي .. وصلت الى فيلته الجميلة وقلبت نظري مليا في شكلها الهندسي العجيب... ودخلت.. فاذا الماء قد نسج بساطا اخضر من العشب.. مزينا بباقات الزهور.. والوان الورود.. والماء ينساب برقة وحنان في جداول.. وشلالات.. ثم يلبث ان يصعد في عمود بلوري.. وينحدر في حبات لؤلؤية تخلب الالباب.. وهناك اشجار واطيار.. تتراقص ابتهاجا.. وتغني فرحا.. وتهتز تيها وخيلاء.. ويتناثر بين ذلك اضواء ملونة كأنها الزمرد والياقوت والمرجان ..!

كل شيء جميل!! ودلفت الى الداخل.. فاذا ارائك موضوعة... وزرابي مبثوثة. واشياء كثيرة يطول وصفها وتعدادها.. وهناك يستلقي جهاز (للفيديو) يغط في نوم عميق.. بعد سهر طويل وعمل شاق ليلة البارحة.. وجلس صديقي واخذنا نتقاذف الحديث.. لاحظت ان وجهه يتشح بشيء من التفكير والحزن.. وكأنه يخفي في احشائه هما ينوء بحمله. سألته عن صحته.. وعن اولاده واهله كل شيء على مايرام ! ماذا اذن ؟!

ـ قال لي: ان كل ما احتاج اليه من متاع الدنيا وزخرفها.. تحت يدي ورهن اشارتي.. اهل وبنون، واموال كثيرة، كل شيء الا انني رغم هذا لم اتذوق طعم السعادة.. كنت احسبها في الاموال الكثيرة.. والعقارات.. والضياع.. فعملت على جمع ما لا استطيع حصره الآن .. وكنت اظنها في النساء والاولاد.. فتزوجت وانجبت ..

حاولت جاهدا ان اضيء في قلبي بصيصا من البهجة.. وان اسكب في عروقي اكسير السعادة، ولكن لم استطع.

لا تعجبوا ـ ايها القراء الاعزاء ـ فلم يخطر بباله ان السعادة تولد اطمئنانا.. وامنا.. وثقة.. وبهجة بين جوانحه.. ولا تستورد معبأة من خارج النفس الانسانية !

كل ما جمع لن يدفع عنه الموت.. ولن يحجب عنه المصائب.. حتما سيموت صديقي هذا وامثاله وهم فارغون من الداخل.. ولهذا فقدوا الاحساس بالسعادة.. ولو استطاع ملء روحه.. وتعبئة داخله بعقيدة تتفق مع عقله وفطرته.. وتصله بربه الواحد الاحد الحيي المميت.. وتشعره بوجوده وكرامته.. وان وراء الحياة الدنيا امتدادا ثانيا في الحياة الآخرة وان هناك ثوابا وعقابا وجنة.. ونارا.. وان لهذه العقيدة معطيات خيرة.. تهذب النفس فكرا وسلوكا وتعاملا.. وتنظم المجتمع.. وتنسق الحياة.. وتخلق الاخوة.. وتفرض الصدق والعدل والفضيلة... بين الناس، لو استطاع هذا الصديق ان يضيء الظلام الدامس في داخله باشراق هذه العقيدة العظيمة.. وهي الدين الاسلامي الحنيف.. لشعر بالاطمئنان ولحس بسعادة غامرة تسري في عروقه وتغذي وجدانه وتغمر شعوره .

صالح الغامدي
ابها

• نادي الهواة •

● الصديقة نعيمة عثمان المبارك.. الثقبة :

افكارك الكاريكاتورية في تطور مستمر، وهذا في صالح موهبتك طبعا، في هذه الرسمة لمست قضية اجتماعية قائمة فعلا، احرصي على تجنب الاخطاء اللغوية والاملائية، خطوطك متميزة نوعا ما، ولك تحيات الزاوية .

رأي وتعليق

تعقيبا على القرعاوي والطريقي: المدرسون لا يعظمون مشكلة «الاملاء» بقدر ما يجهلونها !!

قرأت ما كتبه الاخوان صالح الطريقي وعبدالله القرعاوي في زاوية «غرابيل» في جريدة الرياض يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣/٢/١٤٠٦هـ حول ضعف طلاب زماننا في «الاملاء» ومما لاشك فيه انهما عندما تعرضا لهذا الموضوع كانا مندفعين من غيرة صادقة وحرص واضح على لغتنا العربية الفصيحة، ومن رغبتهما في رقيها وارتفاعها الى مصاف اللغات العالمية كما اراد لها ربنا ـ عز وجل ـ عندما اختارها لخاتمة رسالاته الى البشرية، وذلك يوضح اخلاص الاخوين للغتنا العزيزة .

ومما هو واضح جلي ان من يتابع كتابات طلابنا في هذا الزمان يجدها ملأى بالاخطاء الاملائية الى جانب النحوية والاسلوبية وعدم معرفة ابسط المهارات الاملائية ..

اما سبب هذه الظاهرة ـ وهي ضعف الطلاب في الاملاء ـ في هذا الزمان فليس المدرسون وحدهم، بل يمكن ان نقول انه يقع على عاتق المدرسين العبء الاكبر في تحمل تبعة هذه الظاهرة، لا من حيث رغبتهم في تعظيم المشكلة او الاساءة المقصودة الى لغتهم ـ لاسمح الله ـ بل من حيث الطريقة التي يعلم بها المدرسون مادة الاملاء في مدارسنا. فهي لا تتعدى الاملاء المنقول في الصف الثالث بل والرابع احيانا، والاملاء المنظور في الصفين الخامس والسادس دون التعرض لتعليم القواعد او القضايا الاملائية الخاصة بلغتنا او رسمها الاصطلاحي في كثير من الاحيان .

والحقيقة ان تعليم الاملاء يجب ان يبدأ مع التلميذ من الصف الاول بحيث يضع المعلم امام التلاميذ كلمة ويطلب منهم قراءتها ثم كتابتها على السبورة او في كراساتهم، فيكون هذا لونا من الوان الاملاء.. ثم على المدرس قبل ان يبدأ في تعليم اللغة ان يتعرف على الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة، ومنها الى جانب تعدد صور الحروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة، واضافة الحركات والسكون الى الحرف لضبط النطق وصحة الاداء، ظاهرة الحروف التي تزاد في الكلمة والحروف التي تنقص او تحذف من الكلمة عند الكتابة، وهي الظاهرة التي تعرض لذكرها الاخوان في مقالتيهما . .

وهذه الظاهرة ـ زيادة بعض الحروف او نقصها ـ ليست ظاهرة خاصة باللغة العربية، فكلنا يعرف ان كلمة (Knife) بمعنى سكين بالانجليزية فيها حرف (K) صامت اي كتب ولا ينطق وكذلك في كلمة (Knee) بمعنى ركبة، وكلمة (Listen) فيها حرف T صامت، واما كلمات (Night) و Through ففيها حروف تكتب ولا تنطق.. اما الحروف التي يصطلح على نطقها بشكل معين في لغتهم فكثيرة من (Ch) تلفظ (ش) بلغتنا وكذلك (Ph) تلفظ فاء ايضا.. وهذه الصعوبات في الانجليزية من الصعوبات التي تفوق صعوبات كتابة لغتنا ومع ذلك نحفظها ونستسيغها في الانجليزية ونجتهد في تعليمها لطلابنا بشتى الطرائق مستعينين بالوسائل التعليمية الميسرة لتسهيل معرفتها وتذليل صعوبتها، وبالمقابل فاننا نبالغ في بعض الصيغ التي جاءت عليها لغتنا بزيادة بعض حروفها او نقصها مع ان اجيالا كثيرة على مدى اربعة عشر قرنا او تزيد قد تعلمتها واستعملتها دون ان تشكو من صعوبتها ـ او ترى حاجة لتسهيلها، بل ان علماء اللغة قد عللوا اسباب كثير من تلك الزيادات ليفهم انها لم تكن الا عن علم ودراسة كما في تعليل زيادة الالف بعد واو الجماعة في كتاب سيبويه (٤: ١٧٦) مثلا .

فاذا ادرك مدرسونا هذه الحقائق عليهم ان يجتهدوا في تعليمها لابنائهم هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يجب الا نترك تعليم اللغة وفروعها لمعلمي اللغة العربية فقط بل يجب ان يشاركهم جميع مدرسي المدرسة في هذا الواجب، والانجليز يقولون «كل معلم في المدرسة يجب ان يكون معلما للانجليزية» ونحن اولى بهذا، لنقول «كل معلم في المدرسة يجب ان يكون معلما للعربية» .

اما كلمات «طه ويس» التي استشهد بها الاستاذ القرعاوي في مقالته، فهو يعلم انها لم ترد في القرآن على انها اسماء، وانما هي حروف متقطعة في بداية السور مثلها مثل «كهيعص، الم»، ومن المعروف ان الرسم القرآني يخالف الرسم الاصطلاحي في بعض صوره، وهذه قضية ليس هذا مكانها، فاذا نقلت هذه الحروف من القرآن لتكون اسماء لاشخاص معينين فان الاصطلاح يجيز لنا كتابتها كما كتبها طاها حسين او ياسين اوكما يقرر علماء اللغة في المجامع اللغوية، اما في القرآن فلا يجوز لنا الا الالتزام بالرسم العثماني المشهور .

اما غربلة اللغة في هذا الزمان من الزوائد والنواقص التي دعا اليها الاستاذ القرعاوي فانه مطلب خير في ظاهره ولكنه قد ينتج عنه فيما بعد فصل الاجيال الحاضرة او المستقبلة عن الماضي والتراث، وهذا ما يتمناه اعداء الاسلام واعداء العربية وانا ارباً بالاستاذ القرعاوي ان يسايرهم وهو من عرف باخلاصه وغيرته على اللغة.

واضيف ان علاج هذه القضايا الاملائية يكون بحسن عرضها وافهامها للتلاميذ الذين فهموا وفقهوا كتابة (Knee) و (Lis-ten) و (Night)وغيرها، فهم قادرون على معرفة كتابة (مائة) و(هؤلاء) و(لكن). و(معلمو)، و(لن، يعملوا) ..

واخيرا فانني اضم صوتي الى صوت الاستاذ القرعاوي بوجوب خلو المقالات بعامة من الكلمات العامية والمقالات التي تدافع عن اللغة بخاصة، واذكر الاخوة القراء بالخطأ الشائع في استعمال كلمة «شيق» للدلالة على الجذاب الممتع وهي في حقيقتها لا تفيد الا المشتاق او المحب كما في قول المتنبي:

مالاح برق او ترنم طائر
الا انثنيت ولي فؤاد شيق

وقول ابن دنينير :

قسما برب البيت اني شيق
حتى اراك مظفرا بالاعبد

أما اذا اردنا ان ندلل على جاذبية الموضوع او امتاعه فلنقل: هو موضوع شائق او حديث شائق، وارجو ان يكون حديثنا كذلك .

محمود شاكر سعيد

الخدم، ضرورة وانعدام حاجة !

لاشك بان تطور الحياة وتقدمها جعلنا نحتاج للخدم اكثر من ذي قبل، لان افراد العائلة اصبحوا مشغولين باشغالهم ووظائفهم. فنجد ان الاب من الصعب قيامه بايصال ابنائه وبناته الى مدارسهم وحضوره في الموعد المناسب لمحل عمله سواء اكان يعمل في قطاع حكومي ام قطاع خاص.. وكذلك بالنسبة للام العاملة في حقل التدريس او اي مهنة اخرى نجد انها من الصعب التوفيق بين المنزل وبين عملها لذا نجد ان هذه الفئة لهم احقية في جلبهم للخدم بشرط ان تكون هناك رقابة لسلوكهم حتى لا يؤثروا بافكارهم على ابنائنا .

ولكن هناك بعض الفئات المقتدرة ماليا نجد ان لديهم اكثر من خادمة واكثر من سائق رغم انه لا توجد لديهم اي التزامات وظيفية او ماشابه ذلك.. وبامكانهم ان يقوموا بالعمل الذي يقوم به الخادم والسائق وهذا ما كنا عليه سابقا قبل ان تنتشر ظاهرة (التظاهر) بالخدم وتعودنا على الكسل فنجد الاب والام لايقومان باي جهد عملي ويدعان ابناءهما في ايد غير امينة وسلوكها وعاداتها مخالفة كليا لما نحن عليه من عادات .. لذلك اوجه سؤالا لاولياء الامور. هل يطمئنون لعوائلهم مع هؤلاء الاجناس الاجنبية؟ وعلى كل ولي امر ان يلاحظ ابناءه وبناته ويكونوا تحت رقابته حتى لا تتسلل الى سلوكهم عادات هؤلاء الاجناس. حفظنا الله واياكم من كل مكروه .

وشكرا للمسؤول عن (صفحة الرأي للجميع) لاتاحة الفرصة لنا للتعبير عما بداخلنا..

نواف بن سالم
المعهد العالي التجاري

دراسة هامة /

عن النباتات الطبية والعطرية والسامة في المملكة

اشراف/
عبدالعزيز سلطان الشمري

اعداد/ الدكتور جابر سالم موسى القحطاني
(كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود)

الحلقة الثانية

النباتات العطرية:

النباتات العطرية هي تلك النباتات التي تحتوي على رائحة عطرية بغض النظر عما اذا كانت تلك الرائحة مستساغة ام غير مستساغة وتستعمل النباتات التي تحتوي على الرائحة المستساغة في صناعة العطور وفي المشروبات العادية مثل النعناع والبابونج والبليونج وغيرها، بالاضافة الى استعمالها في معظم الاكلات كمشهيات، ومن النباتات الجيدة التي وجدنا انه يمكن الاستفادة منها في صناعة العطور واغلبها من اشهر النباتات العطرية في العالم والتي تنتشر بكثرة في جميع اجزاء هذا الوطن، نذكر منها فيما يلي اهمها، وهي:

١ - سرو، ٢ - عرعر، ٣ - حبة البركة، ٤ - الشقيقة، ٥ - كابسيلا، ٦ - جرجير، ٧ - رشاد، ٨ - عمايه، ٩ - شذاب، ١٠ - شث، ١١ - حبيته، ١٢ - عيفجان، ١٣ - عنبر، ١٤ - برسيم حجازي، ١٥ - كينه، ١٦ - خله، ١٧ - حلوه، ١٨ - ابيم، ١٩ - كزبره، ٢٠ - سنوت، ٢١ - قضمه، ٢٢ - ضرم، ٢٣ - ثفيرا، ٢٤ - زقوم، ٢٥ - حبق، ٢٦ - سنامكا، ٢٧ - ريحان، ٢٨ - ريحان الجبل، ٢٩ - وزاب، ٣٠ - شار ٣١ - شجرة الجمل، ٣٢ - زعتر، ٣٣ - القيصوم، ٣٤ عـادر ٣٥ - برك، ٣٦ - عـاذر، ٣٧ - بـعـيثـران الجبـل، ٣٨ - جلسونيا، ٣٩ - اقحوان، ٤٠ - طباق، ٤١ - عرار، ٤٢ - جبر، ٤٣ - سكبه، ٤٤ - عرفج، ٤٥ - اكزانثم، ٤٦ - اذخر، ٤٧ - كادي، ٤٨ - سعد، ٤٩ - كافور النخل، ٥٠ - الورد.

● **النباتات السامة:**

اما النباتات السامة التي تؤثر على الانسان وعلى الثروة الحيوانية فهي بالرغم من سميتها مهمة جدا حيث ان بعضها يعتبر مادة دوائية، وبما انها كذلك فان الانسان او الحيوان لو تناول منها كميات كبيرة فانها بدون شك ستؤثر عليه وربما تقضي عليه، كما تأتي اهميتها ايضا في انها قاتلة لكثير من الحشرات الضارة، ولهذا السبب فان دراستها يجب ان تحظى بالاولوية، ومن هذا المنطلق فقد درسنا تلك النباتات في جميع ارجاء المملكة، والجدول التالي يوضح بعض الامثلة وخاصة تلك التي اعطت نتائج ايجابية، وهي:

سنذار، كف المعنا، خله، عدنه، الارغمون، عنبر، ابيم، ارناريا، سلق، جناح الغراب، قطن، عيقجان، شنبوديا، سيسبان، نطاش، حنظل، ثيل، خرويع، عشار، غلثي، جلينسي، قلت، حيدقوق - شط الذهب، ينج، برش، سكره، رمد، حلبلب، غلقه، ملبانه، حماط جروسيبم، سكران، نينج صفاري، هدرا، حليبه، ومرام، عبيب، سفيسفان، لوليم، لوتانا، لوكانا، ليديم، خبيزة، حلم، عطره، برسيم حجازي، ميليا، عتم، ولعه، تنباك.. داداهان، خشخاش بري، شقائق النعمان، حرمل، حلقا، بربين، لقمة النعجة، لسان الحمل، ريله، علنده، حميان، شذاب، جلي، ستيلاريا، خردل بري، شليات، ذيب الفار، شوك الجمل، عنب الذيب، كالي، زعتر جبلي، لبيد، حمحم، شرشر، حرقه، حريق، دحريج، روزيا، اكزانثيم، عبب عادي، بقمه، عين البقر، حدق.

امـا بـالنسـبـة للسـرطـان فـنظـرا الـى ان الـوحـدة قبـل ست سنوات كان لا يتوفر بها الاجهزة الحديثة المخصصة لتجارب الخلايا السرطانية بالاضافة الى قلة الخبرة في هذا المجال، ونظرا لما لذلك من اهمية فقد عقدت كلية الصيدلة جامعة الملك سعود اتفاقية مع كلية الصيدلة جامعة بوردو بالولايات المتحدة الامريكية وتنص الاتفاقية على مسح جميع نباتات المملكة على الخلايا السرطانية اضافة الى تبادل الخبرة بين الفريق الامريكي والفريق السعودي، وقد كان لهذه الاتفاقية اثرها الكبير حيث نقلت كلية الصيدلة كل الخبرة اللازمة لهذا النوع من التجارب وجلبت كل الاجهزة اللازمة وانشيء تبعا لذلك اول مختبر في المملكة بكلية الصيدلة وهومختبر الخلايا السرطانية حيث يقوم الباحثون بتجربة الخلاصات النباتية على تلك الخلايا، وقد مسح مايربو على ٣٥٠ نباتا ووجدت عدة نباتات تعطي نتائج مرضية في التجارب الميدانية وبعضها اعطى نتائج ايجابية جدا حيث تقتل الخلايا السرطانية ولكنها بجانب ذلك تقتل بعض الخلايا الحية ومن النباتات قيد الدراسة التي اعطت نتائج ايجابية ما يلي:

العرفج، الحزا، الجثجان، الهذال، ساق الحمام، شري الذئب، الرله. بالاضافة الى النباتات التي تطرقنا لها سابقا فان هناك ايضا نباتات اخرى هامة جدا وتأتي اهميتها في كونها تستعمل كغذاء ودواء في نفس الوقت ومن اهمها مايلي:

● التمر، الفقع، الرمان، الثوم، البصل.

● **التمر:**

لقد ورد ذكر التمر في القران الكريم في عدة ايات بالاضافة الى ما ورد في الاحاديث النبوية، ويكفي انه كان طعام مريم حينما وضعت نبي الله عيسى لذا فان النخلة تعتبر شجرة مباركة كل جزء منها يحتاج الى دراسة خاصة، ومن هذا المنطلق قام الباحثون في الكلية بدراسة عدة انواع من الانواع الكثيرة التي تنبت في المملكة وقـارنـوا فيمـا بينهـا فـوجدوهـا تحتـوي عـلى السكـريـات التـي يحتاجها الانسان بالاضافة الى المعادن الضـروريـة للجسم مثل الصـوديـوم والبوتاسيوم والحديد.. الخ، كما ان نوى التمر الذي يرمي ولايستفاد منه اجريت عليه ابحاث مكثفة ولا استطيع ان اذكر كل شيء عن نتائج تلك الابحاث الا اننا خرجنا بنتائج طيبة جدا، كما ان هذه النتائج اثبتت ان نوى التمر يمكن استعماله كغذاء كاف للاطفال حيث يحتوى على الفيتامينات التى يحتاجها الجسم وعلى المعادن والاملاح التى توجد في جسم الانسان وبنفس النسب، كما اننا فصلنا زيتا يصلح للاستعمال البشرى وهذا الزيت يشبه الى حد ما في طعمه ورائحته وخصائصه السمن المستخرج من الابقار والاغنام الا ان هذا الزيت له ميزة هامة وهو انه غير مشبع ولايسبب ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم كما يفعل السمن البقرى الذى يعتبر مشبعا ويسبب عادة مشاكل كثيرة لاولئك الذين يعانون من امراض القلب ومن السكرى.

كما أجري بحث اخر عن كافور النخيل وفصل مركب جديد لم يسبق ان فصل من قبل من مصادر نباتية وله خصائص دوائية هامة منها التأثير المطهر وتاثيره كمخدر موضعي ومازالت بعض التجارب مستمرة لاستكمال بعض التأثيرات الاخرى.

● **الفقع (الكماة).**

اما بالنسبة للفقع والذى يعرف عمليا باسم الكماة وهو عبارة عن فطر ينمو تحت سطح الارض ولاتظهر له اى اجزاء فوق سطح الارض ويعرف مكان الكماة اما بتشقق الارض التى ينمو فيها او ينمو نبات الارقة بجواره او بالحشرات التى تتطاير فوقه، اما اذا كان موقع الكماة يقع على مسافة بعيدة عن سطح الارض مثل ماهو موجود في اوروبا وبعض البلدان الاخرى فان الخنازير المدربة والكلاب تستطيع شم الكماة ومعرفة مكانها وهذه الطريقة مستعملة بكثرة في تلك البلدان.

والكماة غذاء جيد حيث يحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات، وقد كثرت الكماة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع بعض الناس عن اكلها وقالوا انها جدرى الارض فبلغ رسول الله ذلك فقال «ان الكماة ليست من جدري الارض، الا ان الكماة من المن»، وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال «الكماة من المن وماؤها شفاء للعين» ويقال انها من المن اى ان الله سبحانه امتنّ على عباده بها حيث انها تنبت بلا تكلفة بذر ولا فلاحة ولا زرع ولاسقاية، فهي ممتون بها علينا من الله وهى فوق ذلك لاتزرع ولاتستزرع، وقد اثبتت البحوث العلمية ان محاولات استزراعها باءت بالفشل لكى تبقى منة من الله على عباده ويبقى حديث رسول الله معجزا الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وتوجد عدة انواع من الكماة مثل الزبيدى (ابيض)، والخلاسى (احمر) الجبي (اسود الى احمر)، الهوبر (اسود وداخله ابيض). وهذا نوع يظهر قبل الكماة الاصلية وهو يدل على ان الكماة الاصلية سوف تظهر.

والكماة تحتوى على بروتين وعلى معادن اساسية بالاضافة الى فيتامين ب وفيتامين جـ ولذا فهى تعتبر غذاء جيدا

اما من الناحية الدوائية فقد ثبت مخبريا ان ماء الكماة يمنع حدوث التليف في مرض التراخوما وذلك عن طريق التدخل الى حد كبير في تكوين الخلايا المكونة للالياف، وقد يكون نتيجة لمعادلة التاثير الكيميائى لسموم التراخوما والتقليل من زيادة التجمع الخلوى، وفي نفس الوقت يؤدى الى منع النمو غير الطبيعي للخلايا الطلائية للملتحمة.. ولهذا فماء الكماة يمنع من حدوث مضاعفات التراخوما او الرمد الحبيبي.

● **الثوم.**

يعتبر الثوم من اكثر التوابل استعمالا في البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية، والثوم ذكر كثيرا في كتب الطب العربى القديم كعلاج للكثير من الامراض حيث يعتبر هاضما للطعام قاطعا للعطش، مدرا للبول، مضادا للسع الهوام، وقيل انه اذا ضمد به على نهش الحيات نفعها وهو كذلك يقطع البلغم وينفع في علاج السعال المزمن، كما انه يفيد في علاج البهاق.

ويحتوى الثوم على مواد سكرية ومواد دهنية وبروتين وزيوت طيارةومعادن وفيتامين ب، جـ وفي الابحاث الاخيرة وجد ان الثوم يحتـوى على مـادة هامة جدا هى البروستجلاندين ولهذه المادة دور كبير في تنظيم افرازات المعدة ونشاط الصفائح الدموية وضغط الدم في الانسان والحيوان على حد سواء.

والآثار الطبية للثوم بعد الابحاث التى اجريت على حيوانات التجارب اثبتت ان حقن خلاصة الثوم المختلفة على الحيوانات احدثت انخفاضا ملحوظا في ضغط الدم، كذلك فان تعاطى الثوم غير مطبوخ او على شكل عصير يؤدى الى تخفيض نسبة سكر الجلوكوز في الدم عند مرضى السكرى، كما اثبتت التجارب الحديثة ان تناول خلاصات الثوم لمدة تتراوح بين الشهر الى الثلاثة اشهر يؤدى الى تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، كما وجد ان للثوم المقدرة على تخفيض نسبة الدهنيات في الدم ومن ناحية اخرى اثبتت الابحاث ان اضافة مسحوق الثوم الى غذاء الدجاج يخفض نسبة الكوليسترول في البيض مما يفتح الطريق امام انتاج نوع مميز من البيض يمكن ان يتعاطاه بعض مرضى تصلب الشرايين وامراض القلب الاخرى، كما وجد ان تعاطى الانسان زيت الثوم او عصيره الطازج لعدة ايام يؤدى الى منع تجمع وتجلط الصفائح الدموية مع بعضها البعض وترجع هذه الخاصية الى قدرة الثوم على منع تصنيع مادة الثروميوكسين ا ٢ التى تساعد على تجميع الصفائح الدموية واحداث الجلطات الدموية القاتلة.

لكل الاسباب السالفة الذكر فان للثوم اثرا كبيرا في علاج امراض القلب خاصة الذبحة الصدرية والتجلطات الدموية وامراض تصلب الشرايين.

كما افادت الابحاث ان للثوم اثرا كبيرا على المعدة والامعاء حيث يعمل على ارتخاء المعدة والامعاء وكذلك يمنع تقلصات القولون ويمكن استعمال هذه الخاصية في علاج المغص والاسهال. وآخر بحث عمل في كلية الصيدلة كان على البكتيريا سواء تلك التى تنمو في الفم وتسبب تسوس الاسنان او الفطريات التى تسبب تعفن الاطعمة وبعض الامراض الجلدية (البهق).

وقد كانت نتائج البحث جيدة جدا حيث قضت خلاصة الثوم التى تحتوى على مادة الاليسين ALICIN على حوالى ١٢ نوعا من البكتيريا التى تعيش في الفم والتى تسبب تسوس الاسنان كما قضت على الفطريات التى تسبب التعفن في المعدة، بالاضافة الى استعمال خلاصة الثوم على المتطوعين الذين يعانون من البهق وقد شفى عدد كبير منهم في خلال اسبوعين وترجع تلك النتائج الى ان مادة الاليسين الموجودة في الثوم تحبط عمل بعض الانزيمات والمهمة لحياة البكتيريا والفطريات.

● **البصل:**

ويستعمل البصل اساسا في الطبخ لاكساب الاكل طعما ومذاقا جيدا. وقد ذكر كعلاج في كتب ابن القيم «ان البصل يقوى المعدة ويقطع البلغم ويذهب البهق ويمنع من القيء والغثيان واذا قطر ماؤه في الاذن اوقف الطنين والمطبوخ منه كثير الغذاء ينفع في علاج اليرقان والسعال ويدر البول».

ومن هذا المنطلق اجريت على البصل ابحاث كثيرة لمعرفة محتوياته الكيميائية وأثاره الدوائية واتضح من تلك الابحاث انه يحتوى على مادة طيارة (سهلة التبخر) وهى المسببة لاسالة الدموع، كما يحتوى على مواد سكرية ومعادن واحماض امينية وانزيمات وفيتامين جـ وفيتامين ب، ب ٢،

ومن الخواص الدوائية التى اثبتتها الابحاث على حيوانات التجارب مايلي:

وجد ان للبصل مقدرة كبيرة على تخفيض نسبة الجلوكوز في الدم، وقد وجد ان اعطاء ٥٠ جرام يوميا من البصل لمرضى السكرى يقلل من احتياج المريض للانسولين بمقدار ٥٠٪.

كما ان البصل يشبه الثوم في تخفيضه للكوليسترول في الدم وكذلك على الصفائح الدموية حيث يمنع تجمعها وتجلطها، كما ان البصل استعمل مع الثوم في التجارب على انواع البكتيريا والفطريات التى ذكرت انفا في الثوم ووجد ان البصل يعطى نفس التاثير الذى يعطيه الثوم.

● **الرمان:**

لقد ورد في كتب العرب القديمة ان الرمان يلين الصدر ويحسن الصوت وهو صالح للامراض حيث ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم «انه ما من رمانة ومن رمانكم هذا الا وفيها حبة من الجنة فينبغى لمن اكل الرمان ان يأكل الرمانة بأجمعها لايشارك احدا فيها ليصادف الانسان تلك الحبة لتكون شفاء من الداء»، وقد ذكر انه اذا هرست رمانة حامضة في مهراس بجميع قشرها ولبها واكلت كانت دابغا للمعدة فتقويها وتفتق الشهية للطعام، وقد قيل ان قشر الرمان اليابس اذا حرق وسحق ثم ذر على الجروح التى قد اعيا علاجها من شدة الفساد نقاها واصحها.

من هذا المنطلق ومن منطلق ماورد في القرآن الكريم او بعض الاحاديث عن الرمان فقد بدأت المختبرات العلمية في دراسة الرمان ووجدت ان قشر الرمان يحتوى على ٢٨٪ مواد عفصية وهى مواد قابضة وهذا يؤكد ماورد في حديث رسول الله من ان قشر الرمان دابغ للمعدة، كما اجريت ابحاث على قشور ساق الرمان وجذوره وفصلت مركبات قلويدية منالجذور لها تاثير قاتل على الديدان وخاصة الدودة الشريطية، كما ان الابحاث مازالت مستمرة على بقية اجزاء النبات مثل الاوراق والازهار.

هذا ملخص لكل الدراسات التي تمت في مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة، وقد كان حصيلة تلك الدراسة فصل مركبات جديدة لم يسبق ان فصلت من قبل في اى مكان من العالم وأحد هذه المركبات المركب الجديد(سعودي)وهو مركب كيميائى بنيته الكيميائيه جديده وقد فصل لاول مرة من أحد نباتات المملكة السامة ويعتبر جديدا في عالم الكيمياء، ونظرا لما لهذا المركب من اهمية كبرى من حيث ان بنيته الكيميائية جديدة فقد سمى باسم المملكة (سعودي) هذا المركب اعطى تاثيرا ممتازا على تخفيض سكر الجلوكوز في الدم وتسجيل براءة هذا الاكتشاف في مراحله النهائية في الولايات المتحدة الامريكية، وقد نشر هذا البحث في اشهر دورية في العالم ولاتوجد مكتبة في اى جامعة من جامعات العالم الا وتقتنى هذه الدورية التى تحمل المركب الجديد (سعودي) اى ان هذا الاسم اصبح معروفـا في المحافل العلميـة والجامعات، كما تم القاء هذا البحث في اكبر مؤتمر عالمي يعقد كل اربع سنوات تشترك فيه اوروبا مع امريكا، وقد عقد في شهر يوليو الماضي في نورث كاروليـنا. وكان لالقاء ذلك البحث اثر كبير لدى العلماء الذين حضروا المؤتمر، اما فيما يتعلق عن مدى امكانية تصنيع ذلك المركب ليصبح دواء للسكرى فذلك يعود الى اشياء كثيرة اولها التاكد من ان هذا المركب لايعطى آثارا جانبية لمستعمليه، وثانيها لابد من تجربته على المتطوعين قبل البت في تصنيعه ونحن الآن بصدد الاجراءات اللازمة لعمل تلك الخطوة فاذا وجد ان ذلك المركب خال من اية آثار جانبية فان المرحلة القادمة هى مرحلة التصنيع وهذه المرحلة لها شروطها ولها قوانينها والوقت لايكفي لنكر ذلك ولكن باذن الله سنصل الى الخطة المرسومة لذلك الهدف.

كما فصل مركبان أخران جديدان من نفس النبات ولكننا لم نجربهما بعد على حيوانات التجارب، وقد عـرفت البنية الكيميائية لهما وهما جديدان لم يسبق فصلهما من المصادر النباتية او من غيرها ونحن بصدد تسميتها وسوف ينشر عنهما قـريبا في دوريـة الكيمياء العضـوية الانجليزية.

كما فصل مركب جديد من نبات أخر هذا المركب قاتل لجميع الحشرات خاصة الصراصير والذباب والبعـوض وبعض الحشرات التى تؤثر على المحاصيل الزراعية ونحن بصدد تسجيل براءة اكتشاف هذا المركب ومن ثم تصنيعه لاستخدامه في حياتنا العملية.

وبهذا فقد حقق المركز ولله الحمد اول هدف من اهدافه وهو امكانية اكتشاف ادوية من نباتات وطننا الحبيب وباذن الله سوف يكون لهذا المركز شأن كبير وستكون له شهرته العالمية اذا ماتضافرت الجهود وتكاتفت الايدى.

وقد نشرت الكلية مايزيد على ٢٥٠ بحثا في دوريات عالمية محكمة والقي حوالى ١٢٠ بحثا فيمؤتمرات عالميةمختلفةممادعاالكثيرين من العلماء المهتمين في هذا المجال ابداء رغبتهم في التعاون مع كلية الصيدلة والمشاركة الفعالة في الابحاث التى تجرى في مجال النباتات الطبية والعطرية والسامة.

المجال العلمي

كلية الصيدلة

تعتبر كلية الصيدلة من اقدم كليات الجامعة حيث انشئت عام ١٣٧٨هـ وهي الكلية الوحيدة في المملكة، وتتكون مما يلي:

قسم العقاقير:

يهتم بدراسة العقاقير سواء كانت من مصدر نباتي او حيواني وتخزينه وتسويقه وفصل مكوناته الفعالة واعدادها للاستخدام في صناعة المستحضرات الصيدلية، كما يهتم القسم بتدريس المضادات الحيوية ومضـادات السرطـان والانزيمات واللقاحات والامصال وتحليل الاغذية.

قسم الكيمياء الصيدلية:

ويهتم بتدريس مقررات الكيمياء العضـويـة الصيدليـة والكيميـاء التحليلية الصيدلية والكيمياء الدوائية بالاضـافـة الى تشييد المركبات الكيميائية.

قسم علم الادوية:

ويشمل هذا القسم ايضا علم السموم وعلم الكيمياء الحيوية ويهتم بتدريس علم الامراض وعلم الادوية الاكلينيكي وعلم السموم والمعايرات الاحيائية وكذلك الكيمياء الحيوية.

قسم الصيدلانيات:

ويـهـتـم بـتـدريـس الخـواص الفيزيوكيميائية للمواد الداخلة في تركيب المستحضرات الدوائية وتأثير ذلك على فعالية المستحضرات الناتجة وكذلك طرق تركيب المستحضرات المتعددة - الصلبة والرخوة والسائلة - المعقمة وغير المعقمة سواء على مستوى الصيدلية او المستشفى او على المستوى التصنيعي، ثم دراسة الاختبارات المختلفة التي تجري على تلك المستحضرات للتاكد من مطابقتها للمواصفات الـواردة في دسـاتـير الادويـة، ويختص مجـال الميكروبيولوجي بالدراسة النظـرية والعمليـة للخصـائص المجهـريـة والكيميائية للاحياء الدقيقة المسببة لـلامراض وطرق الكشف عنها والفحوصات المخبرية التي تجري لتشخيص الامراض واستخدامات المضادات الحيوية في العلاج.

قسم الصيدلة الاكلينيكية:

يقوم بتدريس مقررات الصيدلة الاكلينيكية والتي تهدف الى امداد الطالب بالمعلومات التطبيقية والتي تؤهله الى تقديم خدمات أفضل للمرضى مما يساهم في رفع مستوى الرعاية الصحية بصفة عامة وحسن استخدام الدواء بصفة خاصة، وتشتمل الصيدلة الاكلينيكية بمفهومها الواسع على قيام الصيدلي بدور اساسي ضمن فريق الرعاية الصحية، ومن هذه الادوار مقابلة المريض، متابعة العلاج الدوائي، تقديم النصح والارشاد للمريض فيما يختص بـالطريقـة الصحيحة لاستخدام الدواء، التاكد من عدم وجود تداخلات دوائية، كما يمد الطبيب والمريض وهيئة التمريض بالمعلومات الدوائية، واهم المواضيع التي يغطيها القسم في تدريس الطلاب هي:

حركية الدواء، حركية الدواء الاكلينيكية، المعلومات المبرمجة في الرعاية الصحية، مقدمة في علم الامـراض، البيانـات الاكلينيكيـة المختبـرية، التغـذية في الحـالات المرضية، العناية بالامراض الحادة والاصـابات، المعلومـات الـدوائيـة والسمية، نظام الصيدلة، اسلوب التعامل المهني، المستلزمات الطبية، ممارسة الصيدلة الاكلينيكية التدريب الصيـدلي الاكلينيكي، صيـدليـة المستشفيات، الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، اقتصاديات الرعاية الصحية، ادارة الصيدلة والصيدلة الاجتماعية.

وتعتبر كلية الصيدلة رائدة في تدريس هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط.

نحو صحة نفسية افضل

المخدرات وطريق الضياع

الموسوعة الصحية

اعداد:
د.عثمان عبدالله الطويل

الحلقة الثانية والعشرون

العلاج النفسي للكحوليين لابد ان ينطلق من تقويم شامل للتوقعات التي يعتقد الكحوليون انها تحدث اثناء او بعد التعاطي بشكل ايجابي سواء من الناحية العاطفية او الفكرية او السلوكية، كما ينبغي ان يتم تفحص طريقة ادراك الفرد فيما يتعلق بقدرته على التكيف الناجح مع مختلف المواقف سواء بالكحول او بدونه. كما ينبغي اكتشاف حصيلة الفرد من مهارات التكيف الداخلية والخارجية مع الضغوط النفسية والتوتر، بما في ذلك المشاعر غير السارة كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة والعزلة، والغضب، والاحـوال البيولـوجيـة كالجوع والتعب الجسدي والامراض والآلام الجسدية ونقص السكر، وكذلك نوعية المفرزات والمدغمات الاجتماعية للشرب، والعلاقـات الشخصية كالمشاكل الزوجية، والطلاق، او الانفصال، او موت اشخاص عزيزين.

هذا التقويم ينبغي ان يتم على شكل مقابلة شخصية مع الكحولي، حيث يسأل بكل دقة وصراحة عن كيف يؤثر الكحول في الحياة الزوجية، والتفكير، والعمل، والعلاقات الاجتماعية، والآلام الجسدية..الخ. فالاجابة عن مثل هذه الاسئلة بكل وضوح وصراحة تؤدي الى تكوين انطباع اولي عن المؤثرات التي قد لايدرك دورها في اساءة استخدام الكحول.

اما تفحص مهارات التكيف فيمكن ان يتم من خلال اسئلة تهدف الى التعرف على قدرة الكحولي في التحكم في مشاعره، اضافة الى استجابات المعتادة تجاه الحالات الجسدية المختلفة، والمواقف الاجتماعية والمشاكل الحاضرة والماضية في حياة الفرد. هذا التفحص يؤدي الى معرفة الخلل او النقص في مصادر مهارات التكيف التي يركز عليها المعالج عند وضع الخطة العلاجية.

وبعد التقويم يقوم المعالج باختيار الطرق العلاجية الملائمة للمشاكل التي تم التعرف عليها. فالعلاج النفسي لابد ان يهدف الى مساعدة العميل على تطوير استجابات اكثر فعالية واكثر واقعية ومنطقية تجاه المثيرات الداخلية والخارجية، من أجل تطوير المريض للتحكم الشخصي في انفعالاته وفي علاقاته في المواقف الاجتماعية العديدة، وعلى المعالج ان يستخدم مايراه ملائما من طرق علاجيـة مستمدة من مدارس ونظريات العلاج النفسي المختلفة. فبامكان المعالج ان يستخدم طرق التحكم في الضغوط النفسية والتوتر، والتي ترتكز على عناصر اساسية منها:

١- احداث الهدوء الفكري عن طريق التصور المريح

٢- استخدام الاسترخاء للوصول الى مزيد من الهدوء النفسي

٣- استخدام الاقتراحات اللفظية لمزيد من الاسترخاء وبالذات في سائر العضلات

٤- حث المريض على مزيد من الاسترخاء لاحداث الشعور بالخدر، والدفء في الاطراف وتهدئة الجهاز العصبي الذاتي.

٥- استخدام عملية التحصين التدريجي المنتظم والتلقائي، وذلك بوضع جميع مثيرات القلق عند المريض في تسلسل تبدأ بالاقل اثارة وتنتهي بالاكثر اثارة للقلق، ثم يطلب من المريض تخيل هذه المثيرات شيئا فشيئا بدءا بالمثير الاقل، وفي نفس الوقت التأكد من ان المريض لايزال يتمتع باسترخاء عميق، ثم المثير الاكثر حدة من الأول، وهكذا حتى الانتهاء باكثر المثيرات اثرا في اثارة القلق، حتى يتم اضعاف كل مثير على حدة (شاولز وورث وديمبسي ١٩٨٢) وشابلين (١٩٧٥).

من جهة أخرى فلابد لخطة العلاج ان تستكشف الخيارات البديلة للكحول، وفي نفس الوقت تحدي المفاهيم الخاطئة عن اثار الكحول. كما ينبغي تحديد الهدف الذي له علاقة قوية بسلوك الادمان (وينبر وفوكس ١٩٨٢).

واذا كانت الطرق العلاجية التي تحدثنا عنها اعلاه تتفق وفلسفة العلاج الانفعالي العقلاني الذي طوره اليس is فـلابـد مـن لنـا مـن وقـفـة قصـيـرة لـفهـم هذه الفلسفة، فاليس (١٩٧٧) يرى ان العوامل البيولوجية، وقابليتنا للتعليم التلقائي، او من خـلال مجتمعنا، تعمل كلها مجتمعة على تشكيل شخصيتنا، وتزودنا باهداف رئيسية، كما تزودنا بطرق الوصول اليها. فنحن من يتحكم في مصيرنا، وبالذات في النواحي الانفعالية، من خلال تفسيرنا ونظرتنا الى الاحداث التي تطرأ في حياتنا اليومية والطرق التي نتبعها حيالها. فالانسان يولد ولديه القابلية علىتطوير التفكير السليم المعقول، كما ان لديه ايضا القابلية لتطوير التفكير الشاذ غير المعقول. والانسان لديه استعداد للمحافظة على الذات من الاذى، والسعادة، والتفكير، والتعبير، والحب، والاجتماع مع الآخرين، والاستفادة من قدراته العقلية. كما لديه الاستعداد نحو تحطيم الـذات، وسـوء التفكـير، والتـاجيل، والتسـويف، وتكـرير الاخطاء، والتشاؤم، وعدم التحمل ورفض مادون الكمال، ولوم الذات، وخداع الذات، وهزيمتها. كما يرى اليس ان الناس يولدون ولديهم الميل للالحاح للحصول على جميع مايريدون ويطلبون ويتمنون ويحتـاجون في حياتهم، واذا لم يحصلوا على ذلك بشكل فوري وسريع، فانهم يلقون باللوم على انفسهم وعلى الآخرين (اليس ١٩٧٣) كما يرى ان الانسان كائن فريد في نوعه شديد القدرة والقوة على فهم حدوده، ولديه القدرة والقوة لتغيير أرائه وقيمه وسلوكه التي قد تؤدي الى تحطم ذاته وهزيمتها، ولان الانسان يستطيع التفكير فانه يستطيع ان يعمل حتى يكون من نفسه حقيقة اخرى، فالانسان ليس كبش فداء لعمليات التكيف والتأقلم التي يمر بها. كما يؤكد اليس على ان الاضطرابات النفسية ماهي الا اشياء تعلمناها وثبتنا وجودهـا بالآراء والافكار الخاطئة التي اكتسبناها في تفاعلنا مع المجتمع اثناء الطفولة، والمشكلة اننا نستمر في المحافظة على هذه الآراء والافكار عن طريق تلقين انفسنا واقناعها بصحة مثل تلك الآراء والافكار غير الفعالة. فالانفعالات هي نتاج التفكير الانساني، فعندما نفكر في شيء سيىء فاننا قد نشعر بان ذلك الشيء سيىء ولو لم يكن كذلك، وعلى العكس من ذلك لو فكرنا بأن شيئا حسنا، فاننا قد نشعر بان ذلك الشيء حسن، ولو كان غير ذلك في الواقع، فـالاضطرابـات الانفعالية تتركب اساسا من معان واحكام خاطئة، وغير منطقية او صحيحة، ولكننا نقبل بها دون تحدٍ لها، ودون بحث لحقيقتها، كما ان هناك عاملا مهما وهو لومنا لانفسنا او لغيرنا فيما يواجهنا من مشاكل، ولابد لنا من وقف هذا اللوم وان نتعلم بدلا من ذلك ان نتقبل انفسنا مهما تكن وكيف تكون. فلو اختبرنا القلق مثلا لوجدنا انه ينتج من ترديدنا لعبارات مثل «انا لا احب سلوكي وارغب تغييره» او «بسبب سلوكي الخاطيء واخطائي، فانا شخص حقير، واللوم على نفسي لانني استحق ان اعاني» فمثل هذاالقلق غير ضروري ان نقلق منه، فالقلق شيء هام في حياتنا من اجل تحسين اوضاعنا والبحث عن فرص افضل. كما يرى اليس ان الانسان ليس في حاجة لان يعثر بقبوله وحبه من الآخرين، ولذلك فلا داعي للالم والضيق او الحزن اذا لم يحصل الانسان على ذلك.

أمراض القلب

ان عدد الذين يصابون بالنوبات القلبية يزداد سنة بعد سنة، ولا نعرف تماما سبب هذه النوبات. ماعدا ان الاوعية الدموية التي تقدم الدم لعضلات القلب تنسد حتى انها تعجز عن القيام بوظيفتها، وبالنتيجة تمرض خلايا هذه العضلات وتموت مالم يجر اليها الدم ثانية عن طريق آخر. تعرف ان مادة دهنية ترسب او تعلق في جدران الاوعية الدموية وتسبب الانسداد. وهذه الحالة تعرف بتصلب الشرايين. فالدهن الذي نتناوله مع الطعام قد يجد طريقه الى الاوعية الدموية ويحدث هذه الاضطرابات، وهناك أنواع كثيرة من الدهن. والنوع الذي يسبب حسب الظاهر معظم هذه المشـاكل هـو النـوع المعـروف بالكولسترول.

ماهي نتائج نقص التغذية؟

الجوع وسوء التغذية من اسباب المرض. لكن يمكن ايضا لطعام وافر ان يسبب لنا المرض اذا كان مفتقرا الى فيتامينات معينة. كمرض ارتخاء العظم عند الاطفال (نقص في فيتامين د). ومرض الاسقربوط لدى البحارة (نقص في فيتامين ث). ومرض خشونة الجلد (نقص في النياسين).

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر غازي بن دخيل الله بن عون والذي كان نصه:

الايـاويش رجل يظهـر الميت من الحيـن
له اخت تبعث الجثة ويظهـرها بنبيـانه
بعضنا خابره يوم العرب تقناه هاك الحين
لكن اليوم اظنه ياهل العرف انتهى شانه

وهو يقصد به (المنقاش وابرته) وقد حله بدون ابيات كل من: عبدالكريم خليفة العنزي من الرياض ومن سدير فهد حمد عبدالله المعجل: ومن الزلفي احمد الراشد النافع: ومن بريدة محمد صالح الحربي: ومن الرمثي: ومن الرياض متعب سفر الحربي: ومن الاسياح خالد عبدالرزاق العنزي: ومن الشماسية عقل حمد العقل: ومن الجمش بالدوادمي مسلط عبدالمحسن العتيبي وهذال الحميدي العتيبي: ومن الطائف مهلي عاصي الغنامي: ومن رماح مدهش مزيد الصعبي: ومن الخرج مسفر ظافر الدوسري: ومن عنيزة محمد حمود العتيبي: ومن الرياض سليمان عبدالله السلمي: اما الذين حلوه بابيات شعرية فهم جزاع محمد الحرب يالذي قال:

الا يالي تقول اللغز حنـا بلغزكم دارين
فقدنا شوفته من عقب مـاخلاه سنـانـه
هـذاك يقـالـه منقـاش عـايش بـالقسـا واللـين
والابرة تنبش الشـوكة ويخـرجـهـا بحنكـانـه

ومن الرياض شارك بالحل صالح فهد السبيل الذي قال:

الا يـامرحبـا مني تحيـة طيبـة واهلـين
تحيـة طيبة مني عـدد مـاهلت احـزانـه
ترانا نشتري المنقاش من راعيه بريـالين
زمان فات يوم الناس تمشي دوم حفيانه

ومن رياض الخبراء شارك بالحل علي رشيد الرشيد الذي قال:

يقول اللي قرا لغزك وحله جاك في بيتين
ابي اكشف ماتغطا واشرح الموضوع من شانه
ترى المنقاش والابرة دوا للشوك بالرجلين
تحفر الاخت للجثة واخوها يركز اسنانه

ومن الرياض ساهم بالحل: رسوان سعد القحطاني الذي قال:

عرفنا اللغز ياصاحب نحله والعرب دارين
وهو حله بسيط ودلني عليه الرب سبحانه
ترى المنقاش حله وانت لاتمشي مع الحافين
يصيبك شوك سمر نابت في وسط شعبانه

ومن النحيتية شارك بالحل عياد مسلم الحربي الذي قال:

الا يالي كتبت اللغز في لغزك ترى دارين
هو المنقاش والابرة يجر الشوك بسنانـه

ومن الرياض اصاب الحل: سعد عواض الشلوي الذي قال:

قريت اللغز ياغازي وافكر فيه من يومين
وجازتلي الحونه يوم جاء المنقاش عنوانه

ومن عفيف أصاب الحل نداء عبدالرحمن العتيبي الذي قال:

كفاك الله يامحمد عذاب النار يوم الدين
عسى والدك يابن عمير اجناه الخلد مسكانه
احلول اللغز بانت ياعميلي والذهين اذهين
ترى المنقاش يظهر شوكه الطلحة بنيبانه

ومن الرياض شارك بالحل محمد بن محمد العبابي الذي قال:

الحلو اللغز ياهل العرف ماتصعب على الفطنين
وانا لي عادة ما اخط الهدف واصيب نيشانه
اخذ حلي على المنقاش في دوره مع الماضين
يجر الشوكة اللي في حفاة الرجل باسنانه

ومن المدرج بالقصيم اصاب الحل غالب سعود الحربي الذي قال:

يعيش اللي بنا لغـزه وخفا حلـه ابيتين
وحله واضح واحب انا اللي يصدق السانه
على الصفحة نوضح لغزكم ونبينه تبين
ترى المنقاش بالماضي واظنه انتهى شانـه

ومن الزلفي اصاب الحل عبدالله العلي الغزي الذي قال:

الايـاراعي الامثال يـاراع الجـواب الـزين
سمعنا اللغز وافهمناه من ضبطك لعنوانه
ترى هذا هو المنقاش لكن وين وقته وين
مضـا سبحان رب غـير الازمان سبحـانـه

ومن الزلفي شارك بالحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال:

قرينا لغز غازي يابن زين اقراية العجلين
لاصار اللغز هادف ماتشابه عندي الوانه

وزمن الجبيل شارك بالحل مناحي مقبل الحربي الذي قال:

يقول اللي يحل اللغز تـاكيد بـلا تخمين
بعد ماقاس في فكره كتب ماينطق السانه
وحل اللغز مناقش يظهر شوكة الـرجلين
وبعد ماجاء التمدن والحضارة راح سلطانه

ومن رحيمة اصاب الحل معزى عبدالكريم الحربي الذي قال:

سلام الله على محرر خزامى وابتدي ذالحين
واثنيها على ابن عون واخواني مع اخوانه
ولغزه حله المنقاش يـالـي تبعدونـه وين
على وقت الشتا واليوم ماله بالرخاء خانه

ومن شرورة أصاب الحل عبدالله جهاد العنزي الذي قال:

الا يامر حبا باللي اجاد الوصف والتبيين
وكم تعرف صفات اللغز هي مفتاح عنوانه
ترى المنقاش له دور مضى في خدمة الماضين
يشيل الشوك بالفكين والابرة من اعوانـه

ومن البكيرية اصاب الحل رشيد مطلق العتيبي الذي قال:

عدد مايثمر الرمان هو ويا العنب والتين
تحية من رشيد اتشيلها الصفحة لصدقانه
بعدها يامحمد قل لغازي جعل حظك زين
ترى المنقاش في وقت مضى قد بان برهانه

ومن الرياض ساهمت بالحل صيته ماجد العتيبي والتي تقول:

عرفت اللغز لو لغزك على غيري يب تخمين
وهاك الحل يـابن عمير مكتـوب بعنوانـه
ترى المنقاش والابرة تعدا وقتها ذا الحين
لكن الشيء لو يفنا يدوم اسمه وبرهانه

ومن الرياض شارك بالحل ماجد بجد الحربي الذي قال:

ترى المنقاش دايم يظهر الشوكة من الرجلين
مع اهل البادية معروف الا يامكثر احسانه

ومن الرياض اصاب الحل سعد سعيد الاسمري الذي قال:

هلا باللغز واللي يكتبه والحل عندي زين
عـريب الجد ذكـرني زمانـالشوك ووطـانه
تـراث اجـدادنـا مـعـروف يطلـع شـوكـة الرجلين
ولايمكن شبـاب اليوم يـعـرف فضلـه وشـانـه

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر عبدالله بن نانف بن عون الذي قال:

ويش السجـين الـلي تـعـزه وتـغليـه
تـرتـاح لـه حـاضر ونفعـه اليـاغـاب
تـغليـه في حـال وفي حـال تصخيـه
ونفعـه تذوقـه حـين يظهـر مـع البـاب

فان عرفته عزيزي القاريء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة حتى الخامسة على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠) وماعدا ذلك نعتذر شاكرين لكم تعاونكم الدايم.

اعداد: محمد بن زين بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي متيمو الحب العذري

المتيم هو الذي اذله الحب وبمعنى أشمل هو صاحب الفؤاد المستهام الذي اخل بعقله الحب العذري والعاشق هو من عشق الشكل لا المضمون او الشكل والمضمون لأجل معين وغالبا مايكون وقتي والواقع ان المتيمين قليلون في تاريخ امتنا عبر تراثنا الخالد. اذ نجد كثير بن عبدالرحمن الخزاعي من اهل المدينة تيمه حب الاديبة عزة بنت جميل بن حفص الغفارية التي رحلت الى مصر في العهد الأول ولحق بها ووجدها قد ماتت وذلك عام ٨٥ من الهجرة وعاش شاعرا مكرما لدى عبدالملك بن مروان ثم عاد وتوفي بالمدينة عام ١٠٥هـ وقال الشعر فيها حتى مات مما اكسبه شهرة (كثيرة عزة) وجميل بثينة وعروة بن حزام وعفراء وقيس بن ذريح الكناني ومحبوبته لبنى بنت الحباب الكعبية وقيس بن الملوح بن مزاح العامري (مجنون ليلى) وهو من اهل نجد ولكنه ليس مجنونا وانما متيما في حب ليلى بنت سعد ابنة عمه وقد اشتهرت بحبها العذري لابن عمها قيس وانشد فيها اشعارا خلدت الاثنين معا وماتا على هيامهما ونذكر بعض من اشعاره قوله:

يسمـونـنـي المجنـون حـين يـرونـني
نـعـم بـي مـن ليـلى الـغـداة جنـون

وقوله:

وداع دعـاء اذ نحن بـالخيف من منى
فـهيـج اشجـان الفـؤاد ومـايـدري
ودعـاء بـاسـم ليـلى غيـرهـا فكـانمـا
اطـار بليـلى طـايـرا كـان في صـدري

وقوله:

وانـي لمجنـون بليـلى مـوكـلٌ
ولست عـزوفـا عن هـواهـا ولا جلـدا
اذا ذكـرت ليـلى بكيـت صبـابـة
لتـذكـارهـا حتـى يبـل البكـا الخـدا

وقوله:

تـعلقـت ليـلى وهـي. ذات تمـايـم
ولـم يبـد لـلاتـراب من ثـديـهـا حجم
صـغيـرين نـرعـى البهـم يـاليـت اننا
الى اليـوم لـم نكبـر ولم يكبـر البـهم

وقوله:

تمـر الليـالي والشـهـور وتنقضي
وحبـك لايـزداد الا تمـاديـا
اعـد الليـالي ليلـة بـعـد ليلـة
وقـد عشـت دهـرا لا اعـد الليـاليـا
امضـروبـة ليـلى عـلى ان ازورهـا
ومتخـذ ذنبـا لـهـا ان تـرانيـا
هـي السحـر الا ان للسحـر رقيـة
وانـي لا القـى لـهـا الـدهـر راقيـا

حرمان فيه نبل وطهارة وسمو في الشعر وارتفاع بقيم الانسان وفي شعرنا النبطي الدجيما وقليل معه يمكن عدهم على اصابع اليد الواحدة كانوا مشغولون بنبرات الوجدان ذاهلين عما سبقهم وهي من سمات العذريين وفي محيطهم نذكر سارة بنت بن شوية كما جاء في حكيات من الماضي للاخ محمد التي آثرت الموت على ابن عمها الذي لاتحبه وستجبر عليه وليس فيه مايعيب سواء ان ليس له مكان في قلبها فرمت نفسها في بئر من آبار رماح واخروجها سالمة وكان ابن عمها شهم فتركها لمن تحب وقال بهذه المناسبة بادى القريشي السبيعي هذه الابيات:

زيـن سلـم قـدتـه للبنـى سـاره
مـن بـلي بـالـروح يمشي ممـاشيـهـا
بنـت هيـف الضـان مـاهيـب صبـاره
عـافـت الـدنيـا واهلـهـا وغـاليـهـا
جـت تخطـا الـعصر للمـوت مختـارة
وطبحـت بـالـى بـعـاد مداليـهـا



رجـلي الـلي مـن حفـا الحـزم جبـارة
مـن حصـاة الحـزم حفيـت مـواطيـهـا
لاولـد عـم ولانيـب حجـاره
بس كلمـة حـق والـواجـب ابـديـهـا

هذه عمايل الحب العذري في شاعر وغير شاعر ذكر او انثى ولكن هل ماتنشر في صفحاتنا الشعبية عموما هذه الايام يمثل حب قيس وليلى كما تصوره لنا اشعارهم .. انا اقول ان غالبية اشعارهم انما تصور جانب من العشق الشكلي وبعيدا عن ليلى العامرية وقيسها، ولكن اقرؤ هذه الابيات من قصيدة نشرت في ديوانية الشرق لشاعر يدعى ابومشعل..

واحـذرك مـن نـاقضـات الجـديلـة
لاتلتفـت في كـل مـن لحـق طبلـه
تطيـح لـك في حـب خطـو الـهيلـة
غشيمـة بـالحـب وايضـا وخبلـه
تفضحـك عنـد اللـه وعنـد القبيلـة
ومـن خـاشقـه يـاقـرد عينـه تـهبلـه
يمسى سـوات النـار هـي والفتيلـة
ويصبـح يصـلي شرق والنـاس قبلـه
والا بـعضـهـن حبـهـا يـاحليلـه
نـور عـلى نـور وبـالـهـرج ذبلـه
تشيـل عنـك مـن السعنـا مـاتشيلـه
تشفـق عليـك وغيـركـم مـاحسـب لـه
تفـهـم مـعـانـي حـب قيس وليلـة
ويطـري عليـهـا حـب عنتـر وعبلـة

الدمام: محمد الغزلي

من الجديـــد

وصلت لهذه الصفحة رسالة من الشماسية تحمل اسم شاعرة لم يعرفها القراء من قبل وقد اختارت لنفسها شاعرة الشماسية وهي في نظري تستحق هذا اللقب اذا كان انتاجها الشعري على مستوى القصيدتين اللتين بعثت بهما مع احد الاقارب بقصد المشاركة في هذه الصفحة. وشاعرة الشماسية هذه قد لفت انتباهها وجود السواني في مزرعة صالح بن عبدالله السلمان في بلدة حويلان حيث قالت:

لقيـت اثار للـعـرب عقـب مـاضـاع
احيـاه ابـن سلمـان ريـف الـهجـافي
لقيت عنده صـعبـة الـهجـن مـرجـاع
عنـدي عليـه اشـهـود شي يشـافي
سبحـان مـن حطـه بيمنـاه مطـواع
انـا اشـهـد ان الـلي عسفـهـا اسنـافي
جـاهـا بـرفـق ولاغشمـهـا بصلـواع
وابـرم رسنـهـا وادرعـه للـعسـافي
عقب الـعنـايـف والصلـف والتـزعـزاع
قـامـت تمـدرا بيننـا مـا تنخـافي
دوك العلق وسط (الكتب) لـه تـزلـواع
حتـى يلـين (ارشـاه) للنحـرافي
والا (اللبـب) خطـر عليـه التمـزاع
وقـت الـنزوع وردة بـه عـوافي
هجـن هجـاهيـج هميمـات واسـراع
مثـل النـعـام مـدربـات اخفـافي

لاقفـن كمـاصيـد مـن الـرمـى مـلاع
كنـه انقض السـعـى بسعـد الطـوافي
محـالـهـن تقنـب كمـا الـذئب لاجـاع
قـد قـالـه الشـاعـر ينظـم القـوافي
(وغـرويـهـن) (بلـزاه) تصفـق وتنصـاع
وتـرجـع سـريـع وتطـلـع الجم صافي
شـدو عليـهـن وفجـروا لـه مطـلاع
وتبـاشـروا بـالسعـد زرق الخـوافي
مـادام ابـوفيصـل سنـد كـل زواع
عينـه عـلى شعبـه ومـده اجـزافي
واخـوانـه الـلي كلـهـم لـه بـالاسنـاع
مـاشـذ منـهـم واحـد بـاختـلافي
هـم سـور نجـد اليـازمـا كـل طمـاع
حمـوا احـدوده بـالسيـوف الـرهـافي
جـاهـم نسيـم النصر مـع كـل ذعـذاع
مـن واحـد مـن لاذ بـه مـاينجـافي
عـدوهـم قلبـه مـن افعـالـهـم مـاع
عـن طيب مشـروبـه بكبـده اغـرافي
وصـديقـهـم يـرقـد ولـوبيتـه اشـراع
امـن عـلى مـالـه وسمـر الـغدافي

شاعرة الشماسية



اللافاهمون

يتحدثون عن الشعر وهم لايفهمون منه الا اسمه ومع ذلك يجدون من يأخذ برايهم كنقاد لهذا الشعر الذي لايفهمونه ولايضيرنا ذلك بأي شيء لاننا لانخضع انفسنا لمعمعة تصدر من جاهل اعماه حب الظهور عن تقييم نفسه قبل أن يقيم الآخرين ودورنا هنا اننا ندعو لهؤلاء الهداية من الله واجتناب ماليس لهم به علم لان في ذلك منفعة لهم وميرة لشعرنا المظلوم من المدعين بمعرفته على غير هدى ومن هذا المنطلق فان اللوم يقع على محرري الصفحات الشعبية الذين يستضيفون امثال هؤلاء مقابل دعواهم بالمعرفة أو مدحهم للامحدود للمحرر المستضيف ببروز صفحته عن رصيفاتها كعربون لظهورهم على اكتاف هذا المحرر المغرر به ناسيا او متناسيا مايمليه عليه الواجب في نوعية الاختيار لمادة صفحته دون النظر لشخصية صاحب المادة حتى لايكون للضعف مجالا ولايكون للمتعبثين بالشعر مكانا ينطلقون منه على حساب شعرنا المتسامي في الفاظه واهدافه حتى ولو كان في ذلك عجزا واضحا في تغطية مواد الصفحة لان المحرر يلزمه تغطية مادة صفحته من جعبته اذا ما توفر له مايجعله في قناعة تامة منه والا فانه يلزمه التخلي عن الصفحة لمن يكون في مستوى المسؤولية المناطة به وان كنت أجزم بعدم الشروع بمثل هذا لان كل منا يعتبر نفسه سيباويه الشعر الشعبي وتلك قاصمة ظهر البعير وعلى ماقال المثل (عش كثير تشوف كثير) فانا اعرف شخص تتلمذ على ايدي احد اساتذتنا الافاضل وقلده حتى في حركاته وسكناته ونبرات صوته وبقدرة سيف الجهل عند ذلك التلميذ صار يقدح في استاذه ويحاول قدر استطاعته ان يحط من قدره بطريقته الخاصة ولكن استاذه هذا لايؤثر عليه مؤثر لانه اكبر من تصورات التلميذ العاق وفي محيط شعرنا الشعبي كثيرون مثل هذا وربما كان منهم من يحرر صفحات شعبية اعتبرها ابتليت به والقى باللوم على رئيس التحرير الذي قبل مثل هذا ولم ينتبه لمسار صفحاته المتدنية في شتى مواضيعها المطروحة على اعتبار انها فخر الماجود وانها ايضا عاملا مهما في زيادة نسبة التوزيع للصحيفة كالكل ومايعلم ان هناك الناقد الفاهم وهناك القاريء البصير وهناك المتذوق الحذق وهناك الجاهل الذي يريد ان يستفيد عن طريق منهم اعلم منه شكلا ومضمونا وهناك المتطفل الذي يجب ان يسد فاه بحجر يسكته عما يمكن ان يقوله عن مستوى الصفحة حتى في قرارة نفسه الغريبة الاطوار:

مالي عليك عتاب

مالي عليك عتاب .. لاحق .. لا لوم
لـومي عـلى القلب الهبيـل اللحوحي

جيتـه وهو تـوه عن الود مفطـوم
واقفيت بـه مني وهـو تـل روحي

يستاهل الـلي جاه من جـور وهموم
خلـه يموت بعـوق نزف الجـروحي

لاترحمه كم راح في الحبس مظلـوم
يـامـاعـذلتـه بس مـاهـوب يـوحي
لـو طـاعني مـاشـال همـك ولايـوم
عـافـك وريحـني وانـا لـه نصوحي

يمكن يجيه من الهوى جايب علوم
والا عقب مسـراه صبحـه يلـوحي

هذي سواة الحب صحـوات وغيوم
الـدايـم اللـه كـل شيء يـروحـي

مـاشـافت ايـامـك مقـدر ومقسـوم
عـين الفـرح لابـد يـوم تنـوحـي

مايستريـح اللي من الـوصل محـروم
ليلـه نـهـاره دم قلبـه يفـوحـي

والـلي يحب الـزين مـايلحقـه لـوم
بس الـهبيـل الـلي بسـره يبـوحي

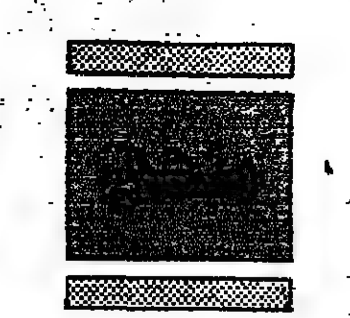
ليتـك تـرد لحـالي الـزاد والنـوم
سـاعـة تـرد القلب غـايـة فـروحي

عبدالعزيز الحسن/ابها

الشعر في نظر السيميري

يـاميتلـين الشـعـر لاتـدمـرونـه
خلـوه لـلي فـاهـم في مـعـانيـه
خلـوه لـلي فـاهمـين افنـونـه
يضبط مـوازينـه ويضبط قـوافيـه
صيـارف مثـل الـذهـب يصـرفـونـه
يفيـد سمـاعـه ويفيـد مـهـديـه
البيـت لامنـه طلـع يحكـومنـه
يصـعـب عـلى مثـلي ومثلـك يسـويـه
مـاهـوب هـرج سـامـج تجمـعـونـه
تـرديـد هـرج اولـه مثـل تـاليـه
هـذا تـزيـدونـه واذا تنقصـونـه
ومـامن هـدف يـاراعي الشعـر نـاصيـه
وتـغـزل مفضـوح مـاتستـرونـه
كلـن عـلى الصفحـة يصـوت لـغـاليـه
وفطـاحـل الشـعـار لـو يتـركـونـه
مـالـومـهـم مـادام ذا شـغلكـم فيـه
الـوم مـن بـاقـلامـهـم يكتبـونـه
امحـرريـن وعـارفـين مسـاويـه
مفـروض عـن صفحـاتنـا يمنـعـونـه
والـزعـل يـزعـل واتـركـه لاتـرضيـه
الشـعـر مـاتـرضى عليـه المـهـونـه
تـاريخنـا واتـراثنـا نفتخـر فيـه

ناصر بن عبدالله السيميري: الرس





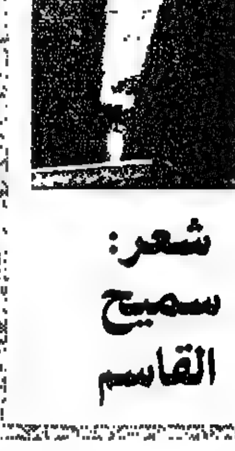


الخميس ٢٤ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٧ نوفمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٤٦ ـ السنة الثانية والعشرون

تقرأ في هذا العدد:











يتخفّى في زيّ امرأةٍ
مشدودا حذرا يخرج من باب منفرج بعض الشيء
تتقلّص عيناه قليلاً
يهدأ ميزان العتمة والضوء
وخفيفا وبطيئا يمشي بمحاذاة السور الداكن
يلسعه برد الفجر
يشد الياقةَ
يلمحه رجال الشرطةِ
لكن لا يشتبه به احد منهم
يتوجه بالمنشور السريّ الى منعطف الشارع
ينظر في ساعة يده، ويخفّقِ أفعى يخفيها
(الساعة ساعة رجلٍ لا ساعة سيدة!)
يتبسم مغيظاً
ويغذّ السير الى الرقم السابع

✱

يصعد درجا خشبيًا
كالقط خفيفا وخفيًا
ينقر باب الشقّةِ
يأتي مكتوما صوت امرأةٍ:
«منذا؟
منذا القارع؟»
ينشقّ الباب قليلا
في صمت ينغلقْ على أسرار الوطن الضائع
وترٌ مشدودٌ بين الوجهين
حمىً معديةٌ في الكفّين
كلماتٌ مبهمةٌ
لحظاتٌ ملهمةٌ
كلمات
لحظات
ينقطع الوتر المشدودْ

ترنّ الهمسة
تُفلتُ كفٌ من كفٌ
يخرج ثانيةً في زي غزالٍ
يركض في البرّية
بحثا عن أنثاه اللاهثةِ
أمام كلاب الصيد
ويلمحهُ الصيادُ
يسدّد فوهة مدفعه الرشّاش
يشد زناد الحقد الهمجي
تدوّي الطلقة في ردهات الأفق الشاسع
يتعثّر يسقط ينهض مجروحاً في الكتف اليسرى
يركض مذعوراً نحو الدغل المتخفض
وينهار كليلا جائع

✱

قلقا، ينظر في ساعته
يهمس «حسناً، بعد قليل
يلقي الليل عباءته السوداء ضماداً للجرح،
سلاما يا حبّة عيني
يا وطني السفاح الرائع»
لا يغفي
لا يصحو
لا يعلم
لا يجهل
لا يبكي
لا يضحك
يتخفى ثانية في صورة حجرٍ هاجع
ما بين اليقظة والحلم
يداهمه الحرس المدني
تفاجئه مستعمرة أخرى
أسلاكٌ شائكة اخرى
تبهر عينيه المتعبتين صفاقة نصلٍ لامع.

وتشجّ الليلَ وجبهته المكدودة
شفةٌ حجرية:
«يا طفلا تركته على قارعة الدرب
القافلة البدوية
الموت اجمل
فاحزمْ جرحك وارحلْ
بيتك؟
لا بيت سوى ركن في كهفِ الريح
احزم موتك... وارحل!»
يتشظّى
ينزلُ مطراً
يطلعُ عشباً
يتناسخُ
يسكنُ
يصخبُ
تنبثق الأعجوبة
يتجلّى سوء الطالع

بقلم

الابداع والثقافة

مما لا شك فيه ان للابداع والثقافة علاقات وطيدة، ووشائج لا يمكن عزلها.. لكننا بين الحين والآخر نقرأ او نسمع بآراء تؤكد على ان الابداع لا يأتي الا من خلال الثقافة، والحقيقة ان الثقافة بمكوناتها التقليدية والتجديدية المحلية والعالمية، لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان تخلق الابداع، ذلك لأن الابداع يأتي من جملة الأحاسيس والتكوينات النفسية التي تعتمد بالدرجة الأولى على التجربة الحياتية بكل غناها وابعادها.

ان الثقافة التنظيرية والموسوعية لا تؤدي بالضرورة الى الابداع كما وان اتقان اللغات الاجنبية، كما يعلل البعض، غير كفيل بتفجير الابداع عند الانسان ـ الكاتب أو الفنان. كل الثقافات تم استخلاصها من خلال الابداع على سبيل المثال ان جميع نظريات النقد لم تظهر الا بعد ولادة الأعمال الأدبية والفنية، نورد ذلك على سبيل المثال وليس الحصر.. يعتقد الكثيرون ان العناصر الثقافية الوافدة على الثقافة التقليدية ـ المحلية هي التي تبعث على التجديد، ومن ثم الابداع، الثقافة وحدها لا تصنع مبدعا.. والدليل على ذلك ان كثيرين من المثقفين حاولوا ان يخوضوا غمار الابداع لكن كتاباتهم جاءت جامدة، متبلدة الأحاسيس، وتحتوي على قوة تنظيرية جافة لا تعادل القوة الايحائية التي يشترطها النص الابداعي، ان العمل الابداعي هو القيمة او المحصلة النهائية لدى ثقافة المبدع وعمق تجربته الحياتية، ومن العجيب ان يلجأ البعض الى دراسة المصادر الثقافية لهذا المبدع او ذاك كي يستنتج بأن هذه الثقافة كانت (محدودة) أو (ضحلة) أو (قاصرة)

لا اعتقد بامكانية فصل النص الابداعي عن القيمة الثقافية التي يفرزها، ان الثقافة المحدودة لا تدل بالضرورة على محدودية الابداع والموهبة، ما معنى الثقافة اذا لم تساهم في اكتشاف الذات، مواطن الضعف والقوة فيها. الثقافة عند بعض الكتاب تعني اكتشاف نقاط الضعف في الذات الانسانية وقد تعني نقاط القوة عند البعض الآخر، ينبغي ان يطرح التساؤل التالي: ماهو أهمية هذا الابداع وتأثيراته المتنوعة فيما بعد؟ فقبل ان يطرح السؤال عن ثقافة المبدع يجدر بنا ان ننظر الى ابداعه وتأثيراته اللاحقة، كثيرا ما تعمل الثقافة الشكلية، المتخلفة، الى سجن العقل الابداعي داخل اسوار شاهقة.. يعتقد البعض ان الابداع المحلي لا يمكن ان يتحقق او ان يصل الى قمته الا من خلال الاطلاع على الكتب الاجنبية المترجمة صحيح ان لهذه الكتب تأثيرا كبيرا في مسيرة الابداع عندنا الا انها ليست الأساس. فالمصادر الأساسية للابداع هي تراثنا بلا شك، فالتجربة الانسانية ينبغي ان تغتني بما نمتلك من تراث وقيم فكرية كيلا تأتي ابداعاتنا مجردة، ومقلدة، دون الاستناد الى الواقع الملموس.. ان اعظم الأعمال الابداعية هي محلية قبل ان تصبح عالمية.

ان الثقافة تظهر احيانا بشكل فج في النص الأدبي عندما يحاول الكاتب او الشاعر ان يضمن نصه اسماء فلسفية او فكرية او مصطلحات جاهزة في الحقيقة، ان النص الابداعي هو النص الذي يتضمن اشراقات واضاءات دائمة، تتناثر في النص الابداعي، وتزيد من قوته وتألقه واستمرارية تأثيره في النفس البشرية، ان الثقافة عند المبدع هي قبل كل شيء، ثقافة حسية، متأملة، وذات رؤى مستقبلية، فالثقافة ليست بقراءة ركام من الكتب، بل استيعاب ما هو انساني وحسي، الابداع.. قبل كل شيء، غريزة فطرية، تنمو وتتطور مع الزمن، المبدع غير مطالب بالثقافة بقدر ما هو مطالب بالابداع، الثقافة دمرت الكثيرين من المبدعين، وللأسف الشديد، وبدل ان تعمق رؤيتهم في الحياة جعلت نصوصهم تأتي جامدة، خالية من أي روح، الابداع يعتمد على الانفعال، والتأمل، والاستشراف، الموهبة الخارقة، والذكاء الحاد، والاحاسيس المتأججة لا تتطلب بالضرورة ثقافة واسعة، وهي قادرة على ان تحل محل الثقافة.

ان التنظير يفقد حرارة النص الابداعية ونبضه الحقيقي، اللقاءات الصحفية التي تجرى مع الكتاب تكشف عن الكثير مما نقول، فالكاتب يتحدث كالسياسي، يتحدث بالمصطلحات الفلسفية والاقتصاد السياسي والمفاهيم الفكرية، يتحدث كذلك كالمنظر او العالم وليس كالمبدع، لذا فاننا لا نرى في تصريحات الكتاب شيئا يذكر عن طفولتهم او حياتهم الداخلية ولحظات الابداع اننا قد نجد كل تلك التنظيرات متناثرة في الكتب هنا وهناك ولكننا لا يمكن ان نجد الحياة في كلام الكتاب. يعتقد بعض الكتاب ان الحديث عن الحياة الحسية، الداخلية، النفسية، غير هامة ولا تكشف عن ثقافة عميقة بينما المصطلحات تكشف عن هذه الثقافة هذا خطأ فادح بلا أدنى شك لأن الابداع مهما وصل الى قممه، فهو لا يعبر الا عن جزء من الحياة، او بالأحرى ان الابداع يحاول اعادة خلق الحياة، بشكل فني.. لا نجد على سبيل المثال كاتبا عربيا يقول كالكاتب الارجنتيني بورغيس (اني شبح آت من القرن الماضي ربما يزعجكم) التنظيرات والاستنتاجات تظهر فيما بعد العمل الابداعي، على سبيل المثال، ان دراسات نقدية عديدة ظهرت عن روايات الكاتب الكولومبي الشهير غارسيا ماركيز تؤكد على الجوانب الاقتصادية التي عالجها الكاتب في رواياته، والحقيقة ان ماركيز لم يقرأ كتابا في الاقتصاد وهذا ما صرح به الكاتب ، اذن.. نخلص الى القول بأن الابداع سر كبير من الأسرار، الثقافة يمكن اكتسابها اما الابداع فلا يمكن اكتسابه ما لم تتوفر عند الكاتب شعلة الاحاسيس والعمق التأملي والمعاناة الداخلية.

شاكر نوري

متابعات ثقافية

بردة البوصيري قـراءة ادبية وفولكلورية

عن (حوليات كلية الاداب جامعة الكويت) صدر بحث (بردة البوصيري قراءة ادبية وفولكلورية) للدكتور محمد رجب النجار استاذ الادب الشعبي المساعد في قسم اللغة العربية وادابها

يتضمن هذا البحث مدخلا نظريا عرض فيه الدكتور النجار مجمل نظريته في النبويات ـ الفن الشعري الاول ـ في العصر المملوكي، فاذا هو رحلة رمزية (فنية) في المكان والزمان والوعي الى عصر البطولة العربية، وقد دفعت اليها في هذا العصر المملوكي عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية قاهرة، اسهمت ـ بدورها ـ في صياغة النسق البنائي لهذا الفن، وتحكمت في تحديد وظائفه التعويضية والفكرية والنفسية السائدة في عصور الاستبداد والقهر، ويأتي هذا البحث تطبيقا لهذه النظرية على بردة البوصيري باعتبارها اشهر المطولات النبوية التي تغلغلت في الوجدان الشعبي العربي، منذ اكثر من سبعة قرون فكان ان حفظتها العامة عن ظهر قلب ورددتها، وتمثلتها ادبيا واجتماعيا، وماكان لها ان تنال مثل هذه الشهرة الفائقة بين العامة فضلا عن الخاصة، ولا هذا الامتداد في الزمان والمكان العربيين مالم تكن تؤدي وظائفها الحيوية في الوجدان الجمعي العربي، الامر الذي يستحق ان تقرأ معه هذه البردة قراءة فولكلورية لأول مرة. وفي ضوء القراءة الفولكورية للبردة وفي ضوء المعايير الفنية اثبت الباحث ان البردة نص شعبي، فقد بلغت قصيدة البردة من الشهرة حدا ان صار البوصيري لايعرف الا بها او مقترنا بها. كما تم المتصوفة واصحاب الطريق ومن بعدهم المغنون والمنشدون والملحنون بتلحينها وغنائها وانشادها للعامة والخاصة. وقد حفظتها المجتمعات او البيئات الشعبية العربية عن ظهر قلب، وتناقلتها بالرواية الشفوية طيلة هذه القرون، ومن الثابت تاريخا ان الاجيال اللاحقة قد اضافت الى البردة شيئا من ابداعها الفني، كما اثبت البحث الميداني ان للبردة صورا وتنويعات شعبية اخرى.

الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة..

صدر في القاهرة كتاب (الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة) للدكتور فتحي عبدالهادي الصنفاوي يعتمد الكتاب على تحليل العلاقة بين الانسان والموسيقى على مر خطوات التاريخ لاستخلاص التجارب ودرجات التطور الانساني والخبرات الموسيقية التي استطاع ان يتطور بها على مر الاف السنين.

والموسيقى هي اكثر الفنون والابداعات التي حققها الانسان عرضه للاندثار والنسيان، فقد صمتت الموسيقى التي كانت تعزف وتغنى في الازمنة الغابرة، ولم يعد لها وجود، والى الابد، بدون التدوين والتسجيل، واقصى مايحلم به الباحث الموسيقى هو ان يجد رسوما او نموذجا لآلة او يعثر على آلة موسيقية اثرية، ربما قد تكون محطمة ولاتصلح للاستعمال، ولكنها رغم ذلك تعتبر دليلا قويا مفضلا على عشرات الوثائق. لاحظ المؤلف ان الاساليب الموسيقية كانت تتطور وتتدرج ببطء شديد. وذلك لتمسك الانسان البدائي باحترام التقاليد والعادات الموروثة، على عكس مما نراه من تطورات سريعة وحادة ومتلاحقة في خط التطور الموسيقى بعد ذلك.

ويتناول الكتاب بداية البداية بالنسبة للموسيقى والممارسة الموسيقية في حياة الانسان البدائي، كيف بدأ يدرك ويحس انه اصبح يمارس هذا النشاط الانساني المتميز بعيدا عن الصدفة والتلقائي، وكيف اصبح اسلوبا وابداعا له اسسه وتعاليمه.

ويجيب الكتاب على تساؤلاتعديدة توضح الصورة التي كانت عليها الموسيقى في البداية، وكيف تطورت مع تطور الانسان نفسه في كل نواحي الحياة، لتصبح جزءا هاما وجوهريا في حياته ومعيشته اليومية..

أنا الملك جئت وقصص اخرى..

من «مختارات فصول» صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب الكبير بهاء طاهر، بعنوان (انا الملك جئت). وبهاء طاهر له مجموعتان: (الخطوبة) و (بالأمس حلمت بك) وروايتان (شرق النخيل) و (قالت ضحى). وبهاء طاهر يعرفه المثقفون العرب بعطائه الادبي المتميز، وهو في مجموعته الجديدة (انا الملك جئت) يواصل ارتياده لافاق من التجارب القصصية الجديدة، افاق تتلاقى فيها الحضارات والازمنة وتتصادم ولايقف هذا التلاقي والتصادم عند حدود العصر، وانما يتجاوزه الى التلاقي والتصادم بين الحاضر بواقعه والماضي برواسبه، وبين الاخلاقيات واللااخلاقيات، والمثاليات والماديات، والخير والشر، والحب والحقد، وبأسلوب مركز ومكثف، يزداد بساطة ودفئا وعذوبة، وسخرية ودود لاذعة، ويزداد رونقا وبهاء، وتفاذا عبر السطوح، بالحركة، وبالصورة، وبالموقف، الى مستويات تتجاوز الواقع الى ماوراءه من قضايا انسانية وكونية باقية مابقي الانسان.

تضم المجموعة الجديدة قصص: ـ انا الملك جئت ـ محاكمة الكاهن كاي تن ـ محاورة الجبل ـ في حديقة غير عادية..

المجلة العربية للعلوم في عددها الجديد

عن ادارة العلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدر العدد الخامس من المجلة العربية للعلوم ويتضمن هذا العدد حسب المنهجية التي اتبعتها المجلة ابوابا ثابتة وموضوعات متنوعة في مجال الطاقة التقليدية والمتجددة وفي اكتساب وتوطين التكنولوجيا، وفي حماية البيئة من التلوث، والتعريب ووضع المصطلحات، والبحوث والدراسات.

وقد قدمت المجلة، في اطار التعريف بالمؤسسات العلمية العربية، ملفا حول معهد الكويت للابحاث العلمية وما يقوم به هذا المعهد من نشاط علمي في عدة مجالات حيوية لها انعكاس على التنمية الصناعية والاجتماعية في مختلف مستوياتها.

كما يعرض العدد دور العالم البوزجاني الحاسب في الحضارة العربية الاسلامية متابعة لدراسة تراثنا العلمي في مختلف المجالات والعصور.

ويزدان العدد بتقديم شخصية علمية عربية كان لها فضل كبير في مجالات البحث والتطبيق هو الدكتور النذير دفع الله الذي كانت حياته غنية بالعطاء العلمي والتربوي والسياسي فتبوأ عن كفاءة وجدارة اعلى المناصب وارفع الرتب وطنيا وقوميا وعلميا.

وفي هذا العدد تحدث الدكتور سعد الحاج بكري عن مسألة الطاقة.. الماضي والحاضر والمستقبل، هذه الطاقة التي تشكل العامل المشترك الذي يجمع بين الانسان والحيوان والنبات والآلة، لان طعام الانسان طاقة ودفء الشمس طاقة، وغذاء النباتات الذي تمتصه الجذور من باطن الأرض طاقة، والنفط الذي يحرك الآلة طاقة واهمية الطاقة في حياتنا المعاصرة تتزايد نظرا لتزايد الطلب على موارد الطاقة.. ولذلك حاول الباحث في هذا المقال تحليل مفهوم ازمة الطاقة.. واستعراض رحلة الانسان مع الطاقة وتطور حاجته اليها عبر العصور، ثم مناقشة مصادر الطاقة المختلفة ومدى قدرة كل منها على العطاء واخيرا محاولة القاء نظرة على مستقبل التفاؤل بين الانسان ومصادر الطاقة المختلفة.

ويخلص الباحث في هذه الدراسة الى انه على الرغم من وجود العديد من مصادر الطاقة المحدودة النفط والغاز الطبيعي والفحم، فما تزال هذه المصادر الثلاثة، وفي مقدمتها النفط تقدم للعالم اكثر من ٨٠٪ من الطاقة المنتجة، فاذا ما انتهت هذه المصادر اليوم مثلا، فان على العالم ان يخفض استهلاكه من الطاقة الى اقل من خمس ما هو عليه.

وتأتي هنا مشكلة الزمن، فهل يمكن يا ترى ايجاد الوسائل المطلوبة بتكاليف اقتصادية تكون في متناول الجميع قبل ان تنتهي مصادر الطاقة المحدودة.. وفي هذا المجال، لابد من محاولة تخفيض استهلاك المصادر المحدودة كي يكون هناك متسع اطول من الزمن لتطوير وبناء وسائل المستقبل المنشودة.. ولاشك ان الدول الصناعية الاولى بتخفيض استهلاكها، فهي الاقلية التي تلتهم معظم مصادر الطاقة.. اما مسألة الطاقة النووية فلها برغم اخطارها فوائد كبرى في الاغراض السلمية، لكن صوت الحرص على السلام يدعو الى الابتعاد عنها في سبيل تجنب مآسيها. وبرغم ما يحمله هذا الصوت من قلق على المستقبل فان الصوت الغالب والمسموع في عالم اليوم هو ذاك الذي يقف ضد انتشارها.

وينهي الباحث دراسته بالقول بان للطاقة ايجابياتها وسلبياتها التي لابد من اخذها في الاعتبار.

وادراكا من المنظمة لاهمية البحث العلمي والدور الذي يلعبه في خطط التنمية تعمل منذ نشأتها على دعم بعض البحوث العلمية التي تقوم بها بعض المراكز العلمية العربية وخاصة تلك البحوث التي يكون لها مردود على اقتصاديات البلد. وادراكا لكل هذا فقد قامت المنظمة بالاشتراك مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر بالدعوة الى عقد ندوة ضمت المسؤولين عن البحث العلمي والتكنولوجي في البلاد العربية، وذلك من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر ١٩٨١م، وقد اوردت المجلة ملفا خاصا بموضوع السياسات التكنولوجية وذلك بهدف دراسة المنهج العلمي لوضع وتنفيذ السياسات الوطنية للعلم والتكنولوجيا في الدول العربية، وتحديد امكانات التخطيط لبرامج ومشروعات البحوث والتنمية التجريبية، والاستخدام الامثل للطاقات العلمية والتكنولوجية المتاحة، وتحديد نطاق ومجالات التعاون العلمي والتكنولوجي في مستوياته المختلفة.

وقد تحدث الدكتور يوسف مرسي عن السياسات العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي ذلك انه لا مناص للامة العربية اذا ارادت حقا التأثير الفعال على قواعد ومجريات العصر الذي نعيشه، من استخدام مناهجه وادواته ومنجزاته العلمية والتكنولوجية وبناء قاعدة اصيلة لهذا الهدف قادرة على احداث التحول المنشود. فالسياسة العلمية والتكنولوجية موجهة نحو التجديد وبناء القدرات الذاتية دعما لمبدأ الاعتماد على النفس يرتهن في آخر المطاف بتفهم نمو وتطوير هذه السياسة في المجتمع البشري، واتجاهاتها الحالية والمستقبلية على المستويات الفنية والمناهج العلمية الحديثة بجوانبها الكمية والكيفية في وضع وتنفيذ هذه السياسة والافادة من نتائجها.

فطالما بقي الوطن العربي مستوردا لصفقات ضخمة وعشوائية من التكنولوجيا الجاهزة من الشركات المتعددة الجنسيات فان التعاون العربي سيبقى بدوره عاملا هامشيا كما سيظل دور البحث هزيلا في حياة المنطقة الاقتصادية والاجتماعية.

وهناك بحث حول تحديد اولويات وتخطيط برامج ومشروعات التنمية ذلك انه من الضروري الاشارة الى ان العملية لا يمكن ان تنتهي بدون وضع خطة اوسع، للعلم والتكنولوجيا تكون خطة البحث العلمي واوجه نشاط العلم والتكنولوجيا الاخرى ولان اي تخطيط للبحث العلمي لابد ان يأخذ بالاعتبار نمو وتطوير الاوجه الاخرى.

وفي هذا العدد طائفةأخرى من المقالات المتصلة بمختلف المجالات العلمية وبذلك تكون المجلة قد اثبتت كفاءتها في مناقشة كبريات القضايا العلمية التي تهم بشكل مباشر الوطن العربي.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

قانون اللعبة..

كانت بيروت ـ تداركها الله برحمته!. عروس مرافىء العرب. ولم تكن بالمدينة الكبيرة كالاسكندرية او الدار البيضاء، فضلا عن روتردام او هامبورغ، ولا هي بالمدينة ـ المتحف، مثل بغداد او دمشق، فضلا عن روما وباريس، ولكنها كانت مدينة الحياة الدافقة العارمة الدائبة الصريحة بخيرها وشرها، المجاهرة بفضائلها ورذائلها.

وكانت من المعاقل القليلة الباقية في العالم لحرية كاملة لاتعرف القيود او الحدود. فيها ـ على صغرها ـ أربع جامعات، ومالايكاد يحصى من المدارس، والمساجد، والكنائس، بل فيها دار للدروز لعلها افخم دار لهم في العالم، وجوامع للشيعة، وزوايا للاسماعيلية والعلويين، بل فيها معبد فخم لليهود.

وكل ذلك يقف آمنا مطمئنا بين الملاهي والمسارح ودور السينما والمراقص، وحتى الخمارات والمواخير. ولكل ذلك رواده وقصاده. اما الصحف والمجلات والمطابع والمكتبات مكانت من الثراء والازدهار والنشاط بما لايحيط به الوصف.

وكذلك البنوك والمتاجر والمخازن. وكان قانون اللعبة هو الحرية. وفي الخامس عشر من مايو ـ ايار ـ ١٩٤٨ اعلن الصهاينة قيام دولة لهم في فلسطين، باتفاق تآمري مع امريكا وروسيا معا، تعاون الأولى دول حلف الاطلنطي، وتتبع الثانية دول حلف وارسو. وراحت انهار المال وسيول الرجال، وشلالات السلاح والعتاد، تصب كلها في اسرائيل.

ولم تكن الدول العربية في افريقية قد نالت استقلالها بعد، وكانت الدول العربية في آسيا مشغولة، بعضها باستيفاء اركان سيادته كالعراق والاردن والكويت، والبعض الآخر بتعويض ماسببته العزلة من خمول، كالجزيرة العربية بأسرها، او ماخلفه الاستعمار من ويلات وبلايا في سوريا ولبنان. وزاد الموقف دقة بالنسبة للبنان.

لان الجزء الذي هودته الصهيونية من الوطن العربي كان امتدادا جغرافيا لهذا القطر العربي الحبيب. كما كان بحر عكا وحيفا ويافا وغزة امتدادا طبيعيا لبحر طرابلس وبيروت وصيدا وصور. وكان قانون اللعبة في المعسكر الصهيوني هو النقيض الكامل لحرية بيروت. كان قانونها عندهم العدوان. والدمار. والارهاب. والتعصب الديني والعنصري. وجاء قرار المقاطعة الاقتصادية من قبل الجامعة العربية كارثة على اسرائيل. فهذه الموانىء الضخمة الكاملة التجهيز اصبحت شرايينها تقف على بضعة اميال فقط من ارصفتها، بينما نعمت بيروت، من خلال حريتها وانفتاحها، بمركز اقتصادي ممتاز، يتجاوز ابعد ما كانت تصبو اليه آمال اللبنانيين واحلامهم، اذ اصبحت الباب الوحيد المفتوح بين اوروبا وآسيا، يأتيها منه رزقها رغدا من الشرق والغرب، وسرعان ماشهدت ثراءها وعمرانها وعظمتها تتقدم بخطوات عملاقة اقرب الى الخيال، دون حاجة الى النفط او القطن او الفوسفات، ودون تقشف او تضخم نقدي او تورط حربي او سياسي. كانت تل ابيب تنظر الى بيروت الغارقة في الخير والنعيم، فتأكلها الغيرة، وتتجرع غصص الحقد وتكتوي بنيران الحرمان. والعرب جميعا من وراء بيروت يجد فيها كل منهم بغيته في الجد والهزل جميعا. فهي في عالم المال تتبوأ قمة تشد اليها انظار العالم اجمع، وفي مجال الثقافة الاصيلة والمترجمة تؤلف بين الاضداد، وترضي كل الاذواق وتغمر جميع الاسواق.

وهي منتجع مطلوب ومرغوب ومركز للندوات والمؤتمرات، ودنيا كاملة حافلة لطلاب المرح البريء وغيره. اذكر ان واحدا من ادبائها رافقني في جولة استطلاعية، حتى افضى بي الى حي كامل لابناء الليل وبنات الهوى، واشار باشمئزاز قائلا: المصيبة ان اسم هذا المكان «شارع المتنبي»!. فرددت مداعبا ومستعملا التورية للمزاح .. وماذا تريد ان يسموه؟ شارع «المعري» ؟.. مثلا!

وبعد عشرات السنين، يئس كهنة الصهيونية من التخلص من المقاطعة العربية. حتى الانقلابات والازمات والخصومات والمؤامرات، والحروب الاهلية والانهيارات المالية التي وقفوا من ورائها هنا وهناك، في داخل الوطن العربي الكبير، لم تمكنهم من ازالة كابوس المقاطعة الجاثم على قلوبهم. وهكذا كان لابد من تدمير بيروت، ولتكن العواقب ماتكون. فقديما وقف قائدهم شمشون في معبد غزة اسيرا، طاعنا في السن، اعمى، مصفدا بالسلاسل والاغلال، فقوض دعامة المعبد على اهل البلد ـ وهو فيهم ـ وصيحة حقد دفين تنطلق من حنجرته قبل ان يموت: عليّ وعلى اعدائي! وليس من السهل ـ بعد شمشون باكثر من ثلاثة آلاف عام ـ ان يجدوا آخر للقيام بتلك المهمة في بيروت. ولكن مالاتناله القوة قد يمكن بالحيلة. وبدأت الصهيونية تنفخ في لهيب الطائفية وهي داء يظهر مع الشقاء، ويختفي مع الرخاء. استشرى في اواخر الحكم التركي. منذ منتصف القرن الماضي، عندما عجز اللبنانيون حتى عن الخبز الجاف، وعن الحطب في الشتاء، واصابتهم المقادير بواحد من اقسى الولاة الاتراك واشدهم طغيانا، هو جمال باشا، فراحوا يفرون من وطنهم الى كل مكان يؤويهم في العالم، من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وامريكا اللاتينية الى افريقيا السوداء ومصر والسودان، وحمى رخاء بيروت في البداية من ان يتأثر اهلها بالفتنة الوافدة من تل ابيب، فما كادت شعلتها تهب في الخمسينات حتى انطفأت. فراحت الصهيونية تعزف على الاوتار الفلسطينية،. على نحو كان من المؤكد ان يمزق التماسك اللبناني وجرّوا سوريا الى لعبتهم الخبيثة، بينما هي ـ كانت ـ تجهل قانون اللعبة، وتلعب في السياسة العربية بقانون العرب جميعا. وكانت تل الزعتر اول مخيم فلسطيني يتعرض للموت. ونجحت اللعبة الصهيونية تماما. اذ خفت بعض فئات الاخوة اللبنانيين لحماية ابناء فلسطين بينما رأت فئات اخرى بالنظرة السطحية القصيرة ـ ان الفلسطينيين هم اصل الداء، ومصدر البلاء. وقامت فئة اخرى تنادي بسقوط الطائفية، وسط هذا المستنقع من الدماء والاحقاد. فاصبحت بسرعة «طائفة» جديدة، عليها ان تخوض المعارك وتلقي بنفسها في معمعة الصراع. ومع تفشي القتل والخراب واستحكام الجوع والحرمان، تهيأت لبذور الطائفية ان تصبح اشجارا واحراشا وغابات تحترق من تلقاء نفسها، وتأتي على كل شيء حتى من يتطوعون للاطفاء. اما الغزو الاسرائيلي فانما كان لاذكاء هذا اللهيب، وتنشيط الانسان الفلسطيني ـ ولو تحت تهديد الموت ـ ليأخذ دورا في المعركة وليقف بحيث يراه الجميع. وبكل اسف تم في بيروت وفي صيدا وصور جنوبا، وطرابلس شمالا، مارسمته تل ابيب. كل هذا لماذا؟ ليس للسلام في جوهره، ولكن لفتح الطريق امام موانىء اسرائيل ومطاراتها، لتأخذ نصيبها من المن والسلوى المتدفقين على طريق المواصلات الآسيوية الأوروبية. فاذا تعذر سلام شامل للعالم العربي كله، فلا اقل من «كامب ديفيد» مختصر مفيد مع بيروت حتى يكون على ارصفتها وفي مطارها «شريكة حياة» جديدة هي اسرائيل. ولو جرت الرياح بما تشتهي سفنها فلا بأس من ان تتزوج «كاثوليكيا» من لبنان، وان «تنحرف» مع الاردن فتأخذ نصيبها من تجارة البر والبحر، وتغيظ «ضرتها» سوريا فيشب الحريق من جديد!.

كنت افضي بهذه الخواطر الرمادية لصديق قديم، فقال: يخيل اليّ انك تضخم الخوف من اسرائيل اكثر مما ينبغي. قلت: لاخوف طالما المقاطعة قائمة، وشرايينها مسدودة. لكن سترى لو امكن مرور بضائعها ومايرد الى موانئها عبر الارض العربية. قال: انت تصورها زوجة لعوبا مخيفة، بينما الخوف او عدمه يتوقف على الزوج، في جميع المواقف. وانفجرت ضاحكا، دون ان اسيطر على نفسي. قال: ماذا؟ قلت: لا شيء!. تذكرت جحا. قال: لماذا؟ اجبت:

اسمع ياسيدي قال الراوي ان جحا وقف ذات يوم بين يدي الطاغية تيمورلنك، فقال له: اما رأيت ياجحا؟ كل رجل في هذا البلد يخاف مني. قال جحا: لاتغتر ياسيدي، فكل منهم له امراة يخشاها اكثر مما يخشاك. قال: غير معقول.؟ هل هناك رجل يخاف من امراة؟ انا اعطيك الف دينار اذا اتيتني برجل على هذا القدر من الجبن، واقمت لي الدليل على ذلك. قال جحا: سترى يامولاي. سأذهب الى سوق الجواري فاختار واحدة لها من الجمال مايكفي لاشعال الحقد والغيرة في نساء البلد جميعا، وسترى كيف يخاف الرجال منهن. قالت تيمورلنك. وماصفات هذه الجارية؟. قال، الله يامولاي! سبحان الخلاق العظيم! شعر كليل العاشقين وعينان كعيون الغزلان، وفم كخاتم سليمان، وقوام كغصن البان، وصدر عليه رمانتان، ومنطق ألذ من خمر الدنان... فقاطعه تيمورلنك قائلا: وهل هناك جارية بهذه الاوصاف؟ ان وجدتها فاحضرها اليّ! قال جحا بصوت مرتفع: ياسلام يامولاي! احضرها هدية مني اليك، تعيدك الى عهد الشباب الخالي، وتدفئك في برد الليالي!. فصاح به تيمورلنك: اخفض صوتك يامجنون، حتى لاتسمعنا عظمة السلطانة زوجتي!. ضحك جحا وقال: لقد اعترفت بانك تخاف منها، فهات الف دينار! قال تيمورلنك: نعم! الف دينار لانني خواف وحمار!

وبعد. فمن اراد ان «يتزوج» باسرائيل فليتقدم، وليعلم اولا انه ليس تيمورلنك وان اسرائيل اشد جشعا وحقدا وانانية من السيدة حرم تيمورلنك. وان جحا مايزال في الانتظار. وربما كان تيمورلنك في ايامنا هذه «يسمع» اليه في واشنطن.

حاشية: شرفني الاستاذ العلامة الشيخ عثمان الصالح بكلمة رشيقة اعجابا بهذه «الكشاكيل» وهو تشجيع اعتز به. واستمد منه همة متجددة. جزاه الله عن كرمه هذا خيرا. «نشرت ـ الرياض ـ رسالته يوم السبت الماضي».

حوار مع الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد

نحن في زمن كل ثانية فيه تكشف عن صدرها لتمر به رصاصة..

ـ في شعري دعوة للسلام وابراز لمأساة الحرب..

كتب/ محمد الشاذلي:

الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد ـ ٥٥ سنة اسم كبير في الوسط الثقافي العراقي.. صاحب اول قصيدة عن المعركة، بعدها كتب آلاف الابيات التي يعدها النقاد امتدادا لديوان الحماسة عند العرب.

عبدالرزاق عبدالواحد امضى في القاهرة مؤخرا عشرة ايام يدعو فيها الشعراء والنقاد المصريين لمهرجان مربد الشعري السادس الذي يقام في بغداد من ٢٦ نوفمبر الى ١ ديسمبر. كما اقيمت له ندوة شعرية تعرف فيها جمهور القاهرة على شاعر كبير غير معروف للأسف خارج حدود العراق.

أثرت معه قضايا متعددة حول انحسار جمهور الشعر وغياب الاسماء الكبيرة ومراحل تجربته الشعرية التي انصهرت في الاعوام الستة الاخيرة في لهيب الحرب العراقية الايرانية، وعلاقته ـ كشاعر ـ بالنظام الحاكم في بلاده، خاصة «انه من كبار المؤيدين له، بل يعمل فيه كوكيل لوزارة الثقافة والاعلام».

لعبد الرزاق عبدالواحد:

طعنة الشيطان ـ طيبة ـ النشيد العظيم ـ قصائد كانت ممنوعة ـ اوراق على رصيف الذاكرة ـ خيمة على مشارف الاربعين ـ الخيمة الثانية ـ من اين هدوئك هذه الساعة ـ في لهيب القادسية ـ البشير «تحت الطبع». وفي المسرح الشعري: الحر الرياحي ـ الزفاف.

وللاطفال: قصائد للاطفال ـ النهر والبستان ـ الولد العاقل. وله قصيدة ملحمية طويلة «الصوت»...

● لماذا انصرف الجمهور عن الشعر، وهل «الندوات» محاولة اخيرة لاستعادة هذا الجمهور؟

ـ اعترف ان الحضور الشخصي لم يعد هو الوسيلة الاعلامية الوحيدة للشاعر ويمكن ان يأتي رأي شاعر لأي قطر عربي او لأي بلد ويحضره جمهور يتجاوز الاربعين او الخمسين في معظم الاحيان. الان مستمعو الشعر صاروا قلة. ويوما ما كان الشعر ديوان العرب، الان صار هناك سينما ومسرح وفيديو واشياء اخرى كثيرة، صار هناك تخصص ايضا لدى المتلقين، وصار عدد المهتمين بالشعر في تناقص مستمر، ويوما بعد يوم، موازيا لانحسار تربة البراءة في الحياة. تعقد الحياة وتشابكها انتج لنا القصة والرواية التي يمكن ان تدخل في تفاصيل تشابكات الحياة، الشعر يعتمد الارض البكر الحلم وما عاد يجدها بسهولة، فصار متلقو الشعر قلة. وفي هذه الحالة تصبح مهمة ايصال الشاعر لنفسه بصوته مهمة صعبة. صارت الصحافة وسيلة هامة من وسائل ايصال الشاعر وتعريف الجمهور به، والنقاد يلعبون دورا كبيرا في هذا.. حتى هذه الوسيلة الان تضاءلت الى حد كبير امام وسيلة العصر المخيفة «التلفزيون» الجهاز الذي يدخل في كل بيت، ويفرض حضوره كفرد من افراد العائلة. فانت عندما ترى شاعرا في التلفزيون او اديبا، كل وسائل الاعلام تعجز عن ايصال انسان الى كل بيت، التلفزيون يوصله مرئيا ومسموعا من هنا علينا ان نعترف ان وسيلة ايصال الفن صارت معقدة في العصر الحديث. وبمقدار ما تضيق مساحة الفنانين وتتسع مساحات كثيرة اخرى على حساب مساحة المبدع، شاعرا كان ام كاتبا ام رساما، تجد هناك معادلة عكسية، انه يصبح اكثر حاجة الى وسيلة اعلام نفاذة. ليس الامر كحالة «اللؤلؤة» النادرة او الحجر الكريم النادر كلما قل يصبح الاقبال عليه اكثر والتهافت عليه اكثر، المشكل هنا انه كلما قل عدد الفنانين ينسون..

● علل البعض انحسار جمهور الشعر بغياب «الشاعر الكبير» وليس فقط التقنيات الاعلامية الحديثة؟..

ـ ابدا، ومن خلال تجربة شخصية، وانا لا ادعي انني «شاعر كبير» لكن من خلال تجربة شخصية، في كل قطر عربي احضر فيه حتى النقاد انفسهم يفلجئون بي. احدهم قال لي «انني امام غول من الشعر». واذا كان «الناقد» يفلجىء بحضور شاعر فما بالك بالجمهور. وهذا التفسير غير سليم لأن الساحة العربية تضم شعراء كبارا.

● في احد حواراتي مع د. شوقي ضيف قال لي ان الموهوبين في السنوات الاخيرة اتجهوا لكتابة القصة والرواية، وبالتالي فقدتهم ساحة الشعر التي كانت تجمع ـ قديما ـ كل الموهوبين؟

ـ ندرة الشعراء ليس بالامر المستغرب، فهم عملة نادرة، وعندما يبرز شاعر كبير مبدع حقيقي، من وسط الندرة فانه يثير ضجة ويستقطب الاهتمام حوله، وهذا لا يحدث. فانتم ليست معنية ابدا. ويحضرني الان شيء هام، في سنة ١٩٧٥ حضرت مهرجان توشكين في لينينجراد ممثلا عن الشعراء العرب، وكانت على هامش المهرجان مناقشات هامة بعنوان «الكاتب وقارئه القومي» وكان الذي يدير المناقشات هو سيمونوف، وحضر المهرجان شعراء ونقاد من جميع انحاء العالم. وطرحت السؤال التالي: قلت: انا من جيل تتلمذ على ترجمات دور النشر اللبنانية لروائع الادب الروسي: ديستوفسكي وتولستوي وتشيخوف وجوركي، وبعد جيل او جيلين طرحت نماذج اخرى من الادب من نفس الدور اللبنانية مثلت الادب الوجودي متمثلا في كامو وسارتر وغيرهما. صرنا نلتفت الى التجربة الروسية في الادب لكي نجد التوازن، على الاقل بالنسبة لاجيالنا اللاحقة، لكي تجد التوازن في خضم طرح كل الادب ذي المحاور الذاتية، المبالغة في ذاتيتها، والمنصرفة عن هموم الانسان. ما تجد مقابلا في الادب الروسي للاسماء التي قرأناها نحن في جيلنا. ماذا يعني هذا؟ هل كانت التجربة الاشتراكية عقيما بحيث لم تبدع ادباء بموازاة هؤلاء؟ واذكر ان سيمونوف رد قائلا: ان هذا اجرأ واخطر سؤال وجه في الندوة ووجه اساسا للاشتراكية. وقال بالحرف الواحد: انا لا املك جوابا عليه. ولكنني اسألك سؤالا بالمقابل: ماذا انجب العالم مقابل الاسماء التالية. وبدأ يعدد عمالقة الادب والفن العالمي الاوروبي: بيتهوفن وموزارت وتشايكوفسكي وهايدن وفاجنر في الموسيقى، ومايكل انجلو ودافنشي ورافييل في الفن، وشكسبير وهوجو وجيته في الادب. قال: هل هي ازمة الاشتراكية ام هي ازمة العصر؟ انا الان في اعتقادي ان المسألة الشعرية التي تعاني منها ليست ازمة شعراء او ان جنس ادبي طغى على جنس ادبي آخر، انما هي ازمة عصر. انا اعتقد ان الشعر اخلاق وانه مثل فرسان القرون الوسطى انحسر بانحسارهم تماما، وخاصة اذا انتبهت الى ان الذي انحسر هو الشعر الكلاسيكي الذي يحمل قيم هؤلاء الفرسان وقيم البطولة والمثل العليا. عندما قال النقاد قديما ان الشعر مساحته الارض البكر البريئة وانه كلما ضاقت هذه المساحة، ضاق الخناق على الشعر. انما على وجه الدقة قصدوا «المساحة البريئة» اخلاقيا. بمعنى ان القيم الاخلاقية العليا هي التي توصل الانسان حد النبوءة الشعرية التي هي قريبة من اي نبوءة من النبوءات، والنبوءات الفنية العظيمة هي قطرات يمكن ان تأتي مع اعلى درجات الاخلاق. عندما تتعقد الحياة وتصبح ملتبسة الى حد كبير ويصبح فيها ما تكاد تميز ـ كما قلت انت ـ بين صوت الظالم وصوت المظلوم. ويخيل الي ان هذا الصوت الذي هو صوت الشعر، وفي نفس الوقت هو صوت الموسيقى العظيم ايضا، وبالمقابل جد لي موسيقيا كبيرا ـ الا فيما ندر ـ كما كنا نجد في القرن الماضي. الآن، الانهيارات الكبيرة في كل شيء، في داخل النفس الانسانية، والانهيارات الاقتصادية والاجتماعية انجبت لنا نوعا من فقدان الثقة في كل شيء، من اليأس من كل شيء، ولهذا انا اعتقد ان مدارس الذاتية والسيريالية والعبثية ما هي الا اتهامات لاخلاقيات العصر وفقدان الثقة بكل شيء، واعتقاد الانسان بانه ليس هناك شيء خالد مادام هناك تهديد للانسان في كل مكان.. مادام الانسان مهدد في كينونته اولا، ثم في كل ابداعه، وفي الحضارة ثانيا. ان قنبلة واحدة تأتي الان يمكن ان تلغي الحضارة.

● منذ ست سنوات وبالتحديد منذ بدء الحرب العراقية الايرانية وانت تكتب تقريبا في موضوع واحد ـ الا وهو الحرب ـ فما تأثير هذا على تجربتك الشعرية؟

ـ هذا سؤال خطير والغريب انني اضعه امامي في كل يوم، ويتشعب وينتشر امامي بحيث يكون ستارة كثيفة ليس من اليسير النفاذ منها. وهذا اخطر سؤال اوجهه الى نفسي دائما. فانا الان تشكلت حتى مفرداتي اللغوية بالحرب، صرت لا استطيع تصور ان امسك القسم دون تصور دماء الشهداء ودون تصور حدود العراق التي يمكن ان تستباح، وبيوت واعراض وشرف العراقيين وكرامتهم يمكن ان تهدر. ولهذا يستفز كل صوت من اصواتي ويستنفر للدفاع والقتال، بحيث ـ خلال خمس سنوات ـ صار عندي مناخ نفسي تام محيط بي من جميع الجهات، ليس من السهل كسر غلافه الان وهو يزداد سمكا يوما بعد يوم. هذا ادى الى ان يكون لي لغة خاصة، مفردات مقاتلة، في عنفها وفي دمويتها وفي زهوها وانتصارها ودفاعها عن الحياة.. جربت احيانا ـ وبالتأكيد انا اكتب ـ قصائد عاطفية، فالشيء الذي ينقذني انني احاول ان اكسر هذا الطوق بيني وبين نفسي واكتب قصائد ذاتية، ولنفسي.

● هل تنشر هذه القصائد؟

ـ نعم، وفي العدد القادم من مجلة «الاقلام» العراقية لي سبع قصائد حب.

● هذا النوع من القصائد تستعين به التوازن الى تجربتك الشعرية؟

ـ احتاج لاستعادة التوازن الى نفسي فعلا. وهذه القصائد فيها نوع من القلق، قصائد ذاتية، احملها هواجسي الخاصة. وفي قصيدتي «ايها الوطن المتكبر» قلت:

انا اعلم اني كتبت قصيدة خوف
عسير حسابي عليها اين لي ان اخبئها؟!
انا اعلم اني سرقت دقيقة خوف
عسير حسابي عليها اين لي ان اخبئها؟!
وكتبت قصيدة خوف..
عسير حسابي عليها كيف لي ان ابرئها؟!
انه زمن كل ثانية فيه
تكشف عن صدرها لتمر به طلقة..
من للحظة حزن تدافع عن نفسها؟!

عندما تكون في زمن، كل ثانية فيه، تكشف عن صدرها لتمر به طلقة، فمن اين تأتي باية لغة اخرى، لكتابة اي شيء آخر. الزمن ينخر جميعه بالرصاص، وكل ما فيه من كرامة، وقيم تنخر بالرصاص ظالما او مظلوما. فانت تبحث عن لحظة حزن تدافع عنها، من اين؟! هل هذه منحتي أم محنة المبدعين جميعا؟ عندما يبدأ الدفاع عن الانسان حيثما كان، عندئذ تصبح هموم الذات هامشية. كما اصبحت بالنسبة لكل الشعوب الثائرة وخاصة الشعب الفلسطيني، حتى ان قضايا الحب والمرأة ترتبط بالقضية الفلسطينية اساسا.

● «ادب الحماسة» ديوان شعري كبير، ونظن انك تكتب شعرا ـ الان ـ يمكن ان يعد امتدادا لديوان الحماسة. فكيف تتعامل مع تراث «الحماسة» العربي؟

ـ عشت في التراث وتشربت به حتى ان عطائي الشعري لا يمر الا من تلك المنابع اخذا منها، مضيفا اليها، ندا بها. وديوان حماسة ابي تمام عند رأسي في الفراش. ولا اكاد انام ليلة إذا لم اقرأ من «حماسة ابي تمام» بضعة مقطوعات، واحفظ الكثير منه. واحفظ من الشعر العربي ما لا يقل عن مائتي الف بيت من عيون الشعر العربي معظمها في الحماسة، وكثير منها في الحب والنفس. هذا بالاضافة الى اني احفظ عن ظهر قلب كثيراً من النثر مثل خطب الامام علي في القتال والحرب والشجاعة. هذا يعطيني مددا كبيرا جدا لا اسلوبيا كما يتوهم البعض، وبالتأكيد اعطاني تكوين الجملة الاوركسترالية الضخمة جدا في الشعر، ولكنه اعطاني حضورا لكل طقوس الحماسة في الخلق العربي. وعندما تقول: حضور القصيدة الكلاسيكية في المعركة، لا تعني حضورا اسلوبيا محضا، انما حضور طقوس القصيدة الكلاسيكية، حضور البطولة والشجاعة والعفة عند المغنم ـ كما يقول عنتر ـ والكرم والاباء والايثار والدفاع عن حياض المرأة. ما كانت قضية الارض ـ في الادب العربي ـ هي المطروحة، انما طرحت القيم والبيت والشرف. هذه الطقوس كلها، او المواضعات الخلقية العربية التي كانت هي مادة القصيدة العربية الكلاسيكية هذه كلها تحضر بحضور الشكل الكلاسيكي للقصيدة.

سألت ذات مرة: لماذا وانت احد رواد القصيدة في الشعر العربي وانت وصلت الى حدود المسرح الشعري البالغ التعقيد والتركيب والتقنية في الشعر الحر، لماذا رجعت الى القصيدة الكلاسيكية في المعركة؟

قلت: انا خضت معركة، والمعركة حضرت فيها قيم، والقيم هي التي استرجعت الاسلوب الكلاسيكي. والدليل الكبير على هذا انني انسى اننا نقاتل بدبابة وطائرة وصاروخ، ويحضر الخيل والسيف والرمح، رموزا للبطولة. ومرة في احدى قصائدي قلت:

أهي الصدفة المحض
أم هو محض الضمير!
ان اطفالنا يحلمون
بسيف ومهر يطير..

لماذا اطفالنا لا يتصورون ان البطولة صاروخ، لماذا لا يتصورون ابوزيد الهلالي وعنتر بن شداد.. هم يرون الطائرة في اجوائنا كل يوم، فلماذا يحلمون ببطولة السيف والمهر. صارت هذه القيم جزءا من التراث المترسب في اللاوعي، مثل اي تجربة انسانية، مثل اي تجربة لكائن حي، مثلما تستقيم النحل وتبني خلاياها بهذا الشكل غريزيا.

● انت ترى ان علاقتك بديوان الحماسة علاقة تواصل؟

ـ بالتأكيد، فانا عندما اقول انني احفظ من التراث العربي كل هذا الكم، وانني عندما اكتب، اكاد اكتب احيانا حتى بالاسلوب

هذا التواصل مع حماسة التراث العربي هو تواصل مع اخلاقياته، ثم تواصل مع اساليب الابداع في مساحة هذه الاخلاقيات. وعندي ان الشاعر لا يمكن ان يكتب بمستوى عال من الابداع ان لم يكن بمستوى عال من الاخلاق. الانسان العظيم هو الذي يبدع شيئا عظيما. وفيما عدا ذلك فلا يستطيع انسان صغير ان يأتي بشيء عظيم اطلاقا.

● اتجه شعرك الى تأييد الحرب، فلماذا لم يحاول تقديم تفسير شعري للحرب؟

ـ قدمت هذا التفسير، وعلى الاقل في الجزء الاول من ديوان «في لهيب القادسية»، وليس فقط هذا، انما اتجه شعري الى ابراز المأساة الانسانية الكبيرة في هذه الحرب. هي ليست فقط مسألة بطولة وزهو، هي فجيعة كبيرة مع كل شهيد عراقي او قتيل ايراني. وانا كشاعر او حتى العراقيين جميعا، هل تتصور اننا فرحون بقتل الايرانيين؟ اولا هم مسلمون وجيران وبشر ويشبهوننا في الشكل، وتضطر انت لقتلهم لانك اذا لم تفعل قتلوك هم.

عندئذ انت امام محنة ضمير كبيرة، فهذه حرب خسيسة ترمي الى تمزيق الضمير العربي والاسلامي. وانت في النهاية امام مأساة لا تدري كيف تتعامل معها.

وعندما تقرأ شعري تجدني داعيا للسلام ومصورا لبشاعة الحرب، ومثلما عجزت السياسة عجزت لغة الشعر. ورغم هذا فانا لا اكتب قصائد للحرب، بل اكتب للدفاع عن العراق، وعن العمق العربي.

الشاعر.. والحزن / عبدالله خيرت

يستحق الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة جائزة الدولة التشجيعية التي حصل عليها هذا العام، ليس فقط من اجل ديوانه الاخير «البحر موعدنا» ولا من اجل دواوينه الخمسة السابقة والتي تشكل مع هذا الديوان خطا متطورا صاعدا لرحلة الشاعر الابداعية ونضجه الفني، ولا من اجل مسرحياته الشعرية ودراساته عن الشعر.. وانما هو يستحقها بالاضافة الى كل ذلك من اجل عشقه الشعر واخلاصه له وجعله قضية حياته الوحيدة وهدفها ومعناها.

عرفته ونحن نلج معا عالم الفن الساحر باطيافه الحالمة وخيالاته المجنحة. كان زميلي في كلية اللغة العربية، ولكن ليس من اجل هذا كان تقاربنا، وانما لانني لمحت في يده ذات يوم مجلة «الآداب» البيروتية وفي هذه المجلة ـ رغم صغر حجمها وتواضع اخراجها بالقياس الى بهرجة مجلات اليوم ـ كانت تكتب شهادات ميلاد المبدعين، وعلى صفحاتها كانت تثار القضايا الجادة التي يشارك فيها الكتاب والمفكرون من اقصى الوطن العربي الى اقصاه. كنت قد افلحت بعد جهد في نشر قصة لي بهذه المجلة، اما هو فكانت قصائده تنشر فيها بانتظام. ثم اكتشفنا اننا نسكن حيا واحدا كذلك، فكنا نقطع معا طريق الغورية الضيق المزدحم ونفترق في شارع القلعة، ولكننا كنا نلتقي مرة اخرى في المساء حيث تجمعنا الندوات واللقاءات الادبية.

وفي طريق الغورية هذا ـ حيث لا تتاح لك لحظة واحدة لتغفل عما حولك والا اصطدمت بالناس والاشياء المكدسة ـ اكتشفت علاقته الحميمة بالشعر، كنا نتحدث فنشكو همومنا ونعلق على مانرى ونضحك، ولكن التيار الخفي الذي يربط محمد ابوسنة بالشعر كان يعمل وحده. كنت اسمعه يهمس بأبيات ابي فراس الحمداني التي اعرفها ولكن كأني كنت اسمعها لاول مرة:

فصرت اذا انست في العيش لذة
تتبعتها بين الهموم تتبعا
ولو انني مُكّنت مما اريده
من العيش يوما لم اجد فيّ موضعا

او ابيات البغدادي:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا اضر به
من حيث قدرت ان اللوم ينفعه

● ● ●

ما آب من سفر إلا وازعجه
هم الى سفر بالبين يزمعه
كأنما هو من حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه

حتى الشعر العربي الذي يكثر من ترديده كان من هذا النوع الحزين اليائس، وكان هذا غريبا من شاب يبدأ مرحلة دراسته الجامعية. حين جاءت المناسبة فسر لي سبب حزنه المبكر، ثم كتب ذلك فيما بعد في فصل ممتع في كتابه «اصوات واصداء»:

غير ان هناك سببين فيما اعتقد جعلا حزن الشاعر ينمو ويتكاثر ويصبح السمة الغالبة على شعره بل يصبح مرادفا لاسمه:

السبب الاول اننا كنا الدفعة الأولى التي دخلت كلية اللغة العربية بعد تطوير الازهر، ودفعنا أولا سنة كاملة ضاعت علينا هباء سموها سنة تمهيدية، ولكننا لم نهتم، اذ كان هذا التطوير يحمل معه احلاما عريضة روج لها مؤيدوه ـ وكانوا مرتفعي الصوت ـ فبدا ان الاحلام اصبحت حقيقة واقعة. عين الكلية عميد جديد كان استاذا للتاريخ في دار العلوم، ثم توافد علينا اساتذتها: غنيمي هلال وعمر الدسوقي وغيرهما، وكان اساتذة هذه الكلية يعقدون فيها اللقاءات الادبية ويصحبون ابناءهم الطلاب الى الندوات مشيدين بعبقرية هؤلاء الابناء وقدرتهم على خلق الصور الكلية والمعادل النفسي و.... في حين كان اساتذتنا ـ الى الآن على ما اعتقد ـ يبذلون معنا جهودا جبارة لنكتشف المقابلة المعجزة بين «شيم» و«حار» في قول المتنبي: «واحرّ قلباه ممن قلبه شبم».. او لنفهم معنى المفاجأة وقيمتها البلاغية في قولهم: «خرجت فاذا زيد بالباب».

والآن.. كان علينا ان نتبادل اللقاءات الثقافية، والشعرية بوجه خاص مع كلية دار العلوم. وكان من التقاليد المرعية ان ينقد الشعر ويعلق عليه استاذ من اساتذة الكلية التي يقام فيها اللقاء. فلما حل دورنا في صباح يوم من ايام نوفمبر تبارى شعراؤنا وشعراء دار العلوم في انشاد الشعر والهبوا الاكف بالتصفيق.. ثم صمت الجميع ليسمعوا نقد الاستاذ الذي كان جالسا على المنصة مشغولا بتدوين ملاحظاته.. ووسط هذا الصمت بدأ الرجل كلامه وختمه بقوله:

«والله لا ادري ماذا اقول.. كلهم مجيد.. كلهم مبدع.. كلهم اخذ من العبقرية بنصيب.. ولا اجد ما اقوله الا قول فاطمة بنت الخرشب الانمارية حين سئلت عن بنيها: هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها».

كان ابوسنة يجلس بجواري فانفجرنا معا بضحكة مغيظة ـ فما ابعد كلام استاذنا عن كلام اساتذتهم ـ واخذنا طريقنا الى الغورية.

في نهاية السنوات الخمس التي قضيناها في الكلية كان كل شيء قد عاد شيئا فشيئا الى طبيعته الاولى.. وكان آخر ماشهدناه هو تعيين عميد جديد للكلية من ابنائها هذه المرة. وقد جمعنا بالقوة احد الاساتذة الذين استخفهم الطرب ولامنا لوما شديدا لاننا لم نحتفل بالعميد الجديد.. قال:

«كيف فاتكم هذه المناسبة؟ كان يجب ان يكون هناك احتفال كبير.. وفي هذا الاحتفال كان يمكن ان تقولوا كلاما كثيرا يعبر عن شعوركم.. مثلا: الحمد لله.. لقد عاد للكلية وجهها الأصيل.. وامسك القوس باريها.. و....»

هذا فيما اعتقد سبب اساسي لحزن الشاعر الذي يصحبه اينما حل حتى لو ترك قريته الصغيرة في الجيزة وذهب الى نيويورك... وهو حزن اصابنا جميعا واثر على حياتنا، فبعض زملائنا هجروا الشعر كالصديق محمد احمد العزب الذي كان صوتا متميزا وفادرا في بداية عهدنا بالكلية، وبعضهم عادوا الى الشعر التقليدي الرصين اذ اخافتهم ضراوة حراس الثقافة المدججين كالشاعر محمد صالح الخولاني. محمد ابوسنة وحده هو الذي نجا من اليأس وان لم ينج من الحزن.

في كلية اللغة العربية هذه ـ والتي تغير اسمها تبعا للتطور الى كلية الدراسات العربية ـ لم يدع ابوسنة ليلقي شعرا، بل ربما لم يعرف طلاب هذه الكلية واساتذتها ـ باستثناء المرحوم غنيمي هلال ـ انه يكتب الشعر. وكان في استطاعته لو اراد ان يكون نجما من النجوم التي تأفل سريعا لو وقف يقول شعرا مثل: «الحمد لرب مقتدر». ولكنه كان يعرف ان هذا شرك، وان الشعر الذي من هذا النوع ينسى وينسى اصحابه قبل ان تنفض الندوة... فلم يغير الطريق الذي اختاره، ولم يعبأ بان يسمع شعره هذا الجمع المزدحم الصاخب، لانه كان يملك من الصلابة وقوة الارادة والصبر مايجعله يتمهل حتى يسمع صوته العذب للعالم الواسع.

السبب الثاني في حزن هذا الشاعر هو الهزيمة التي حدثت ١٩٦٧ وهذا بالطبع ليس شيئا خاصا به، ولكن الذي حدث ان جيلنا ادرك منذ اللحظة الاولى هول الكارثة.. وكانت الاحلام العريضة اضخم من ان تتحطم في لحظة عبثية كهذه .. وبالنسبة لهذا الشاعر كانت الهزيمة فجيعة شخصية له .. لقد افسدت هذه الهزيمة حياة كثيرين وجردت وجودهم من كل معنى الى الابد.. اما الشاعر المصاحب للحزن المعتز بمصريته فقد اصابته هذه الهزيمة في مقتل.. وهو في هذا مثل صلاح عبدالصبور الذي اتهم ظلما بانه عاد يستبطن ذاته ويتقوقع وينفصل عن مجتمعه.. في حين انه كان غارقا في هموم هذا المجتمع الى آخر لحظات حياته..

عمقت هذه الهزيمة جراح محمد ابراهيم ابوسنة التي لم تلتئم ابدا.. وتحولت همومه الشخصية الى هذا الهم الاكبر الذي لايزال الشاعر يغوص في الاعماق البعيدة ليبحث معه عن تفسير له. وقد بقي لهذا الشاعر بعد كل هذا شيء لم يهنأ عليه ويحترم لاجله.. فهو قد قرأ التراث العربي واكتشف لنفسه فيه شعرا غير المديح والرثاء والفخر.. وقرأ الادب الغربي.. ويلهث الى الآن وراء كل جديد.. ولكنه ظل حريصا على ان يكون نفسه لا تجرفه التيارات العابرة ولا تستهويه. وهذا شرط جوهري لا يميز الفنانَ غيرُه، فهو الذي يعصمه من تفاهة السائد والعام والمتشابه..

ولم اتحدث عن شعر هذا الشاعر المخلص لشعره.. لان هذا لم يكن هدفي هنا.. ولكني سأورد مقطعا واحدا من قصيدة «اسافر في القلب» من ديوانه الاخير.. لقد ترك ابوسنة القرية الى القاهرة وترك القاهرة الى امريكا.. وحياته في القرية وفي القاهرة كانت عذابا متصلا وحزنا دائما.. فهل اسعدته هذه الرحلة؟ أم ان الصدق يهديه الى ان يحن الى المكان الذي يشقى فيه: ـ

وهذى المسافات يقطعها
الضوء والظل يكثر فيها الانين
ويغدو العذاب طريق المسافر
تغدو القطيعة دار الاقامة
والحزن مرقده
والحياة الجنون
فيا من يجيء من الشرق يحمل
عطر الاحبة.. هل من جديد
سوى الذكريات.. وهل من قديم سوى
وخزات الالم
وهذا هو الدمع يدفئني في شتاء المرارة
وذاكرتي الان تفتح ابوابها.
فتطل عظام الحياة القديمة..
.. من شاطىء النهر حتى صخور المدينة




رباعيات

لو أنّي كنتُ ـ ذاك اليوم ـ طيّارا
وأنت ضمن نجوم الركب يا «سارا»
«خطفت» طيارتي واخترت موقعها
وقلت: هاتوا بديل الركب سُمّارا
هاتوا أباها ومأذونا، ليشهدنا
وشاهدين، وقولوا: عاش من طارا
وعلّقوا في رداء الليل أنجمه
وشاهلوا في جبين الصبح أزهارا

محمد بن سعد الشمان

عبدالمنعم الرفاعي: الكوكب الذي هوى

● ٦٨ عاما من العمل في السياسة والشعر

● كيف قوبل عطاء الشاعر باهمال النقاد

نعت الاوساط السياسية والفكرية والادبية الشاعر المرحوم عبدالمنعم الرفاعي الذي وافاه الاجل في عمان يوم الخميس الماضي ١٧ تشرين اول (اكتوبر) الموافق لـ ٢ صفر ١٤٠٦هـ اثر نوبة قلبية مفاجئة، وكان قد بلغ من العمر ثمانية وستين عاما قام خلالها بدور كبير في مجال السياسة الاردنية والعربية، فضلا عن دوره في ميداني الشعر والادب.

وقد ولد عبدالمنعم الرفاعي الذي ينحدر من اسرة فلسطينية تنتسب الى (صفد) في مدينة صور اللبنانية (١٩١٧) وكان ابوه يعمل مديرا للمالية في الحكومة العثمانية وكان مركز عمله في تلك المدينة وتزوج من السيدة نجلاء بكار من بلدة مرجعيون. وكان والده طالب الرفاعي من المغرمين بالادب من نظم ونثر ولديه مكتبة كبيرة. كما كان شديد الحرص على تعليم اولاده التعليم النافع الجاد. بينهم عبدالمنعم وسمير الذي لعب هو الآخر دورا سياسيا بارزا في الاردن، وضياء الدين وعبدالله الرفاعي، وسمير الرفاعي هو والد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن اليوم. ويذكر المهتمون بسيرة عبدالمنعم الرفاعي ان اول عهده بالتعليم كان في كتاب الشيخ عباس في صفد، ثم في المدرسة الاميرية، والمدرسة الاسكتلندية في صفد وفي حيفا. ويبدو ان الظروف الخاصة بالاسرة دفعتها للنزوح الى عمان سنة ١٩٢٥ ليلتحق عبدالمنعم بمدرسة عمان الثانوية سنة ١٩٢٦، ويتخرج فيها سنة ١٩٣١، ويبدو ان هذه المدرسة كانت شديدة التأثير في نفسه وكان حريصا على متابعة نشاطاتها واحتفالاتها الى عهد بعيد، وفي سنة ١٩٣٢ يلتحق عبدالمنعم بالجامعة الامريكية ببيروت ليتخرج منها سنة ١٩٣٧ حاصلا على الليسانس في الادب وكانت اطروحة الاجازة تدور حول موضوع «الجواري في العصر العباسي». ويعمل الرفاعي في التدريس لمدة سنة واحدة ثم يلتحق بالعمل في الديوان الملكي، ويتدرج من كاتب خاص الى معاون لرئيس الديوان فسكرتير عام لرئاسة الوزراء فرئيس للتوجيه الوطني. ويقوم سنة ١٩٤٥ بمهمة دبلوماسية في دمشق يصاب على اثرها برصاص الفرنسيين، وتظل هذه الحادثة ماثلة في ذاكرته، وينشد عام ١٩٤٧ قصيدة في النادي العربي بدمشق، ويشير اليها قائلا:

«مبلقعة في بلاد الشام قد سُقيت
دماء، ودمعا، سقاك الله هتّانا
رفدتُ فيك جريح القلب مكتئبا
اشكو الى الله طغيانا وعدوانا»

وبعد عام ١٩٤٨ ينخرط الرفاعي في العمل الدبلوماسي، ويعين سفيرا في اكثر من عاصمة اوروبية، ومندوبا في هيئة الامم المتحدة، ووزيرا للخارجية والاعلام، ثم نائبا لرئيس الوزراء، ورئيسا للوزارة عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠. وكان آخر منصب شغله هو «عين» في مجلس الامة الاردني.

● قصته مع الشعر:

وللرفاعي قصة طويلة مع الشعر بدأت في بلاط الامير عبدالله بن الحسين ورافقته خيوطها في سائر ايام حياته وجولاته في البلاد العربية، وغير العربية، وفي اول الشباب كان شعره يزخر بحرارة العاطفة، وصدق الانفعال، وبراعة الظهور، ولكنه كان ينقصه النضج الفني الذي لم تتكامل ادواته بعد: وحقق في مرحلة الجامعة تفوقا على طوره السابق، فنجد شعره يمتاز بلغة سليمة، وقدرة فذة على ابتكار الصور الشعرية، ويقول احد دارسيه: ان شعره يذكر الباحث بمن كان يطلق عليهم اسم «عبيد الشعر». ويعد ديوانه «المسافر» عطاء شاعر فحل متميز بامتلاك ادوات الشعر، وحذقها، واجادة نظم القصائد المنقحة التي تسطع بما فيها من نصاعة البيان، وجزالة الكلمة، ورقة الصورة. وقد تفنن الرفاعي في انواع الشعر واغراضه، فقال شعرا في المديح، ونظم شعرا في الوطنيات، ونظمه ايضا في موضوعات خاصة كذكر المرأة، وسني الشباب، ومخاطبة نجله البكر «عمر»، الى جانب تأملاته في الحياة والكون. وكان من اشهر ممدوحيه الامير عبدالله بن الحسين، وكان يختلف الى مجلسه الادبي شعراء منهم: مصطفى وهبي التل (عرار)، وخيرالدين الزركلي (من سورية) وعبدالمحسن كاظمي (من العراق) وعبدالمنعم الرفاعي (فلسطين) ومحمد علي الحوماني (من لبنان) وكانت لهؤلاء الشعراء مساجلاتهم مع الامير وقصائدهم الكثيرة في مدحه والثناء على كرمه وعطائه وسمته الهاشمي الرفيع وفي ذلك يقول عبدالمنعم الرفاعي:

«بن رسول الهدى وراء العصور
شع نور على جبين الأمير
حاملا في غبار يثرب نفحا
فيه عبق من سموها المشهور
فأرى الأرض جنة من جمال
وارى الجو نفحة من عبير
علني للأمير اوفي نداه
او لعلي بذاك ارضي شعوري
ايه يا سيدي وعفوك طاما
لا تلمني في الشعر عن تقصيري
ضمني منك في شبابي حنان
هو فخري ومنيتي وسروري
اسأل الله ان تعيش كما تبغي
عزيز الجنان ماضي الامور»

● شعره المبكر:

وهذه القصيدة المنشورة في شباط ١٩٤٠ تلقي الضوء على شاعرية الرفاعي في ذلك الطور من سني الشباب، فهو شعر يجري على طرائق الاقدمين من حيث الاحتفاظ بوفرة الجرس، وصفاء الايقاع، وتخير اللفظ الفخيم للمعنى العظيم كما يقولون. والاستشهاد بأمجاد الماضي واسقاطها على الحاضر والتمدح بالقيم العربية الاصيلة كالعفو والسماحة، وعزة الجانب، كما تطرح تصور الشاعر الشاب وتنتذ لمهمة الشعر وهو تطور لايختلف عن شعور الذي طرحه شوقي وحافظ وغيرهما من شعراء العصر المحافظين. وفي هذا الطور المبكر من اطواره تجده يعبر عن مشاعره القومية واحساساته الوطنية الثائرة، وامله القوي بعودة العرب الى ماضيهم المجيد على اجنحة الوحدة الخفاقة التي تستظل كل عربي وتتخطى الارجاء المحدودة:

«اف تُفني متى تطيب الأماني
بعد طول الجهاد بعد العناء
ومتى الوحدة التي نرتجيها
تتخطى حدود كل رجاء»

● شعره الوطني:

ونجده في هذا الطور ايضا يحمل على المستعمر، ويذكرنا بقصيدة شوقي التي نظمها في محنة دمشق. فالفرنسيين في اعتدائهم على سورية يحولون الروض الى جحيم، والزهور والشذى الى رماد، ويفدي بنو سورية بلدهم بالمهج الغالية والنفوس العزيزة، ويقسموا الا يقبلوا الضيم، ولو ماتوا فارسكلتر فارس [illegible]

وياقرنسا ملذا انثرت من الرّوض
جحيما ومن شذاه رمادا
ماتعلمت أن دون دمشق
مهجا تفتدي وقوما شدادا
حلقوا حلقة على السيف يوما
وتنادوا قواربا وجيادا

● ويتصل بهذا الباب من ابواب شعره فيض غزير من الشعر الوطني، لاسيما الذي يتصب فيه على قضية فلسطين، ومشاكل اهلها من اللاجئين والمشردين، واشتهرت في ذلك قصيدته «فلسطين الدامية بين الجلاء والتقسيم» التي نشرها في كانون اول من عام ١٩٤٧، وفيها يقول:

«واتركي للطير ارجاء الحمى
والضحايا لتنور الملعب
وارحلي طال عليك المشتكي
وانحي عن منزل الوحي انحي
لاتبالي اي كفيك جنت
غلب المظلوم ام لم يغلب»
لطخت ايليك آثام مضت
فاغسليها بدماء العرب
قد غرسنا الأذى بعد الأذى
وابتلينا ثوبا في ثوب
واقتسمناها حروبا مرّة
تقذف الشرق بها بالمغرب
خيرة الباغي فما فيك ترى
مستباح مستهان المركب
أمن الاحقاد والوهم بنوا
دولة يانوتة المنقلب
وعلى التاريخ كم من حملة
ردها رجع جهاد الغرب
فتوارت خلف ابعاد المدى
غيبتها باليات الحقب
لن يموت الشرق والشمس التي
أشرقت من افقه لم تغب

● ● ●

ديوانه المسافر (١٩٧٧)

وعلى الرغم من طول المدة التي قضاها الرفاعي في صحبة ربات الشعر، الا انه لم يحاول ان يجمع شعره، ويصدره في ديوان قبل ١٩٧٥. ويبدو ان اهتماماته بالسياسة [illegible] اشعاره. ولكن هذه الاهتمامات لم تصرفه عن نظم الشعر والاستجابة لدواعي القول وبواعث الالهام والتغني بالشعر الرصين الرفيع. وفي سنة ١٩٧٥ جمع قصائده في ديوان، واعدها للنشر، وقد اسما ديوانه هذا «المسافر» (١٩٧٧) اي بعنوان القصيدة الأولى منه، وهي من اطول منظوماته الشعرية واقربها الى قلبه وحياته والى قلوب قرائه كذلك. وهي قصة حياته واغترابه وكفاحه، وقصة حبه، وخفقات قلبه، وخلجات وجدانه في جل اطواره غريبا ومجاهدا وسفيرا او عاشقا ووالدا، واتسلنا: ويقول في هذه القصيدة التي اهداها الى نجله «عمر»:

«سفر شاسع كأن مداه
رحلة الفكر في الفضاء البعيد
كلما جزت في نواحيه شأوا
كشف الشوق عن خيال جديد
تكتب المهوى سطورا سطورا
هاتفات شجية الترديد
وحلت الشقاء جرحا فجرحا
فقوافيك داميات النشيد»

فهو في هذه الابيات يشير الى رحلة العذاب، والغربة، بالفاظ منتقاة، وايقاع عذب الرنين، وصور جديدة مبتكرة تظهر الشعر (العمودي) المحافظ في إهاب جديد، ورونق خاص، ولننظر في هذه الابيات لنتعرف على نمط خاص من النظم قل ان يجاريه فيه شاعر معاصر:

هل تذكرت، والازمان غرير
وحواشيك يانعات البرود
والمنى تذرع الصبا بين نهد
مشرئب، وناعم، املود
طارحتني الهوى، فسرنا وتيلا
وانـدفاع الشباب غير وئيد
برحم هز يرعا وتلالى
غزل الظل واخضرار العود
ماقطفنا الجنى، ولكن رشفنا
من رحيق الحياة خمر الوجود

فنحن اذا تأملنا الابيات وجدنا الشاعر فيها يلجأ الى معجم شعري خاص تلتقي فيه عناصر الصورة القديمة بأزهى اشكالها واكثرها اناقة وجدة، بعناصر الصورة المستحدثة لدى رواد الحركة الشعرية الرومانسية امثال الشابي وعلي محمود طه وابراهيم ناجي. فالحواشي يانعات الورود، والمنى تذرع الصبا بين نهد ناعم وآخر املود، والبراعم يهز بعضها بعضا، ويتلالى غزل الندى مع خضرة العيدان في اغصان روضة يانعة خضراء. فكل هذا مما لانقع عليه في صور الشعراء الاردنيين المعاصرين ... هذا الى جانب التأملات العميقة التي يضفيها الرفاعي على الحياة. فيجعل لتجربته الفنية نكهة خاصة، وطعما متميزا.

شهرة الرفاعي:

وتعود شهرة الرفاعي الى اكثر من سبب. منها اشتغاله بالسياسة. الا ان اهتمامه بها جعل مكانته مرتبطة بها اكثر من ارتباطها بالشعر. والى تجواله في عواصم عربية كثيرة ومشاركته في مهرجانات شعرية عديدة واسهم خلالها في احياء ذكرى عدد من الشعراء كالشاعر اللبناني بشارة الخوري، فقد مثل الاردن في احياء ذكراه، والقى قصيدة جيدة بهذه المناسبة العاطرة. كما شارك في المهرجان الشعري الذي اقيم بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة امير الشعراء احمد شوقي عام ١٩٨٢م والقى بهذه المناسبة الجليلة قصيدة عالية المستوى.

وسبب آخر هو ان بعض قصائده راقت للموسيقيين فلحنت، وشدت بها حنجرة المطرب العربي المشهور الموسيقار محمد عبدالوهاب، ومن قصائده التي لحنت ماهو غزل عاطفي «نجوى» ومنها ماهو وطني سياسي مثل قصيدة «اغنية فلسطين» وفيها يقول:

«أيها الساري الى مسرى النبي
ونجي الوطن المغتصب
هل على الصحراء من أعلامنا
مطلع الشمس، ومهوى الكوكب
قد كبونا، رب مهر جامح
رده في العدو مكر الشغب
وانتفضنا، فاذا رايتنا
صيحة الثأر، وموج الغضب»

● عطاء من الشاعر وانكار من النقد

● وعلى الرغم من جودة المستوى الذي ارتقت اليه قصيدة الرفاعي فان الدارسين والباحثين في الاردن، والعالم العربي يُنصفوه، فلم يذكر في تاريخ الشعر العربي المعاصر الا لماما وباسطر قليلة، فهذا الدكتور سمير قطامي من الجامعة الاردنية، يؤلف كتابه حول الحركة الادبية في شرق الاردن فلا يكاد يذكره، وهذا عيسى الناعوري (توفي في ١٩٨٥/١٠/٤) يؤلف كتابا آخر حول الحركة الشعرية في شرق الاردن فلا يظفر منه الا بسطور قليلة، ويأتي على ذكر قصيدة المسافر كاملة باعتبارها نموذجا من شعره، ويذكره تركي احمد الرجا في كتابه الحركة الشعرية في بلاط الملك عبدالله بن الحسين ذكرا قاصرا على الاشارة لمدائحه ووطنياته في طوره الأول. وهذا الباحث «محمد ابوحوتة» يذكره في اعلام الفكر والادب في الاردن، فلا يأتي الا على ذكر مولده، وثقافته، ونماذج من شعره، ورغم هذا الانكار لمكانة الرفاعي الشعرية في الاردن فقد اتيح له من يبحث في سيرته، واطواره، وشعره، وثقافته، فيعد السيد محمد احمد موسى رسالة حول (عبدالمنعم الرفاعي حياته وشعره) وقد تقدم بها للحصول على درجة الماجستير في الادب من جامعة الازهر. ولعله ان الأوان لكي يتم كشف الغطاء عن هذه الرسالة، تمهيدا لطبعها ونشرها بعد ان اصبح الشاعر المرحوم في ذمة الله، وفي ضيافة التاريخ.

نوبل (عام ٨٥) لروايات الفن التشكيلي

باريس
مكتب الرياض
سارة العبيدي:

منحت جائزة نوبل للأدب لهذا العام ١٩٨٥ للكاتب الفرنسي كلود سيمون، وبذلك يتم تتويج مسيرة (الرواية الجديدة) والذي يعتبر الكاتب كلود سيمون احد اهم اعضائها.

وبذلك ايضا يصبح عدد الحائزين على جائزة نوبل من الادباء الفرنسيين اثنى عشر كاتبا، فبدءا من عام ١٩٠١ كانت نوبل من نصيب الكاتب الفرنسي سولي بوردهوم، ومن بعده في عام ١٩٠٤ فردريك مسترال، رومان رولاند في عام ١٩١٥ واناتول فرانس عام ١٩٢١، هنري برجسون ١٩٢٧، روجيه مارتن بوغارد ١٩٣٧، اندريه جيد ١٩٤٧، فرانسوا مورياك عام ١٩٥٢، البيركامو عام ١٩٥٧، سان جون بيرس ١٩٦٠ واخيرا جان بول سارتر ١٩٦٤ والذي رفض استلامها والجائزة لهذا العام مثلها مثل بقية جوائز نوبل للفروع الاخرى تبلغ ١٫٨ مليون كورون اي ما يعادل مليوني فرنك فرنسي.

وكلود سيمون بالرغم من اهميته الادبية الكبيرة لا يحظى بشهرة عالمية كما هو الحال مع زميليه ناتالي ساروت والان روب غرييه، حتى ان الحائز على جائزة نوبل لعام ٨٤ الشاعر الجيكي سيفريت يتساءل عن هوية الكاتب بطريقة مضحكة: هل كلود سيمون رجل ام امراة؟؟

ولد الكاتب عام ١٩١٣م في تاناناريف في جزيرة مدغشقر اذ كان والده آنذاك ضابطا في الفوج العسكري للمستعمرة الفرنسية. تيتم وهو صغير، ليقضي طفولته الاولى في مقاطعة بيربينيان الفرنسية ثم يأتي الى باريس لاكمال تعليمه الثانوي في كلية ستانسلاس. يتابع فيما بعد دروسا في جامعتي اوكسفورد وكامبردج. يتجه اولا نحو الفنون التشكيلية والرسم بالذات وذلك تحت اشراف اندريه لهوت. ثم يشغف بالسفر ويرحل الى اسبانيا (الجمهورية) المانيا، روسيا، ايطاليا، اليونان، يتطوع لاداء الخدمة العسكرية عام ١٩٣٩ وينضم الى فريق الخيالة.. يأسر، ويسجن ويهرب من السجن ليلتحق بمقاطعته التي كانت ضمن المنطقة الحرة وفي سالز قرب ريفيزالت يشتري مزارع للكروم ويسكن في مزرعته هذه حتى يومنا هذا.

كتب روايته الاولى (الغشاش) عام ١٩٤١ ولم تنشر الا بعد تحرير باريس، ثم رواية (الحبل المشدود) و(جيلفر)، و(صقر الربيع) ثم مجموعة كتب كاملة من السيرة الذاتية يكشف فيها تأثير كل من كامو وشيكوف. ومع روايتي (الريح) و(العشب) اللتين ظهرتا عن دار نشر (مينوي) في نهاية اعوام الخمسينيات يدخل كلود سيمون ضمن جماعة (الرواية الجديدة) ثم يكتب فيما بعد اعمالا يتصدى فيها لاحداث التاريخ مثل (طريق الفلاندرز) التي نال عليها جائزة (ميديسيس) عام ١٩٦٧ (ومعركة فارسال) عام ١٩٦٩ ثم روايته الاخيرة الزراع التي نشرت عام ١٩٨١.

يتحدث كلود سيمون عن موقعه في الرواية الفرنسية فيقول بانه يشعر انه خارج جميع الميراث الروائي المسمى (بالواقعية) والذي حقق فيه الادب الفرنسي امجادا عالمية... «انني لم استطع ابدا الانتماء لستاندال او بلزاك ولا حتى فلوبير».

وهذا الاخير يجده الكاتب كلود سيمون غثا! وكذلك الرواية المسماة «بالاخلاقية» او التي تتحرى (السجايا) فهذه الانواع تدعي (الارشاد) و(الافادة) من خلال وصمة عار.

وكان على كلود سيمون اكتشاف كل من دستويفسكي وجيكوف ليكتشف بالتالي العالم الروائي الحقيقي.

«لا يمكننا مطلقا مقارنة دستويفسكي بستاندال او بلزاك او فلوبير، فان أسوأ نموذج دستويفسكي هو لجة من الاسئلة مقابل (جوليان سوريل) (بطل الاحمر والاسود) لستاندال، او (سيزاربيروتو) بطل بلزاك او (ايما بوفاري) بطلة فلوبير في (مدام بوفاري).»

ان الذي يهم كلود سيمون من الادب هو ما يطلق عليه تسمية (التراث العظيم) هذا الذي كونه عدد من الكتاب هم كتاب سيرة ذاتية بالدرجة الاولى مثل، (جان-جاك روسو) (شاتوبريان) و(مارسيل بروست).

في الرواية التقليدية، تعطي الاهمية الاولى والاساسية للفعل او للحكاية اما الوصف فهو زخرف مجاني يعمل على ابطاء هذا الفعل، ولهذا المنطق يجب اهماله، ان ثينيانوف يتساءل عام ١٩٢٩، اذا كنا لا نستطيع ادراك نظام روائي لا تكون فيه (الحكاية) الا ذريعة لتراكم الوصف. هل قرأوا بروست في لينينغراد عام ١٩٢٩؟ ففي (البحث عن الزمن الضائع) الحكاية مهملة وهذا اتجاه جديد يفتح امام الرواية.

مع (صقر الربيع) التي نشرت عام ١٩٥٤ يبدأ كل شيء، بالنسبة لكلود سيمون فحول هذه الرواية يدور كل شيء ويأتي التغيير المفاجيء من المرض!

كان عمره آنذاك اربعين عاما عندما وجد نفسه في احدى المستشفيات مسمرا لمدة خمسة اشهر على احد الاسرة، ولا شيء امامه الا النافذة.. «المهم، هو تعلم العيش مع حقل رؤية مصغر، تركيز الانتباه على مساحة ضيقة، فينتشر في وضع آخر على ألف شيء، بالنظر الى هذه المساحة الصغيرة التي هي المستطيل «شباك غرفتي» لم اضجر قط.. بل كان سحرا، منظر، السقوف المبتلة اللامعة بعد المطر، ثم السماء، الجافة التي تتبدل باستمرار، من خلال الشباك المقابل اتابع مقاطع حياة فتاتين تستعدان للخروج وقد صبغتا حذاءيهما بكربونات الكالسيوم البيضاء ووضعتاهما على المتكأ ليجفا، عادتا مساء الخ».

هناك ايضا ضجيج الشارع لعمل المخيلة، اننا نلمح جميع ذلك من خلال اطار الشباك «اعتقد، ان في تركيز الانتباه على حقل مصغر شيئا شديد الاهمية، ونهائيا ايضا، فالكتب التي ظهرت جميعها فيما بعد عن دار نشر مينوي، بدءا من (الريح) عام ١٩٥٧ اهتمت بوصف، غنى وتنويع العالم في منتهى التركيز، فالجمل تتفتت وتعيد تشكيل نفسها.

نسميها الرواية الجديدة وكلود سيمون هو احد اعضائها ونطلق عليه (مدرسة الابصار) ورغم ان التسمية هي صورية مثلها مثل التسميات الاخرى ولكنها تستند فعلا الى تفحص العالم بصريا.

وهذا ما فعله بالذات صاحب جائزة نوبل لهذا العام، فقد حاول الرسم وهو يرسم دائما كهاو وهويشير بهذا الصدد ان الرسم ارفع شأنا من الادب «من خلال البصر، فاننا نستطيع ان نحصر في لحظة واحدة حتى ولو كان ذلك دون مشاهدة التفاصيل جميع تكوينات شيء ما، ويحدث، تقريبا، الشيء نفسه مع الصور، احيانا مركبة او مخلوطة بشكل غريب كالتي تنبثق في ذاكرتنا هذه (اللحظة الحاضرة من الماضي).

كما يقول ت. س. اليوت. في الكتابة انني مجبر على الاختيار، اولا (اننا لا نستطيع ان نقول اي شيء) اننا نذكر اشياء، هذه التي تؤدي فيما بعد ليس اعادة تقديم (الشيء المتلقى) ولكن (انتاج) شيء آخر. وهكذا هي بداية كتابه روايته الاخيرة (الزراع) المكتوبة بجمل قصيرة، مهشمة حيث تتزاحم مساقط الصور.

ان جملة كلود سيمون مثقبة بالحوادث، منبسطة، طويلة، سلسة، نافذة ملتوية وفي نفس الوقت مفتتة، مزعزعة ومبعثرة داخل الازمنة المختلفة حيث يمتزج فيها الحاضر بالماضي الواقع بالخيال. جملة كلود سيمون تثير الاعجاب لانها معادلة لجميع المتناقضات التي لا تريد ايجاد حل لها. انها تظهر في الوقت نفسه النظام واللانظام في العالم الكبير. انه نوع من التقديم العام للعالم الذي يستحضر هذه الجملة لتؤدي وظيفتها من خلال عملية مشاركة ولكن، ايضا تبعا لنموذج (الكولاج) اللصق في الرسم.

الخروج من دوائر الساعة السليمانية انطلاق الى الشعر.. نهوض من الحاضر

دراسة:
عادل أديب آغا

● الشاعر عبدالعزيز المقالح يمثل تجربة طموحة بقدرماهي متميزة واهتمامه الجدي بالنقد والدراسات ترك آثاره على تجربته الشعرية بحيث جعلها تتورط بالفكر احيانا لتخرج عليه. ثم لا تلبث ان تستسلم لكثير من معطياته - لا سيما - في مجال النظرية الفنية.. لكنه في ديوانه/ الخروج من دوائر الساعة السليمانية/ يبدو في اكثر حالات الانفجار داخل فعالية الشعر الصافية.. ذلك لانه يخرج في كل قصائد الديوان الخمس عشرة من مكابدة جوهرية يختلط فيها العذاب الفردي بالهم الكبير المحلي، بالظروف التراجيدية الصعبة المحيطة بكليهما.. سيان كان هذا الظرف المتشعب عربيا.. او كونيا..

- قراءة خاصة في العنوان:

من ايجابيات الفن وضروراته قدرته على منح ذاته في مستويات متعددة.: تتناظر وتتناقض في آن.. وبقدر ما تدخل في الفهم كمحصلة نهائية للوصول تخرج على المحدودية داخل المستوى الواحد من شكليات هذا الوصول.. وربما هذا ما جعل الفروق حيوية وجذرية مع العلم المقنن.. ولعل هذا واحد من حقيقة نقاء وبقاء الشعر سيدا يصارع الزمن.. فيغادره.. دون ان يتيح له مجال امتلاكه.. الا ببقدر ما تتغير الذاكرة الشعرية للمتلقين.. وتلك لا تحدث الا خلال احقاب مديدة..

الدائرة السليمانية كارثة القلب المتعب بالفات.. وساعته الممتدة في حياة اليمني، من لطلالة العربي الاول على اغنية الماء في مأرب.. مرورا بالانتحار القاتل العرم.. ورحيل بلقيس الواجد الى قدس سليمان النبي عليه السلام.. وانطلاقة السندباد اليماني المغامر ابدا.. الى ستار الظلامة الكثيف.. ممتدا على طرف الروح السعيدة.. هذه هي الساعة السليمانية المسمومة.. وتلك دائرتها الخانقة.. تشتد اصابعها على حنجرة الروح فينفجر الوجع العريق، غناء شجيا يتكرر على الدمعة.. ويلوح للشمس.. لكن المواعيد كلها تفوت.. لا احد ينتظر احدا.. والزمن لا يتقدم.. انه مرصود داخل الساعة السليمانية.. فمن يتحدى على الرصد.. سوى الشعر..

«يتملكني حزن كل اليمانين
يفضحني دمعهم
جرحهم كلماتي

وصوتي استغاثاتهم..
يتسول في الطرقات الصدى
كلما قلت ان هواهم سيقتلني
ركضت نخلة الجوع في ليل منفاي
فانتفض العمر..
وارتعشت في الضلوع دفوف الحنين» ص ١١/٦٧

بهذه الفاتحة يقدم الشاعر المقالح بيانه الوطني - الانساني فيتداخل مع حزن الآخرين ليحمله (سيزيفا) يمانيا يأمل.. ويرجو.. وينكشف كليا امام دمعة عذاب.. فيصوغ شذى وعقبى.. ويسرق جراح المتعبين في الارض والصمت.. ليبتكر الكلمات الخاصة فاذا الاستغاثة صوت الشاعر تلبس اسمال الحاضر.. وتتردد في الضنى اصداء.. تتقاذفها الجدر الصلدة.. وتستمر اللعبة المريبة.. ركض.. ولهاث، جوع.. وحلم، هرب الى ما بعد نهايات العمر الضئيل.. وحنين ابدي.. يبدأ ليدوم..

هذا هو مناخ بوابة الديوان فكيف يدخلنا الشاعر محيط العذاب البكر ليخرجنا معا من دوائر لحظات التردي البطيء هو الموت!!

«الخروج من دوائر الساعة السليمانية» سبعة قصائد يربطها وهم التقاطع فاذا هي تنويعات للحن واحد تؤديها مجموعة مختلفة من الاصوات تنتمي فيما بعد.. في النهايات الى مسار واحد..

تتكون الصرخة.. (اخرج شاهرا حرفي) محتلة بخيلاء الامل.. (في نمي بشارة) ويتكون الصمت.. والصمم كعاذل خصم يترصدها.. فليس غير اصابع الموتى وتقرأ هذا الصوت الجارح الممتد كرمح في البرية.. (تقرأني اصابع الموتى).. انني فالفضاء ضيق مختنق وصفير تغزوه العتمة.. فلا مجال للاعين.. ولا فائدة.. تتقدم الاصابع عيونا.. عقولا.. ترى.. وتقرأ معجزة هذه!! لم لا؟! فالشاعر ان يجترح ما يجعل الحجارة التعسى تصحوه وجدرن البحار العطشى تفيق!! نحن هنا مع لغة بسيطة. لكنها تبدأ من (الصفر) كما شاءه (رولان بارت).. انها بلا ذاكرة وهنا مجدها. اذ تتحول في القراءات التالية الى ذكرى وذاكرة معا.. ثم تتكرر الصرخة (تضحك نار الحزن - تمتطي جرح غدي ؟؟ اين ضوء الحلم والبراءة؟؟ - من يميت الاخضرار في الوجوه..؟؟ اصيح في موج الجموع، انطلقي تألمي.. تكلمي».. ويتمارد قتلة الاحلام!! (تذبحني سيوف الصمت في الشفاه الصامتة).

(قطرات من دم الجبل) - صوت طالع من خصوصية مشتركة يندغم فيها الوجع العام للناس الذين حولهم زمن صعب الى شظايا.. بالجراة التي تبدل الدم شعرا يليق بالبسطاء فقط. ولا يتخلى عن ناره.

«من تكونين؟ بقطرات من الدم.. تصنع هذا الطريق المؤدي لمقبرة الموت!؟» ص ٢١.

ماذا يظل بعد موت الموت غير جميع احلام الحياة! لكن للشاعر لسبب التداعي يطعن هذا الانجاز - الصورة فيتبعها بعبارة تفسيرية:

.. هذا الطريق المؤدي الى النهر للزغاريد!؟

المح.. (واشاهد..)

ويضطرد التداعي ليتحول غناه واجدا شجيا يتعلق على اغصان البن.. والترع.

الوطن بكل ما فيهما متفردين.. ومعا..

«حملنا هموم القرى..
وحملنا عن الجرح احزانه..
ووقفنا نناديك:
ياطالعا من نسيج شرايينا
انت علمتنا ان نكون
وعلمت اشجارنا ان تكون» ص ٢٣.

«احتجاج العائد من رحلة الخوف» قصيدة - اغنية تعيد للشعر دمه الدافيء.. ولهه الغائب وتنتزعه من موج دعاوى التجديد والتحديث.. وفنلكة الرموز التي عقلنت كيانه.. انها (سيرنادا) غاية في الخصوصية.. تنبض بطعم الطفولة.. وتغير وجه الحاضر التلسي.. الممعن في التوجه الى البشاعة.. الم يدع بودلير الى اكتشاف الشعر من مهاد الطفولة؟؟ الم يلح رامبو على ضرورة تغير العالم بوساطة الشعر [illegible]

«يامصدر امي..
ليتني حجر على ابواب قريتنا» ص ٢٥

قراءة اولى في كتاب التحدي: خطاب تتدفق منه حماسة الوقت العربي الراهن فيختلط الشعر بالشوارد ويصبح التحدي موقفا وطنيا طاغيا حتى يسرق وهج الشعر وناره.

«طعم الحياة لذيذ كطعم الممات دفاعا عن الارض» ص ٢٩

«واين تولون ابياركم..؟؟
ساعة الدم دقت..» ص ٣٠

«وان سلاحي هو الحرف والكلمات الحزينة..» ص ٣١

لؤلؤة هذا الكتاب.. وجوهرته الاثمن.. تقوم من زهوة ستة عشر قرنا.. يوم اصطدم فارس اليمن ذونواس بغزاة وطنه الاحباش ومن بعدهم البيزنطيين.. ولان ميزان القوى مختل في غير مصلحة الفارس.. حمل وطنه على كتفه وصرخ فاضحا ليلة العار.. وموسم الدمار.. وتشبث بالتراب.. واعلن صرخته..

«اشترى الموت حين راى في عيون الجواد المهاجر
ظل استقالته..
باع الهوى واشترى نفسه..
ثبت والجواد على مدخل البحر..
خيط من الدم..
من حوله الشمس تبرق..
ياطفلة البن..
ياامرأة ثكلت وردها..
ناوليني بديك القبل جرحها..
ثم اقرا فوقها طالعي» ص ٣٩، ٤٠

صور خالصة من الشعر الحلال ينتقصها اي تحليل.. اي كلام ولا تؤتي الا بقراءتها.. نمضي في التفيؤ تحت ظلالها.. فتأتينا اغنية الريح على شفتي المغني..

«.. يستعجل الشمس
يستعجل النار..
يعلن للطير..
للوحش
للجزر النائمات..
مواعيد خلوتنا..» ص ٤٠/٤١

ثم يصرخ ذونواس صوته الاخير ليغرق في بحر الجنوب.. تبكيه صنعاء.. يتشكل من دمعها وصرخته وريث الملحمة الفاجعة ابن ذي يزن.. الصورة التالية من بطولة المغامرة.

«اوصد البحر ابوابه غير باب يؤدي القبر..
كل مواعيدنا احترقت

خرج الفارس المتلفع بالفجر يبحث عن ثغرة في الجدار
(تعال هنا..) قال وجه الظلام..» ص ٤١

تكبر الصرخة وتنتثر شظايا.. فتبكر الصحراء مدية الاغتيال.. فيعود جواد (ذي نواس - سيف) مطاطأ.. حزينا.. ويصمت تقول دمعته:

(سيولد ثانية من عيون البحار) ص ٤٦

ويقول قلبه بعمق هاديء اخير:

«اخرجي يسكن الجرح وجهك لا العار..
يسكنك الجوع لا الرق..
شاخ دم المخبرين..
تناثر حلم الغزاة..
اسالوها فلن مزارعها البكر واعدة
وشوارعها البكر بالجمر راكضة.

في الصواعق.. لا تعرف الخوف..
في موعد الرعد لا تعرف المستحيل» ص ٤٧.

هذه هي للتلحات الثرية التي يغني لها - داخلها الشاعر عبدالعزيز المقالح.. وهذا هو الوقت الجميل الذي يصوغه الشاعر سيفا يتقن انتماءه للاصول ويجيد انتضاء ذاته في المستقبل.. كلمة تسكن العين.. تصعد لحنا الى شرفة القلب.. وشعرا على شفة الحلم.. تكون.. وتكون جذورها..

الملهمات في الفن والتاريخ

جمال قطب

● روميو وجولييت ٢ ●

عندما تتعانق القلوب.. وتثار الاحقاد والفتن

ابناء العائلات العريقة.. لايتعلمون القراءة والكتابة، لأن ذلك يحط من شأنهم ويضع من قدرهم !

●●●

عشنا في الحلقة الماضية في اجواء مدينة فيرونا - مسرح احداث قصة الحب الخالدة - مع روميو مونتيجو، وجولييت كابوليه واعياد الحب والربيع التي تتخذ شكل المهرجانات العاطفية الصاخبة في الاسبوع الاخير من شهر مايو في كل عام حول قبر العاشقين في مدينة فيرونا الجميلة. ورأينا كيف استثمرت هذه البلدة كنوزها العاطفية سياحيا واعلاميا.. واصبحت قبلة الانظار وملاذ المحبين من كافة انحاء المعمورة.. يذهبون اليها لقضاء ايام في اجوائها الملهمة بايحاءات الحب.. ويترسمون خطى روميو وجولييت على ثرى هذه المدينة الوادعة.. ويستعيدون في مخيلتهم ووجدانهم قصتهما التي حدثت في أواخر القرن الثالث عشر.. وظلت وستظل مثلا رائعا للحب والوفاء على مر العصور !

كما تجولنا في ربوع الابداع الفكري، ورأينا قصة روميو وجولييت وقد استلهمها العديد من المبدعين على اختلاف نزعاتهم واهتماماتهم.. فقرأناها في الأدب والشعر والقصة والتاريخ.. وشاهدناها على المسارح وفي اللوحات والتماثيل.. ووصلنا الى النص الكامل الذى كتبه المفكر الفرنسى الشهير (بول رينو) وهو يختلف عن النصوص الدرامية التي كتبها شكسبير وغيره من المؤلفين والشعراء.. لأن بول رينو قد انتهج منهجا وثائقيا في مؤلفه الكبير.. واستقصى الحقائق كاملة كما حدثت، لا كما اشتط خيال الفنانين في التصور والخيال.. وبدأنا نستعرض سويا حكاية العاشقين من جذورها.. الى ان وصلنا لأسرة مونتيجو وقد عمها الفرح والسرور عندما رزق الوالدان بطفل جميل اسمياه روميو.. وكعادة الناس في ذلك العصر.. وكنا في سنة ١٢٨٢م - استقدمت الاسرة العالم الشهير في قراءة الطالع وحساب النجوم (جواليتروس) الذى عمت شهرته آفاق المدن الايطالية في القرن الثالث عشر، ليقرأ طالع الطفل الذى جاء الى هذا العالم ليكون امل اسرة مونتيجو ورجلها المرتقب !

واخذ (جواليتروس) يتكلم عن مستقبل الطفل روميو حتى سن الخامسة والعشرين من عمره..

ثم صمت.. واخذ ينظر الى السماء في وجوم.. وكأن صفحة الغيب قد طويت عند هذا الحد من عمر الطفل الوليد !

●●●

الطفل وروح الفروسية المبكرة

وتوافد الاهل والاقارب والاصدقاء على بيت اسرة مونتيجو لتقديم التهانيء بهذه المناسبة السعيدة.. ورأى الأب ان يكلف احد الرهبان المسلمين بعلوم ذلك العصر، ليعهد اليه بالسهر على تربية روميو، ووقع الاختيار على الراهب (لورنزو) لهذه المهمة، وهو من رهبان دير الفرنسيسكانيين بمدينة فيرونا.

ولم يكن العظماء والشخصيات المرموقة وافراد العائلات العريقة في ذلك العصر يعرفون القراءة والكتابة، بل كانوا يترفعون عن التعليم ويتركون هذا للفقراء، اذ كان تعلم القراءة والكتابة مما يضع من شأن علية القوم ويحط من اقدارهم ! ولذلك كانت ثقافة هذه الطبقات الموسرة تنحصر في مجرد سماع القصص وتلقين المعارف شفويا.. ولذلك رأينا الطفل يصغى لمعلمه ومربيه لورنزو وهو يقص عليه معارفه وثقافته التي احاط بها آنذاك، ويدخل فيها الخرافات والاساطير والمعلومات الغريبة.. ولكنها كانت ثقافات ذلك العصر على كل حال. فعلم روميو من استاذه ان في الهند رجالا لهم رؤوس كلاب، وان الضفادع تتولد من الهواء، وان في افريقيا انواعا من النمل في حجم الخراف وان الشمس هي التي تدور حول الارض كل يوم.. الى غير ذلك من الاسرار العلمية المثيرة !

واظهر الفتى ميلا جارفا على استعمال الاسلحة وركوب الخيل والصيد، فعهد الاب الى (بونافنتى) امين بيت السلاح في القصر، ليشرف على اعداد روميو للفروسية. فنشأ مثل مواطنيه في ذلك العهد على حب النزال والمبارزة والقتل وسفك الدماء.. وما ان بلغ الحادية عشرة، حتى كان قد تم تدريبه على كافة انواع الاسلحة المعروفة آنذاك.

جولييت وجمال الطفولة

في العام ١٢٩٣م، اقيمت في فيرونا حفلة رائعة، تقرر ان يتبارى فيها الفرسان ورجال الحرب في الميدان العام للمدينة، فكان فرح روميو - وهو الفارس الصغير - عظيما عندما علم انه سيصحب اباه وامه الى هذا المهرجان. وكانت عائلة روميو (مونتيجو)، وعائلة جولييت (كابوليه) هما اكبر واعرق عائلتين في المدينة كما عرفنا في اللقاء الماضي، ولذلك فقد احتلتا المنصتين الرئيسيتين المتقابلتين في حلبة السباق. وتتبع روميو المباريات في انفعال واهتمام عظيم، وشارك المشجعين والهاتفين والمصفقين من جموع المشاهدين.. ولفتت نظره طفلة في نحو الخامسة من عمرها، احتلت مكانها على المنصة المقابلة بين السيد كابوليه وزوجته، فقال روميو لأبيه: ابي، انظر ماأجمل هذه البنت الصغيرة ! فتشاغل الوالد عنه ولم يجب، ولكن روميو كرر قوله مرة اخرى: ابي، انظر من هذه البنت الجميلة ؟! وهنا.. انتهرته امه قائلة: اسكت، وانظر امامك لمباراة المتسابقين ولاتنظر الى من حولك !

لكن روميو ظل يحدق في الطفلة الجميلة، ولم يأبه بمن يفوز او يهزم او يجرح او يقتل من المتسابقين.. وبين لحظة واخرى ينظر الى والده.. ويتعجب لماذا لم يجبه على تساؤلاته ؟.. ولماذا تنهره امه وتنهاه عن النظر الى هذه الطفلة الفاتنة ؟! وبغيظ وانفعال امسك بيد والده قائلا: ابي، اريد ان اعرف من هي هذه البنت الجميلة ! فضاق به والده، فوكزه صائحا: اسكت ولاتفكر في هذه البنت. يكفى انها من اسرة كابوليه.. وغدا ستعرف كل شيء !

وسكت روميو في ذلك اليوم.. ولكنه لم يكف ابدا عن التفكير في فتاته الصغيرة !

... ومرت الايام.. وانقضت ثلاث سنوات اخرى، برع فيها روميو في فنون الفروسية والصيد والمبارزة بالسلاح.. وفي العام ١٢٩٦م، سمح السيد مونتيجو لابنه - وقد شب عوده - بأن يطارد الحيوانات في الغابات مع رفاقه.. ومنهم صديقه الحميم (ماركوشيو) الذى كان اقرب الاصدقاء الى روميو.. وكان من الطبيعى ان يلقنه ابوه قصة العداء المستحكم بين عائلته وعائلة كابوليه.. فعرف الفتى لماذا نهره والداه يوم المهرجان.. كما عرف ان عائلته (مونتيجو) وضعت املها فيه لكى يكون حربا على اعدائه.. وفهم كل مايجرى حوله من هذه الامور التي كانت مستعصية على فهمه من قبل ! وفي اثناء احدى نزهاته مع صديقه ماركوشيو على ضفاف النهر.. رأى فوجا من النساء والاطفال يمزحن ويتسامرن تحت الاشجار.. وعرف روميو من صديقه ان فتاة صغيرة جميلة تطيل النظر اليه.. فسأله روميو عن اسمها.. فقال له: انها جولييت (او جوليتا) ابنة كابوليه او (كابيليتى).. فكظم روميو غيظه وصوب نظره اليها باحتقار واشمئزاز، ثم جذب يد صديقه قائلا له: هيا نذهب من هنا، فان رؤية اعدائي تضايقني ! ولكن.. هل كان شعور روميو كذلك حقيقة ؟ هو بالقطع لا ! فقد كانت صورتها ماثلة امامه في كل حين وفي كل مكان ! وشاءت الصدفة ان يلتقى بها مرة اخرى على شاطيء النهر.. ووجد نفسه يطيل النظر اليها مفتونا بجمالها.. وقد فاضت مشاعره بالتعاطف نحوها وتساءل في نفسه: ايمكن ان يتبادل الناس الاحقاد والضغائن الى هذا الحد.. وماذنبنا نحن الابناء في هذا العداء الذى استحكم بين آبائنا ؟!.

●● اما جولييت الوادعة.. فكانت ايضا وحيدة والديها، وكان السيد كابوليه يعنى بتربيتها عناية فائقة مع والداتها، ويلقنها كره الاسرة المعادية، ويصور لها اسرة مونتيجو على انها عصابة بغيضة من الاشرار والقتلة والمجرمين ! وكان كل هم الوالد ان يبحث منذ الآن على زوج لفتاته الوحيدة... لأن الصهر المرتقب سيكون وارث الاسرة من بعده، وحامل لواء آل كابوليه في نضالهم ضد اعدائهم. ولم تتعلم جولييت القراءة ولا الكتابة عملا بالتقاليد المرعية في الاسرة الكبيرة، فقد كانت القراءة والكتابة في ذلك العهد، لاتتعلمها الفتاة الا اذا كان اهلها يعدونها لتكون راهبة والدير.. اما ماكان متاحا في تربية جولييت، فكان تلقينها الصلوات والتضرعات، وتعليمها قواعد السلوك والتهذيب او مايعرف حاليا بفن (الاتيكيت)، وكذلك يروضونها على الطاعة العمياء للوالدين !



الصلح الفاشل

في العام ١٢٩٩م بلغ روميو السابعة عشرة من عمره، فسمح له ابوه بان يلتحق بجيش فيرونا الذى تعتزم المدينة ان تسيره ضد المدن المعادية (بادوا - وبارما - وريجيو)، فاحس روميو باكتمال رجولته ونضوج شخصيته، وعامله ابوه كرجل يعي امور الكبار. وكانت السنة التالية سنة ١٣٠٠م شديدة الوطأة على سكان فيرونا، فقد حدث ان عثر على احد افراد اسرة كابوليه مقتولا في الطريق، فاتهمت الاسرة عائلة مونتيجو بقتله.. وقامت فتنة كبرى بين الاسرتين وبين الحزبين اللذين تنتميان اليهما.. واسرع كل من الفريقين الى السلاح، واندفع روميو على رأس اصدقائه.. واوشكت الفتنة ان تستعر نارها لتحرق كل من في المدينة، ولكن الحاكم (ديلا سكالا) اسرع بالتدخل لمعالجة الامر بالحكمة وعقد صلحا بينهما. ولبت الاسرتان الدعوة، واستبشر الناس بهذا الحدث السعيد، وتقدم الحاكم فأخذ بيد السيد مونتيجو ويد السيد كابوليه وجعلهما يتصافحان على مرأى من الجماهير.. وتبادل السيدان القبلات.. ولكنها كانت قبلات مشئومة ! فقد بصق السيد مونتيجو على الارض بعد ان قبّل كابوليه لسبب خارج عن ارادته، وهو ان شعرة من شارب كابوليه قد دخلت فمه اثناء القبلة ! فظن انصار كابوليه ان مونتيجو قد فعل ذلك امتهانا واحتقارا، وسرعان ما امتشقوا سيوفهم مطالبين بغسل هذه الاهانة بالدم.. غير ان الحاكم قد نجح في تهدئة الخواطر مؤقتا، فانصرفوا جميعا وهم يتبادلون السباب، ويتوعدون بعضهم بعضا.. وانتهى الاجتماع عاصفا.. واثيرت الاحقاد من جديد بين الاسرتين !

الحفلة.. والفراشة البيضاء

.. ومضت مدة طويلة.. لم يحدث فيها اى مشاحنات بين الاسرتين المتخاصمتين، وفي ذات ليلة، خرج روميو مع صديقه الحميم ماركوشيو للتجول في شوارع المدينة، فعلم ان قصر كابوليه سيقيم حفلا ساهرا في تلك الليلة، فصمم روميو ان يذهب الى الحفلة متنكرا بقناع على وجهه ليرقص مع الفتيات، وحاول ماركوشيو ان يثنيه عن عزمه.. ولكنه فشل في ذلك. فاضطر لمصاحبته في هذه المغامرة. ولم يتعرف عليه احد من اسرة كابوليه وسط زحام المدعوين والصخب والمرح الذى عم انحاء القصر الكبير.. واخذ روميو يتنقل من فتاة الى اخرى، يراقصهن ويمازحهن، حتى عثر على جولييت، ترتدى ثوبا ناصع البياض، وكان الشبان يلتفون حولها يريدون ان يرقصوا معها.. ولكنها كانت تفلت منهم واحدا تلو الآخر.. ولم يشعر روميو الا وقد جن بها من فرط جمالها ورشاقتها وهي تتهاوى كالفراشة في ابهاء القصر.. تتمائل طربا وابتهاجا.. وتترنم بأغنيات عذبة رقيقة على انغام الموسيقى.. فوثب اليها .. وتكاد ان تطير بجناحين من السعادة ! انه عرفها ولاشك.. فهي من غير قناع.. ولكنها لم تتعرف عليه وهو متنكر يضع قناعه على وجهه... ولم تعرف ماذا اصابها بعد ان راقصته واحست بنبضاته الحارة وكأنها دقات قلبها ! لقد شعرت بأن آفاقا جديدة قد تفتحت في قلبها.. وان شيئا ما يشدها برباط وثيق بهذا الفتى المجهول الذى احست وهي بين ذراعيه وكأنها ترفرف بأجنحة الحب فوق السحاب ! لقد كانت نظراته تبعث من خلال قناعه ببريق نفذ الى اعماق صدرها.. فمن هو ياترى ؟.. ولما فرغا من الغناء والرقص، وقفت جولييت تنسق ثيابها وشعرها.. واستدارت لتشكره.. ولكنه اختفى في لحظات قبل ان تقع عليه عيناها مرة اخرى ! فاسرعت الى شرفتها، علها تلمحه وهو ينسل خارجا من باب القصر او الحديقة.. ولكنه كان اسرع من نظراتها الملتهفة على رؤيته ! وظلت جولييت واقفة في مكانها بالشرفة، وقد غرقت في بحر الاحلام الممتعة !

.. وافاقت على تنهداتها السكرى.. وتضرعت الى الله ان يعود الفتى اليها مرة اخرى.

والى اللقاء القادم لنرى سويا تطور الاحداث، لأروع قصة حب في التاريخ.





خواطر فنية

انها حقائق .. حدثنا بها التاريخ!

وصلتني رسالة طريفة من اثنين من القراء، يستفسران عن عبارة ذكرتها في معرض حديث عن الفن والحب والالهام، واستشهدت بها عن ملهمات الفنانين اللائي يثرن الملكات والقرائح، في الواقع او في الخيال تقول الرسالة: «... وقد ورد في مقالك عن دانتي انه احب بياتريس اكثر من اربعين عاما دون ان يراها الا مرة او مرتين .. فهل هذا معقول؟ فمن هو دانتي .. ومن هي بياتريس التي خلدها في لوحاته..»!

●● ابدأ بتحية القارئين (او القارئتين) س،م،أ - ن،ع،ع ... واقول: ان ماذكرته عن دانتي وبياتريس حقيقة حدثنا بها التاريخ.. ولم يكن دانتي رساما ولكنه كان شاعرا عبقريا، يعتبر أب اللغة الايطالية.. وهو صاحب التراث الشعري الخالد المسمى بالكوميديا.. ولكنه كان - شأن المثقفين في عصره - بجانب كونه شاعرا فذا رائدا، موسيقيا وروائيا ومصورا ولاهوتيا .. ولد في مدينة (فلورنسا) سنة ١٢٦٥ ومات في (رافنا) سنة ١٣٢٦ بعد ان نفي وشرد لمشاركته في الحياة السياسية الصاخبة آنذاك. ويحدثنا التاريخ - والتاريخ لايكذب - كما يحدثنا دانتي نفسه في رسالته الشعرية (الكوميديا ......)، انه رأى فتاته بياتريس لأول مرة وهو في التاسعة من عمره، وكانت تصغره بسنة واحدة .. ولم يرها بعد ذلك الا ثلاث مرات عابرة التقت فيها اعينهما للحظات قليلة.. ولكن قلبه - قلب الفنان الهائم المشدود دائما بمنابع الالهام - ظل يهفو اليها متعلقا بها الى آخر يوم في حياته! يستوحي من جمالها افكاره واشعاره، وجعل منها رمزا نورانيا ومنهلا يفيض عليه بآيات الابداع! ويبدو ان سهام الحب كانت متبادلة في قلب كل منهما، فعندما زوجها ابوها (وكان من اشراف فلورنسا) احد وجهاء المدينة .. ركنت الى اليأس والانطواء وزهدت في الحياة لسبب غير معروف .. واحتار زوجها (سيمون دي باري) في تفسير عزوفها عنه .. وظلت كذلك حتى ماتت في ريعان شبابها وهي في الرابعة والعشرين من عمرها! كما لم يكن موتها الا سببا في تأجج حبها في قلب دانتي .. ثم تزوج اخيرا بعد سنوات من اللوعة والأسى من محبوبته الراحلة .. واسمى ابنته بياتريس تخليدا لاسم ملهمته الفاتنة!

وكان دانتي صريحا عندما افاض في وصف حبه وهيامه ببياتريس في قصته الرائعة «الحياة الجديدة»، بدأها في حياتها واكملها بعد موتها. وفي رسالته الشعرية (الكوميديا ......)، صور دانتي بياتريس على هيئة ملاك يسطع نور الفردوس من جبينها، وقسم الرسالة الى ثلاثة اقسام: جهنم، والمطهر، والفردوس، وقد صوّر لنا لقاءه لبياتريس في الفردوس باسلوب خيالي مثير يأخذ بالالباب، ويرقى بالخيال الى عوالم علوية، جعل من شعره قمة فنية من شوامخ العبقريات في تاريخ الابداع! انه التراث الذي تتفاخر به ايطاليا في مجال الفكر الانساني الرفيع!

وفي متحف فلورنسا نرى لوحة تعتبر من روائع الفن العالمي، لفنان مجهول لم يوقع باسمه على اللوحة، تمثل دانتي وهو ينظر الى فتاته وهي تعبر الطريق في المدينة .. فيتسمر في مكانه وقد وضع يده اليسرى على قلبه مذهولا بسحر جمالها وهي تتهادى في مشيتها الرشيقة وملابسها الحريرية الفضفاضة وسحرها الانثوي الآسر الذي يذهب بالعقول .. وقد وضع الفنان في خلفية اللوحة رموزا رومانسية هادفة كالمجرى المائي الحالم والحمائم التي تحلق حولهما وغير ذلك من اسباب الشاعرية .. وهكذا تحولت قصة الحبيبين الى مصدر من مصادر الفن والتاريخ.

وكما ذكرنا، فان قصة دانتي وبياتريس حقيقية لاشك في واقعيتها، كما انها تمثل معينا لاينضب لالهام المبدعين على مر العصور.

جمال قطب



شعر: محمد حسن فقي

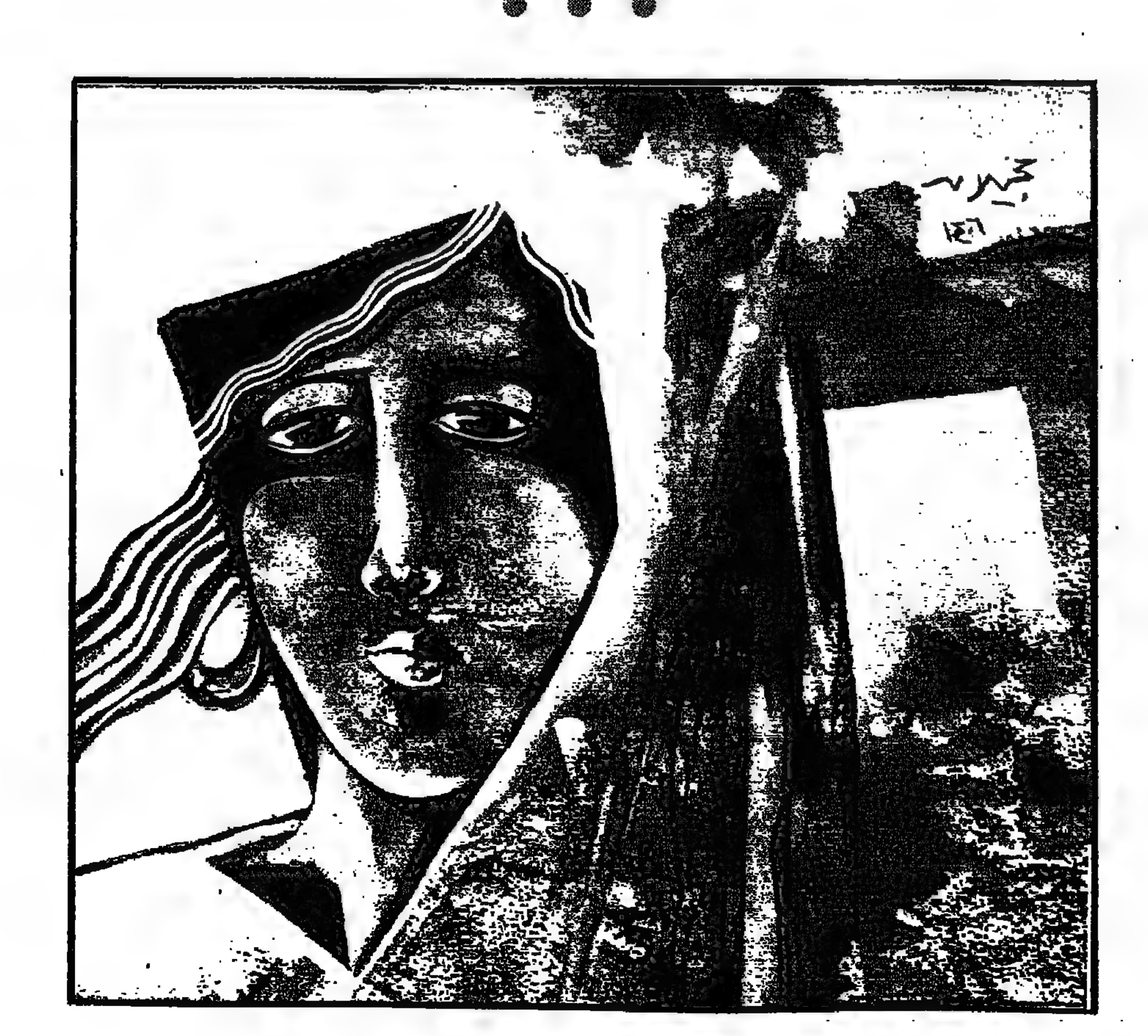
«عبرة الأمس؟!»

وَدِّعِيني وَوَدِّعي اليَومَ حُبِّي   ما أراني من بَعْدِهِ عَبْدَ قَلْبي!
إن سِتِّينَ من حَيَاتي تَقَطَّرْنَ   عَلى مَذْبَحِ الغَرامِ لَحَسْبي!
لَمْ تَزَلْ فِيكِ فِتْنَةٌ وَرُوَاءٌ   وَفُنُونٌ مِنَ المَلاحَةِ تَسْبي!
وَأنا حِزْمَةٌ من الضَّعْفِ والشَّيْبِ   يَعَافُ الحِسَانُ ضَعْفي وَشَيْبي!
مَا الذي فِيَّ.. والمَقَادِيرُ لَمْ تُبْقِ   بِحِسِّي بَقِيَّةً. أو بِلُبِّي؟!

● ● ●

مَا الذي فِيَّ.. والصَّبَايَا يُقَهْقِهْنَ   مِنَ الشَّيْخِ صَاحِبِ العُكَّازِ!
وَلَكَأنِّي مَا كُنْتُ يَوماً إذا لُحْتُ   تَمَنَّيْنَ كُلُّهُنَّ احْتِجَازي!
وَأَرَاهُنَّ في الحِجَابِ فَيَهْمِسْنَ   بِشَوْقٍ. هذا فَتَانَا الحِجَازي!
قَدْ تَوَارَتْ عَنِّي حَقِيقَةُ نَفْسي   فَتَلَهَّيْتُ بَعْدَهَا بِالمَجَازِ!
فَأنا اليَوْمَ «دُنْكِشُوتٌ» فَمَا أطْعَنُ   إلاَّ الهَوَاءَ عِنْدَ البِرَازِ!

● ● ●



فَاتْرُكِيني فَمَا أرَى في كِتَابي   حِينَ أتْلُوهُ غَيْرَ سُودِ الصَّحَائِفْ!
مَا الذي فِيهِ غَيْرُ هَزْلٍ بَغِيضٍ   تَتَحَدَّى الألْبَابَ فِيهِ العَوَاطِفْ!
وَخُلُودٍ إلى المَلَذَّةِ مَمْقُوتٍ   تَصَدَّى حَضِيضُهُ لِلمَشَارِفْ!
وَرُضُوخٍ إلى الهَوَى مَا أجَافِيهِ   وَلَوْ قَادَني لِشَرِّ المَتَالِفْ!
يَا جِرَاحاً نَوَازِفاً أتَرَاكُنَّ   سَتَبْقِينَ في جُنُوبي النَّوَازِفْ!

● ● ●

وَاتْرُكِيني.. فَخَيْرُ مَا فِيَّ أمْسِي   في حَضِيضي هذا المُخِيفِ هَبَاءْ!
فَلَوَ انِّي رَجَوْتُ أنْ أهْجُرَ القَاعَ   لَمَا طِقْتُ أنْ أجُوبَ السَّمَاءْ!
إنَّ عَيْني لَتَرْهَبُ النُّورَ كَالبُومِ   وَلاَ تَسْتَطِيبُ إلاَّ المَسَاءْ!
حَرَمَتْهَا مِنَ الضِّيَاءِ السَّرَادِيبُ   فَمَا أبْصَرَتْ بِهِنَّ الضِّيَاءْ!
أنَا رَهْنُ القَضَاءِ أطْوِي المَجَاهِيلَ   لَعَلِّي أرَى السَّبِيلَ السَّوَاءْ!

● ● ●

مَا الذي فِيَّ لِلْهَوَى؟ لِلْغَوَاني؟   لاصْطِفَاقِ الكُؤوسِ... لِلنُّدْمَانِ؟!
وَأنَا الرَّاعِشُ الكَئِيبُ مِنَ اللَّهْوِ   فَلاَ هَيْكَلي.. وَلاَ وُجْدَاني!
فَكَأنِّي في النَّاسِ صَوْتٌ بِلاَ لَحْنٍ   وَلَفْظٌ تَحَارُ فِيهِ المَعَاني!
تَرَكَتْني المُنَى غَرِيباً.. فَطَوَّفْتُ   فِرَاراً مِنْهَا وَمِنْ أشْجَاني!
فَإذَا مَا اصْطَبَرْتُ قَالُوا غَبِيٌّ   وَإذَا مَا شَكَوْتُ. قَالُوا أنَاني!

● ● ●

مَا تُرِيدِينَ يَا ابْنَةَ الزَّمَنِ الدَّابِرِ   مِنِّي.. وَقَدْ غَدَوْتُ مَهِيضَا؟!
ذَاكَ عَهْدٌ قَد انْقَضَى. وَلَئِنْ عَادَ   فَإنِّي أرَاهُ عَهْداً بَغِيضَا!
حَالَ دُوني وَدُونَ مَا أتَمَنَّاهُ   بِيَوْمي.. فَمَا أزَالُ مَرِيضَا!
إنَّ هذا القَرِيضَ بَعْضُ مَآسِيهِ   وَلَوْلاَهُ مَا كَرِهْتُ القَرِيضَا!
إنَّ أمْسِي الذي تَوَلَّى أرَاني   لِشَقَائي.. الجَدِيبَ رَوْضاً أرِيضَا!

● ● ●

فَاتْرُكِيهِ. وَلاَ دَهَتْكِ دَوَاهِيهِ   فَإنِّي أخْشَى عَلَيْكِ لَظَاهَا!
لاَ تَصُدِّي عَنِ الحَيَاةِ. فَمَا صَدَّ   لَبِيبٌ عَنِ حُسْنِهَا وَرُوَاهَا!
أوْ تَقُولي. إنَّ الحَيَاةَ غُرُورٌ   فَغُرُورُ الحَيَاةِ أحْلَى جَنَاهَا!
إنَّ في نَفْسِكِ الطَّمُوحِ أمَانيَّ   فَخَلِّي مَا بَيْنَهَا وَمُنَاهَا!
مَا أرَاني لَوِ اسْتَطَعْتُ بِطَاوٍ   مُهْجَتي حِينَ تَشْتَهِي عَنْ هَوَاهَا!
لَسْتُ أدْرِي أأحْمَقٌ أمْ حَكِيمٌ   من يَصُدُّ النُّفُوسَ عَنْ مُشْتَهَاهَا؟!
عَفَّرَتْ شَهْوَةٌ جِبَاهاً. وَأعْلَتْ   شَهْوَةٌ قَادَهَا الرَّشَادُ جِبَاهَا!
وَلَقَدْ كُنْتِ شَهْوَةً قَادَهَا الغَيُّ   فَضَلَّتْ وَمَا اهْتَدَتْ في سُرَاهَا!
فَاحْذَرِي أيُّهَا اللَّعُوبُ أسَاهَا   وَاحْذَرِي بُخْلَ كَفِّهَا.. وَنَدَاهَا!
وَاحْذَرِيهَا رِضىً وَسُخْطاً فَكَمْ غَرَّتْ   نُفُوساً بِسُخْطِهَا وَرِضَاهَا!
وَاحْذَرِيهَا بِدَايَةً تُرْخِصُ العُمْرَ   وَتَطْوِيهِ.. وَاحْذَرِي مُنْتَهَاهَا!

بالحب والوفاء

احتفـل الفنانون «بشاعر» الطرب و «سراجه»


● ابراهيم خفاجي والسعادة الغامرة.

تغطية:
ناصر الخطيب

في الحفل الذي اقيم في جدة مساء يوم الأحد الماضي للاحتفاء بكاتب الكلمة الغنائية الراقصة الممزوجة بالعفة والدلال، وحبيب الفنانين الأستاذ ابراهيم خفاجي ذو التاريخ الطويل في النظم البديع، والمعنى الرفيع مما جعله يحتل مكانة في قلوب الفنانين لا تحتاج الى اعلام او دعاية. تجلت تلك المشاعر الجياشة من أهل الفن مبينة عن كبر المساحة التي ينظر بها ومن خلالها الفنانون المشتركون كفريق واحد في الاحتفاء بوالد الجميع «عم ابراهيم خفاجي»، وبزميل، وصديق خلوق لعدد كبير منهم، الى جانب انه ملحن سلس في جمله اللحنية، رقيق في صوته الهادىء الذي ينم عن شفافية وجدانية اكسبته تميزا سواء في الحانه العاطفية، أو أناشيده الوطنية، ويكفيه فخرا انه ساهم في أن يتردد ذلك النشيد الرائع «السهل الممتنع» في اللحن والموسيقى ـ على الألسن وان يحتفظ به في الذاكرة باعتباره احد الأناشيد القليلة جدا التي حظيت بردود فعل اكثر شعبية عما سواها هو الفنان سراج عمر.

ولهذا فان كل ما جرى في الحفل من وقائع كانت في مجملها ـ مؤشرا على ابراز هذا المعنى تعبيرا عن تلك الروابط. وبناء على ما تحقق على يدي المحتفى بهما من انجاز فني يعود ريعه (المعنوي) على الفنانين «المتميزين» جميعا.

ومن هذا المنطلق احتشد جمع فني كبير في قاعة «الزفاف بالقفص الذهبي» بدون كلفة، او رسميات وكأنه فعلا حفل زفاف عائلي، تحدث فيه من تحدث وغنى من تغنى، ورقص من رقص كما يحدث تماما في الاحداث السعيدة. فهذا الشاعر يحيى توفيق كاتب اغنية «سمراء رقي للعليل الباكي» يترنم بقصيدة لا تختلف عن سمراء كثيرا، في تفاعيلها.

ولكنها متميزة «خاصة» في معانيها اذا جاز ذلك ـ حيث يقول:

كم في ربوع بلادي شاعر شادي
يشدو فيطرب من في الحضر والبادي
(ابوخليل) ربيع الحرف سيده
غنى له الليل والكثبان والوادي
في كل أرض له من حرفه قبس
من الضياء يشد الرائح الغادي

الى أن يقول:

أما «سراج» ففي الحانه نغم
يشجي المعنى ويضنى مهجة الصادى
غنى الهزار له في النيل في بردى
في ليل دجلة في احداق بغداد
اذا توله في لحن رأيت له
في كل قلب صدى يغري بترداد
حلو شمائله عذب تودده
للأهل للناس للأصحاب في النادي
هذان من بين أهل الفن قاطبة
اصداء سحر لمن يصغي واسعاد

وهذا الشاعر «خفيف الروح» صالح جلال يتحدث عنهما بكلمات معطرة بالورد والقادي استهلها بقوله:

نحتفل أيوه صحيح
ما للمليح الا المليح
الكلمة طوعها الخفاجي
وسراج سوى الصحيح

الى ان يقول:

والله والقصة طويلة
عن أبها والجنوب
أو مراكيز النفاري
تبتدي بعد الغروب،


● محمد عمر فنان حظي باحترام الجميع.


● محمد عبده يعود الى ايام الخفلجي، وسراج ويا حبيبي انستنا في اول المشوار الثلاثي.

والله يا «ابراهيم» كفاية
لا نحب والله نتوب
ونكتفي بحب الوطن
وربنا يغفر يتوب

وبين الشعر والطرب قضى الحاضرون لحظات سعيدة، معانيها بعيدة..

التقى فيها من تفرق، وضحك من كان حزينا، صفت فيها النفوس، وسالت فيها كلمات المحبة والوئام الكفيلة بغسل المتراكم من الأدران ـ فقد التقى (مشقاص وتحفة) وتعانقا طويلا بعد فراق طويل برغم العشرة الطويلة، فائق عبدالجليل يعاود اللقاء باصحابه واحبابه، ويرتجل النثر بدل القصيد فيقول:

هذه الليلة جميلة ورائعة
هذه الليلة اكبر من كلماتي وقصائدي

تكريم الخفاجي، وسراج قصيدة القصائد، ورائعة الروائع.

اما الممثل ابراهيم الصلال فقد كان في كل مكان معبرا عن مشاركته بالكلمة حيث يقول في مرح:

في البحر تضيع المراجل

ولكنه لم يضع حين قال:

نتشرف بلقائكم. ونحن نساهم معكم في تكريم رائدين من رواد الحركة الفكرية، والموسيقية.. بلفتة سامية من جلالة الملك (حفظه الله) ونعتبر هذا التكريم لنا ابناء الخليج (عامة). وأبناء المملكة (خاصة) ولأول مرة أرى فنانا يكرم وهو على قيد الحياة فدائما يكرم الفنان بعد مماته.. نقول مبروك وللمزيد من العطاء، ثم شارك الصلال بالرقص المغلف بالفكاهة «الصلالية» مع انغام فرقة (ابوهلال) للفنون الشعبية ومطربها حسين عبد المطلوب والمشرف عليها محمد سليم واندمج معهم في أداء الغناء الينبعاوي، والسمسمية، واغنيات البحر والصياد، وتغنى الملحن الكويتي عبدالله راشد بأغنية «خليجية» مساهمة منه ـ كفنان ـ في الحفل، وحضور هؤلاء مع من حضر أضفى على الحفل ابعادا ومعاني اخرى تخرجه عن الدائرة الجغرافية المحدودة التي يتحرك فيها الفن والفنان في كل قطر خليجي ولتدخله في بوتقة الجمع الخليجي الشامل للابعاد المختلفة.

والاحتفال حافل بالكلمات المعبرة توجهات المتحدثين تجاه الفن والفنان والمحتفى بهما كمثال على ذلك وحول هذا المعنى وسواه كان محور كلمات المسئولين في جمعية الثقافة والفنون الدكتور عبدالحليم رضوي رئيس فرع جدة الذي عبر عن دخيلة نفسه بريشته فأهدى الى المحتفى بهما لوحتي (نظم) في ثناياهما ما يجعله مكان الذكر والذكرى ما بقي في الفن حياة، كما جاءت كلمة الأستاذ عبدالله الجار الله مليئة بالمعاني النبيلة التي تحاول الجمعية بكل قياداتها ان تقترب منها بما استطاعت اليه سبيلا، وعلى نسجها جاءت كلمات حسن دردير بازجاله، ولطفي زيني بصدقه ومودته، وهاني فيروزي المعبر عن زملائه بكلمات الحب، والصفاء، ومحمد مكوار بدماثة خلقه. وحسن رعايته وغايته بالفنان يعبر عن دخيلته بكلمات وأفعال يحار المرء في تفسيرها، وكأنه احد الجنود المجهولين الرافعين راية الفن بكل حماس.

ولن يتسع المجال لذكر كل ما حفل به هذا الحفل من علامات الاخاء المتبادل بين اعضاء الأسرة الفنية، والمحبين لهم من الجانب المقابل المتوافق المنسجم مع العطاء الفني المتميز من الذين اكتظت بهم تلك القاعة ليظلوا ساعات في فرح وسعادة وحبور بعثتها في نفوسهم الصور السلسة المنهمرة في انسيابية تقتل الملل، وتبعث البهجة في النفوس.

اما الغناء فقد حفل بالكلمات التي كان لها السبق يوما، وظلت محتفظة بكينونتها رغم السنوات، وتبدل المناخ، والأحوال والتي غنى منها عبدالمجيد عبدالله وابدع في «ليلة الانس» كلمات الخفاجي ولحن محمد شفيق (وسيد أهلي) لحن سامي احسان وتخيل، كلمات بدر ابن عبدالمحسن ولحن سراج عمر ليؤكد على أصالة الكلمة واللحن والصوت الذي يميز عبدالمجيد عن غيره من المطربين الشبان في حلاوته، وطلاوته، ليأتي بعده يحيى لبان يشدو بأغنية قديمة اعقبها بأغنية جديدة في شكلها ومعانيها عما اعتاد اليه اللبان في نهجه السابق وتعتبر خطوة جديدة يبدأ بها «اللبان» مشواره الجديد في عالم النغم بجديدته «هيا نغني» وكأني به قد عرف الطريق عبر هذه الأغنية الى عالم غنائي جديد.

وجاء الفنان محمد عمر ليصدح بصوته القوي بكلمات الخفاجي ولحن سراج عمر والتي يقول مطلعها:

ياشغاف القلب قلبي يحتويك حوى
يافتون الحب مايصبرني الا الشديد القوى.
الصبر مفتاح الفرج

واتبعها بأغنية «يامشي على الرمضاء» وكلا اللحنين للمحتفى به الفنان سراج عمر ليؤكد انه يملك اوتارا رنانة يداعبها بروحه ليشجي السامعين بأحلى نغم انساني بديع، اما النغم الآلي فقد كان من نصيب الفنان صاحب الاصابع الذهبية (حقيقة، ومعنى) الذي يداعب العود بأسلوب لا يملك معه الانسان الا ان يعترف لهذا الفنان بالبراعة والابداع وهو يتنقل بأصابعه ويتجول في المقامات الموسيقية المختلفة ليرسم لوحة بالعذب من النغم لا يسطرها الا فنان متمكن، وفي هذا الحفل استعمل الفنان عبادي الجوهر آلة العود كمثل جيتار لكنه ينطق بانغام شرقية متوافقة ناعمة ثم غنى (ليتكم معنا) للخفاجي وموسيقى سامي احسان (جت تودعني) كلمات فهد بن محمد ولحن عبادي الجوهر، واختتم الحفل ذلك الشادي المغرد في رحاب الغناء العربي الفنان محمد عبده باغنيات كان ـ ولا يزال ـ لها ذكرى في مسيرته الفنية عبر مشواره الطويل، وخبرته وحنكته وزرع بها النغم في صحراء الأغنية التي تغيرت في شكلها ومعناها بعد اقتحام هذا الفنان لساحة الغناء بفنه الشجي الأصيل.

غنى «ياحبيبي انستناء أول الحان سراج عمر وما في من داعي من حنانك» من الحانه، وانت محبوبي «موسيقى سامي احسان وجميعها من كلمات ابراهيم خفاجي رمزا «للوفاء» وعرفانا بالجميل فتلك الاغنيات من العلامات البارزة التي ساهمت في ترسيخ اسم محمد عبده في اذهان السامعين كفنان طموح متميز.

ختام:

كانت هذه بعض صور من كثير من الصور البديعة التي حفل بها حفل الاحتفاء بفنانين قدما. للفن الغنائي السعودي ما جعلهما أهلا لما احيطا به من رعاية كريمة، وحب جارف، واحترام كبير ووفاء صادق تمثل في احتفال الاسرة الفنية. بنابغين من أعضائها كدليل حي على ما يختلج في صدور هؤلاء من الحب الفياض، والعطاء الوجداني الزاهي الألوان، المشع بالحنان على طول الأيام والسنين وللحق، والانصاف فان للفرقة الموسيقية المرافقة للمطربين والتي قادها الفنان عبده مزيد الدور الرئيسي في الثقة، والابداع التي صاحبت اداء المطربين دون فرق بين احدهما والآخر ولذلك فان هذا الحفل اكد لكل من رأى ومن سمع ان الفن الجيد، والتعبير الصادق يدخل الى القلوب دون استئذان بصرف النظر عن الأسماء، والألقاب ومن هنا تضاءلت الهفوات الجانبية بعد ان اكتسحها النجاح الفني الكبير فتحية لكل اولئك دون تحديد أو تخصيص وتهنئة للمحتفين والمحتفى بهما على ما ظهروا به في ليلة تعتبر من أروع الليالي وعلى الجميع السلام.

● سراج عمر يحتضن الوسام في رفق

اللوحتان الهدية، الرضوية، وصورة تذكارية سراج، خفاجي الرضوي (القاسم المشترك في كل الصور) ومعهم المكوار «صاحب القفص».

عبدالمجيد عبدالله في احلى نشيد والفرقة الموسيقية واجمل نغم.

اعضاء الجمعية ولقطة تذكارية تعبيرا عن اهمية المناسبة.


● مصافحة حارة، وهدية فنية من الرضوي لسراج عمر وابتسامات الخفاجي وحسن الغالبي مدير علاقات الجمعية.


● فرقة «ابوهلال» واصالة المجس والموال، وبينهم يجلس الصلال.


● لقاء تحفة ومشقاص بعد انقطاع دام سنوات.


● لقطة عامة ويظهر فيها سعادة المهندس عبدالقادر كوشك امين عام منظمة العواصم الاسلامية على يمينه الخفاجي.


● يحيى لبان والتجديد في الأسلوب والمعاني.

● هاني فيروزي. وكلمة الفنانين وجهد واضح وملموس.

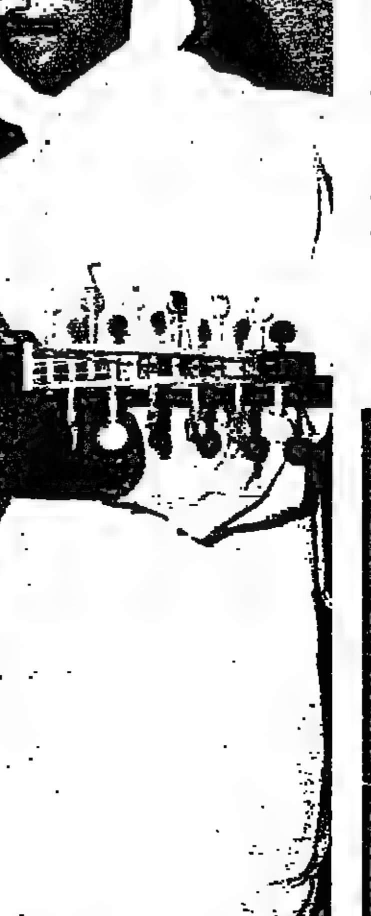

● احتفاء الشعر بالخفلجي وسراج بابيات الشاعر يحيى توفيق.




● فائق عبدالجيل: بدون قصيدة لان المناسبة اكبر من القصائد والكلمات.



● صالح جلال والزجل خفيف الروح، والكلام المليح.


● عبادي الجوهر نغم في نغم واصابع ذهبية تداعب اوتار العود في رقة النسيم.

اخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي

متابعة/ يوسف القضيب

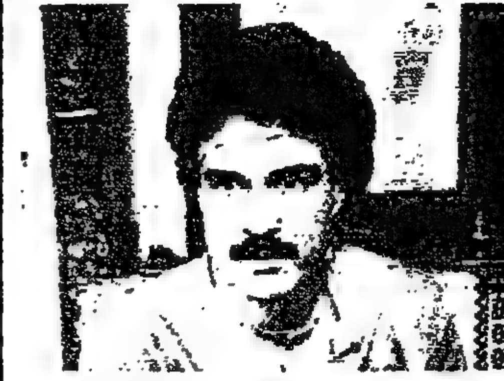
* ليلة فنية عمانية *

● بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان اقيمت نهاية الاسبوع الماضي بالعاصمة البريطانية لندن ليلة عمانية حافلة بالمنوعات وذلك بهدف تقديم صورة الى الغرب عن الخطوات التي قطعها الفن العماني وعن مدى خصوبة وثراء التراث العماني بتقديم جانب من عمل سيمفوني يعتمد في اجزاء منه على الايقاعات والرقصات العمانية..

واشترك في احياء الحفل مطرب الجزيرة العربية ابوبكر سالم والمطرب العماني سالم بن علي.. هذا الى جانب تقديم بعض الفقرات عن طريق اشرطة الفيديوتيب.

● شعار مجلس التعاون

● ابوبكر سالم بلفقيه



● ابراهيم الحربي

* حصر للمنيعين الخليجيين *

● يعتزم جهاز تلفزيون الخليج القيام باعداد استمارات خاصة لحصر المذيعين الخليجيين.. استعدادا لاصدار دليل بهم..

حيث بدأ الجهاز مؤخرا في توزيع الاستمارات على جميع محطات التلفزيون الخليجية لاستيفاء بياناتها..

ومن المنتظر ان يرى هذا الدليل النور مع مطلع العام الميلادي ١٩٨٦م القادم.

ويعد هذا الدليل الثاني الذي يصدره الجهاز بعد ان سبق له اصدار دليل الفنانين الخليجيين الذي يعد او دليل من نوعه في الوطن العربي.

● يشدو الفنان السعودي محمد عمر قريبا خمس اغنيات جديدة وضع موسيقاها الملحن الكويتي/ خالد الزايد وهي التجربة الثالثة للفنان محمد عمر مع الملحنين الكويتيين والتي كانت مع الفنان/ عبدالرب ادريس ومرزوق المرزوق.. وقد كتب كلمات اغنيات الفنان محمد الخمس كل من: تركي بن يزيد، وتركي بن عبدالرحمن من (المملكة)، ومبارك الحديبي من (الكويت).

* اغنيات وطنية يعاد تسجيلها *

● ضمن استعدادات تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة لاحتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني يوم ٢/ديسمبر..

بدأ فريق عمل يتكون من عدد من مخرجي تلفزيون ابوظبي بتجديد ثياب الاغاني الوطنية الموجودة في مكتبة تلفزيون ابوظبي وذلك باضافة احدث اللقطات السينمائية التي تم تصويرها خلال الايام القليلة الماضية لتوضيح التطور العمراني والحضاري الذي تحقق خلال مسيرة دولة الامارات في ظل اميرها المفدى.. الاغنيات يصل عددها الى اكثر من ٢٠٠ اغنية..

* دورة تلفزيون مسقط تنطلق *

● بدأ تلفزيون مسقط بسلطة عمان اعتبارا من يوم السبت الماضي ولمدة ستة ايام الدورة الجديدة الخاصة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة السادس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حيث يبدأ الارسال من الساعة التاسعة صباحا بتوقيت مسقط حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم التالي..

وقام التلفزيون صباح يوم الاحد الماضي بنقل مباشر من مطار السيب الدولي لوصول قادة دول المجلس كما نقل الجلسة الافتتاحية للقمة كما نقل التلفزيون العماني يوم امس الاربعاء الجلسة الختامية لمؤتمر قمة مجلس التعاون..

وقد تخلل الدورة الخاصة للتلفزيون العماني اللقاءات والاحاديث والافلام التسجيلية والوثائقية والبرامج الثقافية والمنوعة التي تتعلق بدول مجلس التعاون..

* صغيرات على الحياة في الكويت *

● يبدأ خلال الاسبوع القادم طاقم العمل التلفزيوني الكويتي «صغيرات على الحياة» في عملية التصوير الخارجي المسلسل من تاليف/ الصيد حافظ واخراج محمد السيد عيسى وشارك في بطولته.. ابراهيم الحربي، حياة الفهد، ميعاد عواد، منى عيسى، والممثلة العراقية هند كامل.. ومحمد جابر..

* كتاب عن الزخرفة الجبسية في الخليج *

● من تاليف الفنان التشكيلي القطري محمد علي عبدالله.. صدر مؤخرا عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالعاصمة القطرية الدوحة كتاب يتحدث عن «الزخرفة الجبسية في الخليج» وهو كتاب توثيقي هام ومرجع من المراجع الفنية القيمة التي اضافت الى المكتبة التشكيلية الخليجية شيئا عن هذا النوع من انواع الفنون التشكيلية حيث عمل على تسجيل النمط الزخرفي في منطقة الخليج العربية خلال حقبة زمنية معينة وتأثرها بالهجرات الوافدة لبلدان الخليج العربية.

دول المجلس في قرطاج

● تشارك كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيبدأ اعتبارا من اليوم الخميس ١٤٠٦/٢/٢٤هـ.

حيث تشارك المملكة بمسرحية المهابيل، ودولة البحرين بمسرحية المؤلف، ودولة الكويت بمسرحية حنظلة ومسرحية جوحة (خارج المسابقة) ودولة قطر بمسرحية المتراشقون ودولة الامارات بمسرحية غلط في غلط..

* ملف عن الفنون التشكيلية السعودية *

● تستعد الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هذه الايام لاخذ ملف يعتني بالحركة التشكيلية بالمملكة وسيضم الملف اسماء فناني المملكة التشكيليين ونبذة موجزة عن حياتهم التشكيلية واعمالهم.. وتعريفا بالفنان التشكيلي المحلي كذلك الاشارة الى بعض الدراسات التي ستكتب عن بعض الفنانين السعوديين..

□ امسية شعبية تحييها □

فرقة الفنون الشعبية القطرية بمشاركة فرقة الطرف بالاحساء

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

بدعوة من فرقة الطرف للفنون الشعبية بالاحساء وبمناسبة مرور اكثر من خمسة وسبعين عاما على تاسيسها وصلت ظهر امس الاربعاء الى الاحساء فرقة الفنون الشعبية القطرية والتي تضم اكثر من ثلاثين فنانا شعبيا حيث احيت وبمشاركة فرقة الطرف امسية شعبية قدمت خلالها مختلف الالوان الشعبية الخليجية والتي من بينها العرضة النجدية والعاشوري والخماري والهيدة واللعبوني والحساوي والمخلوفي وفن الغوص وغيرها من الفلكلورات والاهازيج الشعبية التي استمتع الجمهور بسماعها والمشاركة في رقصاتها.. كما قدمت الفرقتان بعض الرقصات الخاصة بدول الخليج.. وتاتي تلك المشاركة محققة للاهداف الخليجية المشتركة والتعريف بالفنون الشعبية الخليجية..

وعلمت . الصفحة بان فرقة الطرف سترد تلك الزيارة. وسوف تشارك في احياء بعض الحفلات الشعبية في دولة قطر الشقيقة في نطاق تبادل الزيارات على مستوى الفنون الشعبية في مختلف دول الخليج العربية وقد كان في مقدمة حضور الحفل مدير فرع الجمعية بالاحساء الاستاذ عمر سالم العبيدي وعدد من المهتمين بتلقي الفنون بالمنطقة.. وبعد نهاية الحفل اقامت فرقة الطرف حفل عشاء احتفاء بفرقة قطر للفنون الشعبية.

● فرقة الطرف الشعبية بالاحساء

● سالم العبيدي ●

تلاش

الفنان الناجح يبرزه عمله وتتضاءل الوسائل الاخرى للظهور، ولفت الانظار اذا قيست بالموهبة، والعلم والعمل، ويسيء الى الفن تجاهل الوسيلة الهامة، والاعتماد على الوسائل الاخرى كالظهور امام الات التصوير بشكل مائل قد تفسر بغير ما قصده الفنان (...) منها. والاحترام القائم على الفن افضل مرات عدة عن تلك المحاولات المستميتة للحصول عليه بطرق اقرب الى الدعاية ذات المردود العكسي.. فهل يحتفظ ذلك الفنان بما بقي له في الرصيد؟.

جمعية القصيم تدرس عرض خرازيزها في الدمام

كتب/ ثواب العتيبي:

تجري هذه الايام في جمعية الثقافة والفنون بالقصيم بدراسة امكانية عرض للمسرحية الاجتماعية الكوميدية «الخراريز» في مدينة الدمام..

وقال الاستاذ علي الخليفة مدير فرع الجمعية بالقصيم ان الجمعية الآن بصدد دراسة ومراعاة بعض الامور الفنية مثل نقل ديكور المسرحية وايضا ظروف الممثلين في السماح لهم بالانتقال الى مكان العرض المطلوب بالاضافة الى اشياء تستلزم الدراسة، وباذن الله ستحاول بقدر المستطاع ان يتم عرض (الخراريز) في منطقة الدمام وان تحقق رغبة الزملاء في جمعية الثقافة والفنون بالدمام ورغبة الجماهير الفنية في مشاهدة «الخراريز».

الجدير بالذكر انه تم في مساء يوم الاثنين الماضي اقامة عرض خاص لمسرحية الخراريز على شرف صاحب السمو الملكي الامير/ محمد بن سعد بن عبدالعزيز وذلك على صالة المدينة الرياضية في مدينة بريدة والتي هي الانتاج المسرحي الاول لفرع الجمعية.

● الاستاذ علي الخليفة ●

الفنان القحطاني يقيم مرسما تشكيليا للهواة في أبها

ابها/ مكتب الرياض:

سيفتتح قريبا بمدينة ابها مرسم للفنان التشكيلي سعود القحطاني حيث يخدم المنطقة في الصيانة الفنية بالاضافة الى معمل للمجسمات الجمالية كما يقوم بتعليم الهواة والمحبين للفن التشكيلي بوجه عام حيث بدأ تسجيل المرتادين لهذا العام.. كما ان الموسم قام بنشاطه وتدريب بعض الفنانين الهواة والمحبين للفن التشكيلي في عام ١٣٩٩هـ ومنهم على سبيل المثال الفنان مسفر عون وعلي القحطاني وعبدالله شاهر وحسن عسير وعلى مرضى القحطاني وخالد عبدالرحمن ومحمد سبار. وكان هذا قبل ان تقام جمعية الثقافة والفنون في ابها او مرسم نادي الوديعة.

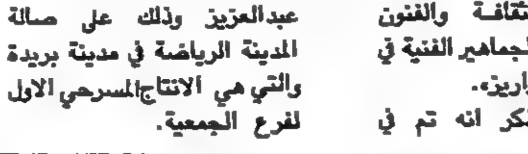
والجدير بالذكر انه قد انضم لمرسم نادي الوديعة الفنان سعود القحطاني واحمد عزيز والفنان الشتلي الذي مارس تعليم الفن التشكيلي بمرسم الوديعة حيث كان مدرسهم الاول وقد اغلق هذا المرسم بعد افتتاح جمعية الفنون.

هذا وسيقيم هذا المرسم معارض تشكيلية على نطاق اوسع حيث توجد له صالة عرض فاخرة بمدينة ابها.



● سعود القحطاني

□ اخبار فنية من القاهرة □







● شكري سرحان ● سعيد عبدالغني ● سيد مكاوي ● احمد زكي

القاهرة/ مجدي ابراهيم:

● يصور المخرج التلفزيوني شفيق شامية، حاليا فيلما جديدا اسمه (قبل الوصول الى سن الانتحار) عن قصة احسان عبدالقدوس، اعد له السيناريو والحوار عاطف بشاي، بطولة شكري سرحان، صفية العمري، صلاح قابيل.

● يستانف المخرج نظمي بغدادي تصوير مسلسله (لا تفتح هذا الباب) بعد توقف طويل: قصة الفيلم لنفيسة علوي، حوار وسيناريو فتحي سلامة، بطولة عايدة عبد العزيز، سعيد عبد الغني، عبد البديع العربي، محمود الجندي، دلال عبد العزيز..

● اعاد المسرح المتجول عرض مسرحية (درب العسكر) على مسرح السلام، بالقاهرة بمناسبة الاحتفالات باعياد اكتوبر، لمدة اسبوع.. كتب المسرحية محسن مصيلحي، اخراج عصام السيد.

● تسجل ياسمين الخيام هذا الاسبوع اغنية عاطفية للشاعرة برلنتي رزق، بعنوان (مش حاقولك ياحبيبي) .. تلحين سيد مكاوي.

● «الخوخة المسحورة» عنوان مسرحية اعدها شوقي خميس عن (جيمس والخوخة الكبيرة) لـ «روالد دال»، يقوم ببطولتها يونس شلبي، عبدالرحمن ابوزهرة، ليلى حمادة اخراج احمد زكي.. من المنتظر عرضها في نهاية الشهر القادم.

● حول عودة المغتربين المصريين الى وطنهم وتلمسهم للتغيرات التي طرأت على المجتمع اثناء اغترابهم تدور احداث المسرحية الاستعراضية الجديدة (اهلا وسهلا) حيث يفتتح بها مسرح مصر نشاطه الاول بشارع عمادالدين بالقاهرة، يقوم ببطولتها محمود الجندي، هالة فؤاد، نجاح الموجي، فريدة سيف النصر، محمود القلعاوي، اخراج شاكر عبداللطيف.

بعد عودته من جديد

سعد التمامي يلعب دور البطولة في مسرحية (المريض الهارب!)

● سعد التمامي ●

● رشيد منصور ●

خلال الاسابيع القادمة يبدأ تصوير مشاهد المسرحية الكوميدية (المريض الهارب) والتي يلعب بها دور البطولة الممثل المعروف سعد التمامي بمشاركة عدد من الممثلين المحليين المعروفين.. وقد قام باعداد وتاليف المسرحية الممثل سعد التمامي ومن تنفيذ رشيد منصور للانتاج التمثيلي والاعلامي.. وسيتم تصوير احداث المسرحية التلفزيونية بمستشفى الملك فيصل التخصصي .. ويعتبر هذا العمل المسرحي الاول للممثل سعد التمامي والذي ابتعد لفترة طويلة عن مجال التمثيل ولكنه قرر مؤخرا العودة وبقوة.. سواء من خلال الاعمال المسرحية او المسلسلات المحلية والسهرات التلفزيونية.

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي



● عبدالرحمن المقرن والفنون!

استطاع الاستاذ عبدالرحمن المقرن ان يثبت للجماهير من خلال المذياع انه يملك اكثر من موهبة الى جانب عمله كمخرج وكاتب اذاعي، وفي يوم الاربعاء الماضي ومن خلال البرنامج الجماهيري (استديو رقم ١) قدم الاستاذ عبدالرحمن المقرن ألوانا من الفنون حيث بدأها بالغناء ثم بالمواويل فالشعر فالجمل الصعبة وقال في بداية كلامه معلقا على استديو رقم ١ كنت لا اتابع فقرات البرنامج حينما كنت مخرجا له .لأن اهتمامي كان ينصب على عملية الاخراج اما هذا اليوم حضرت وتابعت كل ما قدم من فقرات وسعدت بذلك واخيرا رحب بما يطلبه الجمهور منه باسلوب جميل وقدم المواويل الجميلة و«النكتة» الخفيفة ثم الغناء، واثبت المقرن انه ليس مخرجا وكاتبا فقط بل يستطيع الوقوف على المسرح وتقديم ما لديه بسهولة وقد سبق له وان مثل في مسلسلات اذاعية وتلفزيونية منها على سبيل المثال مسلسل «السعد وعد» وله ايضا مشاركات في التاليف والاخراج المسرحي.

بقي ان نتساءل عن الاعمال الجديدة لدى الفنان المقرن واسباب قلة انتاجه؟

● سهولة الانضمام للجامعات تلفزيونيا؟

اصبحت الدراسة الجامعية جزءا لا يتجزأ من احداث المسلسلة اليومية، فكل مسلسلة تعرض عبر الشاشة الفضية تخصص احد ابطالها طالبا في احدى الجامعات!! وبالطبع يتخرج بتفوق وثم يتعين معيدا في نفس الجامعة وتستمر الاحداث، حتى اصبحت الدراسة الجامعية سهلة المنال لكل ممثل وممثلة.

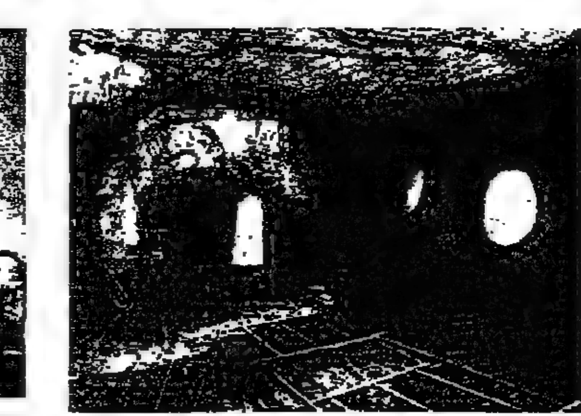
● وقفة لـ مصطفى دخيل:

دنيا الهوى دنيا
بين لحظة والثانية
مرة تقربنا ومرة تبعدنا
وذي حالة الدنيا
دنيا الهوى دنيا

□ الفنانة دو سانت فال والجمال البريء □







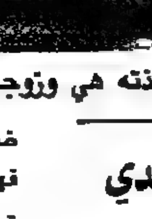
● الفنانة دوسانت فال وزوجها

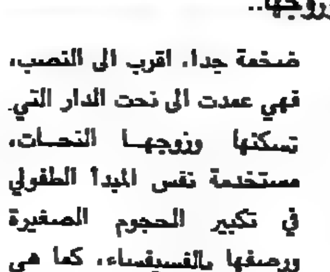
● بيت الفنانة الذي صممته ونفذته هي وزوجها..

باريس/ مكتب الرياض / سارة العبيدي

لعله حلم يراود جميع الفنانين دون استثناء، وهو العيش ضمن شكل واقعي لاحلامهم. ترك بصماتهم على الاشياء والحاجيات التي تتماس وايامهم، فالجمال يفقد رهبته حين المعاشرة. حينما يتجسد باشكال يومية تقرب الخيال وتخضعه للعبة الحواس، هذا ما حاولته الفنانة، النحاتة والرسامة الفرنسية المولد المقيمة حاليا في نيويورك لتمزج هذين الفنين في اشكال تقرب من الفن البدائي، الذي يقرب من الوانه وتصميماته من فن طفولي مشرق، ولكن الطفولة في براءتها وفي حماسها اخذت تعمد الى بناء ونحت اشكال معمارية، ضخمة جدا، اقرب الى النصب، فهي عمدت الى نحت الدار التي تسكنها وزوجها النحات، مستخدمة نفس المبدأ الطفولي في تكبير الحجوم الصغيرة ورصفها بالفسيفساء، كما هي العمارة الشرقية القديمة، النصب تأخذ لها مواضيع اسطورية مثل عمل نصب بعنوان برج بابل كما تراه الفنانة.

يغلب على الاعمال تعمد عدم التقنية، ركاكة الطفولة وحريتها، ولكن لا يغيب عنها الاحساس بالجمال البريء.







عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

امير الاحساء يفتتح

المعرض التشكيلي الثاني للطفل بنادي الجيل بالاحساء

كتب/ يوسف القضيب..

افتتح سمو امير منطقة الاحساء المعرض التشكيلي الثاني لرسومات الاطفال الذي ينظمه نادي الجيل بالاحساء ضمن موسمه الثقافي والفني لهذا العام..

وسيقام هذا المعرض على صالة النادي بمقره بحي الصالحية.

وسيضم مايقارب من اربعين عملا فنيا انتجتها انامل براعم مرسم النادي حيث سيضم هذا المعرض ..اعمالا في فن الزخرفة الاسلامية والطبيعة العامة واعمال الطباعة على اقمشة الخام .. ذات اشكال واحجام مختلفة..

وقام سموه بعد قص شريط المعرض بجولة على محتويات المعرض ومناقشة براعم النادي حول اعمالهم المعروضة..

هذا وقد بذلت ادارة النادي والاشخاص القائمون على الانشطة الثقافيةوالفنية بالنادي جهودا طيبة لظهور هذا المعرض الى حيز التنفيذ..

حيث وجهت بطاقات الدعوة للمسئولين والمهتمين بالحركة الفنية التشكيلية بالمنطقة لحضور حفل الافتتاح .. كذلك تم طباعة كتيب خاص ضم بعض الكلمات وصور المشاركين واعمالهم.

● المشاركون●

ويشارك في هذا المعرض كل من:

- وليد محمد الشويهين
- خليفة مطر المعيبد
- اسامة عبداللطيف الجمعان
- صلاح عبدالله الربي
- فهد علي الخراع
- راشد عيسى الكويمل
- نواف محمد الفرحان
- محمد راشد الزهراني
- حسن راشد الزهراني

● هذا المعرض●

ويذكر ان هذا المعرض يجيء بعد النجاح والتجربة الأولى التي خاضها مرسم النادي .. عندما نظم قبل ثلاثة اعوام المعرض الأول للطفل وكان ذلك في ١٤٠٢/١١/١٣هـ..

حيث اعطى ذلك المعرض دفعة قوية لتنظيم هذا المعرض بين كل فترة زمنيةواخرى وحسب ماتمليه الظروف..

وهاهو النادي يعاود الكرة مرة اخرى .. وينظم معرضه الثاني .. وكل أملنا ان يلقى معرض هذا العام النجاح والتوفيق .. وأن يلقى الدعم من قبل المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب. حيث ان ذلك يعد خطوة جيدة .. بان يقوم ناد رياضي بتنظيم مثل هذه الأنشطة..

الفنان الراحل لؤي كيالي
اخر شهداء حرب حزيران

الفنان السوري الراحل لؤي كيالي. بمناسبة مرور سنة على وفاته احتراقا.. (واخيرا عام ١٩٧٩م) يمكن اعتباره أخر شهيد من شهداء حرب حزيران ١٩٦٧

هل تستغرب ذلك؟

لنروى قصته.

لؤي كيالي من ابرز الفنانين العرب، ليس في سوريا فحسب. بل في الوطن العربي كله، وهو معروف عالميا. وقبل الدخول في تفاصيل فنه. لنتحدث عن شهاداته.

في اليوم السابع من حرب حزيران. اي في الثاني عشر من شهر حزيران عام ١٩٦٧. كانت الهزيمة ترتسم ذلا وعارا في نفوس السوريين. خصوصا في دمشق. التي اصبحت بعد دخول العدو مدينة القنيطرة على مرمى حجر للمدفعية الاسرائيلية. كان الغضب يغلي كالمرجل في نفوس الشعب .. الا ان هذا الغضب تحول في اعماق الفنان لؤي كيالي الى جنون. كان في مقهى السلوان بدمشق ـ حيث يلتقي فيه الادباء والشعراء ـ كان يجلس وحيدا بعيدا عن رفاقه. حزينا، ساهم النظرات، ثم فجأة حدث الانهيار الفاجع. اذ انتبهنا الى لؤي كيالي ينهض من فوق كرسيه. ثم يخرج به الى عرض الشارع، يلوح به فوق رؤوس الناس الذين اخذوا يتراكضون من حوله بعيدا عنه.. وقبل ان تصل اليه ايدي الشرطة خرج رفاقه من المقهى في محاولة لحمايته اولا من اعتداء الناس، ولمعرفة حقيقة مايحدث.

ارتكن لؤي كيالي في زاوية الشارع باكيا، مبللا بدموعه السخية وجنتيه وذقنه. ثم صاح بمن حوله: لقد هزمنا ايها السادة، هزمتنا اسرائيل بستة ايام، وهانحن مازلنا في المقهى نلعب النرد والورق ونسترخي وراء نراجيلنا..

عندئذ ادرك الجميع ما الذي حدث، حتى ان احدهم همس باذن ضابط الشرطة الذي جاء للقبض عليه: انتبه .. هذا فنان عظيم وكبير .. اياكم ان تؤذوه .. هو بحاجةلطبيب نفسي، قبل كل شيء..

وفعلا، نقل هذا الفنان النحيل الطويل القامة الأنيق الى مستشفى الامراض العقلية .. ومنذ ذلك بدأت رحلة العذاب..

قالوا انه مصاب بانهيار عصبي. وبدأت معالجته بالمسكنات وبالجلسات الكهربائية وبارساله الى اكبر مستشفيات العالم .. حتى خيل للبعض كأن لؤي كيالي قد شفي.

عاد لؤي كيالي الى الرسم. وبدأت تظهر في لوحاته سمات الحزن العميقة .. وأخر معرض اقيم له عام ١٩٧٤. ولكن ما ان اشرف هذا العام على نهايته حتى عاودت لؤي كيالي نوباته العصبية .. ومن جديد سار على درب الآلام.

وخضع لؤي كيالي الى معالجات طبية متناقضة، كانت تزيد حالته خطورة .. الى ان كان ذلك اليوم المشئوم. تشرين الثاني عام ١٩٧٩، كان لؤي كيالي قد تناول حبوبه المهدئة. وقد يكون اخطأ فتناول جرعة اكثر مما هو مسموح. وكانت سيكارته المشتعلة بيده. عندما غفا على مقعده.. ووقعت السيجارة على الارض، وسرعان ما احترق البساط الذي تحت قدميه. وامتدت النار بسرعة الى اللوحات المحيطة به واطاراتها الخشبية وعلب الوانه .. كل ذلك ساعد على انتشار النار بسرعة. وصحا لؤي على نفسه وهو يحترق .. وسرعان ماهرول اليه الجوار والاصدقاء يلفونه بدثار ويركضون به الى المستشفى .. ولكن لم تمض ايام حتى اسلم الفنان روحه الى باريها..

هكذا انتهى هذا الفنان الكبير. وكان حقا آخر شهيد من شهداء حرب حزيران.

لؤي الفنان

لؤي كيالي الفنان، اقام عشرات المعارض منذ عودته من دراسته في روما عام ١٩٦١. وكان اول معرض افتتحه في ذلك العام، وكتبت عنه دراسات عديدة لعل اهمها دراسة الناقد طارق الشريف الذي قال عنه «نستطيع القول ان اسلوب لؤي هو مزيج من التأثر بالرسوم الجدارية (الفريسك) الذي عايش الفن الاوروبي في القرن الرابع عشر في ايطاليا. مع محاولة للتجديد من ناحية اللون والخط والتكوين، وهو وليد التأثر ببعض رسوم الفنان الشهير «بيكاسو» في مرحلته الزرقاء، والتي تعتمد بشكل اساسي على التأثر بالفريسك في محاولة للتبسيط من ناحية الالوان.

في المرحلة التي تلت ذلك اصبح لؤي من اكثر الفنانين الذين يبيعون لوحاتهم. وبرع براعة شديدة في رسم الوجوه، حتى اصبح مقصد الكثيرين ممن يرغبون في رسم وجوههم. على طريقته الخاصة حيث يحدد الخط والشكل وتبدو الالوان محدودة العدد لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة، وحيث يتجلى في الوجوه الطابع الحزين الخاص الذي لايدري احد من اين اكتسبه الانسان، الا انه الطابع الاساسي لكل رسم و .... وفي عام ١٩٦٣ نقل هذه المسحة الحزينة التي يستخدمها في رسم الوجوه والتي اكتسب فيها براعة خاصة الى رسم لقرية (معلولا) في ذلك العام. وعرضت في معرض الدولة الرسمي في الخريف، وحازت اللوحة على اعجاب كثيرين، لانهم وجدوها تمثل تطورا في اسلوب «لؤي» المعهود في رسم الوجوه.

ووجدوا لؤي كيالي يستخدم الابيض والاسود ليعطي (معلولا)* طابعا خاصا. ويحاول ان يخلص معلولا من كثير من التفاصيل لتبقى الخطوط التي تشكل جوهر اللوحة.

وصادفت اللوحة نجاحا، وبدأ لؤي كيالي يجد في «معلولا» وحيا هاما لعدد كبير من اللوحات. لقد اصبح لؤي يرسم اكثر من لوحة في كل زيارة، حتى فاق عدد لوحاته عدد كثيرين ممن رسموها. وكان له اسلوبه الخاص في رسمها .. ورغم ان كل فنان سوري رسم «معلولا» الا ان لوحاتهم لم تصادف النجاح الذي احرزته لوحات لؤي كيالي.

وطرح سؤال هام على «لؤي كيالي»:

ـ لماذا تعمد الى تكرار الموضوع الذي ترسمه رغم ان القيمة الفنية لعمل لايمكن ان تكتسب من تكرار هذا العمل بل ان العمل الفني هو الفريد في تجربته التي لاتتكرر اطلاقا؟

وكانت اجابته تتلخص في ان الجمهور قد رغب في هذه المحاولات، واحبها وهو يحب ان يلبي رغبة الجمهور المتذوق.

وهنا يتابع الناقد الشريف تعليقه:

ان لؤي كيالي يطرح مشكلة هامة من مشاكل علاقة الفنان بالجمهور، وهذه المشكلة نعتبرها من المشاكل الازلية عندنا. اذ ان الفنانين في بلادنا يمارسون الرسم ولايجدون من يتذوق انتاجهم الا في النادر.

ومشكلتهم عويصة. نظرا لان الجمهور المتذوق والناقد شيء هام بالنسبة لهم، وهذه المشكلة ليست مشكلة فنانينا فقط. بل هي مشكلة كل الفنانين الحديثين والتجريديين، لان الفنان التجريدي يزيد من عمق الهوة بينه وبين الجمهور، وتصبح هذه الهوة عسيرة الاجتياز بالنسبة للفن التجريدي، وليست كذلك بالنسبة للفن المشخص، ولكن لؤي استطاع ان يخلق حوله جمهورا خاصا. عن طريق هذه اللوحات وعن طريق نشاطه وحيويته. وهذا الجمهور قد احاطه الى المستوى الذي يتمتع به.

ولم يلبث ان بدأ لؤي يبدل اسلوبه وبدأ يعلن انه يؤمن بان الفن هو التزام لقضية اجتماعية. وكان هذا الاعلان من جانبه. بداية لمحاولة جديدة في حقل الرسم، اذ لابد له من ان يترك جمهوره السابق وينعزل عنه. ولابد له من ان يبدل اسلوبه وطريقة تنفيذه للوحاته، لان طبيعة الالتزام تفترض ذلك.

وهكذا بدأ لؤي كيالي يرسم لوحات جديدة تتميز بهذا الاتجاه وعرض في معارضه عدة محاولات يلتزم خطا واضحا يمكن ان نطلق عليه اسم «الالتزام بقضية انسانية من خلال التعبير» وقد دخل في هذا الاتجاه في محاولة التأثر بالفنان الاسباني «غويا» في لوحاته المختلفة وبدأت تظهر على الوجوه التي يرسمها مميزات الرعب والخوف. واختفى منها الطابع الحزين ليحل الرعب محله وبدأت تدخل اليه الالوان المتنوعة وتختفي الخطوط القاسية التي تميزه مستخدما التدرج اللوني.

وتلك كانت بالفعل المميزات الرئيسية لمرحلته الاخيرة التي عرضها في آخر معرض له في بيروت عام ١٩٧٤. كان جو حرب حزيران، مسيطرا عليه.. ورغم ان حرب تشرين انعشته قليلا، لكن سرعان ما انهار مجددا بعد الذي حدث عقب هذه الحرب وعن التنازلات التي اشعرته كأن هذه الحرب هزيمة اخرى.

في آخر لقاء معه، في زاوية من صالة العرض الخاصة التي عرضت لوحاته في بيروت. كان يبدو اكثر حزنا من اي يوم مضى. عيناه ساهمتان وراء لوحاته العديدة المتشربة بالالوان الحزينة .. والذي لم يكن يعرف ماحدث للؤي .. كان يعرف من هذه اللوحات التي يشاهدها ان ثمة حزنا دفينا ما في ذات الفنان وأن ثمة اختلاجات شديدة تعتمل في نفسه فتنعكس على الوان لوحاته ومواضيعها واشكالها ومضمونها.

كان لؤي كيالي شديد الصمت. عزوفا عن الكلام والحوار .. الا انه بقامته الفارهة وبوجهه الحزين كان يعطي للقريب منه ذلك الانطباع الاسيان. كأن لؤي كيالي ينزف ببطء وما من دواء في هذا العالم يوقف هذا النزيف.

انه حقا آخر شهداء حرب حزيران، ولكنه ليس آخر شهيد عربي.

* معلولا قرية قرب دمشق. منحوتة بيوتها داخل الجبال، ولاهلها طريقة خاصة في بناء بيوتهم.


□ رسالة ١٩٦٣م □


□ في نهاية النهار ـ ١٩٦٤م □


□ عازف الناي □

عناقيد

يظل الانسان يبذل كل مايملك من طاقات جسمانية وعقلية، ويمضي مع زمانه في صراع لاينتهي على دوام الوجود ومرور الزمن.

فاحيانا لاتتعدى طاقات الانسان مهما تجمعت عن بضعة جرامات يرهصها الزمن باطنان من طاقات الهموم ومتطلبات الحياة.

واحيانا تنعكس الآية وتنقلب الموازين فنرى الطاقات الانسانية لاحدود لها من الاطنان التي ترهص طاقات الزمن وتحولها الى مجرد بضعة جرامات يخربها الزمن امام قوى طموحات الانسان.

فمن هو الانسان؟: ـ انه انا وانت وهو وهي.

وماهو الزمن؟: ـ انه الفترة الزمنية التي يعيشها الانسان عبر تاريخ الوجود الانساني على كوكب الارض منذ بدايته حتى نهايته.

ومن هذا نعرف ان الزمن شيء لايلمس باليد ولكنه يرى بالعقل، فعرفه الانسان بعقله وعرف فيه قسوته وقوّته، ومروره دون ان يعير الانسانية ادنى اهتمام بوجوده، فهو يمضي دون توقف او انتظار، تاركا آثاره حاملا سيفه البتار، وقد قيل (الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك) وحينما عرفه الانسان ادرك انه يجب ان يواجهه ليصنع معه المعجزات ويستغله في نقل طاقاته عبر التاريخ مرورا بالاجيال المتعاقبة على الزمن، ففعل، فنقل لنا حضارات سادت ثم بادت، وعرفنا الزمن عن ماهية القدرات الانسانية، ومالديه من طموحات فكرية، كما عرّفنا على سلبياته وأوقات جدبه وانغلاقه الى حضيض التخلف والبدائية.

فماهو هذا الزمن الذي يعيشه انسان اليوم؟ انه هو كما هو مع اي جيل مضى من الاجيال الانسانية الماضية اذن من هو انسان اليوم الذي يعيش هذا الزمن انه انسان المتناقضات. ترى فيه كل المستويات الانسانية الطموحة والخاملة، المتقدمة والمتخلفة، القوية والضعيفة، المتعلمة والجاهلة، الغنية والفقيرة، الصحية والمريضة، وتراه يرهص بأطنان طاقته على بني الانسانية ولاتستطيع ان تعمل شيئا، وتراه ينقاد كالمملوك المقيد الذي لاحول له ولاقوة، وتراه ـ الزمن ـ يتسحّب متمسحا كالقطة الجائعة تحت أرجل الانسانية.

انسان الأزمنة الغابرة لم ير ما يراه الانسان في هذا الزمن. فماذا حظيت به انسانية اليوم لقد حظيت بزمن الاعلام بجمع وسائله هذه الطاقة التي ابتدعها انسان هذا الزمن اصبحت كاشفة لما كان يخبئه الزمن في الماضي، فتعاهدت الانسانية على تحديه وصار الوفاق والامن والسلام الانساني سلاحا جبارا لاخضاع الزمن لخدمة الانسانية وابراز طاقاتها لتخليد حضارة لم تسبقها حضارة مماثلة. حضارة تعمّ الكوكب الأرضي. ولاتخص جزءا دون أخر. وليكن ثقل الانسان اطنانا والزمن جرامات.

محمد السليم

الفنان سبنسر تارت

صالح بن ناصر يفتتح المعرض التشكيلي للفنان سبنسر تارت

افتتح سعادة الدكتور صالح بن ناصر مساء يوم السبت الماضي المعرض التشكيلي الخاص بالفنان/ سبنسر تارت وذلك بفندق الرياض انتركونتننتال.

وقد احتوى المعرض على عدد كثير من اللوحات والتي عولجت جميعها بالالوان المائية.

اللوحات تعتبر عن البيئة السعودية المحلية بعمارتها القديمة والشعبية وبعض مظاهر حياة البادية. حيث تميزت اعمال الفنان سبنسر بالدقة في التسجيل مما اظهر براعته في كيفية استخدام الالوان المائية. ومعالجتها بطريقة تقنية حديثة.

نبذة عن حياة الفنان.

ولد السيد سبنسر تارت عام ١٩٤٢ في انجلترا وهو مهندس وفنان وعضو في الجمعية الملكية البريطانية للمهندسين المعماريين. السيد سبنسر متزوج وله ولدان وقد درس الهندسة المعمارية في جامعة شفليد وفي كلية ليستر للهندسة المعمارية في الستينيات، وكان اثناء تلك الفترة يسافر متجولا في انحاء اوروبا واميركا الشمالية. وبعد تحصيله على شهادة الهندسة المعمارية عمل السيد سبنسر في الولايات المتحدة وكندا لمدة ست سنوات ثم عاد الى انجلترا ليعمل على حسابه فأسس مكتبا في مدينة باث بالاشتراك مع زوجته وهي مهندسة معمارية ايضا.

وقد مارس السيد سبنسر الرسم المعماري الفني خلال فترة دراسته واثناء عمله كمهندس وقد طور هذا الفن الى درجة عالية من الرقي تعرف السيد سبنسر على السعودية عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠ عندما تعاقد مع بلدية جدة للعمل على مشروع دراسة صيانة القسم القديم من مدينة جدة تحت اشراف الشيخ سعيد الفارسي وبالاشتراك مع شركة ربوث ماثيو جونسون ـ مارشال واصبحت اللوحات الفنية التي كان يرسمها سبنسر معروفة في الاوساط الانجليزية فانتخب عام ١٩٧٨ عضوا في جمعية الرسامين المعماريين تحت رعاية السيرجون بيتجمان وقد عرضت لوحاته منذ ذلك الحين في متحف رويال ويست الانجليزي وفي المعهد الملكي في لندن وايضا في مدينتي جدة والخبر وهو يعمل حاليا على اعداد معارض اخرى في الشرق الاوسط.

يعتمد السيد سبنسر بشكل اساسي على استخدام الالوان المائية والتخطيط باقلام الرصاص التي تساعده على ابراز الوان المنظر الذي يرسمه ومعالمه المعمارية بدقة. هذا وقد ازداد الطلب خلال السنوات الاربع الماضية على لوحاته الاصلية وعلى العدد المحصور من النسخ التي يصدرها فكثف نشاطه في هذا المجال الفني واصبح يشطر وقته بين العمل والهندسة المعمارية ورسم اللوحات الفنية واصبحت اعمال السيد سبنسر الفنية عن السعودية والشرق الاوسط تحظى باهتمام العديد من متذوقي الفن. ونجدها اليوم تزين عددا من المجموعات الفنية في شتى انحاء العالم كما ان العدد المحدود للنسخ المطبوعة لاعماله الفنية موقعة جميعها بامضائه. ومرقمة بالتسلسل وبما انها تمثل مناظر دقيقة ذات طابع محلي فقد اصبحت رائجة ليس فقط لدى الافراد ومن هواة الفن بل اخذ يزيد اقتناؤها من قبل الفنادق السياحية والمستشفيات وغيرها من المؤسسات الاخرى.

المرايا

المرآة الأولى:
الشمولية والاتانية

لاشك ان خلق حركة ثقافية ابداعية متميزة في اتجاهات الفن والنقد والكتابة الثقافية تحتاج الى جهد استثنائي يقدمه المبدعون على اختلاف اساليبهم واتجاهاتهم الفنية المختلفة وذلك من خلال السعي الجاد لخلق الاجواء المناسبة التي من شأنها انضاج حركة الابداع ودفع عجلة تقدمه الى الامام بالسبل النبيلة الممكنة التي تضمن حاضرا متجددا لحركة الابداع ومستقبلا زاهرا بصورة عامة.. هذا ماتسعى اليه كل الضمائر والنوايا والنفوس المخلصة في بلادنا وغير بلادنا .. ومن هنا نجد ان اي نشاط في المجال الثقافي والفني يضع في اعتباره هذه النقاط .. الا اننا نجد وللاسف بعض العناصر المحسوبية على فننا التشكيلي والتي كان من المفروض ان تمارس العطاء الثقافي والفني بصورة متميزة ونبيلة بعيدة كل البعد عن هذا المفهوم .. فهي ذاتية اتانية تسعى لمصالحها الشخصية .. الاتا تعشعش في اعماقها ولاترى الا حدود انفها الكريه

.. اما الفعل الاجتماعي والابداعي فهو بعيد عنها وبهذا باتت الغيوم والسحب والحساسيات تغطي ساحتنا التشكيلية والمؤلم انها غيوم وسحب دخانية لاغيث فيها ولا مطر.

المرآة الثانية:
مرحبا بالمجلة التشكيلية

سعدت جدا عندما قرات خبر عزم صالح روشان بجدة اصدار مجلة تشكيلية متخصصة .. حلم وطموح كان يتطلع اليه الفنان التشكيلي السعودي منذ فترة طويلة .. لان مثل هذه المجلة ومهما تكن قدراتها والاقلام التي تثري صفحاتها سوف تحقق مساهمات فاعلة وتطلعات تشكيلية مختلفة .. ساحتنا التشكيلية بحاجة ماسة اليها.. ولن نسبق الزمن والاحداث ونكتب عنم .. نحب ونريد لتطالعنا به هذه المجلة لهذا نترك لجهازها التحريري رغم تحفظاتنا عليه فمع الاحترام والتقدير لبعض العناصر المختارة في هذا الجهاز فان من المفروض والمطلوب ان تقوم ادارتها بالسؤال والاستفسار عن القدرات والعناصر التي تتمتع بخلفية عن فننا التشكيلي لتساهم في هذا الجهاز ... ومع هذا ورغم هذا فاننا وبحكم شمولية نظرتنا وتوظيفها، نرحب بهذه المجلة ونتمنى لها التوفيق في برامجها وخططها الاولى والمستقبلية داعين لها بالسؤدد واستشراف ابعاد الفن في بلادنا والعالم .. مع رجاء رجاء حار ان تكون ذات شمولية كالشمس تشرق في كل مكان. وتنقل نشاطات وفعاليات الفن من كل مكان. ولاتختصر كتاباتها وتحقيقاتها على المعارف والاصدقاء واصدقاء الاصدقاء .. حتى تصبح المجلة مرتبطة حقيقة بالفن .. لان الفن وكما لايخفى على جهازها التحريري والذي اختير له الاستاذ الناقد يوسف ابوالعز .. كقلب الوالد يحب جميع الابناء .. يحب الكبار ويهتم بالصغار .. بهذا الولد المشاكس وذاك الولد الهادىء .. الذي يحب التفحيط والذي يقضي جل وقته في غرفته .. واخيرا افسحوا المجال امام الجميع ومنحهم جميع الفرص الممكنة التي من شأنها انضاج حركة الفن والابداع في بلادنا..

المرآة الاخيرة:

علمت اخيرا ان طبخة اعدت في مكان ما .. ولم يتناول طعام هذه الطبخة الا عدد محدود.. رغم ان الباعث والمسبب لعمل هذه الطبخة هو الحرص على الجميع .. اليس هذا امرأ عجيبا..

احمد المغلوث

تقرير خليجي

مسقط.. تعلن انطلاقة الدورة الجديدة لاعمال مجلس التعاون

مجلس التعاون .. البداية والانطلاقة

من ابوظبي الى مسقط:

اهداف واضحة.. ومسيرة عمل ايجابي فاعل على كل صعيد

القمة السادسة .. انطلاقة جديدة في مسار العمل الخليجي الموحد

اختتمت امس اعمال قمة دول مجلس التعاون في «مسقط» .. وهي القمة السادسة منذ انشاء المجلس، لتعلن بذلك بداية دورة جديدة .. وانطلاقة اكثر رسوخا ومضاء للعمل الخليجي المشترك عبر المسيرة الموحدة لدول التعاون .. وتضيء بذلك الطريق لمزيد من التفاعل والعمل الجاد الدؤوب على كل صعيد .. من خلال قنواته المختلفة وعلى جميع مستويات لقاءاته واجتماعاته.

لقد سبق هذه القمة خمس قمم بنفس المستوى وعلى صعيد واحد من التوجهات الواضحة لدول المجلس في سبيل العمل الوحدوي من اجل العمل البناء المشترك والتكامل بين دولهم من جهة .. وتعزيز امن واستقرار المنطقة ودعم قواها الذاتية لتحقيق هذا الهدف من جهة ثانية.

وقد بدأ انعقاد هذه القمة في ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٢ رجب ١٤٠١هـ (٢٥ - ٢٦ مايو ١٩٨١م) لتعلن انطلاقة العمل الخليجي الموحد عبر (مجلس التعاون)، وكانت انطلاقة واثقة الخطى كما عززتها مسيرة المجلس عبر سنواته الاربع الماضية بكل تفاعلاتها وعطاءاتها الايجابية الفاعلة على كل الاصعدة الوطنية والاقليمية والقومية.

ولذا فان قمة مسقط جاءت مؤكدة عزم دول المجلس على المضي بثبات واصرار على تحقيق اهداف قيام المجلس واثبات وجود المجلس «دورا فاعلا على كل ساحات العمل الخليجي والعربي والاسلامي والدولي» .. بعد ان شب كيانه واصبح حقيقة ملموسة بانجازاته وعطاءاته الخيرة..

● ●

ومع انطلاقة هذه المرحلة الجديدة في مسيرة المجلس .. نستعرض فيما يلي نبذة سريعة عن بدء العمل الخليجي الموحد في اطار المجلس منذ قيامه .. لمجرد الربط بين البداية الخيرة والانطلاقة الفاعلة، وليس لرصد منجزات هذه المسيرة .. لانها بعطاءاتها المتعددة .. وتعدد مجالاتها اصعب من الحصر واكبر من ان تستوعبها هذه المساحة المحددة..

ولقد كان يوم ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠١هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٨١م يوم تحول تاريخي هام في تاريخ دول الخليج العربية تجسدت فيه آمال وتطلعات شعوبها بالاعلان السياسي لقيام مجلس التعاون الخليجي العربي.

وجاء هذا الاعلان السياسي ترجمة صادقة لتعاون حقيقي كان وظل قائما بين هذه الدول ومرحلة جديدة وجادة من العمل الموحد لابناء وشعوب الدول الست الاعضاء في هذا المجلس من اجل تحقيق امن واستقرار هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وجاء الاعلان السياسي لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة قوية على الصعيد القومي تضع لبنة قوية في ارساء بناء وحدة الامة العربية الشاملة ودفعة اضافية في سعيها لتحقيق اهدافها واسترداد حقوقها المغتصبة تمشيا مع مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية.

ولقد سبق الاعلان السياسي لقيام مجلس التعاون ان عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء الست مؤتمرا في الرياض في ٤ فبراير ١٩٨١ انتهى بتوقيع الوزراء الستة على وثيقة اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي معلنين بذلك بداية مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء.

واصدر الوزراء في ختام اجتماعاتهم بيانا كان نصه «ادراكا من كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة ولما تشعر به من اهمية قيام تنسيق وثيق بينها في مختلف المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولايمانها بالمصير المشترك ووحدة الصف ولرغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين رأت ان تقيم تنظيما يهدف الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات والتعاون بين اعضائها في مختلف المجالات يطلق عليه «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» مقره الرياض بالمملكة العربية السعودية ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه في مختلف المجالات وكذلك وضع نظم متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بانواعها المختلفة والاعلامية والهجرة والجوازات والجنسية وحركة السفر والنقل والشئون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشئون القانونية والتشريعية.

ويتكون مجلس التعاون الخليجي من المجلس الاعلى وهو يتكون من رؤساء الدول الاعضاء ويضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الاساسية التي يسير عليها ويناقش التوصيات والقوانين واللوائح التي تعرض عليه من المجلس الوزاري والامانة العامة تمهيدا لاعتمادها.

ويتبع المجلس الأعلى هيئة فض المنازعات وهي تتولى القيام بفض المنازعات القائمة او التي قد تقع بين الدول الاعضاء كما تكون المرجع لتفسير النظام الاساسي لمجلس التعاون.

ويتكون المجلس ايضا من المجلس الوزاري وهو يتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء وهو يضع النظام الاساسي للامانة العامة ويهيىء الاجتماعات للمجلس الأعلى ويعد الدراسات والمواضيع والتوصيات واللوائح والقوانين التي تعرض على المجلس الأعلى وكذلك اعداد جداول اجتماعات المجلس.

ويعقد المجلس الوزاري ستة اجتماعات كل سنة مرة كل شهرين ويجوز عقد دورات طارئة بناء على اقتراح دولتين من الدول الاعضاء. ويضع المجلس السياسات والتوصيات والدراسات والمشاريع التي تهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات.

ولمجلس التعاون لدول الخليج العربية امين عام يعين من قبل المجلس الاعلى ويحدد المجلس الأعلى شروط ومدة تعيينه ويتم اختياره من رعايا دول مجلس التعاون.

ويكون الامين العام مسئولا مسئولية مباشرة عن اعمال الامناء المساعدين وعن الامانة العامة للمجلس وحسن سير العمل في مختلف قطاعاته ويكون للامانة العامة جهاز للمعلومات وتختص الامانة العامة باعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الأعلى والمجلس الوزاري من قبل الدول الاعضاء واعداد التقارير والدراسات التي يطلبها المجلس الوزاري.

كما تختص الامانة العامة للمجلس باعداد التقارير الدورية عن اعمال مجلس التعاون واعداد الميزانيات والحسابات الختامية وايضا اعداد مشروعات اللوائح المالية والادارية والتي من شأنها جعل الجهاز متطورا يتمشى مع نمو مجلس التعاون وتزايد مسئولياته.

اما عن ميزانية الامانة العامة لمجلس التعاون فتساهم فيها الدول الاعضاء الست بنسب متفاوتة.



الكويت: مجلس اعلى «للتنمية البشرية»

الكويت/ كونا:

اقر مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت انشاء (مجلس اعلى لتنمية الموارد البشرية) ويختص المجلس بتنمية الموارد البشرية بعدة مهام حيوية على مستوى الدولة.

يوم «للتعاون الخليجي».. في باريس.. تنظمه الغرفة العربية الفرنسية

باريس/ كونا:

تنظم الغرفة التجارية العربية الفرنسية يوم ٥ ديسمبر المقبل يوما خاصا للتعريف بمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وسيحضر اللقاء امين عام المجلس السيد عبدالله بشارة ومساعد الامين العام للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز.

وسيقدم الامين العام ومساعده عرضا شاملا لتاريخ ومنجزات وآفاق مجلس التعاون لاهم ممثلي الصناعات والشركات والمصارف الفرنسية.

كما يلقى مندوب المجموعة الاوروبية للعلاقات مع منطقة البحر المتوسط السيد كلود شيسون محاضرة حول آفاق التعاون بين دول المجموعة والمجلس وذلك على ضوء الاجتماع الهام الذي انعقد بلكسمبروغ في ١٤ اكتوبر الماضي بين وفد مجلس التعاون برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ووفد المجموعة الاوروبية الذي تراسه وزير خارجية لكسمبورغ السيد جاك بوس الذي يرأس الدورة الحالية لهيئة المجموعة.

وسيهتم «يوم مجلس التعاون بباريس» بصفة خاصة بامكانات تطوير المبادلات مع دول المجلس على اساس نقل التكنولوجيا المتقدمة وتمويل المشاريع الانمائية المشتركة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية الخليجية.

قطر تبحث استخدام «الكمبيوتر» في التعليم

الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية القطري

الدوحة/ ق.ن.ا:

اكد الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم القطري حرص دولة قطر على الاخذ باحدث اساليب التكنولوجيا الحديثة لخدمة العملية التربوية والتعليمية كما انها تضع امكاناتها للتعاون مع المنظمات العربية والدولية في هذا المجال.. مشيرا الى انه قد اصدر قرارا وزاريا بتشكيل لجنة عليا لبحث استخدام الكمبيوتر في مجالات التربية والتعليم على ضوء التجارب العربية والدولية للتربية وان التعاون بين وزارة التربية والتعليم وكل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربية لدول الخليج يحقق الاهداف المرجوة منه.

وكان الوزير يتحدث بذلك اثناء اجتماعه باعضاء وفود ندوة «استخدام الكمبيوتر في التعليم وسيلة ومادة» المنعقدة حاليا في الدوحة.

انشاء مختبر مركزي جديد بالعين.. لاجراء كافة التحاليل المعملية.. محليا

العين/ وام:

قررت ادارة مستشفى توام بالعين في الامارات انشاء مختبر مركزي جديد مزود باحدث الاجهزة الفنية وبدأت احدى الشركات الاستشارية في المراجعة النهائية لتصميم المشروع المقترح توطئة لطرحه في عطاء تمهيدا للتنفيذ.

وتقرر انشاء عيادة طبية لجراحة الاسنان وذلك في اطار خطة المستشفى التي تستهدف الارتقاء بمستوى الخدمة العلاجية وتوفير رعاية صحية مثلى.

واعلن السيد سالم عبدالرحمن الدرمكي مدير مكتب الاتصال بالمستشفى ان المختبر الجديد الذي يأتي تنفيذه تمشيا مع اهداف الدولة في توفير الرعاية الصحية الكاملة يعتبر نمطا متقدما بما سيتيحه من اجراء المختبرات المعملية بكل انواعها محليا بدلا من ارسال العينات للخارج كما هو الحال الآن.

كما اشار الى انشاء عيادة متكاملة لطب الاسنان خاصة وان قرارا صدر عن المجلس التنفيذي يقضي بتخصيص المستشفى واعتباره مستشفى تخصصيا جامعيا مع بداية افتتاح كلية الطب بالجامعة في العام الدراسي المقبل.

ونوه في هذا الصدد بان خدمات المستشفى ستظل كما هي بل وستزداد كفاءتها المتاحة بما في ذلك مواجهة الحالات المستعصية التي يتم تحويلها من جميع مستشفيات الدولة وبعض الحالات النادرة من دول المنطقة.

ويذكر ان مستشفى توام تشرف عليه لجنة خاصة منبثقة عن المجلس التنفيذي برئاسة السيد حمد سلطان الدرمكي من مهامها وضع السياسة العلاجية واعتماد الميزانية وتزويد المستشفى بالاجهزة الطبية وتذليل كل الصعاب والمعوقات للاداء الامثل..

الامارات: الركود الاقتصادي.. ظاهرة عارضة.. وهناك العديد من الحلول.. للانعاش الاقتصادى انخفاض الواردات.. وتحقيق فائض في الميزان التجارى

ابوظبي/ و.ا.خ، و.ا.م:

اكد السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة ان اللجنة المشتركة لبحث المقترحات الخاصة بالخروج من دائرة الركود الاقتصادى في دولة الامارات رفعت تقريرها الى رئيس الدولة بعد ان توصلت الى توصيات ومقترحات تهدف الى دعم الكيان الاتحادى واعتماد سياسة اقتصادية تراعي احتياجات البلاد الواقعية.

وذكر السيد الجروان في حديث لصحيفة (الاتحاد) ان الركود الاقتصادى ظاهرة ماضية عارضة وفي طريقها الى الزوال قريبا وهناك العديد من الخطوات والاجراءات التى لو تم تطبيقها في نطاق سياسات تهدف الى الانتعاش الاقتصادى فيمكن ان تكون مفيدة ومجدية.

واضاف ان وزارة الاقتصاد تعد حاليا مشروع القانون التجارى الذى يمثل اهمية قصوى وانه يأمل ان تكتمل مراحله ليدخل حيز التطبيق وذلك لممارسة النشاط الاقتصادى في مناخ صحى اقتداء بمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء.

واقترح وزير الاقتصاد والتجارة في الامارات اعداد قانون اتحادى للمكاييل والموازين كاجراء فعال لتنفيذ قانون قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية.

وقال انه يجب اعادة النظر في قانون المحاسبين والمراجعين لكى يواكب التطورات والاوضاع الاقتصادية التى حدثت في الامارات.

ومن جانب آخر حقق الميزان التجارى لدولة الامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٨٤ فائضا بلغ ٢٢ مليار درهم اى بزيادة بلغت نسبتها ٢٢٫٦ بالمائة عن مستوى الفائض في عام ١٩٨٣ والبالغ ٢٦٫١ مليار درهم - جاء ذلك في دراسة حديثة للمصرف المركزى حول التجارة الخارجية لدولة الامارات وقد اشارت هذه الدراسة الى ان ارتفاع لجمالي الصادرات واعادة التصدير كان واضحا حيث سجلت زيادة قدرها ٢٫٥ مليار درهم ووصلت الى ٥٩ مليار درهم مقابل ٥٦٫٥ مليار درهم في العام السابق وقد بلغت قيمة الصادرات النفطية نحو ٤٣ مليار درهم في عام ١٩٨٤ وهذا مايزيد على قيمة صادرات عام ١٩٨٣ على الرغم من تخفيض الانتاج وفق حصة الاوبك الى ٩٥٠ الف برميل يوميا وذلك بسبب زيادة صادرات المكثفات التى لاتدخل في حسابات الحصة المقررة من اوبك كذلك فان تقديرات قيم صادرات الغاز بانواعه المختلفة تشير هي الاخرى الى زيادة بلغت ٥٠٠ مليون درهم ليصل مجموع قيم صادرات الغاز عام ١٩٨٤ الى ٥٫٥ مليار درهم اضافة الى ان قيم الصادرات الاخرى واعادة التصدير قد بلغت ١٠٫٥ مليار درهم اى بزيادة ١٠٫٥ بالمائة مقارنة بعام ١٩٨٣.

وذكرت دراسة المصرف المركزى وبان واردات دولة الامارات قد سجلت انخفاضا بنسبة ١١٫٢ بالمائة حيث وصلت الى ٢٧ مليار درهم مقابل ٣٠٫٤ مليار درهم في عام ١٩٨٣ ويرجع جانب من انخفاض قيم الواردات الى ارتفاع قيمة الدرهم ازاء العملات الرئيسية مما يعنى انخفاضا في كلفة الواردات الى جانب تراجع الطلب المحلى على العديد من انواع السلع بالاضافة الى الانخفاض الحاصل في التجارة القادمة عبر العالم الخارجى فقد بلغت خمسة مليارات درهم مقابل ٥٫٥ مليارات درهم في عام ١٩٨٣ كما انخفض حجم المنتج والمعونة الرسمية المقدمة للخارج الى ٠٫٨ مليار درهم مقابل ١٫٣ مليار درهم في السنة السابقة ونتيجة لذلك فقد حقق الميزان الحسابى الجارى فائضا قدره ٢٦٫٢ مليار درهم مقابل فائض ٣٥٫٨ مليار درهم في عام ١٩٨٠م وتشير التقديرات الى تحقيق فائض بميزان المدفوعات يبلغ ٦٫٢ مليارات درهم.

وقد حققت الصادرات غير النفطية زيادة بلغت قيمتها ٢٫٥ مليار درهم في عام ١٩٨٤ مقابل ١٫٢ مليار درهم في عام ١٩٨٣ والتى ازدادت بنسبة تزيد على ١١٠ بالمائة فقد شكلت مجموعة الوقود المعدنى ومواد التشحيم والمواد المشابهة نحو ٧٠ بالمائة من قيمة الصادرات غير النفطية وذلك بعد ان كانت تشكل ٥٠ بالمائة وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة لزيادة صادرات شركة بترول ابوظبى الوطنية من المنتجات البترولية التى ارتفعت بنسبة ٢٢٠ بالمائة في النصف الاول من عام ١٩٨٤م ومقارنة مع قيمة نفس الفترة من عام ١٩٨٣م المصنعة في النصف الاول من عام ١٩٨٤ بنسبة ٨٣ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٣ نتيجة لزيادة صادرات الالمونيوم في امارة دبى والتى قدرت قيمتها باكثر من مليون درهم اما زيادة التصدير فقد بلغت ٢٫٥ مليار درهم خلال عام ١٩٨٤ وارتفعت في ابوظبى من ٤٢٠ الى ٤٨٤ مليون درهم بينما انخفضت في دبى من ٢٫٨ مليار درهم الى ٢ مليار درهم بسبب عدم استيراد دبى كميات من بعض المعادن الثمينة في عام ١٩٨٤ بسبب تقلبات اسعارها ومخاطر التجارة بها وذكر ان معدن الفضة يعتبر اهم بند في تجارة اعادة التصدير لديها حيث بلغ على سبيل المثال ١٫٤ مليار درهم في عام ١٩٨٤.

اما الواردات فقد سجلت انخفاضا مقداره ٢٠ بالمائة في النصف الاول من عام ١٩٨٤ مقارنة بالنصف الاول من عام ١٩٨٣ حيث بلغت الواردات ١٣ مليار درهم مقابل ١٦٫٢ مليار درهم في نفس الفترة انخفاضا كبيرا وصل الى ٢٣ بالمائة في النصف الاول من عام ١٩٨٤ عن نفس الفترة من العام.. كما تشير الارقام التقديرية الى انخفاض صافي الواردات في عام ١٩٨٤م مقارنة بعام ١٩٨٣ بمقدار ١٧ بالمائة وزيادة عدد السكان بحوالى ٣ بالمائة ونتيجة لذلك فقد انخفض نصيب الفرد من الواردات بمقدار ١٩٫٨ بالمائة لنفس الفترة حيث بلغ صافي الواردات ٢٠٫٢ مليار درهم ونصيب الفرد انخفض الى ١٦٫٤ مليار درهم خلال الفترة الرئيسية للواردات وكان اكثرهما انخفاضا توسيع المستوردات فقد بقيت اوروبا الغربية وبعض الدول الصناعية تمثل مصدر ٧٢٫٣ من الواردات بينما بلغ نصيب الدول العربية ٧٫٣ بالمائة والدول الشرقية والصين ٢٫٤ بالمائة والدول الاسيوية المختارة ١٤٫٣ بالمائة توزعت النسبة الباقية وهى ٣٫٧ بالمائة على دول اخرى.

انشاء لجنة دائمة للاتصالات.. في الامارات

ابوظبي/ و.ا.م:

اصدر سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات قرارا يقضي بتشكيل اللجنة الدائمة لتنظيم استخدام الاجهزة اللاسلكية وتنسيق ذبذباتها وتردداتها داخل الدولة.

ونص القرار على ان تنشأ بوزارة المواصلات لجنة تسمى اللجنة الدائمة لتنسيق استخدام الاجهزة اللاسلكية والترددات وتؤلف برئاسة وكيل وزارة المواصلات وعضوية مندوبين عن وزارات المواصلات والداخلية والاعلام والثقافة.

وتختص هذه اللجنة بتنسيق استخدام الذبذبات /الترددات/ داخل الدولة وحل مشاكل التداخلات الضارة بين مستخدمي الاجهزة اللاسلكية واتخاذ ما يلزم نحو رصد الذبذبات /الترددات/ غير المرخص بها وابلاغ الجهات المختصة لتقديم مستخدمي هذه الذبذبات للمحاكمة وفحص الطلبات المقدمة في شأن استخدام الاجهزة اللاسلكية والذبذبات /الترددات/.

كما تختص بدراسة الطلبات المقدمة من الافراد والمؤسسات في شأن المتاجرة في الاجهزة اللاسلكية والنظر في تجديد تراخيص الاجهزة اللاسلكية وسحب ترخيص الجهاز اذا ثبت اخلال المرخص له بشروط الترخيص او قيامه بعمل مخالف للقانون او اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك.

● المنامة:

ناقش مجلس الوزراء البحريني في جلسته الاسبوعية الاستراتيجية المستقبلية للبحرين واسس الانماء الاقتصادي والاجتماعي المرتكزة على التخطيط الواعي.

● دبي:

استقبل السيد قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة السيد روبرت ستيرنبيرج القائم باعمال سفارة هولندا بالنيابة وتمت مناقشة واستكمال الموضوعات التي تم بحثها خلال زيارة الوفد الهولندي لبلدية دبي في شهر اكتوبر الماضي.

● مسقط:

يقوم السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بزيارة لسلطنة عمان للمشاركة في احتفالات السلطنة بعيدها الوطني.

● ابوظبي:

اعلن هنا ان سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة سيشارك في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر التي تبدأ يوم السابع عشر من نوفمبر الجاري.

وسيرافق سموه خلال الزيارة وفد رفيع المستوى من كبار المسئولين بدولة الامارات.

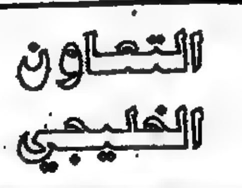
وتجدر الاشارة الى ان سلطنة عمان كانت قد وجهت الدعوة لعدد من ملوك ورؤساء واولياء العهود في الدول العربية عامة والخليجية خاصة لحضور هذه الاحتفالات.

● الكويت:

اجتمع مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري الكابتن عبدالوهاب الديوان هنا مع وزير المواصلات الكويتي المهندس عيسى المزيدي وتم خلال الاجتماع استعراض انجازات الاكاديمية وسير العمل بها. والكويت تراس حاليا مجلس ادارة الاكاديمية.

ويذكر ان الاكاديمية العربية للنقل تتخذ من الشارقة مقرا لها وتتولى تدريب وتخريج جيل من ابناء الدول العربية للعمل بالاسطول البحري بمختلف التخصصات البحرية.

وتعتبر الاكاديمية احدى المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية ويبلغ عدد الطلبة الدارسين بها ٣٠٠ طالب تقريبا.



طالبات الهندسة.. يزرن بلدية دبي

قام وفد من طالبات كلية الهندسة «قسم العمارة» بجامعة الامارات.. بزيارة ميدانية لمبنى بلدية دبي الجديد.. استمعت الطالبات خلالها الى شرح من المسؤولين بقسم التخطيط في البلدية عن التخطيط العمراني والمشروعات الهندسية، كما قمن بجولة تفقدية لمبنى البلدية حيث تم اطلاعهن على كيفية سير العمل في الادارات والتعرف على الاقسام المختلفة بها. كما قمن بجولة اخرى في مبنى سوق الحمرية الجديد في دبي.

دراسات وقضايا.. من المجتمع الخليجي

المنامة/ و.ا.خ:

اصدر مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ضمن سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية كتابا جديدا بعنوان (دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي).

ويتضمن الكتاب عددا من الابحاث الفائزة في المسابقة الاولى للبحث الاجتماعي وتضمن الكتاب بحث اتجاهات الشباب ومشكلاته /الكويت دراسة تطبيقية/ لعبدالله غلوم حسين والدكتور رؤوف عبدالعزيز الجرداوى وبحثا آخر عن الخدم والمربيات الاجنبيات واثرهن على الاسرة البحرينية لحنان شاهين الخلفان وبحث التنشئة الاجتماعية والتوافق الدراسي دراسة تأثير المربيات والخدم الاسيويين في التوافق الدراسي للتلاميذ في دولة الامارات العربية المتحدة لعصام محمد عبدالجواد وبحث التشفيط.. المخدرات الطيارة كنمط من انماط جنوح الاحداث لمنذل عبدالله البقاع.

كما تضمن الكتاب بحثا بعنوان نحو برامج موجهة للعمل الاجتماعي مع «المسنين» كبار السن، العراق نموذجا لحنان اسماعيل العمري.

اسبوع ادبي.. في الكويت

قال رئيس جمعية اللغة العربية في الكويت مطلق المرشاد ان الجمعية تجرى حاليا اتصالاتها مع الادارة الجامعية والمؤسسات الثقافية والادبية بالكويت وخارجها للاتفاق على المشاركة بالاسبوع الادبي الذى ستنظمه الجمعية خلال الفصل الدراسي الحالي.

الامارات تمنع المراسلات «النقدية والذهبية».. الى نيكاراجوا!

حظرت الهيئة العامة للبريد في دولة الامارات ارسال اية قطع نقدية او اوراق مالية او الشيكات السياحية وكذلك البلاتين والذهب والفضة.. وغيرها من الاشياء الثمينة الاخرى في الرسائل المسجلة الى «نيكاراجوا».. وذلك طبقا لاحكام الاتفاقية العالمية للبريد..

■■■

قطار سريع .. في الكويت

سيتم في الكويت انشاء خطين للقطار السريع من قلب المدينة الى السالمية والفردانية.. وتهدف بلدية الكويت بذلك الى تسهيل حركة التنقل بين اطراف المدينة وتشجيع استخدام وسائل النقل العام.

من الخليج

○ غرامة ألف درهم للأطباء الذين صرفوا أدوية مهربة ○

تدفع لي ألف درهم في الأول وبعدين اصرف لك الدواء

● عن صحيفة «البيان»: دبي



● **عمان:**
تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة اجتماعا هنا بعد غد (السبت) للبحث في عدد من القضايا المحلية.
وستنظر اللجنة في طلبات لتمويل مشاريع الاسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى معالجة مشكلة البطالة بين السكان العرب في الاراضي المحتلة.

● **سان سلفادور:**
علم من مصدر عسكري ان عشرة من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم امس بينما اصيب اربعة آخرين بجراح في اشتباكات مع جيش السلفادور كما لقي ضابط متقاعد مصرعه على يد افراد من (جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني).

● **جنيف:**
اعلن المركز الاجتماعي البروتستانتي في جنيف امس ان ١٢ من الرعايا الاتراك/ من بينهم عدد من الاكراد/ قد تم طردهم دون اخطار مسبق واعيدوا الى بلادهم الاسبوع الماضي.
ويأتي هذا الطرد بعد ايام من طرد ٥٩ زائيريا طلبوا اللجوء الى سويسرا بعد ان دخلوها كرعايا انجوليين.

● **موسكو:**
وجهت وكالة (تاس) امس لوما لفرنسا لما تقيمه من «علاقات تجارية وطيدة» مع جنوب افريقيا العنصرية ولامدادها بالاسلحة على وجه الخصوص.
وكتبت الوكالة السوفياتية في برقية لها من باريس تقول «رغم التفاخر المفرط للدوائر الرسمية في باريس بشأن موقفها من نظام الفصل العنصري الا ان فرنسا لاتزال تقيم علاقات تجارية وطيدة مع جنوب افريقيا».

● **لندن:**
ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الجنرال فويتيش ياروزيلسكي ربما تنحى من منصب رئيس الوزراء عندما يقدم استقالة حكومته رسميا الى البرلمان الجديد.

واشنطن تسمح لمسؤول المخابرات السوفياتي بالمغادرة بعد استجوابه

واشنطن/ د . ب . ا :
اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان فيتالي يورتشنكو مسؤول المخابرات السوفياتي الذي ادعى ان عملية هربه الى الولايات المتحدة قد اختلقت بعد ان اختطفه عملاء امريكيون في ايطاليا حر في مغادرة البلاد .
وصرح تشالز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين (ان حكومة الولايات المتحدة توصلت على نحو حاسم الى ان قرار السيد يورتشنكو بالعودة للاتحاد السوفياتي قد اتخذه بمحض ارادته وانه حر الآن في مغادرة الولايات المتحدة) .
وقال ريدمان ان هذا القرار تم التوصل اليه بعد اجتماع بين يورتشنكو وبين ستة من المسؤولين الامريكيين من بينهم طبيب في وزارة الخارجية.. واضاف ان اربعة من ممثلي السفارة السوفياتية في واشنطن حضروا الاجتماع كذلك .
وعندما سأل الصحافيون يورتشنكو بعد الاجتماع عما اذا كان سيعود الى بلاده اجاب (نعم.. سأعود) .
وقد اصرت وزارة الخارجية على الاجتماع مع يورتشنكو للتأكد من ان ضابط المخابرات السوفياتي الذي ادعى في مؤتمر صحافي مثير اول من امس انه قد اختطف في روما في اول آب (اغسطس) ونقل جوا الى الولايات المتحدة لم يتعرض لضغط للعودة الى موسكو .
وقال ريدمان ان ممثلي الولايات المتحدة اوضحوا ليورتشنكو في الاجتماع الذي عقد امس الاول ان بامكانه البقاء في الولايات المتحدة دون ان يتعرض للاعتقال او التسليم الى الاتحاد السوفياتي .
وقال ريدمان ان يورتشنكو اصر طوال الاجتماع الذي دام نحو ساعة معه على ان قرار العودة للاتحاد السوفياتي قد اتخذه بمحض ارادته .
وقد صدم المسؤولون في واشنطن المنهمكون في التحضير لمؤتمر القمة الذي يعقد في التاسع عشر والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عندما اكد يورتشنكو في مؤتمر صحافي اذاعه التلفزيون ان المخابرات المركزية قد اخطفته وهربته الى الولايات المتحدة من ايطاليا .
وقال انه احتجز في (منزل آمن) في فرجينيا تحت حراسة المخابرات المركزية (ثلاثة اشهر مرعبة) اعطاه فيها الامريكيون المخدرات في محاولة لانتزاع اسرار المخابرات السوفياتية منه .
وصرح للصحافيين في السفارة السوفياتية بقوله ان عملاء المخابرات المركزية الامريكية قالوا له انه قد افشى معلومات رسمية واطلعوه على حد تعبيره على (وثائق كتبت بخط يدي) ولكنه اكد انه لم يفش اي معلومات سرية خلال فترة احتجازه .
وقد نفت وزارة الخارجية هذه المزاعم ووصفتها بانها لا اساس لها وكانت الوزارة اعلنت في ايلول (سبتمبر) عن هرب يورتشنكو الى الولايات المتحدة وذكرت انه الرجل الخامس في التسلسل القيادي في المخابرات السوفياتية .
واكدت وزارة الخارجية كذلك تصريحاتها السابقة بان يورتشنكو (قد تعاون بمحض ارادته مع وكالة المخابرات المركزية) ومكتب التحقيق الفيدرالي في تقديم معلومات حول انشطة المخابرات السوفياتية في كافة انحاء العالم وعن تنظيم المخابرات السوفياتية .
وعلى رغم ان هناك اتفاقا عاما على ان المعالجة السريعة للقضية نابعة من رغبة الولايات المتحدة في الانتهاء منها قبل مؤتمر القمة بين ريغان وغورباتشوف فان الاسباب الكامنة وراء تصرف رجل المخابرات السوفياتي مازالت موضع جدل .
واحد التفسيرات التي برزت الى السطح في الانباء الصحافية التي نشرت امس ان يورتشنكو الذي عمل كضابط امن في السفارة السوفياتية في واشنطن في الفترة من العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٠ عقد العزم على العودة الى بلاده بعد ان علم بان قصة حب طويلة بينه وبين زوجة دبلوماسي سوفياتي في امريكا الشمالية قد انتهت وقد نسبت هذه الانباء الى مصادر حكومية لم يكشف النقاب عنها .
ولكن وليم كولبي مدير وكالة المخابرات المركزية السابق وغيره من خبراء المخابرات يعتقدون ان قرار يورتشنكو بالعودة الى الاتحاد السوفياتي يرجع الى خوفه على سلامة اسرته التي كانت مازالت في الاتحاد السوفياتي لدى هربه المزعوم الى الولايات المتحدة في آب (اغسطس).

امر قضائي ايطالي باعتقال لبناني في قضية (اكيلي لاورو)

فلورنسا/ ا.ف.ب:
اصدرت النيابة العامة في فلورنسا امرا قضائيا بالقبض على مواطن لبناني هارب متهم بانه سرق من بعض السائحين جوازات سفر استخدمتها المجموعة الفدائية التي اختطفت الباخرة (اكيلي لاورو)
وقد اتهمت النيابة المواطن اللبناني خميس فؤاد حسن بانه سرق يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي ثلاثة جوازات سفر مغربية وجوازي سفر امريكيين من فندق براتو (بالقرب من فلورنسا) حيث كان مقيما.
واوضح التحقيق ان ٦ من الفدائيين الذين شاركوا في قضية (اكيلي لاورو) اقاموا من ٦ الى ٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في فلورنسا، قبل ان يتنقلوا في عدد من المخيمات في توسكانيا حتى يوم ٣٠ من نفس الشهر.
ومن ثم فمن المحتمل انهم استخدموا احد هذه الجوازات المسروقة في مناسبات عديدة.

الجمعية العامة تطالب بانسحاب القوات الأجنبية من كمبوديا

الامم المتحدة/ رويتر :
اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا الليلة قبل الماضية، باكبر اغلبية منذ سبع سنوات. يطالب بانسحاب كافة القوات الاجنبية من كمبوتشيا التي تحتلها قوات فيتنامية منذ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٧٨ .
وقد تمت الموافقة على القرار - الذي يعد مماثلا لتلك القرارات التي تصدرها الجمعية العامة سنويا منذ العام ١٩٧٩ - باغلبية ١١٤ دولة ومعارضة ٢١ دولة وامتناع ١٦ دولة عن التصويت .
ولم يحدد القرار فيتنام بالاسم الا انه اكد من جديد اقتناع الجمعية العامة بان (انسحاب كافة القوات الاجنبية) من كمبوتشيا هو احد الاركان الاساسية لاي حل عادل ودائم للمشكلة الكمبوتشية .
ومن بين عناصر القرار الاخرى استعادة وصون واستقلال كمبوتشيا وسيادتها ووحدتها الاقليمية وحق شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره والتزام كافة الدول بعدم التدخل في شؤون كمبوتشيا الداخلية .
وقد تبنت ٥٩ دولة من كافة انحاء العالم القرار الذي تقدمت به الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي اسيا .
وكان نورودوم سيهانوك زعيم الائتلاف الكمبوتشي المعترف به من قبل الامم المتحدة والذي يحارب الجيش الفيتنامي والحكومة التي تدعمها هانوي في بنوم بنيه يجلس في مقعد رئيس وفد كمبوتشيا الديمقراطية .
وقد صوتت فيتنام والدول الحليفة لها ومعظمها من الكتلة السوفياتية ضد القرار الا انها لم تقم باي دور نشط خلال مناقشات الجمعية العامة للازمة الكمبوتشية والتي استغرقت يومين .
وتعتبر فيتنام مناقشة الامم المتحدة للمشكلة دون موافقة حكومة بنوم بنيه تدخلا في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

كارينغتون يدعو تركيا واليونان الى تسوية خلافاتهما

انقرة/ ا.ف.ب.
قال لورد كارينغتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي انه يتعين على تركيا واليونان تسوية خلافاتهما فيما بينهما لان ايه جهود للوساطة ستكون حاليا (بدون جدوى)
ونفى كارينغتون بذلك بصورة قطعية.. خلال مؤتمر صحافي.. احتمال قيامه بالوساطة او بالتحكيم بناء على طلب من البلدين للتوصل الى حل لنزاعهما الخطير.
ويتعلق النزاع بمسألة تحديد المجال الجوي فوق بحر ايجة وفوق الجرف القاري التركي وعسكرة بعض الجزر اليونانية.
وقال لورد كارينغتون «لاسبيل للتفكير في الوقت الراهن في تدخل طرف ثالث في هذا النزاع» واستبعد كذلك كارينغتون احتمال توسط «دولة ثالثة».
واضاف قائلا انه «يتعين على الدولتين المعنيتين تسوية (مشاكلهما) فيما بينهما. وامل ان يكون ذلك بوسعهما».
واوضح كارينغتون في النهاية انه على استعداد لزيارة اثينا اذا ما وجهت اليه دعوة. وتجدر الاشارة الى ان لورد كارينغتون بدأ امس الاول زيارته الرسمية التي تركيا التي تستمر حتى يوم غد (الجمعة).

رئيس وزراء استراليا بوب هوك يضحك بينما الاميرة ديانا تتحدث اليه عقب وصولها مع زوجها الامير تشارلس الى كانبرا امس الاربعاء قادمين من ملبورن. (واس، واب)

ريغان يتجاهل الانتهاكات السوفياتية لحقوق الانسان حفاظا على جو القمة!

واشنطن/ ا . ف . ب :
يرى المراقبون ان الرئيس رونالد ريغان يتوخى حاليا تحفظا وحذرا بالغين ازاء مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي والتي يعتزم اثارتها مع ميخائيل غورباتشوف في جنيف خلال اسبوعين .
وفي حديث ادلى به ريغان لاربع صحف سوفياتية ونشرته يوم الاثنين صحيفة (ازفيستيا) لسان حال الحكومة السوفياتية لم يتطرق ريغان الى مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.. ولم يحاول الرئيس الامريكي الذي لا يدخر عادة وسعا في انتقاد (النظام الشمولي السوفياتي) والذي ندد بحدة بالغزو السوفياتي لافغانستان الاشارة الى اتفاقات هلسنكي.. اللهم الا مرة واحدة عندما انتقد بشكل غير مباشر انتهاك موسكو لتلك الاتفاقات.. وقال الرئيس الامريكي (نحن نحترم تعهداتنا ونتوقع من الآخرين ان يسيروا على نفس النهج) مستخدما بذلك لهجة دبلوماسية للغاية في اول حديث مباشر يدلي به للقارىء السوفياتي .
وعلى رغم معارضة الكرملين فان البيت الابيض الح منذ بداية التحضير لقمة جنيف على وضع حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة مع الرقابة على الاسلحة والمنازعات الاقليمية والمسائل الثنائية في جدول اعمال القمة.
وكان الرئيس الامريكي صرح في الاسبوع الماضي لمحطة (بي. بي. سي) للتلفزيون بقوله: (لا اعتقد ان مسألة حقوق الانسان يجب ان تكون محورا لمناقشات عامة او فرصة للادانة» .
ولم يتغير موقف البيت الابيض بعد مسألة فيتالي يورتشنكو المسؤول الكبير بالمخابرات السوفياتية الذي طلب مساء الاثنين العودة الى بلاده بعد ان اتهم المخابرات الامريكية (باختطافه وتخديره وتعذيبه وتعريضة لمعاملة تدخل في نطاق ارهاب الدولة) .
وفسرت واشنطن اتهامات يورتشنكو بانها محاولة متعمدة من الكرملين لاحراز نقاط في (معركة الدعاية) الحالية في مجال حقوق الانسان .
وذكر مصدر مطلع ان الرئيس ريغان مازال يعتزم اثارة عدة مشكلات خاصة بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي في قمة جنيف .
ومن هذه المشكلات انخفاض عدد المهاجرين اليهود السوفيات ومصير المنشقين المعتقلين ورفض موسكو رحيل نحو عشرين سوفياتيا متزوجين بامريكيين .
وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبيت الابيض ان الموقف المتحفظ للرئيس ريغان في احاديثه العامة يستهدف اعطاء اكبر رونق ممكن لنتائج تحركه لدى القيادة السوفياتية الجديدة .
وصرح مسؤول كبير بالخارجية الامريكية لصحيفة (النيويورك تايمز) ان (الرئيس لا يريد تسميم الجو.. اذ يمكن مناقشة امور صعبة بطريقة متحضرة) .

المغرب: لامفاوضات مباشرة مع جبهة «البوليساريو»

الامم المتحدة (نيويورك) ا.ف.ب:
أكد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية مجددا ان بلاده لن تجري اي مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو، وذلك في الكلمة التي القاها امس امام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث في الوقت الراهن نزاع الصحراء الغربية.
ونفى الفيلالي اي شرعية لجبهة البوليساريو وقال ان المغرب على استعداد لبدء مفاوضات مباشرة بشأن هذا النزاع ولكن مع الجزائر.
وقد احتج حسين جودي سفير الجزائر في الامم المتحدة اول من امس خلال نفس المناقشات على اقتراحات المغرب بشأن قيام الامم المتحدة بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية ابتداء من شهر يناير (كانون الثاني) القادم.
واكد الفيلالي ان الحق في الجانب المغربي في مسألة الصحراء الغربية. واخذ على منظمة الوحدة الافريقية انها اصدرت رأيا مسبقا بشأن نتائج استفتاء حق تقرير المصير للشعب الصحراوي وانها سمحت قبل هذا الاستفتاء ان تصبح الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضوا فيها.
وتبحث لجنة تصفية الاستعمار مشروعين بقرارين. الاول قدمته اكثر من اربعين دولة من بينها السنغال التي ترأس منظمة الوحدة الافريقية وعدد من اعضاء المنظمة الاقليمية الافريقية. وهو مشروع يطالب باجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو من اجل وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.
والمشروع الثاني الذي قدمته المغرب بمساندة ست دول افريقية وغواتيمالا يقترح تنظيم الامم المتحدة لاستفتاء حق تقرير المصير في شهر يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨٦ ويطالب الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لبدء مشاورات تضم جميع الاطراف للاعداد لهذا الاستفتاء.
وخلال المناقشات التي جرت اول من امس ايدت بنين وموزمبيق والمانيا الشرقية وفيتنام مشروع القرار الأول. وصرح وفد بنين بصفة خاصة ان شروط اجراء استفتاء حقيقي لايمكن ان تجتمع الا بعد انسحاب تام للقوات والادارة المغربية من الصحراء الغربية وعن طريق توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار بين المتحاربين وذلك من خلال مفاوضات مباشرة.
وقد قدمت غينيا الاستوائية التي تؤيد مشروع القرار المغربي مساندتها للموقف الذي دافعت عنه الرباط.

لجنة برلمانية امريكية ترجىء التصويت على صفقة الاسلحة للاردن الى اليوم

واشنطن/ رويتر:
ارجأت لجنة رئيسية في الكونغرس امس اتخاذ اي قرار لمدة يومين بشأن تشريع يرجىء حتى العام القادم مواجهة مع الرئيس ريغان بشأن صفقة اسلحة مثيرة للجدل قيمتها ١,٩ مليون دولار الى الاردن.
وارجأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب النظر في الصفقة لليوم (الخميس) بعد ان قال بعض الديمقراطيين المعارضين انهم يريدون اقرار اجراء اكثر تقييدا من الاجراء الذي تبناه مجلس الشيوخ في ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر).
وكان مشروع قانون مجلس الشيوخ الذي اقر باغلبية ٩٧ صوتا مقابل صوت واحد في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون قد حظر الصفقة حتى اول آذار (مارس) مالم يدخل الاردن مفاوضات مباشرة وجادة مع (اسرائيل).
وكانت قوى مؤيدة للعدو ومعارضة لصفقة الاسلحة قالت انها تتوقع من لجنة مجلس النواب ان توافق على مشروع قانون مجلس الشيوخ وترسلها الى المجلس بكامله لاتخاذ قرار بشأنه.
وكان مسؤولون امريكيون كبار اوضحوا ان الرئيس ريغان ينوي ان يمضي قدما بالصفقة التي تتضمن اسلحة مضادة للطائرات وطائرات مقاتلة متطورة الى الاردن بعد أول آذار (مارس).
وقال بعض الديمقراطيين في مجلس النواب ان مشروع قانون مجلس الشيوخ منح الرئيس ريغان حرية تحرك فائقة في اكمال الصفقة في غياب مفاوضات مباشرة.
وقال النائب ستيفن سولارز انه وآخرون يشعرون بأن مشروع قانون مجلس الشيوخ يمكن تعزيزه بمطالبة الرئيس ريغان باعادة تقديم الاقتراح الخاص بالصفقة الى الكونغرس اذا لم تبدأ مفاوضات مباشرة وجادة قبل الأول من آذار (مارس).
وقال النائب الديمقراطي الذي يمثل نيويورك كذلك انهم ارادوا تضمين بند يضمن تعجيل الاجراءات التشريعية اذا عمل الكونغرس على عدم اقرار الصفقة.
وكان السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قال لزعماء لجنة مجلس النواب انه اذا عدل مجلس النواب مشروع القانون فستكون له فرصة محدودة للفوز بموافقة مجلس الشيوخ وللفوز بتوقيع الرئيس ريغان له قبل انقضاء الحد القانوني في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر).
وبعد تقديم اقتراح الصفقة رسميا الى الكونغرس الشهر الماضي كان امامه ٣٠ يوما ليعلن رفضه للصفقة والا كان من حق الرئيس ريغان المضي قدما في اتمامها.

وزير خارجية اليابان: قمة ريغان/ غورباتشوف قد تُحدث تغييرا في الشرق الأوسط

طوكيو/ كونا :
قال وزير خارجية اليابان شنتارو ابي هنا امس ان اجتماع القمة الامريكي السوفياتي المقبل قد يجلب تغييرا في اوضاع الشرق الاوسط المتفجرة .
وقد نوه الى احتمال حدوث تغييرات في المنطقة في خطاب القاه امام ١٨ سفيرا يابانيا معتمدين في دول الشرق الاوسط وكذلك سفير اليابان لدى الولايات المتحدة في مستهل اجتماعهم الذي يستغرق ثلاثة ايام لبحث الموقف في المنطقة والنفط وامور اخرى .
وعلم ان الوزير ذكر ان منطقة الشرق الاوسط هي الآن في نقطة تحول وان دول المنطقة تتطلع الى اليابان للقيام بدور سياسي واقتصادي اكبر لاحلال السلام .
ونسب الى ابي قوله ان لقاء القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف في ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري هو مثال واحد على التغيرات في الشؤون الدولية .
ولم يحدد ابي طبيعة التغيير المرتقب من محادثات جنيف على الاوضاع في الشرق الاوسط ولكنه سبق وتنبأ بان ايران تخفف من تشددها فيما يتعلق بمحادثات سلام محتملة لوضع حد لحربها مع العراق .
ويفهم من مسؤولين يابانيين ان ابي ابلغ الاجتماع المغلق بما معناه ان مبادراته الدبلوماسية خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد اتت ببعض النتائج ولكنها ماتزال غير كافية فيما اشار الى عزمه على مواصلة انتهاج (دبلوماسية خلاقة) داعيا بلاده الى لعب دور نشط لتخفيف حدة التوترات الدولية .
وكان الوزير الياباني زار العراق وايران العام ١٩٨٣ ومصر العام ١٩٨٤ ثم زار الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية في يوليو (تموز) الماضي لما وصف بانه سعي نحو سلام في الشرق الاوسط .

سري لانكا: مصرع ٧ شرطيين في انفجار لغم

كولومبو/ و.ا.س:
ذكرت وزارة الدفاع السري لانكية امس ان سبعة من رجال الشرطة قتلوا في انفجار لغم ارضي زرعه الثوار التاميليون شرقي سري لانكا.
وقال متحدث باسم الوزارة ان اللغم انفجر تحت سيارة للشرطة في بلدة تامبالاغاما.
ويأتي هذا الحادث ضمن سلسلة من الهجمات التي يشنها التاميليون الذين يطالبون باقامة دولة خاصة بهم والتي راح ضحيتها في السنتين الاخيرتين اكثر من ٢٠٠٠ شخص.

اشتباك في عين الحلوة

صيدا/ رويتر:
قالت مصادر امنية انه وقعت اول من امس معركة استمرت ساعة بين مقاتلين فلسطينيين ورجال ميليشيا سنية في مخيم عين الحلوة للاجئين قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان.
واضافت المصادر قولها ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح في المعركة بين جماعة فدائية فلسطينية لم يذكر اسمها ورجال «جيش التحرير الشعبي» في صيدا.
ولم يعرف سبب المعركة التي انتهت بعد اتصالات بين زعماء فلسطينيين وسنيين.



اوكلاند، ا.ب:
منظر عام للجناح الخاص بالنساء في سجن مونت ايدن في اوكلاند حيث تحتجز دومنيك بريور احدى عملاء المخابرات الفرنسية الذين اغرقوا السفينة «قوس قزح» التابعة لمنظمة السلام الاخضر.

دول مجلس التعاون دخلت «مرحلة الانطلاق»

قمة مسقط تقرّ استراتيجيات التعاون

تكليف المجلس الوزاري وضع برنامج زمني لتنفيذ انشطة التعاون الاقتصادي بين الدول الست واقرار السياسة الزراعية واستراتيجية التنمية الصناعية واهداف ووسائل التربية والتعليم وحماية البيئة

القادة يوافقون على أهداف الاستراتيجية الامنية ويؤكدون على سرعة انجازها

ارتياح تام لمستوى التعاون الدفاعي والموافقة على التصور الاستراتيجي العسكري

معاملة الطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة نفس المعاملة في دول المجلس وكذلك الشهادات الدراسية

□□□□

قادة مجلس التعاون يؤكدون استعدادهم لمواصلة مساعيهم لانهاء الحرب العراقية. الايرانية واستمرار دعمهم لمنظمة التحرير ووقوفهم الى جانب الشقيقة تونس

□□□□

الزعماء الخليجيون يدعون الى استمرار جهود تنقية الاجواء العربية

مسقط/ وكالات الانباء الخليجية :

وافق المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي في ختام دورته السادسة هنا ظهر امس على عدد من الاستراتيجيات للتعاون في مختلف المجالات من دفاعية وامنية واقتصادية وزراعية وتربوية .

واكد قادة دول مجلس التعاون على استعداد دولهم لمواصلة المساعي من اجل انهاء الحرب المدمرة بين الشقيقتين ايران والعراق وصولا الى قيام علاقات طيبة بين دول المنطقة.. ودعا القادة الخليجيون ايران الى مراعاة المبادىء الواردة في قراري مجلس الامن ٥٤٠ و٥٥٣ بشان احترام حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية .

وعربيا.. اكد القادة استمرار دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها.. ودانوا الاعتداء الصهيوني على تونس وعلى مقر منظمة التحرير فيها واكدوا وقوفهم مع الجمهورية التونسية الشقيقة ومع منظمة التحرير كما اكدوا استمرار دعمهم لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله .

وابدى قادة الخليج ارتياحهم للنتائج التي حققتها لجنتا المصالحة وتنقية الاجواء العربية واكدوا دعمهم لجهودهما وضرورة الاستمرار في هذه الجهود حتى استكمال مهمتهما .

البيان الختامي

وهنا نص البيان الختامي الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة .

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي للدورة السادسة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون بسلطنة عمان في ١٩ - ١٤٠٦/٢/٢٢هـ الموافق ٣-١٩٨٥/١١/٦م.

«عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السادسة في سلطنة عمان في الفترة ما بين ١٩ الى ٢٢ صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٣ الى ٦ نوفمبر ١٩٨٥ تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

«وقد حضر في الاجتماع اصحاب الجلالة والسمو.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين.. وصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت .

«وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وابدى ارتياحه لما حققه هذا التعاون منذ الدورة الخامسة التي عقدت في الكويت .

«وناقش المجلس موضوع الحرب العراقية/ الايرانية في ضوء التطورات الاخيرة والتصعيد الخطير وخاصة في مياه الخليج وما يشكله ذلك من تهديد لامن واستقرار المنطقة باكملها ولحرية الملاحة في الخليج .

«وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج استذكر المجلس ما اعلنه في ختام الدورة الرابعة التي عقدت في الدوحة في نوفمبر ١٩٨٣م ويؤكد تمسكه بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ ورقم ٥٥٣ لعام ١٩٨٤ اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي في حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون .

ويدعو المجلس بان تراعي ايران المبادىء الواردة في هذين القرارين .

«كما اكد المجلس مجددا ما اعلنه في دورته الخامسة في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤ بشأن الحرب العراقية/ الايرانية.. لاسيما تأكيده على استعداد دول المجلس باستمرار مساعيها مع الاطراف المعنية من اجل انهاء هذه الحرب المدمرة بما يكفل الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين وصولا الى قيام علاقات طيبة بين دول المنطقة .

«وعلى الصعيد العربي ناقش المجلس القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها واكد استمرار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. كما دان المجلس الاعتداء الصهيوني على تونس وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها ويؤكد تأييده ووقوفه مع الجمهورية التونسية الشقيقة ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

«ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه .

«كما استعرض المجلس الوضع العربي ونتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء واعمال لجنتي المصالحة وتنقية الاجواء العربية وابدى ارتياحه للنتائج التي حققتها جهود اللجان واكد دعمه لاعمالها وضرورة استمرارها في هذه الجهود حتى استكمال مهمتها .

«كما استعرض المجلس الخطوات التي تم تنفيذها وفق الاتفاقية الاقتصادية ورغبة منه في دفع مسيرة المجلس من اجل تحقيق الاهداف التي اكدتها الاتفاقية الاقتصادية فقد وافق المجلس على وضع برنامج زمني لتنفيذ مختلف مجالات وانشطة التعاون الاقتصادي وقرر تكليف المجلس الوزاري باقرار هذا البرنامج ودراسة امكانية اضافة انشطة جديدة الى الانشطة الاقتصادية المسموح بها لمواطني دول المجلس بممارستها كانشطة التامين والتجارة وشراء وتبادل اسهم الشركات العاملة بالانشطة العاملة بالانشطة التي يسمح لهم بممارستها مع وضع نظام لذلك وتنفيذا لما جاء في النظام الاساسي من تحقيق وتنسيق التكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وتعزيزا لاواصر التعاون والترابط بين الدول الاعضاء فقد صادق المجلس على ما يلي :

١) السياسة الزراعية لدول المجلس

٢) الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية

٣) اهداف ووسائل التربية والتعليم

٤) السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة

«كما احيط المجلس الاعلى علما بتطورات الاتصالات التمهيدية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وقرر استمرار هذه الاتصالات .

«وقد استعرض المجلس الوضع الامني في ضوء تصاعد الارهاب في المنطقة وما تعرضت له بعض دول المجلس من محاولات ارهابية استهدفت زعزعة امنها واستقرارها.. واذ يدين المجلس جميع اعمال الارهاب فانه يؤكد وقوفه وتضامنه مع اي من الدول الاعضاء التي تتعرض لمثل هذه الاعمال.. ويعتبر ذلك تهديدا لكافة دول المجلس باعتبار ان امن دول المجلس كل لايتجزا .

«وتصميما على الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية وتماسكها وتحقيقا لاستقرار وامن الدول الاعضاء فقد اقر المجلس اهداف الاستراتيجية الامنية واكد على ضرورة سرعة انجازها .

«وفي استعراضه لمجالات التعاون الدفاعي ابدى المجلس ارتياحه التام للانجازات التي تم التوصل اليها ووافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دول المجلس .

«كما وافق المجلس على معاملة الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية معاملة الطلبة من ابناء دول المجلس في الدولة التي يدرسون فيها كما وافق على معاملة الشهادات الدراسية الصادرة من دول المجلس معاملة الشهادات الصادرة من الدولة التي تتم فيها المعاملة .

«ويعرب المجلس عن تقديره للجهد الكبير الذي بذله صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومته من اجل انجاح هذه الدورة كما يقدر المشاعر الصادقة التي ابرزها شعب سلطنة عمان والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة التي تعكس ايمان سلطنة عمان ودورها الايجابي في مسيرة المجلس .

«كما يكرر المجلس مشاعر الشكر الصادقة لصاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد لما احيط به اصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات وتنظيم ممتاز كان لها دور اساسي في تحقيق النتائج الطيبة التي توصل اليها المجلس الاعلى ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته السابعة في دولة الامارات العربية المتحدة في شهر صفر ١٤٠٧هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٦م تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة» .

صدر في مسقط بتاريخ
٢٢ صفر ١٤٠٦هـ
الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٥م

كلمة السلطان قابوس

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان القى الكلمة التالية في بداية الجلسة الختامية :

«اصحاب الجلالة والسمو

«يسرنا ونحن نختتم اعمال الدورة السادسة لمجلسنا ان نعرب عن اعتزازنا الكبير بهذه الفرصة الطيبة التي جمعتنا معا في عمان وفي اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

«كما يسرنا ان نعرب عن تقديرنا العميق للروح الاخوية التي تسود لقاءاتنا وتجدد حرصنا على العمل من اجل توطيد اواصر التعاون بين دولنا وتعميق التقارب بين شعوبها بما يحفظ الامن والاستقرار ويساهم في تحقيق طموحاتها بالتقدم والازدهار .

«واذ نحمد الله تعالى الذي هيا لنا في هذا اللقاء كل التوفيق والنجاح فاننا نتوجه اليكم بعظيم الشكر والتقدير على كل مابذلتموه من جهود مخلصة اتاحت لمجلسنا التوصل الى قرارات ونتائج ايجابية سيكون لها بمشيئة الله اثرها الطيب واسهامها الملموس في تحقيق الاهداف النبيلة لمسيرتنا الاخوية .

«اصحاب الجلالة والسمو

«ان المشاورات الهامة التي اجريناها بصدد التنسيق العسكري والامني بين دولنا وفي مجال التصدي للارهاب قد ساهمت في التقدم خطوة اخرى سيكون لها انعكاسها الايجابي في الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقتنا باذن الله لقد اضافت اعمالنا خلال هذا اللقاء كسبا جديدا يعكس رغبتنا الاكيدة في تطوير تجربتنا المشتركة بما يتلاءم ويخدم المصالح الحيوية لدولنا وشعوبنا ويعزز التضامن بينها لمواجهة التحديات .

«ان ما تحقق في اطار مجلسنا بتوفيق الله تعالى بتضافر جهودنا الاخيرة في كل ما عقدناه من لقاءات لايدع مجالا للشك لان مسيرتنا اذا ما واصلت بنفس العزم والتوجه الصادق المخلص سيكون لها مستقبل مشرق باذن الله .

«واليوم وحيث تختتم الدورة السادسة لمجلسنا بكل الرضا والارتياح لما اتخذناه خلالها من خطوة موفقة فاننا نتطلع الى لقائنا القادم في دولة الامارات العربية المتحدة وفي ضيافة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وشعبه العزيز املين بلقاءاتنا المستمرة بمشيئة الله كل التوفيق بما فيه خير شعوبنا ورفعتها .

«نحييكم اصحاب الجلالة والسمو ونتوجه اليكم مرة اخرى بخالص الشكر والامتنان لاصحاب السمو والمعالي اعضاء الوفود ومعالي الامين العام ومساعديه وكل العاملين بالامانة العامة الذين قدموا باسهامهم جميعا عونا كبيرا لانجاز اعمالنا على اكمل وجه.. والى الله تعالى نرفع اجمل ايات الشكر والسلام ونسأله جلت قدرته ان يشمل جهودنا بكامل رعايته وحسن توفيقه والله لا يضيع اجر من احسن عملاء .

كلمة الشيخ زايد

وبعد ان انتهى السلطان قابوس بن سعيد من القاء كلمته تلا الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة البيان الختامي لاعمال الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون .

ثم القى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الكلمة التالية :

«اخي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ..

«اخواني اصحاب الجلالة والسمو.. باسمكم جميعا.. اشكر جلالة السلطان قابوس على ما حظينا به من كرم واحترام واجلال ..

«وكذلك اشكر الشعب العماني على ما لاقانا به من كرم وفرحة وسرور ..

«ان مداولة جلالة السلطان امورنا التي نحن تبنيناها وهو كان المتبني الاول في مشاكلها وفي مهماتها - واشكر جلالة السلطان على الحكمة التي رعى بها كل ما هو في مجلس التعاون خاصة وفي الدول العربية عامة ..

«صاحب الجلالة.. شكرا على كل ما رايناه من مقابلة من جلالتكم ومن شعبكم الكريم في عمان... واهنىء الشعب العماني الذي هو معروف بطيبه وحسن خلقه ..

«ونحن منتظرون صاحب الجلالة قدومكم الينا في دولة الامارات العام القادم.. وترون اخوانكم وابنائكم الذين عرفوا عنكم كل شيء يسر ..

وفي الختام .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» .

وبعد ان انتهى سمو الشيخ زايد بن سلطان من القاء كلمته اعلن السلطان قابوس انتهاء اعمال القمة السادسة حيث غادر اصحاب الجلالة والسمو.. جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت غادروا قاعة المؤتمر في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس (بتوقيت المملكة) .

وقد حضر الجلسة الختامية اصحاب السمو والمعالي اعضاء الوفود المرافقة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.. وافراد الاسرة المالكة في سلطنة عمان والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في سلطنة عمان .

٦ استراتيجيات

وصرح نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان السيد فهد بن محمود آل سعيد ان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون اقروا ٦ استراتيجيات منها الاستراتيجية العسكرية .

وقال لقد كان الاتفاق على هذه الاستراتيجيات شاملا حيث لم يحدث اي خلاف على اي منها .

وحول الاستراتيجية العسكرية قال السيد فهد انه والحمد لله تمت الموافقة عليها وتم تكليف جهات الاختصاص في كل دولة بان تنفذ هذه الاستراتيجية وفقا لخطوات تكون مدروسة تتفق وظروف كل دولة من الدول الاعضاء.

واكد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية في تصريحات صحفية نشرت امس ان دول المجلس مثل بقية الدول الاخرى يجب عليها ان تبني قوتها العسكرية ويجب ان تكون هذه القوة في المستوى الذي يمكنها من حماية امنها واستقرارها وبالتالي الدفاع عن المنطقة اذا استدعت الظروف .

واوضح انه ليست هناك ظروف محددة بالذات املت هذه الاستراتيجية.. واكد ان الاستراتيجية العسكرية ليست موجهة ضد احد وهي تهدف الى بناء القوة الذاتية لكل دولة حتى تستطيع تحمل مسؤولياتها في اطار التعاون المشترك.. واشار الى ان هذه الاستراتيجية ليست قوة هجومية او شكلت لتوقعات الدخول في الحرب .

وحول الاتفاقية الامنية وما اذا كان قد طرأت صيغة جديدة لها في القمة، اوضح ان الاستراتيجية الامنية تمثل الشمولية ولها اهدافها واكد انها تشكل احدى المنطلقات لتطبيق وتنفيذ هذه الاهداف وترك للاتفاقية الامنية في المرحلة الحالية البحث بين الدول الاعضاء لمحاولة التوصل بها الى صيغة تكون مقبولة من جميع الدول ..

واشار السيد فهد بن محمود الى ان هناك الكثير من الموضوعات الاقتصادية تم بحثها خلال اجتماعات القادة تتعلق بالنواحي المعيشية لكل مواطن من مواطني دول المجلس فيما يتعلق بالاستثمار والمشروعات المشتركة.. وما يتعلق بتملك العقار.. وقال انه لايوجد اي اختلاف حول موضوع تملك العقار ولن هناك اتفاقا بانه اذا كان لدى اية دولة بعض النواحي التي قد تعيق التنفيذ المباشر فان الامور يمكن ان تعالج من قبل امانة المجلس .

واكد ان تملك العقار في طريقه الى النور وقال انه تم بحث السياسات الزراعية والصناعية والاستراتيجية التربوية وكل سياسة من هذه السياسات تتضمن مجموعة من البرامج المحددة التي تهدف الى خير ورفاهية المواطن الخليجي .

وحول الحرب العراقية الايرانية قال السيد فهد بن محمود ان هناك جهودا مخلصة ومستمرة بين دول المجلس لانهاء هذه الحرب ..

وزير المالية الكويتي: التعاون الخليجي يسير في الاتجاه الصحيح

ومن جهة اخرى اشاد وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم محمد الخرافي في تصريح مماثل بروح الاخوة التي سادت اجتماعات مجلس التعاون وقال اننا متفائلون بالنتائج التي تمخضت عن القمة السادسة للمجلس الاعلى .

واشار الوزير الكويتي الى ان هناك تصورا شاملا حول الموضوعات الاقتصادية التي عرضت على جدول اعمال القمة ..

وردا على سؤال حول المخزون الغذائي الاستراتيجي قال: «راينا في اللجنة الوزارية المالية ان يكون هناك تنسيق بين دولنا حول هذا الموضوع بحيث يقام مخزون في كل دولة على حدة حتى لا تكون هناك تكاليف اضافية» .

واشار وزير المالية والاقتصاد الكويتي ردا على سؤال حول العملة الخليجية الموحدة الى ان ما يميز التعاون الخليجي هو انه يسير في الاتجاه الصحيح وهو التوجه نحو توحيد وتنظيم المجالات الاقتصادية وابراز ما يمكن ان يفيد المواطن الخليجي .

وقال ان العمل الاقتصادي باعتباره من اساسيات العمل التعاوني فإنه يتطلب منا الحرص على ربط هذه المصالح المشتركة بين دول منطقة الخليج .

وزير خارجية قطر: انجازات نفخر بها

واعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية السيد احمد بن سيف ال ثاني ان توصيات القمة السادسة تستهدف دفع مسيرة التعاون الى الامام وان قمة مسقط تعطي زخما اضافيا لانطلاقة التعاون .

واكد في حديث لصحيفة (الوطن العمانية) نشرته امس ان التوصيات تستهدف عددا من الجوانب خاصة الجانب الدفاعي الذي برزت اهميته في ضوء الابعاد الجديدة التي تمر بها منطقتنا الخليجية .

وقال ان مسيرة التعاون اخذت طريقها الى النجاح منذ بداية انطلاقة التعاون ومؤكدا ان هذه المسيرة سجلت انجازات نفخر بها على طريق التعاون والتكامل في مختلف المجالات.. واعرب الوزير القطري عن امله ان تؤدي الجهود والمساعي الحميدة المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية الى المساعدة في ايجاد الارضية المناسبة لبداية حل النزاع وتوفير الطاقات العراقية الايرانية المهدرة لخدمة قضايانا العربية والاسلامية .

ووصف السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي القمة السادسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانها محطة اخرى متقدمة على طريق البناء في المنطقة .

واكد السيد الشاهين في حديث نشرته صحيفة (القبس) الكويتية في عددها الصادر امس ان صيغة التعاون التي اجمعت على مفهومها دول المجلس هي (تنفيذ ووفاء عملي لمسؤولياتها تجاه الامة العربية وما تهدف اليه من تنسيق وتضامن تكاد تفتقده نتيجة للظروف المعروفة والمؤسفة التي تسود المنطقة العربية)

تتمات

الرياض تستقبل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الاقتصادية والاجتماعية في المدى القريب والبعيد وتنفيذا لهذا الاهتمام فقد حقق المجلس خطوات رائعة وهامة في مجالات الجمارك وتملك العقارات وانتقال رؤوس الاموال والاشخاص وتشجيع المنتجات الوطنية وغير ذلك من كافة السبل التي تؤدي الى التعاون والتكامل بين دول المجلس.

«وفي هذه الدورة نظر المجلس في الامور التي تهم امن المنطقة في حاضرها ومستقبلها في ظل الظروف والاوضاع الدولية الحاضرة وذلك انطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه امن شعوبنا والمحافظة على امن دولنا ومنطقتنا وحماية مكتسباتها في الامن والاستقرار والسلام.

«واذا كنا نشيد بانجازات مجلس التعاون خلال هذه الفترة من انشائه فاننا ندرك أننا لازلنا في اول الطريق وان تحقيق أمالنا وطموحنا غير المحدود يحتاج الى وقت اوسع وجهد اكبر ولكن ذلك سيكون يسيرا باذن الله مادمنا نشعر بهذه المسئولية ونتحمل تنفيذها بصدق واخلاص وامانة ولا يفوتني في هذه المناسبة الطيبة الا ان أؤكد ان مجلس التعاون ظل وسيظل دائما باذن الله دعامة صلبة واداة خير تعمل على تجسيد التعاون والتاخي بين الشعوب العربية والاسلامية ويسعى الى احلال الوئام محل الفرقة والخصام انطلاقا من قناعة تامة بان المحبة والوئام اساس القوة والازدهار وان الفرقة والخصام اساس مشكلات الامم وضعفها ولهذا فان الحرب بين العراق وايران وما يسود في بعض الاحيان العلاقات العربية من سلبيات لايفيد احدا الا عدونا المشترك الذي يستفيد من هذه الخلافات ليواصل نهجه العدائي ضد امتنا العربية والاسلامية في فلسطين وفي غيرها وان مايقوم به المجلس من جهود تهدف الى ازالة الخلافات ورأب الصدع انما هي منطلقات اساسية نابعة من ايمان المجلس بحتمية المصير المشترك والله اسأل ان يوفقنا الى ماتصبو وتطمح اليه من خير لامتنا وان يمدنا بحوله وقوته لنتابع جميعا مسيرة الخير والنماء».

■ مغادرة جلالته ■

وكان جلالته غادر مسقط عند الساعة الثالثة والنصف من عصر امس.

وكان في مقدمة مودعي جلالة الملك المفدى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.. كما كان في وداع جلالته كبار المسؤولين العمانيين.

وقد وصل موكب جلالته الى المطار في الساعة الثالثة والربع.. وكان في استقبال جلالته السلطان قابوس وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات صافح جلالة الملك المفدى كبار مودعيه من اصحاب السمو والمعالي الوزراء والمسئولين العمانيين.

وعند سلم الطائرة عانق جلالة السلطان قابوس سلطان عمان اخاه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز متمنيا لجلالته سفرا ميمونا.

وقد وصل برفقة جلالته صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر والوفد المرافق لجلالته.

■ اجتماعات جانبية ■

وكان جلالة الملك قام صباح امس بزيارة لاخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في قصر البستان..

كما استقبل جلالته في مقر اقامة جلالته بقصر البستان صباح امس سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر الشقيقة..

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.. ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل.. ومعالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر وسفير المملكة في مسقط عبدالمحسن البلاع.

كما حضرها من الجانب القطري وزير المالية والبترول الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني ووزير الدولة للشئون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني ومستشار سمو امير دولة قطر الدكتور حسين كامل ووزير الاعلام عيسى غانم الكواري.. ووزير الكهرباء والمياه بسلطنة عمان الوزير المرافق لسمو امير دولة قطر السيد خلفان ابن ناصر الوهيبي.. وسفير دولة قطر في مسقط السيد احمد عبدالله المحمود.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

●●●

نائب جلالة الملك

«تتمة المنشور صفحة اولى»

فالي رئيس جمهورية بنما بمناسبة استقلال بلاده.

وقد عبر سمو نائب جلالة الملك في برقيته نيابة عن جلالة الملك وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني القرونة بتمنياته لفخامة رئيس بنما بدوام الصحة والسعادة ولشعب بنما الصديق اطراد التقدم..

●●●

حفل تكريمي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الذي حققه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بمشاركته الناجحة في رحلة المكوك (ديسكوفري) واكد ضرورة اقبال الشباب العربي على النهل من مناهل العلوم والتكنولوجيا لبناء مستقبل مشرف للامة العربية.

كما القيت خلال الحفل قصائد شعرية تشيد بالانجاز الحضاري العربي الذي حققه سمو الامير سلطان بن سلمان بمساهمته الرائعة في رحلة المكوك الفضائي (ديسكوفري) وتدعو الشباب العربي الى السير على منوال ماحققه اول رائد فضاء عربي مسلم.

●●●

قادة الخليج

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الاخيرة والتصعيد الخطير وخاصة في مياه الخليج وما يشكله ذلك من تهديد لامن واستقرار المنطقة باكملها ولحرية الملاحة في الخليج .

وفيما يتعلق بالوضع بمنطقة الخليج استذكر المجلس ما اعلنه في ختام الدورة الرابعة التي عقدت في الدوحة في نوفمبر عام ٨٣ ويؤكد تمسكه بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ لعام ٨٣ ورقم ٥٥٣ لعام ٨٤م اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون .

وقال البيان ان المجلس استعرض الوضع الامني في ضوء تصاعد الارهاب في المنطقة وما تعرضت له بعض دول المجلس من محاولات ارهابية استهدفت زعزعة امنها واستقرارها واذ يدين المجلس جميع اعمال الارهاب فانه يؤكد وقوفه وتضامنه مع اي من الدول الاعضاء التي تتعرض لمثل هذه الاعمال ويعتبر ذلك تهديدا لكافة دول المجلس باعتبار ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ وتصميما على الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية وتماسكها.. وتحقيقا لاستقرار امن الدول الاعضاء فقد اقر المجلس الاهداف الاستراتيجية الامنية واكد على ضرورة سرعة انجازها .

وفي استعراضه لمجالات التعاون الدفاعي قال البيان ان المجلس ابدى ارتياحه التام للانجازات التي تم التوصل اليها .

كما وافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دول المجلس .

ويعرب المجلس عن تقديره للجهد الكبير الذي بذله صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان.

كلمة الشيخ زايد

بعد ذلك القى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كلمة اعرب فيها عن شكره وشكر اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الى جلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان للجهود الصادقة التي بذلها في ادارة اعمال هذه الدورة وما قدم من عون كبير لانجاحها .

ورحب سمو الشيخ زايد بانعقاد الدورة القادمة لمجلس التعاون في دولة الامارات مؤكدا حرصه على المشاركة الايجابية لتحقيق الاهداف النبيلة لمسيرة المجلس المشتركة .

قمة مسقط

من الابجديات.. الى التنفيذ

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والاستراتيجية الامنية المشتركة، فان المحور الذي انطلقت منه القرارات الهامة لايخرج عن تلك الاشياء، ولكنها جاءت معبرة عنه بشكل عملي، وهو الركيزة الفعلية التي تطابقت مع المسلمات التي أخذت بها هذه الدول..

فالموضوع لايتعلق ببيان ختامي مجرد من المحتوى الحقيقي، ولكن الذي حدث، ان الاهداف التي تحددت تتساوى مع المهمة التاريخية التي جسدها مفهوم التعاون كاطار شامل.. ولايلغي ذلك ان دول مجلس التعاون حين تطرح تجربتها بأنها تنفصل اقليميا، أو مصيريا عن جسدها العربي او عالمها الاسلامي، ولكنها تؤكد بفعلها أنها استطاعت ان تصمم أول اساس في البناء الوحدوي كطريق لم يمت او تنسفه احداث السياسة، والانشقاق العربي..

لقد خاضت الدول الخليجية معركة التنمية وتأكيد هوية المواطنة بأسلوب منطقي، وهو ماطور سلوكها الى خلق كيان يبني طموحاته على تحقيق اعلى معدل في التقدم نحو اهداف الوحدة الخليجية..

قمة مسقط، وبكل الاعتبارات، تعتبر الرحلة الاكيدة في تأكيد مفهوم العمل، والبدء به، لان السنوات الماضية، وإن لم تكن طويلة، جاءت لوضع الاساس حتى لاتسقط الامال لمجرد عارض طارىء..

وأمر آخر، وهو أنه اذا كان قد تحققت البداية الحقيقية لمشروع عمل كبير، فاننا نؤمن بقاعدة الصواب والخطأ أي انه لايوجد تزمت في اضافة الجديد، وامتلاك الافكار التي تعطي لهذه المسيرة حيويتها وطموحها، أو بتعبير أدق، لايمكن أن ينغلق باب الاجتهاد بين جميع الدول الاعضاء اذا كان يحقق نفس المبادىء والاهداف، والتي طالما اكدنا ان خطوات مجلس التعاون جاءت هادئة وواعية، وهي ايسر السبل لطريق النجاح.

تعلن **بلدية مدينة الخميس** عن رغبتها في بيع عموم السيارات والملقاة بالشوارع والبرحات والمرامي والطرقات خارج المدينة بالمزاد العلني بجوار حجز مرور الخميس اعتبارا من ١٤٠٦/٤/١هـ الى ١٤٠٦/٤/٣٠هـ والله الموفق.

٢/٨٤٨١

تعلن وكالة المشاريع **بوزارة المعارف بالرياض** عن طرح المنافسة رقم ١٧٧/م ش لاصلاح وصيانة وتشغيل اعمال الكهرباء وتكييف الهواء بالمستودعات المركزية بطريق خريص بالرياض مع مراعاة الشروط التالية

١ - ان يكون المتقدم من المقاولين الوطنيين المصنفين.
٢ - ان يتمتع بسيرة حسنة حسب سابق تعامله مع الوزارة ومع الجهات الحكومية الاخرى ولم يسبق سحب مشاريع منه.
٣ - ان يكون مؤهلا لانجاز المشاريع المرساة عليه اضافة الى المشاريع التي سبق التزامه بها
٤ - الموعد المحدد لتسليم المستندات ابتداء من يوم السبت ١٤٠٦/٢/٥هـ
٥ - اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١٨هـ
٦ - موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/١٩هـ الساعة العاشرة صباحا
٧ - قيمة مستندات هذه المنافسة (٥٠٠ خمسمائة) ريال.

فعلى جميع الراغبين في الدخول في هذه المنافسة التقدم لادارة المنافسات والعقود بوكالة الوزارة للمشاريع وذلك خلال الفترة المحددة لتسليم المستندات وتقديم العطاءات.

٢/٨٤٩٥

تعلن وكالة المشاريع **بوزارة المعارف بالرياض** عن طرح المنافسة رقم ١٧٨/م ش لتكييف هواء المستودع الجاهز وباقي مستودع الادوات الطبية بالمستودعات المركزية بطريق خريص مع مراعاة الشروط التالية

١ - ان يكون المتقدم من المقاولين الوطنيين المصنفين.
٢ - ان يتمتع بسيرة حسنة حسب سابق تعامله مع الوزارة ومع الجهات الحكومية الاخرى ولم يسبق سحب مشاريع منه.
٣ - ان يكون مؤهلا لانجاز المشاريع المرساة عليه اضافة الى المشاريع التي سبق التزامه بها.
٤ - الموعد المحدد لتسليم المستندات ابتداء من يوم السبت ١٤٠٦/٢/١٩هـ
٥ - اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/٢٥هـ
٦ - موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/٢٦هـ الساعة العاشرة صباحا.
٧ - قيمة مستندات هذه المنافسة (٥٠٠) خمسمائة ريال.

فعلى جميع الراغبين في الدخول في المنافسة التقدم لادارة المنافسات والعقود بوكالة الوزارة للمشاريع وذلك خلال الفترة المحددة لتسليم المستندات وتقديم العطاءات.

٢/٨٤٩٣

تعلن **المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية/ ادارة التعليم بالاحساء** عن رغبتها في نقل طلاب هجرتي مريطيه وسوده الى مدرسة الغويبة الابتدائية. فعلى السادة الراغبين في نقلهم مراجعة قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات ومن ثم تقديم تسعيرتهم بموجبها داخل ظرف مختوم بالختم الرسمي الى قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء ويكتب على الظرف منافسة نقل طلاب هجرتي مريطيه وسوده الى مدرسة الغويبة الابتدائية واسم مقدم العطاء علما بان اخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٣/٢١هـ وموعد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٣/٢٢هـ والله الموفق.

٢/٨٤٩٤

تعلن وكالة المشاريع **بوزارة المعارف** بالرياض عن طرح المنافسة رقم ١٧٩/ م ش لعملية انشاء غرفة كهرباء والشبكة الكهربائية لتغذية المستودع الجاهز بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع وباقي مستودع الادوات الطبية بالمستودعات المركزية بطريق خريص بالرياض مع مراعاة الشروط التالية:

١ - ان يكون المتقدم من المقاولين الوطنيين المصنفين.
٢ - ان يتمتع بسيرة حسنة حسب سابق تعامله مع الوزارة ومع الجهات الحكومية الاخرى ولم يسبق سحب مشاريع منه.
٣ - ان يكون مؤهلا لانجاز المشاريع المرساة عليه اضافة الى المشاريع التي سبق التزامه بها.
٤ - الموعد المحدد لتسليم المستندات ابتداء من يوم السبت ١٤٠٦/٢/١٩هـ
٥ - اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/٢٥هـ
٦ - موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/٢٦هـ الساعة العاشرة صباحا.
٧ - قيمة مستندات هذه المنافسة (٢٥٠) مائتان وخمسون ريالا.

فعلى جميع الراغبين في الدخول في هذه المنافسة التقدم لادارة المنافسات والعقود بوكالة الوزارة للمشاريع وذلك خلال الفترة المحددة لتسليم المستندات وتقديم العطاءات.

٢/٨٤٩٢

١ - رقم المنافسة ١٤٠٦/١٤٠٥/١٨هـ
٢ - اسم الجهة المعلنة: **امانة المدينة المنورة.**
٣ - اسم المنافسة: انشاء مبنى امانة المدينة المنورة.
٤ - قيمة وثائق المنافسة. (١٠,٠٠٠ ريال) عشرة الاف ريال.
٥ - مكان بيع الوثائق ادارة المشتريات بمبنى الامانة الرئيسي.
٦ - أخر موعد لتقديم العروض: يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٤/٢هـ
٧ - مكان تقديم العروض ادارة المشتريات بمبنى الامانة الرئيسي.
٨ - موعد فتح المظاريف: يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٤/٣هـ
٩ - مقدار التصنيف: درجة ثالثة مباني.
١٠ - ملاحظة لا تباع وثائق المنافسة الا لمن تثبت اهليته في الاعمال الانشائية مباني

٢/٨٤٩١

تعلن **وزارة التخطيط** عن رغبتها ببيع بعض الاعيان المستعملة عن طريق المزاد العلني فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مقر وزارة التخطيط بالرياض في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٢/٢٣هـ وعلى المتزايد ان يدفع مبلغ ٥٠٠ ريال قبل الدخول في المزايدة..

بيان بالاعيان.
١ - اربعة مصاعد قديمة
٢ - سنترال قديم
٣ - دواليب ومكاتب في حالة جيدة

٢/٨٤٨٩

١ - رقم المنافسة ١٤٠٦/٧هـ
٢ - اسم الجهة المعلنة **وزارة التخطيط بالرياض.**
٣ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها صيانة لجهزة الحاسب الآلي بمبنى وزارة التخطيط بالرياض
٤ - قيمة وثيقة المنافسة (١,٥٠٠ ريال)
٥ - مكان بيع الوثائق قسم المنافسات بالوزارة
٦ - أخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٦/٣/٤هـ
٧ - مكان تقديم العروض. قسم المنافسات بالوزارة.
٨ - موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٦/٣/٥هـ الساعة العاشرة صباحا
٩ - ملاحظات
١ - تقديم ضمان بنكي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العرض ساري المفعول
٢ - صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٣ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول
٤ - صورة من شهادة القيد بالسجل التجاري.

٢/٨٤٨٦

تعلن **الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين** عن رغبتها بتوريد (ثلاثون الف متر مربع) من السجاد الممتاز صناعة الية مختلفة المقاسات عن طريق المناقصة وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول على نسخة منها من قسم المناقصات بهذه الرئاسة مقابل مبلغا قدره (مائة ريال).

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية الذين تنطبق بحقهم النصوص الواردة في نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها وتصنيف وزارة الاشغال العامة والاسكان تقديم عطائه في ظرف مختوم معنون باسم الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين (قسم المناقصات) مكة المكرمة. جوار الحرم الشريف وان يرفق بالعطاء ما يلي:

١ - تحديد قيمة المتر المربع والقيمة الاجمالية كتابة ورقما.
٢ - صورة من السجل التجاري بعد تجديده.
٣ - شهادة تصنيف مصدقة من وزارة الاشغال والاسكان.
٤ - ما يثبت الاشتراك بالغرفة التجارية.
٥ - ما يثبت تسديد الزكاة لهذا العام
٦ - خطاب ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (ثلاثة اشهر).
٧ - يقدم العطاء من اصل وصورة مصدقة.

هذا وسوف تقبل العطاءات الى نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/٥هـ وتفتح العطاءات في اليوم التالي.

٢/٨٤٩٠

تعلن الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات عن طرحها المناقصة الاتية:

مناقصة رقم/ ٢٩ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها/ عملية توريد وتركيب اجهزة انذار خارجية لمباني المقاسم بالادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات والمناطق التابعة لها - قيمة وثائق المناقصة/ ٢٠٠٠ ريال - مكان بيع الوثائق وتقديم العروض/ الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات (النزلة اليمانية بجدة) - اخر موعد لتقديم العروض/ يوم الاحد ١٤٠٦/٤/٣هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٥م حسب تقويم ام القرى - موعد فتح المظاريف/ يوم الاثنين ١٤٠٦/٤/٤هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٦م حسب تقويم ام القرى

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدم بطلب لشراء نسخة الشروط والمواصفات الخاصة بها على ان يسدد قيمة النسخة طبقا للمدون امامها للادارة المالية بمنطقة جدة للاتصالات خلال الدوام الرسمي. وللعموم جرى نشره.

٢/٨٦٨٨

تعلن ادارة الاوقاف بمنطقة جيزان عن شغور وظيفة مؤذن لجامع الخصلوية الفرعي وفقا لنظام الائمة والمؤذنين وخدم المسجد. وعلى من يجد في نفسه ولديه القدرة للقيام بالعمل على الوجه المطلوب التقدم بطلبه خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ اعلانه.

٢/٨٦٨٥

بناء على موافقة سعادة مدير الادارة العامة للمرور على استئجار مبنى ليكون مقر الادارة مرور الخبر. **تعلن ادارة مرور المنطقة الشرقية** عن رغبتها في استئجار مبنى بالشروط التالية:

١ - ان يقع المبنى في مدينة الخبر.
٢ - ان يكون بعيدا عن المنطقة التجارية والمزدحمة بالسكان.
٣ - ان يقع المبنى على شارع رئيسي.
٤ - ان يكون المبنى بحالة جيدة ويحتوي على ٤٠ - ٥٠ غرفة بالاضافة الى دورات المياه والمطابخ اللازمة.
٥ - ملحق بالمبنى ارض فضاء بمثابة مواقف لتتسع ١٥٠ سيارة او مساحة قدرها ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متر مربع.
٦ - توفر شبكة الكهرباء بخطين ١١٠ - ٢٢٠ فولت والتلفون.

فمن يوجد لديه مبنى بهذه الشروط فعليه ان يتقدم لادارة مرور المنطقة الشرقية مصطحبا معه صك الارض والخارطة وذلك في مدة اقصاها شهر من تاريخ الاعلان.

٢/٨٥١٢

تعلن أمانة مدينة جدة للعموم عن رغبتها في تاجير وتشغيل وصيانة مشروع (سوق المواشي) المنشا حديثا بمنطقة الخمرة - جنوب مدينة جدة فكل من له رغبة في دخول المزايدة عليه ان يتقدم الى امانة مدينة جدة - الادارة - المالية - قسم الواردات - لشراء نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية وقيمة النسخة والخرائط (١٠٠٠) ريال فقط الف ريال لا غير.

وسيتم اجراء المزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم (الاثنين) الموافق ٢٠ ربيع الاول عام ١٤٠٦هـ بالموقع المشار اليه بعاليه. وكل من يرسو عليه العطاء تقديم ضمان بنكي او نقدي بنسبة ١٪ من كامل قيمة المزايدة يزداد الى ٥٪ في حالة رسو المزايدة عليه وبالله التوفيق.

٢/٨٥١١

رقم المنافسة: ٨٥/٤٠م
اسم المنافسة: نقل امتعة الركاب في محطة ينبع.
اسم الجهة المعلنة: **الخطوط الجوية العربية السعودية.**
قيمة وثائق المنافسة. الف ريال.
مكان بيع الوثائق. مبنى الادارة العامة بجدة، ادارة المناقصات العامة الدور العاشر. غرفة ١٠١٢.
اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٦/٣/١٨هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠م.
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات العامة بجدة.
موعد فتح المظاريف. الاربعاء ١٤٠٦/٣/٢٢هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٤م.
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه: خبرة في مجال العمل.

٢/٨٥١٠

رقم المنافسة : ٨٥/٣٨م
اسم المنافسة. نقل امتعة الركاب في محطة القصيم.
اسم الجهة المعلنة. **الخطوط الجوية العربية السعودية.**
قيمة وثائق المنافسة. الف ريال.
مكان بيع الوثائق مبنى الادارة العامة بجدة، ادارة المناقصات العامة الدور العاشر. غرفة ١٠١٢
اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٦/٣/١٨هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠م.
مكان تقديم العروض. ادارة المناقصات العامة بجدة.
موعد فتح المظاريف الاثنين ١٤٠٦/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٢م.
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه خبرة في مجال العمل.

رقم المنافسة. ٨٥/٣٩م
اسم المنافسة نقل امتعة الركاب في محطة حائل.
اسم الجهة المعلنة **الخطوط الجوية العربية السعودية.**
قيمة وثائق المنافسة. الف ريال.
مكان بيع الوثائق مبنى الادارة العامة بجدة ادارة المناقصات الدور العاشر. غرفة ١٠١٢.
اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٦/٣/١٨هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠م.
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات العامة بجدة.
موعد فتح المظاريف: الثلاثاء ١٤٠٦/٣/٢١هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٣م.
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه: خبرة في مجال العمل.

٢/٨٥٠٨

رقم المناقصة/ ٣٨٠/٥٢٣١٣
٢ - اسم الجهة المعلنة/ **جامعة البترول والمعادن بالظهران** ادارة المشتريات - اسم المناقصة ووصفها وغرضها/ انشاء معمل تحكم الي بمساندة الحاسب الالي - قيمة الوثائق (٢٠٠) ريال - مكان استلام الوثائق: قسم المحاسبة مبنى (٢١) الدور الخامس - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت ١٨ ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٥م الساعة العاشرة والنصف صباحا - مكان تقديم العروض: مبنى الادارة رقم (٢١) الدور الخامس/ ادارة المشتريات - موعد فتح المظاريف/ يوم السبت ١٨ ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٥م الساعة العاشرة والنصف صباحا.

٢/٨٥٤١

تعلن **شرطة منطقة الرياض** عن رغبتها في صيانة ونظافة بعض مباني شرطة منطقة الرياض لعام ١٤٠٦هـ عن طريق المنافسة العامة وحسب الشروط والمواصفات الفنية الموضحة فمن يوجد لديه الكفاءة والتاهيل لذلك عليه التقدم بطلب الشروط والمواصفات بخطاب باسم مدير شرطة منطقة الرياض شعبة (التموين المشتريات) قصر الحكم منافسه رقم ٧ بعد دفع قيمتها مبلغ وقدره (٢٠٠) ريال وعلى مقدم العرض ارفاق مايلي بعرضه خطاب ضمان قدره ١٪ من قيمة العرض ساري المفعول لمدة ٣ شهور مع صورة من السجل التجاري وشهادة الزكاة والدخل والغرفة التجارية سارية المفعول واخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١٨هـ حسب تقويم ام القرى وستفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا. وبالله التوفيق.

٢/٨٥٣٠

تعلن **بلدية مدينة الخميس** عن رغبتها في تامين اكياس بلاستك للنفايات وفقا للشروط الاتية:

١ - اكياس نفايات مقاس ٧٠×٧٠سم لون ابيض بعدد (٢٥٠٠٠) كجم اي (٢٥ طن)
٢ - اكياس نفايات مقاس ٧٠×١٠٠ سم لون اسود بعدد (١٨٠٠٠٠) كجم اي (١٨٠ طن)
٣ - حسب مواصفات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.
٤ - يطبع عليها اسم بلدية مدينة الخميس - النظافة العامة.
٥ - مدة التوريد ٣٠ يوما من تاريخ التعميد ثلاثون يوما.

فعلى من له الرغبة التقدم للبلدية بعرض مختوم بالشمع الاحمر ومرفقا به مايلي:

١ - صورة من السجل التجاري
٢ - صورة من الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣ - صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول.
٤ - ضمان بنكي بواقع ١٪

مع العلم ان اخر يوم لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٤٠٦/٣/٢٠هـ وفتح المظاريف باليوم الذي يليه الساعة العاشرة صباحا.

٨٥١٤

اعلان للمرة الثانية عن مناقصة عامة

تعلن **مصلحة مياه ومجاري منطقة عسير** عن رغبتها في تامين السيارات والمعدات التالية عن طريق المناقصة العامة:

١ - وايت شفط مجاري سعه في حدود (١٥) طن.
٢ - غراف بحفار قطع صغير.
٣ - مجموعة رفع مياه ميكانيكية.
٤ - وايت مياه شرب سعه في حدود (١٢) طن.
٥ - وايت مياه شرب سعه في حدود (٨) طن.

فعلى الراغبين من وكلاء السيارات والمعدات الدخول في هذه المناقصة مراجعة (قسم الشئون المالية) بالمصلحة للحصول على نسخه من الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض وعلى المتقدم ارفاق ضمان بنكي بنسبة (١٪) من قيمة العطاء علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٦/٣/١٣هـ وسيتم فتح المظاريف في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٣/١٤هـ ولاتقبل اي عطاءات بعد الوقت والتاريخ المحددين اعلاه.

٢/٨٥١٩

اعلان للمرة الثانية

تعلن **ادارة التعليم بتبوك** عن حاجتها الى مبنى مناسب ليكون مقرا لمدرسة تحفيظ القرآن بضباء في موقع مناسب في مدينة/ ضباء بحي البلدة القديمة تتوفر فيه الشروط التالية.

١ - عدد الغرف ١٢ غرفة لاتقل مساحة الغرفة عن اربعة وعشرين مترا.
٢ - فناء متسع يكون ثلاثة اضعاف مسطح المباني ولايقل عن ثلثي مساحة البناء
٣ - غرفة مساحتها ٥×١٠ متر للمكتبة وغرفة مساحتها ٦×٨ للمختبر.
٤ - عدد ٨ دورة مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل عشرين حنفية وضوء.
٥ - يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف وشباكين ومضاءه بمصابيح الفلورسنت مزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزا للاستعمال.
٦ - يشترط ان لايكون الدار قد اخلى من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف.
٧ - وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلا مانع من ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا.

فعلى السادة الراغبين في التاجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط تقديم طلباتهم حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير مدرسة عمر بن خطاب مع ارفاق مخطط المبنى وصورة من صك ملكية المبنى وصورة من رخصة البناء المعتمد من البلدية واي طلب لم يرفق به المطلوب فسوف يستبعد ولايلتفت اليه.

وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٣/٥هـ

٢/٨٥٢٢

يسر فرع **الديوان العام للخدمة المدنية بالمنطقة الغربية** ان يعلن عن رغبته في استئجار مبنى مناسب لاستخدامه كمقر لمكتب الديوان بمدينة ابها على ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١ - ان يكون المبنى من طابقين فاكثر مقام على مساحة ارض لاتقل عن ستمائة (٦٠٠) متر مربع.
٢ - ان لايقل عدد الغرف عن خمس عشرة غرفة عدا المنافع.
٣ - ان يكون متوسط الغرفة لايقل عن (٥×٦).
٤ - وجود المبنى على شوارع عامة وقريبا من الادارات الحكومية.
٥ - وجود مواقف تابعة له او قريبة منه.
٦ - وجود ملاحق وفناء واسع.
٧ - عدم التصاقة بمنازل اهلة بالسكان.
٨ - حسن التهوية والاضاءة.

فمن كان لديه مبنى تتوفر فيه الشروط المطلوبة فعليه التقدم بعرضه الى مدير مكتب الديوان بالمنطقة الجنوبية بابها موضحا به الاجرة السنوية التي يرغبها وذلك خلال شهرين من تاريخ النشر.

٢/٨٥٢٣

رقم المناقصة: ١٤٠٧/١٤٠٦/٤هـ
اسم الجهة المعلنة: **الامن العام**
اسم المناقصة. نظافة وصيانة مبنى مديرية شرطة منطقة المدينة المنورة ومباني الجهات التابعة لها
قيمة المناقصة/ (١٠,٠٠٠) ريال
مكان بيع المواصفات: الامن العام/ المواصفات
اخر موعد لقبول العروض/ ١٤٠٦/٣/١٨هـ
مكان تقديم العروض/ الامن العام - المناقصات
موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٦/٣/١٩هـ
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه: التخصص في السجل التجاري في مجال النظافة والصيانة للمباني وسابق خبرة في هذا المجال.
ملاحظات على المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل للتاكد من التخصص. وكذا ارفاق مستندات الخبرة وغيرها.

٢/٨٥٣٣

بعونه تعالى وللمرة الرابعة والاخيرة يعلن:

مجمع جرارة القروى لكافة مواطني القرى التابعة للمجمع بان من لديه صك تملك سواء لاراضي سكنية خارج المخططات المعتمدة او زراعية او لبلده اومشابهه بالمنطقة من ام علقا جنوبا الى ربيقة القرعا شمالا والميل شرقا وعرق الدهناء غربا بان يقدم لادارة قسم الاراضي بالمجمع اصل الصك او صورة مصدقة منه. وذلك خلال شهرين من تاريخه، وانه بعد نفاذ هذه المدة فان المجمع غير مسئول عن اي ارض تستخدم للصالح العام وعما يترتب بشانه ولاتسمع اي دعوى بذلك. وحيث قد تم الاعلان بذلك سابقا برقم ٥٤٨/ر في ١٤٠٣/٨/١٩هـ ورقم ٤٢٨/ر في ١٤٠٤/٥/٢٠هـ ورقم ٤٦٦/ر في ١٤٠٥/٧/٤هـ فللمعلومية جرى نشره..

٢/٨٥٢٨

اعلان منافسة للنظافة والعناية بالمزروعات لاربعة مشاريع **بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:**

١ - رقم المنافسة/ ص/١٤٠٦/٩ - اسم المشروع/ معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض - قيمة وثائق المنافسة/ (٧٥٠) سبعمائة وخمسون ريالا - مكان بيع المنافسة/ ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/١٥هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.
٢ - رقم المنافسة/ ص/١٤٠٦/١٠ - اسم المشروع/ مركز الاعداد المهني بالدمام والاسكان التابع له - قيمة وثائق المنافسة/ (٧٥٠) سبعمائة وخمسون ريالا - مكان بيع المنافسة/ ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/١٥هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.
٣ - رقم المنافسة/ ص/١٤٠٦/١١هـ - اسم المشروع/ مركز الاعداد المهني بجدة والاسكان التابع له - وثائق المنافسة/ (٧٥٠) سبعمائة وخمسون ريالا - مكان بيع المنافسة/ ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/١٥هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.
٤ - رقم المنافسة/ص/١٤٠٦/١٢هـ - اسم المشروع/ اسكان مركز التدريب المهني بتبوك - قيمة وثائق المنافسة/ (٧٥٠) سبعمائة وخمسون ريال - مكان بيع المنافسة المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/١٥هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.

٢/٨٥٤٠

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

اعلان منافسة انشاء خزان علوي وارضي بمركز التدريب المهني بجدة وصبة ارضيات واعمال اخرى بمركز التدريب بمكة المكرمة:

١ - رقم المنافسة/ ت/١٤٠٦/١ - اسم المشروع/ انشاء خزان علوي وارضي بمركز التدريب المهني بجدة - قيمة وثائق المنافسة/ ٢٠٠ مائتا ريال - مكان بيع المنافسة/ ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/٢٠هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.
٢ - رقم المنافسة/ ت/١٤٠٦/٢ - اسم المشروع/ صبة ارضيات بمركز التدريب المهني بمكة المكرمة - قيمة وثائق المنافسة/ ٢٠٠ مائتا ريال - مكان بيع المنافسة/ ادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكائنة بشارع عمر بن الخطاب الطابق الاول - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٣/٢٠هـ - مكان تقديم العروض/ بادارة المشتريات المركزية بمبنى المؤسسة الطابق الاول.

٢/٨٥٣٩

تعلن **الادارة العامة لمصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية** عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لفرعها بالطائف لايقل عن ستين غرفة.

فمن لديه اوصاف هذا المبنى ويرغب التاجير ان يتقدم الى ادارة المشتريات بمقر الادارة العامة بشارع الملك فهد (الستين) بجدة بعرض موضح به الموقع وعدد الغرف والادوار والايجار السنوى وصورة صك تملك المبنى على ان تقدم العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١١هـ حيث ستفتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم ولن يلتفت الى العروض التي تقدم بعد الموعد المحدد.

والله الموفق

٢/٨٥٣١

يدعو **مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث** المؤسسات والشركات ذات الفروع المتخصصة SUPER MARKETS في تامين المواد الغذائية والمستلزمات المنزلية للاشتراك في منافسة انشاء وادارة سوق تجارى MINI SUPER MARKET على ارض مخصصة لذلك داخل المستشفى.

- قيمة وثائق المنافسة/ ٥٠٠ ريال (خمسمائة ريال سعودى) نقدا او بشيك مصدق لامر المستشفى.
- مكان بيع الوثائق/ ادارة المناقصات والعقود بمبنى المستشفى اعتبارا من يوم السبت ١٢ صفر ١٤٠٦هـ الموافق (٢٦ اكتوبر ١٩٨٥م).
- اخر موعد لتقديم العروض/ الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦هـ الموافق (١٢ نوفمبر ١٩٨٥م).
- مكان تقديم العروض/ ادارة الخدمات الادارية بمبنى المستشفى.
- موعد فتح المظاريف/ الساعة التاسعة صباحا يوم الاربعاء اول ربيع ١٤٠٦هـ الموافق (١٣ نوفمبر ١٩٨٥م) في جلسة علنية بمبنى الادارة العامة للمستشفى.
- المستندات المطلوب ارفاقها:
١ - شهادة تسديد الزكاة او ضريبة الدخل سارية المفعول.
٢ - الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول.
٣ - القيد في السجل التجارى.
٤ - خطاب ضمان ابتدائي يساوى ٢٪ (اثنين بالمائة) من اجمالي قيمة العطاء وسارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح العطاءات.
٥ - شهادات الخبرة السابقة في مجال العمل المطلوب.
- ملاحظات:
١ - على مقدم العطاء أن يراعى عند كتابة السعر ان يكون رقما وكتابة.
٢ - تقدم العطاءات من اصل وصورة وذلك في مظروف مغلق وغير شفاف ومختوم بالشمع الاحمر مدون عليه اسم المنافسة وكذلك اسم وعنوان الشركة او المؤسسة صاحبة العطاء.
٣ - لايلتفت الى اي عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بخطاب ضمان ابتدائي او غير مستوفي ماهو مطلوب بمستندات المنافسة.

والله الموفق..

٢/٨٥٢٩

رقم المناقصة: ١٤٠٧/١٤٠٦/٦هـ
اسم الجهة المعلنة **الامن العام**
اسم المناقصة: نظافة وصيانة مبنى مديرية شرطة القريات والمباني التابعة لها.
قيمة المناقصة: ١,٠٠٠ ريال.
مكان بيع المواصفات: الامن العام المناقصات.
اخر موعد لقبول العروض: ١٤٠٦/٣/٢٥هـ
مكان تقديم العروض: الامن العام المناقصات.
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٦/٣/٢٦هـ
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه: التخصص في السجل التجارى في نظافة وصيانة المباني على المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل التجارى للتاكد من التخصص.

٢/٨٥٣٧

رقم المناقصة ١٤٠٧/١٤٠٦/٣هـ
اسم الجهة المعلنة **الامن العام**
اسم المناقصة نظافة وصيانة مباني قوة الطوارىء الخاصة بالمنطقة الشرقية: الظهران، الاحساء، القطيف.
قيمة المناقصة (١,٠٠٠) ريال
مكان بيع المواصفات الامن العام المناقصات.
اخر موعد لقبول العروض ١٤٠٦/٣/١٤هـ
مكان تقديم العروض الامن العام المناقصات.
موعد فتح المظاريف ١٤٠٦/٣/١٥هـ
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه. التخصص في السجل التجارى نظافة وصيانة المباني
ملاحظات. على المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل للتاكد من التخصص. مع مستندات الخبرة وغيرها.

٢/٨٥٣٦

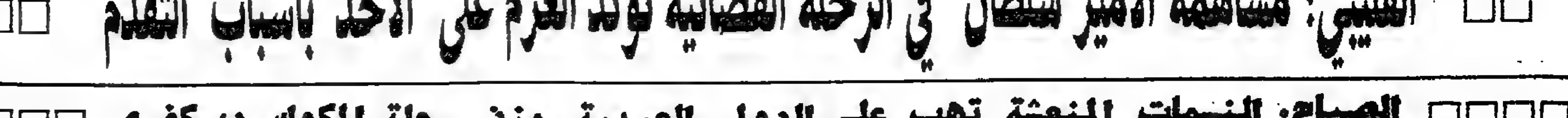
تونس

تونس/ مكتب الرياض: الحسين بن الحاج نصر:

● تونس قيادة وشعبا تكرم رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان

● جموع غفيرة من الشعب التونسي استقبلت بالمطار الرجل الذي حقق آمالهم بالصعود الى الفضاء ●

□□ القليبي: مساهمة الأمير سلطان في الرحلة الفضائية تؤكد العزم على الأخذ بأسباب التقدم □□



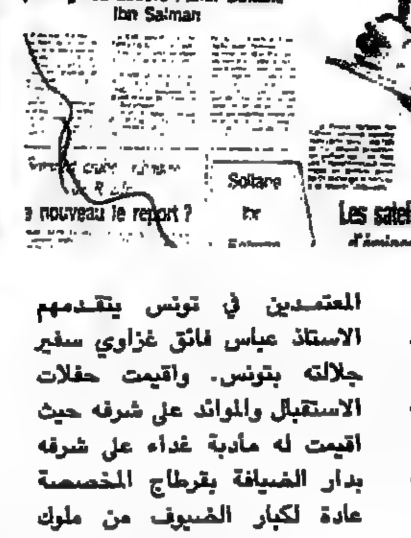
□□□□ الصباح: النسمات المنعشة تهب على الدول العربية منذ رحلة المكوك ديسكفري □□□□

● جريدة لوتون التونسية: تقدم الامم يقاس بالتطور التكنولوجي.. وريادة الفضاء عملية باركها كل العرب

- الرئيس التونسي يصافح الامير سلطان بن سلمان







LE TEMPS

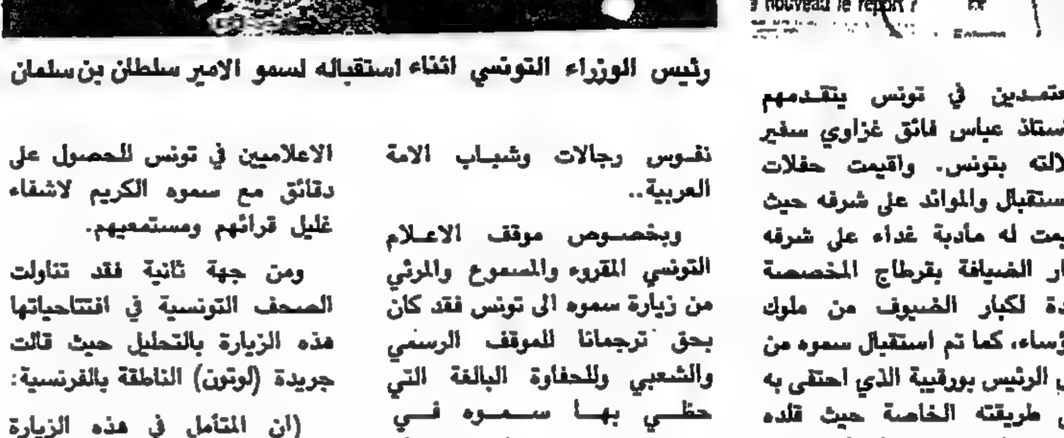
Bienvenue au premier astronaute arabe

Bourguiba décore l'Emir Soltane Ibn Salman

Les satellites artificiels arabes

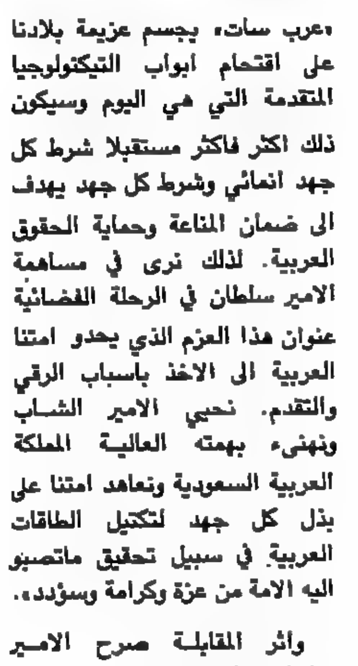


رئيس الوزراء التونسي اثناء استقباله لسمو الامير سلطان بن سلمان





- بورقيبة الابن برفقة الامير سلطان عقب تقليد سموه وسام الجمهورية من قبل الرئيس بورقيبة



- الامير سلطان يهدي الرئيس بورقيبة الميدالية التي حملها معه الى الفضاء

وصل الى تونس مساء الاحد الماضي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بدعوة من وزارة الاعلام التونسية والمعهد المتوسط للاتصال لحضور ندوة خصصت لبحث الوسائل الجديدة لاتصال التيكنولوجيا وتطور شبكات الاتصال.

وكانت هذه الزيارة مناسبة عبر من خلالها ابناء تونس عن اعتزازهم برائد الفضاء العربي وذلك بتحولهم الى مطار تونس قرطاج الدولي لاستقبال من جسم امالهم وطموحاتهم وامانيهم في الصعود الى الفضاء.

ولقد كان هذا الاقبال التلقائي على المطار للترحيب بضيف تونس الكبير رائعا ومعبرا للغاية. لقد اكتسب سمو الامير شعبية لامثيل لها عند كل التونسيين منذ بداية تجربته العلمية الرائدة التي جسم من خلالها امال الشباب العربي الطموح لذلك كان الامير مستحقا لكل حفاوة وترحاب. فقد كان الاستقبال رسميا وشعبيا. فعلى المستوى الرسمي كان استقبال سمو الامير عند مدرج الطائرة الخاصة التي كان يقودها بنفسه من طرف كبار المسئولين التونسيين في طليعتهم وزير الاعلام وامين عام جامعة الدول العربية والعديد من الديبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في تونس يتقدمهم الاستاذ عباس فائق غزاوي سفير جلالته بتونس. واقيمت حفلات الاستقبال والموائد على شرفه حيث اقيمت له مأدبة غداء على شرفه بدار الضيافة بقرطاج المخصصة عادة لكبار الضيوف من ملوك ورؤساء، كما تم استقبال سموه من قبل الرئيس بورقيبة الذي احتفى به على طريقته الخاصة حيث قلده الصنف الاول من وسام الجمهورية وهو ارقى وسام تونسي، بحضور السيد الوزير الاول محمد مزالي وبورقيبة الابن مستشار الرئيس ووزير الاعلام وسفير جلالته في تونس.

وقد عبر سموه اثر مغادرته للقصر الرئاسي عن شكره وتقديره لرئيس الدولة على ماحباه به من تكريم مبرزا اعتزازه وفخره بزيارته لتونس مقدرا للحفاوة البالغة التي حظي بها. كما اقام سعادة سفير المملكة مساء اول امس الثلاثاء حفل استقبال على شرف سموه حضره العديد من الوزراء واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في تونس.

وقد كان الحفل كبيرا رد فيه سموه على استفسارات الحاضرين عن تجربته الفضائية، كما القيت قصائد ترحيبية وتخلد هذه الرحلة وهذه الزيارة وصداها العميق في نفوس رجالات وشباب الامة العربية..

وبخصوص موقف الاعلام التونسي المقروء والمسموع والمرئي من زيارة سموه الى تونس فقد كان بحق ترجمانا للموقف الرسمي والشعبي وللحفاوة البالغة التي حظي بها سموه في ربوع تونس الخضراء من ذلك ان صوره الملونة قد تصدرت الصفحات الاولى لكل الصحف التونسية الناطقة بالعربية والفرنسية.

ومما زاد في تالق الأمير نزوله ضيفا على شريط الانباء التلفزيوني وادلاؤه بحديث نم عن ذكاء وفطنة فضلا عن لبقاته وحنكته ودرايته والمامه بمجال تخصصه خاصة عندما قام باعطاء شرح علمي مفصل لكل خفايا الشريط الفضائي الذي بثه التليفزيون التونسي عن رحلة ديسكفري. لقد زاد كل ذلك في ترسيخ صورته الطلائعية لدى التونسيين الذين انبهروا لسعة اطلاعه ودرايته العلمية رغم صغر سنه.

أما عن الاحاديث واللقاءات الصحفية واخذ الصور التذكارية فحدث ولاحرج. ولا زال السباق الى حد كتابة هذه الاسطر حثيثا بين الاعلاميين في تونس للحصول على دقائق مع سموه الكريم لاشفاء غليل قرائهم ومستمعيهم.

ومن جهة ثانية فقد تناولت الصحف التونسية في افتتاحياتها هذه الزيارة بالتحليل حيث قالت جريدة (لوتون) الناطقة بالفرنسية:

(ان المتأمل في هذه الزيارة سوف يدرك ان لها اكثر من معنى خاصة في هذا الظرف بالذات الذي تحتاج فيه بلادنا العربية الى يقظة علمية ونهضة تيكنولوجية لا مثيل لها لمجابهة كل التحديات. لقد اثبتت تجربة الامير العلمية في العاشر من شهر يونيو الفارط ان معيار تقدم الامم لايقاس بالاموال او باراضيها الحبلى بالخامات الطبيعية وانما بالتطور التيكنولوجي سواء في زمن السلم او زمن الحرب. كما اثبتت هذه التجربة التي باركها كل العرب اننا نعيش الآن عصر العلم والتيكنولوجيا مع وجوب الاقتناع بذلك لغرس هذه الحقيقة في اذهان الشباب العربي وانتشاله من اجواء الاحباط التي يعيشها ولعمري فان هذه الزيارة سوف تعمل على تعميق مشاعر المساهمة في العلوم والبناء الحضاري لاسيما وان هذا ليس بجديد على الامة العربية التي كانت في يوم ما قلعة من قلاع العلوم.»

اما جريدة الصباح فقد كتبت في افتتاحيتها الصادرة امس الاربعاء تحت عنوان «النسمات المنعشة»

«تهب على الدول العربية منذ رحلة المكوك الفضائية التي شارك فيها الشاب العربي سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز واصبح بذلك للامة العربية رائدها للفضاء تهب عليها ريح منعشة تحاول ان تلقح خصوبتها العلمية وتعمق فيها مشاعر المساهمة في العلوم والبناء الحضاري لاسيما وان هذه الامة كانت يوما من اكبر رواد العلوم والحضارة واقدرهم على البحث العلمي وعلى التطوير والتغيير والارتقاء. انها نسمات منعشة حقاً يحملها الينا الرائد الشاب سمو الامير سلطان ليرفع راس الانسان العربي ويزود شباب العرب بشحنات قوية من العزم الذي لايقتصر على احياء العمل وانما يخلق الاستعداد للتحفز لاقتحام عصر العلوم والتيكنولوجيا وافتكاك الامة العربية من العصور القديمة ومن هدهدة الامجاد الغابرة وتمكينها من ان تعيش ساحة البناء الحضاري ليس بصفة متفرج او ملاحظ وانما عضو كامل الحقوق بما بيديه من استعداد ومايقوم به من مشاركة فعلية، وتضيف الصحيفة قائلة: «لابد ان نستيقظ وان نغير مابانفسنا لنتمكن من تغيير سلوكنا ولعل هذه الريح المنعشة التي تهب علينا من نجاحات الرائد العربي الامير سلطان ستساهم بجدية في عملية التغيير».

من نشاطات سموه في تونس:

ذكر السيد الشاذلي القليبي عند استقباله لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان، ان مساهمة الامير في رحلة فضائية تؤكد العزم الذي يحدو الامة العربية الى الاخذ باسباب الرقي والتقدم واضاف قائلا، يسعدني ان استقبل في مقر الجامعة رائد الفضاء العربي سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز. وان زيارته لمقر الجامعة تكتسي معنى هاما بعد اطلاق القمر الصناعي العربي الاول والثاني بنجاح كامل. والحقيقة ان مشروع «عرب سات» يجسم عزيمة بلادنا على اقتحام ابواب التيكنولوجيا المتقدمة التي هي اليوم وسيكون ذلك اكثر فاكثر مستقبلا شرط كل جهد انمائي وشرط كل جهد يهدف الى ضمان المناعة وحماية الحقوق العربية. لذلك نرى في مساهمة الامير سلطان في الرحلة الفضائية عنوان هذا العزم الذي يحدو امتنا العربية الى الاخذ باسباب الرقي والتقدم. نحيي الامير الشاب ونهنىء بهمته العالية المملكة العربية السعودية ونتعاهد امتنا على بذل كل جهد لتكتيل الطاقات العربية في سبيل تحقيق ماتصبو اليه الامة من عزة وكرامة وسؤدد».

واثر المقابلة صرح الامير سلطان، بانه اغتنم فرصة زيارته لتونس لمقابلة الامين العام لجامعة الدول العربية لشكره على اتاحة الفرصة له ولزميله الاحتياطي والمملكة العربية السعودية المشاركة في رحلة الفضاء كممثل لجامعة الدول العربية. وافاد بانه قدم للامين العام احدى الميداليات المخصصة لرؤساء الدول العربية وميدالية مخصصة لجامعة الدول العربية والتي تمثل الاسطرلاب الذي حمله معه على متن مكوك الفضاء كهدية من المملكة العربية السعودية. واوضح الامير سلطان ان السيد الشاذلي القليبي في لفتة كريمة منه وضع الميدالية الى جانب مجسم المسجد الاقصى في القدس بمكتبه. واعلن في الختام انه يعتزم في فترة قادمة زيارة عدد من الدول العربية الاخرى.

كما زار سمو الامير كلا من مدينتي المونستير مسقط راس الرئيس بورقيبة وسوسه وكان محل حفاوة وترحاب بالغين كما زار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث استقبله د. محيي الدين صابر الذي اعرب له عن سروره بان يستقبل سموه في المنظمة حيث بات للشباب العربي نموذجا بما حققه من انتصار علمي كبير جدا في فترة نحن احوج مانكون فيها الى التكنولوجيا.

كما زار سمو رائد الفضاء العربي محطة «عرب سات» مرفوقا بوالي مدينة اريانا وسفير جلالته بتونس. كما أدى زيارة أخرى الى مقر الاذاعة والتليفزيون التونسي.

- الرئيس الحبيب بورقيبة يستقبل سفير المملكة في تونس ويظهر بينهما سمو الامير سلطان بن سلمان





- مزالي يرحب بالامير سلطان اثناء افتتاح الندوة



- الرئيس بورقيبة اثناء استقباله للامير سلطان بحضور رئيس الوزراء وسفير المملكة.

الصباح



- وزير الاعلام التونسي يستقبل الامير سلطان

- الامير سلطان يتوسط رئيس الوزراء محمد مزالي ووزير الاعلام التونسي.



Le Président reçoit le premier cosmonaute arabe, l'Emir Soltan Ibn Salman Ibn Abdelaziz

Le Chef de l'Etat reçoit Mme Fethia Mzali et M. Lassaad Ben Osman

اعلانات متفرقة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن سفر سعد مقبول الشداوي الحارثي مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٦٧٩٠ وتاريخ ١٤٠٠/٦/٢١هـ سجل ثادق قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢/٤٠٧٧

● يعلن محمد خازن العنزي عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ال رقم ٦٤٣٦٥ الصادرة من مرور الخرج

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مكتبة اليمني وله الشكر

٢٨٦٨

● يعلن محمد احمد عبدالله البصيري يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٤٤٤ تاريخ ١٤٠١/٨/٥هـ الصادرة من مكتب العمل بالخرج

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر

٢٨٦٩

● يعلن محمد علي ناصر اسكندر يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٦٦ه تاريخ ١٤٠٢/١/١٥هـ الصادرة من مكتب العمل بجدة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر

٢٨٧٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن احمد بن محمود بن عيسى بخاري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٥٢٨ وتاريخ ١٣٨٨/٩/١٩هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

١٨٢٤

● تعلن مؤسسة ابراهيم محمد امجد عن فقدان استمارة سيارة تويوتا موديل ٨٠ رقم الاستمارة ٦٠٢٨٧٧٥ صادرة من مرور مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر.

١٨٢٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن عامر عبدالله عامر صاحب حفيظة النفوس رقم ٢٨٤١٤ وتاريخ ١٣٨٩/٤/٨هـ سجل ابها طالبا اضافة اسم الفخذ والشهرة الى اسمه بحفيظته ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالتالي عامر عبدالله عامر آل ابراهيم عسيري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.

٢/٣٢٣٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدمت اليها المدعوة خلدا بنت قطيم منير طالبة اضافة على اسمها ليكون الاسم بعد ذلك هو خلدا بنت قطيم منير العوني المطيري وذلك في حفيظة نفوس زوجها رقم ٤٨٨٧/٣٨٦٨ في ٨٦/٤/٨هـ سجل شقراء

فعلى من له اعتراض على طلب المذكورة ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق

٦٠٠٢

● يعلن علي ناصر صالح الخضر يمني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٧٧٩٢٣ تاريخ ١٤٠٥/٥/٦هـ الصادرة من المدينة المنورة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.

٥٠٥٢

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالمندق انه تقدم اليها المواطن خاتم بخيت شنان الزهراني اصالة عن نفسه ونيابة عن موكليه المذكورين في صك حصر الوراثة رقم ٢٢١/٦٦١ في ١٤٠٤/٧/٢٣هـ من اهالي قرية العنق طالبا اعطائه حجة استحكام على اراضيهم الزراعية العثرى والتي تعود عليهم عن طريق الارث مع العلم ان هذه الاراضي لا يمر منها طريق ولا حرمة والاراضي هي:

١) بلاد الجبل/ مساحتها الكلية ٢٨٣٠ مترا مربعا يحدها من الشمال ملك محمد عبدالله الطبجي وملك احمد ذبيان وملك بخيت حسن بطول ٦٥م ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ٣٧م ثم ينكسر نحو الجنوب بطول ٢٥م ثم يتجه نحو الشرق بطول ١٣م وبذلك يكون الطول الكلي للضلع الشمالي ١٣٥م

يحدها من الشرق ارض جبلية بطول ٣٩م

يحدها من الجنوب ملك احمد ذبيان وملك عثمان سعيد بطول ٨٠م

يحدها من الغرب ارض جبلية بطول ٢٠م

٢) قطعة ثعالب/ مساحتها الكلية ١١٩٨ مترا مربعا يحدها من الشمال ملك عثمان سعيد وملك عثمان محمد واخوانه بطول ٤٥م

يحدها من الشرق حجرة الجناب الاعلى بطول ٢٢م

يحدها من الجنوب عراقها ثم ملك بخيت حسن بطول ١٦م ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٣م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٢٦م وبذلك يكون الطول الكلي للضلع الجنوبي ٤٥م

يحدها من الغرب طريق السيارات بعرض ٥م وطول الضلع ٣٠م

فمن له معارضة على هذا الاعلان عليه التقدم بها الى هذه المحكمة في فترة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق.

٤٦٩٢

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى للعموم ان عبدالله حامد القصيبي الحارثي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة بالشهداء الشمالية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدود شرقا بطول اربعون مترا ويحده ملك ابن سيف المالكي

وغربا بطول اربعون مترا ويحده ملك عوض الشهراني

وشاما بطول خمسة وعشرين مترا ويحده الشارع العام

ويمنا بطول خمسة وعشرين مترا ويحده ملك سريحان الحارثي

وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى شهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم.

٨٧٤٧

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم ان جميلان عويض عاقل الجعيد تقدم اليها بطلب اثبات تملكه لكامل البيت ارضا وبناء الكائنة بمحلة الشهداء الشمالية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا بطول ستة عشر مترا ويحده القطعة رقم ١١

وغربا بطول ستة عشر مترا ويحده القطعة رقم ١٣

وشاما بطول تسعة عشر مترا ويحده القطعة رقم ٨

ويمنا بطول تسعة عشر مترا ويحده شارع

وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم

٨٧٤٨

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو فاهد بن فواز بن مهرس الحارثي بطلب حجة استحكام على كامل الحوش ارضا وبناء السور ارتفاع مترين الواقعة بوادي قيا حارة المهارسة من ضواحي الطائف المحدودة شرقا بطول الضلع ٤٠م ويحدها الشارع بعرض ٨م

غربا بطول الضلع ٤٠م ويحده الشارع بعرض ٨م

شمالا بطول الضلع ٢٠م ويحده الشارع بعرض ٨م

جنوبا بطول الضلع ٢٠م ويحده الشارع بعرض ٨م

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٧٤٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن مطلق هلجس معيض البقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٣٦٤٢ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٢٩هـ سجل الطائف قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٧٥٠

● يعلن صلاح عبدالكريم عثمان عن فقدان رخصة عمل رقم ٥٦٩٣ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٢٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف

فعلى من يجده يسلمه الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٨٧٥١

● تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد للعموم انه تقدم اليها المواطن وصل الله دخيل الله الثبيتي يطلب حجة استحكام للدار السكنية المقامة بالبناء المسلح والمحاط عليها بحوش ارتفاع مترين والواقعة في قرية لغب ببني سعد والآئلة اليه عن طريق الشراء وحدودها ومسلحتها كما يلي:

الضلع الشرقي بطول ٢٧,٢٠م ويحدها السكة النافذة

الضلع الغربي بطول ٣٢,٧٥م ويحدها ملك محمد بن احمد الثبيتي واخوانه وملك عايض بن محمد الثبيتي

الضلع الشمالي بطول ٢٩,١٠م ويحدها ملك عايض بن محمد الثبيتي

الضلع الجنوبي بطول ٣١,٥٥م ويحدها ملك عواض بن هلال الثبيتي

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٧٥٢

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى للعموم بالطائف ان عبيدان نوار الشلوي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة وادي النمل المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة:

شرقا بطول عشرون مترا ويحده ملك سعيد بن محيميد

وغربا بطول عشرون مترا ويحده شارع

وشاما بطول عشرون مترا ويحده ارض ملك حسن العمري

ويمنا بطول عشرون مترا ويحده ارض ملك سعد عبيدان

وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم.

٨٧٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن عواض فواز الحارثي بطلب حجة استحكام على كامل الدار وحوشها المحيط بها والمسور بارتفاع مترين ارضا وبناء الواقعة في وادي قيا حي الخليف من ضواحي الطائف والآيلة اليه عن طريق القسمة مع قبيلته المذاهبة وحدودها ومساحتها كما يلي

الضلع الشرقي بطول ٥٨,٣٠م ويحدها شارع ثم ملك ذوي مسفر الحرث

الضلع الغربي بطول ٣٨,٤٠م ويحدها شارع ثم ملك عطية فواز الحارثي

الضلع الشمالي بطول ٢٤م ويحدها شارع ثم ملك عواض بن مسفر وملك معيوض بن مسفر الحارثي

الضلع الجنوبي بطول ٢٤م ويحدها شارع ثم ملك خامس القعابين الحرث

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٧٤٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن خالد عويض سند الرداني الجعيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤٣٧١ وتاريخ ١٤٠١/١/٧هـ سجل الطائف قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٧٤٥

المغامرون في البحار

صائدو الحيتان

حراب عمرها خمسة عشر عاما في جسد الحوت

قصص الحيتان تتحول الى فلكلور وملاحم • الحوت (تيمور جاك) يقاتل ببسالة




صورة لحوت يقلب سفينة، محنة تكررت مرارا في ممارسة المهنة

موكا ديك وقصة الاهوال التي اذاقها الصائدين

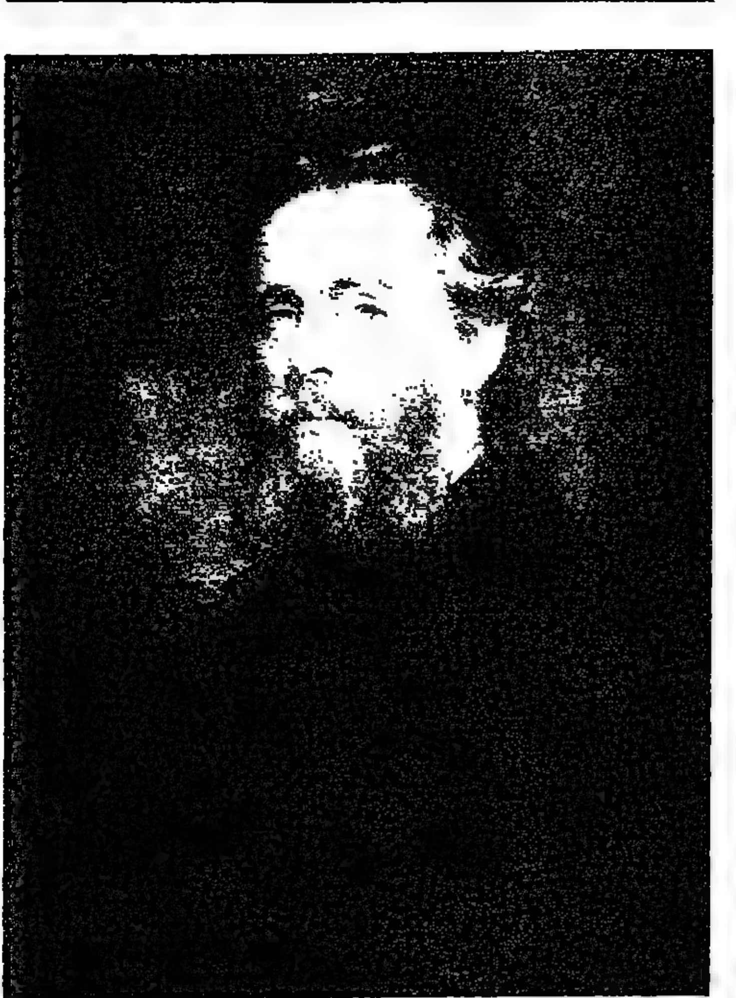
مات موكا ديك بعد ان دمر مائة قارب وقتل ثلاثين رجلا

البحارة يبقون على قيد الحياة بتناول لحوم رفاقهم

ما حجم الصدق او المبالغة حول ذكاء الحوت؟

اجراء القرعة لتحديد الدور فيمن يقتل لتغذية زملائه

موبي ديك مزيج من (موكا ديك) و(غرق اسكس)


هيرمان ميلفيل مؤلف رواية موبي ديك

عندما يحاصر الانسان بين زرقة السماء والبحر وعندما يهب النسيم العليل ليداعب اشرعة السفينة فان صائد الحيتان الذي تحاصره المتاعب ينسى متاعبه مؤقتا ومعظمهم كما اسلفنا كان اسير شجون الماضي وضحية فقر مدقع، فضلا عن حاضر يكتنفه الغموض حيث يلهث وراء رزق صعب في ظروف بالغة الصعوبة يكفي انه معرض فيها لفقد حياته..

وفي هذه اللحظات كان الكثيرون منهم يستلقون في التأمل وعندما يفرغون من اعمالهم واغانيهم وصخبهم كان يتبقى لهم وقت طويل وكان عليهم دائما تمزيق شرودهم وتحطيم خوفهم ويأسهم وتبديد ظلمات انطوائهم.

كانت الطريقة المثلى لقضاء وقت طيب على متن السفينة العالمة بالرزق والمجد هي تبادل الاقاصيص والروايات وسرد المغامرات والانصات الى متحدث اكثر خبرة وهو يروي ويحكي عن اقداره مع البحار او يردد حكايات شائعة عن الحيتان او يؤكد حقائق صادفها الاسبقون في المهنة..

قصص مثيرة:

من هذه القصص ما يروى عن القبطان بيتر بادوك الذي طعن احد الحيتان ولكنه فشل في صيده.. كان ذلك في عام ١٨٠٢م، وفي عام ١٨١٥م وفي نفس المنطقة نجح القبطان بادوك في صيد حوت ضخم وشدما كان عجبه عندما وجد في جسده حربته وقد علاها الصدأ ومازالت مثبتة في شحم الحوت..

ومثلها قصة حوت ميلتون الذي كان يصفر صفيرا عاليا كلما قام بطرد الماء من اعلى سنام ظهره وقد جاء تفسير هذه الظاهرة متأخرا عندما اكتشف صائدوه ان نصال حربة نفذت داخل رأسه والتصقت في فتحة طرد الماء قبل خمسة عشر عاما..

وقصة ثالثة بطلها حوت قطبي اصطاده بحارة سفينة كورنيليوس هاولاند، وقد اكتشف هؤلاء البحارة ان ضحيتهم كان قد تلقى طعنة من سفينة تدعى انسيل جيبس، والعجيب ان هذه السفينة كانت تعمل في منطقة الاطلنطي، رغم اصطياد الحوت في المحيط الهادي وقد عرف عن الحيتان القطبية انها لا تتخطى خط الاستواء فهل من الممكن ان يكون هذا الحوت قد انطلق من شمال الاطلنطي الى جنوبه ليصل الى مضيق ماجلان فيعبره الى المحيط الهادي؟ لعل هذا هو ما اعتقده الكثيرون من صائدي الحيتان..

أهوال الصراع:

لكن اروع القصص التي سكنت في وجدان صائدي الحيتان كانت تلك التي تنطوي على صراعات ساخنة بين الانسان والحوت وقد اشتهر عدد كبير من الحيتان بما تميزت به من شراسة او دهاء او قوة وعنف جعل وقوعها امرا صعبا وقد تكون (فلكلور) في شرقي امريكا حول هذه القصص والروايات والحوادث حتى اصبح ادب البحر من افضل مجالات الاهتمام لدى القارىء الامريكي الامر الذي سمح بظهور عمالقة الكتابة الادبية عن البحر وصراعاته والتي عرفنا منها موبي ديك والعجوز والبحر ولورد جيم المقبل المتجوال وكونراد على التوالي..

كان الحوت (توم) واحدا من مشاهير الحيتان فقد تميز بلونه الاسود رغم انه من حيتان العنبر الرمادية او الزرقاء، وعرفه البحارة باسم توم النيوزيلندي لانه كان يرعى في البحار والمحيطات المتاخمة لسواحل نيوزيلندة والى جانب لونه الاسود كان له سنام ابيض جعله متميزا متفردا بلونه ويروى انه دمر عشرات القوارب في عام ١٨٠٠م وما بعدها حتى نجح قبطان يدعى ادونيس في اصطياده بعد ان فقد تسعة قوارب في رحلة مطاردته وعندما تم سحبه الى السفينة بعد قتله اكتشف البحارة في جسده عشرات الحراب الصدئة التي تشهد على قوته وشدة بأسه..

اما تيمور جاك فكان من رواد المنطقة بين استراليا واندونيسيا وقد نجح في مراوغة صائديه لسنوات طويلة وحطم اعدادا لا تحصى من القوارب وقتل العشرات من الصيادين واخيرا اهتدى احد القباطنة لحيلة ماكرة لقتله، فقد ربط برميلا ضخما وثبته باحد القوارب وتوجه تيمور جاك لمهاجمة البرميل العائم بضراوة وفي هذه الاثناء نجح افراد القوارب الاخرى في طعنه حتى الموت دون ان يتوقف عن مهاجمة البرميل حتى النزع الاخير..

موكا ديك:

ولعل اشهر هذه القصص على الاطلاق قصة موكا ديك ورغم ان كثرة الاساطير التي نسجت حوله حولته الى كائن خرافي فقد ثبت انه كان حوتا حقيقيا من نوع حيتان العنبر واطلق عليه اسم موكا ليس بسبب لونه الذي يميل الى البني المشوب بالرمادي وانما نسبة الى جزيرة موكا العربية من ساحل شيلي وقد واجهه الصيادون لاول مرة سنة ١٨١٠م وظل ثلاثين عاما يمثل شبحا مخيفا بالنسبة لمعظمهم وقد راجت القصص والاساطير التي تداولها الصيادون وغيرهم حوله حتى ان لونه تحول الى الابيض الناصع.. ولم يعد احد يميز حقيقة ما اقترفه موكا ديك من جرائم ضد الصيادين من فرط ما قيل عنه..

وقد بدأ سيل من الاحداث التي ارجعها الرواة والصيادون الى موكا ديك في عام ١٨٤٠م ففي شهر يوليو من هذا العام كانت السفينة الانجليزية ديزموند تعمل على مسافة ٢١٥ ميلا من مدينة فالباريزو عندما قابلت حوتا هائلا يزيد طوله على سبعين قدما يسبح بمفرده فانزلت السفينة قاربين اتجها صوب الحوت.. واسرع الحوت اليهما يستقبلهما استقبالا حارا ساخنا فضرب القارب الاول برأسه وامسك به بين فكيه ودمره تماما وعاد الى الاعماق في الوقت الذي شرع القارب الثاني في عملية جمع الاحياء من ضحايا القارب الاول وخرج الحوت مرة ثانية وهو يصدر صوتا هائلا ليصدم القارب الثاني فيطير كل ركابه في الهواء وينقلب القارب فسارعت السفينة لنجدة البحارة واكتشفت غرق عدد منهم اما الباقون فقد اجمعوا على وجود ندبة بيضاء كبيرة فوق عينيه..

ومر شهر كامل وعلى مسافة خمسمائة ميل جنوبي المنطقة التي وقعت فيها المغامرة الاولى نجحت سفينة روسية تدعى سيريينا في قتل حوت منفرد وبدأت القوارب تسحبه الى السفينة وفجأة ظهر موكا ديك بين القوارب والسفينة واتجه لضرب القوارب في المقتل ونجح في تدمير القارب الاول تماما وبدأ في توجيه ضربة ثانية للقارب التالي غير ان قائده نجح في الاختفاء خلف جثة الحوت الميت واضطرت السفينة الى جمع رجالها والاسراع بعيدا تاركة الحوت القتيل وراءها وبجواره موكا ديك كما لو كان يتولى حراسته..

مزيد من الضحايا:

وفي شهر مايو التالي كانت السفينة البريطانية جون داى قد نجحت في قتل حوت شرقي جزر الفوكلاند وتصاعد البخار من اوعية الزيت بمعملها عندما ظهر موكا ديك على مسافة مائة ياردة وامر القبطان بانزال ثلاثة قوارب وسبح موكا ديك باتجاه الريح ثم استدار وتوقف لحظات، وبدأ مهاجمة القوارب وفشل في اصابة اي منها وفي اثناء تجاوزه لاحدها طعنه احد البحارة بحربة طويلة وغطس ديك وجذب القارب لمسافة ثلاثة اميال بسرعة هائلة ثم توجه للهجوم ولحظة صياح قائد القارب (اضربوا جميعا) كان الحوت الغاضب قد وجه ضربة بعرض القارب وحطمه تماما وظل يدمر بقاياه وقتل اثنين من بحارته وابتعد موكا ديك الى مسافة ثم اختفى في الماء في انتظار القوارب الاخرى. ونجح احد البحارة في الامساك بالحبل الموصل بالحربة الساكنة في جسمه وادى ذلك الى نوبة جديدة من الغضب العارم انتابت الحوت فبدأ الهجوم مرة ثانية فدمر القارب الثاني فتهاوى ركابه في البحر ولم يصب احد لحسن حظهم هذه المرة فاسرعوا الى القارب الثالث وولوا الادبار..

ومضى عام كامل ولم ترد فيه انباء عن موكا ديك حتى كان احد ايام شهر اكتوبر سنة ١٨٤٢م في هذا اليوم خاض موكا ديك اشرس معاركه وقد بدأ يومه بمهاجمة سفينة تحمل شحنة لخشاب بالقرب من سواحل اليابان فدمر صاري السفينة ولكن الشحنة ظلت طافية ولذلك لم تغرق السفينة فابتعد الحوت عن مرمى النظر واتجه الى ميناء قريب وبعد فترة قصيرة ظهرت ثلاث سفن صيد حيتان الاولى يانكي وهي امريكية والثاني بريتش دادلي وهي بريطانية والثالثة تحمل نفس الجنسية وتدعى كريف جلاسجو.. كانت السفن الثلاث تبحر جماعة وشاهدت الدمار الذي اصاب السفينة التجارية وعرفوا بقصة هجوم الحوت وفي الوقت الذي بدأ القباطنة الثلاثة يناقشون افضل السبل لقتل الحوت الكبير ظهر موكا ديك باتجاه الريح فانزلت كل سفينة قاربين وعندما ظهر الحوت نجح بحار من قارب السفينة يانكي في زرع حربة وراء رأسه فاطلق موكا ديك زفرة مائية كبيرة وبدأ يتحرك في ضعف وبطء ثم توقف تماما عن الحركة كأنه مات وانتظر البحارة خمس دقائق قبل الاقتراب من الحوت الميت، نهض انتاهما موكا ديك الذي كان يمثل انه مات وبه طاقة هائلة متفجرة فدمر قاربا من قوارب السفينة كريف جلاسجو في الوقت الذي كان يجر قارب السفينة يانكي ثم هجم على قارب آخر تابع للسفينة بريتش دادلي ورغم فشله في محاولته الاولى فقد امسك بالقارب بين فكيه وهزه بعنف وابتلع اثنين من بحارته هنا اضطر بحارة قارب يانكي الى قطع الحبل الذي يربطهم بالحوت واسرعوا في اتجاه السفينة كريف التي اسرعت الى هذا المسرح الدموي وبينما اسرع البحارة في تسلق جانب السفينة توجه موكا ديك الى ما تبقى من سفينة الاخشاب ولكن محنة صائدي الحيتان لم تنته بتوجيه انتباه الحوت الى شيء آخر فقد ظهر الحوت فجأة تحت السفينة كريف جلاسجو وبدأ يقضم قاعها ثم تراجع ليشاهدها تتقهقر بقدر ما اسعفتها سرعتها..

موت موكا ديك:

اما عن موت موكا ديك فهناك اكثر من رواية قيلت في هذا الصدد لكن اقربها الى الصدق هي انه انتهى على يد سفينة صيد سويدية نجحت في ادخاله احد الخلجان سنة ١٨٥٩م وكان قد فقد احدى عينيه وبلغ درجة من الضعف والاعياء لم تسمح له بالاستمرار في المقاومة بعد ان اصابته حربة في رئتيه وعندما سيطر الصيادون عليه كان به تسع عشرة حربة وهي بقايا اكثر من مائة معركة راح ضحيتها ثلاثون بحارا وعشرات للقوارب ولاشك ان هذه الاحداث الملحمية التي ارتبطت بموكا ديك جعلته الحوت الاسطوري الذي دخل عالم الادب واصبح هذا الوحش العجوز نموذجا لهيرمان ميلفيل وهو ينسج شخصية موبي ديك في رائعة ميلفيل التي اشتهرت باسم الحوت (موبي ديك)..

وباجماع الآراء والروايات فان موكا ديك، كان يتمتع بقوة هائلة اضافة الى ذكاء ودهاء وخبث واضح.. فقد ادعى الموت وتولى حراسة جثة حوت.. بل انه كما قال احد البحارة (كان يعرف تماما الجزء الذي ينبغي تعريضه للحراب دون غيره.. وهذه الصفات التي تجسد القوة والذكاء جعلته نموذجا متكاملا لكل الصفات التي تحدث عنها الصائدون الذين احترموا خصمهم الكبير وان كان بعضهم قد اشرك الكثير من الحيتان في هذه الصفات دون وجه حق..

القوة الكامنة:

وليس هناك شك في ان الحوت يتمتع بقوة وحشية جبارة الى جانب قدرة تحمل فائقة.. ففي سنة ١٨١٧ تمكن حوت قطبي من جذب ستة قوارب تابعة للسفينة رويال باونتي وقد ثبتت به الف وستمائة فرسخ من الحبال وظل كذلك اربعا وعشرين ساعة وعندما نجح الصيادون في القوارب في تثبيت الحبال بالسفينة ذاتها ظل الحوت يسحبها خلفه لمدة ساعة ونصف الساعة بسرعة عقدتين حتى اصابه الاعياء الكامل واضطر للاستسلام..

وفي نفس الفترة يروي قبطان يدعى ادموند جاردنر قائد السفينة ونستون كيف نجا من بين فكي حوت ضخم ولعله كان من القلة القليلة الذين قدر الله لهم عمرا جديدا بعد ان اصبحوا قاب قوسين او ادنى من الموت فبينما كان ادموند يحاول اصطياد حوت من حيتان العنبر على الساحل الغربي لقارة امريكا الجنوبية وبعد ان وضع خطته وامر بانزال القوارب اشتبك البحارة مع الحوت ولاحظ ان البحار المسئول عن الطعن بالحربة وقع في مأزق شديد فهب الى نجدته وطعن الحوت بحربة كان يمسك بها، ولكن الحوت فاجئهم بضربة عنيفة، ولم يتذكر جاردنر شيئا الا اسنان الحوت الضخمة التي اطبقت عليه.. ويقول في تقرير نشره فيما بعد:

«وعندما افقت من غيبوبتي، ناديت على البحارة ليقطعوا الحبل الذي يربط الحربة بالقارب، وهي الحربة التي غرستها في جسد الحوت. وكنت انزف بعنف عندما حملوني الى ظهر السفينة. وكان حذائي غارقا في الدماء. واكتشفت ان احدى اسنان الحوت قد نفذت في جمجمتي فكسرتها، وان سنا اخرى اخترقت يدي اليمنى وسنا ثالثة ثقبت ذراعي، ورابعة اخترقت كتفي الايمن، واكتشفت كسرا مضاعفا من كتفي الايمن الى كوعي، وتهاوى كتفي الى اسفل حوالي بوصة، وكسر فكي وخمس من اسناني وحدث قطع بلساني، اما ذراعي الايسر فقد تحطم واخترقته سن من اسنان الحوت»

وقد حمل القبطان جاردنر الى الشاطىء بالقرب من ميناء بيتا في البيرو ليستعيد صحته ويعالج جراحه، وقد شفى الى درجة كبيرة وعاد الى مهنته، وعاش حتى طعن في السن فتوفى وهو في التسعين من عمره.

شر متعمد ام ذكاء دفاعي؟

اما عن ذكاء حوت العنبر، فقد ظل موضع اهتمام المختصين بالمهنة وتداول البحارة القصص العديدة التي تؤكد انه مخلوق ذكي يعمل عقله ويتصرف بفهم واضح. وقد اقتنع القبطان اوين تشيز من نانتاكت شرقي الولايات المتحدة ان حوتا من حيتان العنبر كان المسئول الاول عن تحطم السفينة اسكس Essex وقال بالحرف الواحد:

«ان غرق السفينة كان نتيجة لخبث وتعمد وتخطيط حوت من حيتان العنبر».

وكان تشيز في موقف يسمح له بالحكم السليم على الموقف فقد كان كبيرا لضباط هذه السفينة اثناء رحلتها الاخيرة المشئومة.

ففي العشرين من نوفمبر سنة ١٨٢٠ كانت قوارب السفينة اسكس تطارد الحيتان على امتداد مساحة واسعة في المحيط الهادي، على مسافة الف ومائتي ميل شمال شرقي جزر ماركيساس، وغرس تشيز حربة في جسد الحوت، ولكن الحوت نجح في ضرب القارب، وقطع الحبل الموصل بالحربة، واضطر البحارة الى سد الثقب الذي احدثته ضربة الحوت بقمصانهم واسرعوا عائدين الى السفينة وبدأ اصلاح القارب تحت اشراف تشيز الذي صعق وهو يرى صوت عنبر هائل الحجم يبلغ طوله خمسا وثمانين قدما - يتجه مباشرة نحو السفينة، ويقول تشيز:

لقد انطلق نحونا بسرعة كبيرة وضرب السفينة برأسه امام السلاسل الامامية، واهتزت السفينة بشدة كما لو كانت قد اصطدمت بصخرة وظلت تترنح بضع ثوان، كما لو كانت ورقة شجر يهزها الريح. ومرق الحوت اسفل السفينة، وانشب اسنانه في قاعها ثم ظهر في الاتجاه الآخر وقد اوجعته الضربة».

وبدأت السفينة في استعادة توازنها، ولكن الحوت لم يكتف بما فعل، فضربها ضربة صاعقة في مقدمتها، ويرى تشيز ان مثل هذه الضربات لا يمكن ان تصدر الا عن تخطيط وتنفيذ متعمد وقد بالغ تشيز في روايته الى حد اصراره على ان الحوت كان على دراية بعلم الفيزياء لان ضرباته كانت محسوبة بحيث تصيبنا بأعلى درجة من الاذى، ولانه كان يوجه ضربات بالمواجهة مع المقدمة فانه كان يقصد احداث أعتى انواع الصدام، يتصادم جسده مع السفينة مع الاستفادة بسرعته وسرعة السفينة في الوصول الى أعلى درجات العنف في الصدام. ولذلك كانت كل تحركاته تخدم الهدف، وفي غضون عشر دقائق، كانت السفينة قد امتلأت بالماء، وعندما عاد قبطان السفينة جورج بولارد، والضابط الثاني ماثيوجوي من رحلة مطاردة بالقوارب في محاولة اصطياد بعض الحيتان، وصعق الرجلان وهما يشهدان صواري السفينة تتدحرج في الماء، وكان قارب بولارد اقرب الى تشيز الذي نجح في الوصول الى قارب آخر وابتعد بضعة امتار عن السفينة الغارقة.

وصاح بولارد (ياالهي ماذا حدث ياتشيز؟).

ورد تشيز (لقد هاجمنا حوت).

وبقيت السفينة عائمة لفترة من الوقت بسبب الهواء المحتجز في جزئها العلوي مما مكن البحارة من الحصول على بعض التموينات الضئيلة، ثم انطلقت القوارب الثلاثة تحمل عشرين رجلا عبر المحيط في محاولة للوصول الى سواحل امريكا اللاتينية.

حياة افضل منها الموت:

ويبقى الرجال التائهون تحت اشعة الشمس الحارقة التي احرقت جلودهم، وتشققت شفاههم وبدأت تنزف.. وهاجمهم الجوع الشديد مما اصاب امعاءهم بتقلصات شديدة. وفي اليوم الحادي والخمسين مات رجل في قارب تشيز. وظهرت عين عذبة في قلب المحيط زودتهم بالماء العذب ولكن دواماتها الشديدة شتتت شمل القوارب الى الابد فلم يلتقوا بعدها.

ومات رجل آخر في قارب تشيز، وفي اليوم الحادي والثمانين توفى رجل ثالث، ولم يبق معهم الا ما يكفي تموين ثلاثة ايام، واقترح تشيز اقتراحا بقي يرعب الاحياء بقية حياتهم، ويقضي بتناول لحم الموتى منهم ويروى تشيز في مذكراته هذه البشاعة:

«قمنا بتقطيع الاطراف، واستخلصنا اللحم من العظام، وقمنا بفتح الصدر واخذنا القلب.. ثم اغلقناه والقينا ما تبقى في البحر».

وبينما تغذي سمك القرش على هذه البقايا، كان رفاق البحار يتغذون على لحمه وقلبه.. حتى تم انقاذهم على يد السفينة انديان الانكليزية بعد ان قطعوا اربعة الاف وخمسمائة ميل في المحيط الهادي.

اما ركاب قارب القبطان بولارد فقد دفعهم الجوع الى ماهو ابشع فقد سحبوا القرعة لاختيار ضحية من بينهم يجري قتله ليتغذى الاحياء الآخرون على لحمه.

ووقعت القرعة على شاب يدعى اوين كوفين، وكان ابن شقيقه القبطان بولارد، وعرض القبطان ان يحل محله، ولكن الشاب الشجاع رفض العرض، وقام باختيار مكان اعدامه وقد وصف القبطان بولارد المشهد المؤلم فيمايعد:

«وتردد الشاب البائس دقيقة او اثنتين ثم وضع رأسه في هدوء على حافة القارب العليا وقال انه يفضل الموت بهذه الطريقة، وذبح بسكين. وتم التهامه بالكامل دون ان يبقى منه شيء. ان رأسي تلتهب عندما اتذكر هذه الايام البشعة».

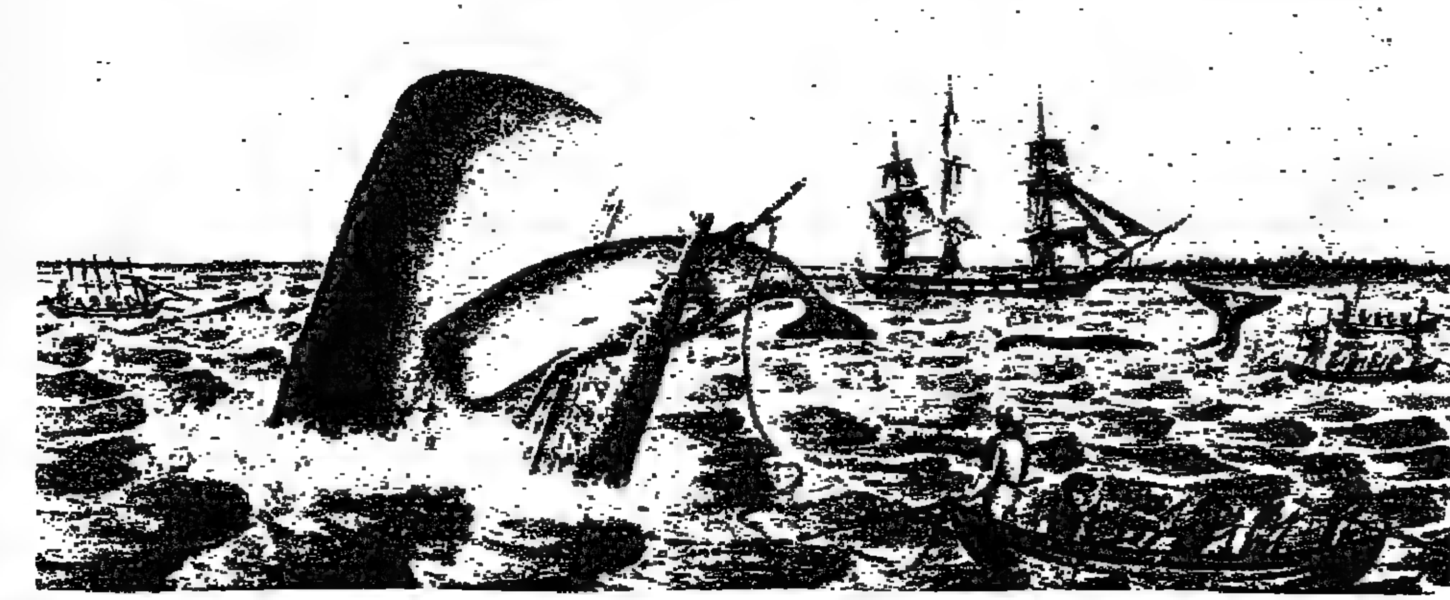
وفي ٢٣ فبراير سنة ١٨٢١ وبعد ستة وتسعين يوما على هذه الحال، شاهدت السفينة (روفان) قارب التعساء بالقرب من جزيرة سانتا ماريا على سواحل شيلي. اما القارب الثالث فلم يسمع عنه شيء على الاطلاق. ومن بين عشرين بحارا نجوا من السفينة اسكس بقى ثمانية فقط على قيد الحياة. عاد منهم خمسة الى مهنة صيد الحيتان وقد رقوا جميعا الى رتبة القبطان بما فيهم تشيز.

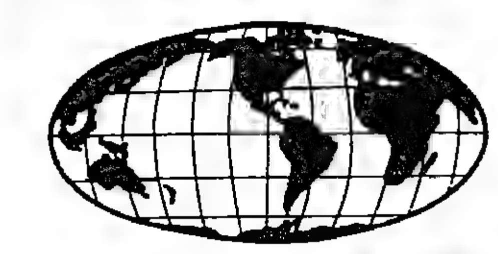
مصادر ملفيل:

ومن الثابت ان الروائي الشهير هيرمان ملفيل قرأ مذكرات اوين تشيز حول السفينة اسكس، كما انه سمع الكثير عن موكاديك، لذلك جاءت روايته المعروفة موبي ديك او الحوت Moby Dick مزيجا من مذكرات اوين تشيز وموكاديك وصدرت الرواية في نوفمبر سنة ١٨٥١ وفي نفس الشهر ظهر حوت هائل قلب سفينة واغرق معظم بحارتها، مما جعل ملفيل يعجب ويقول «اخشى ان يكون فني الشرير قد ايقظ هذا الوحش».

كانت الضحية هذه المرة هي السفينة ان اليكساندر Ann Alexander ولم تكن السفينة معدة اصلا لصيد الحيتان، ولكن مع الارباح الهائلة التي حققتها مهنة صيد الحيتان، تم تحويلها الى سفينة حيتان، واستمرت ثلاثين عاما في صيد الحيتان قبل ان تلاقي نهايتها المحتومة في المحيط الهادي.

وكما ورد في تقرير صحفي نشر بعد غرقها، كانت السفينة في رحلة صيد عندما لمح بحارتها حوتا ضخما، وامر القبطان بانزال قاربين، ولكن سرعان ماعاد القاربان مع حلول الظلام، وحسب القبطان ديبلوا سرعة الحوت وتابعه، حتى لحق به، ونزلت القوارب مرة اخرى واقترب منه احدها، وطعنه بحربة. فهجم الحوت الجريح على القارب وانطلق نحو قارب القبطان فدمره ثم نحو قارب ثالث يقوده كبير الضباط هب لنجدة القبطان.. وتولى هذا القارب مطاردة الحوت، ولكن القبطان خشي بأس الحوت، فعاد الى سفينته ليهاجم الحوت من اعلى السفينة، وعاد الحوت يهاجم السفينة والقبطان ممسك بالحربة في انتظاره. وفشل القبطان فارسل قاربا آخر، ولكن البحارة سرعان ماتراجعوا عندما شاهدوا الحوت، وهاجم الحوت السفينة بضراوة فحطمها، وانطلق القبطان والبحارة الى القوارب حتى انقذتهم احدى السفن وقد نجحت السفينة ريبيكا سيمز في قتل حوت عجوز انهكه الاجهاد. وفي جسده وجد، حرابا كتب عليها اسم السفينة ان اليكساندر وذلك بعد خمسة شهور من اغراقها.





برقيات قصيرة

● اعلنت وزارة المواصلات في تايبيه ان الصين الوطنية تعتزم انفاق مبلغ يصل الى ١٫٥ مليار دولار امريكي لانشاء ميناء عميق منافسة بذلك هونغ كونغ في هذا المجال.

وابلغ المسئولون في تايبيه الصحفيين بأن انشاء هذا الميناء الذي سيتراوح عمقه بين عشرين و ٥٠ مترا قد يبدأ في عام ١٩٨٧م وانه من المتوقع ان تكتمل عملية بناء الميناء في عام ١٩٩٧م وهو العام الذي من المقرر ان تعود فيه مستعمرة هونغ كونغ البريطانية الى الصين الشيوعية.

وسوف يتمكن الميناء الجديد عقب اتمامه من استيعاب سفن تصل حمولتها الى ٢٠٠ الف طن.

● اعلنت الصين الشيوعية عن خطة استراتيجية شاملة ضد وباء نقص المناعة المكتسبة «الايدز» بما في ذلك اخضاع الاجانب والمواطنين الصينيين الذين يعملون في الخارج للفحص الطبي.

وسوف يتم افتتاح مراكز متخصصة في كل من شنغهاي وبكين لتتولى فحص السياح والطلبة الاجانب وادلاء السياحة. وستقوم تلك المراكز ايضا بعمليات فحص منتظمة لعينات من الدم لتتأكد من خلو هؤلاء من فيروس الايدز.

وقد تقرر ايضا تشديد الاجراءات الصحية على الحدود لضمان اكتشاف حاملي فيروس المرض قبل دخولهم البلاد.

ونسب الى احد المسئولين عن الشئون الصحية في الصين قوله انه لم يتم تسجيل اية اصابة بهذا الوباء في الصين حتى الآن.

● الممثل الهزلي والمهرج الفرنسي «كولوش» والذي كان قد رشح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية في مايو من عام ١٩٨١ اقدم مؤخرا على شتم احد رجال الامن الفرنسيين لانه قام بواجبه ولفت نظره الى انه قد اوقف سيارته في منطقة غير مسموح الوقوف فيها. ولم يستطع الشرطي السكوت على هذه الاهانة وقام برفع دعوى قضائية ضد كولوش..

ولقد اصدرت هيئة المحكمة حكما طريفا يتمثل في الزام «كولوش» بستين ساعة من الاشغال المضحكة ويقوم خلالها وعبر طريقته الخاصة التي يختارها باضحاك جمهوره ولكن هذه المرة مجانا وبدون مقابل.

● عن دار «لوساي» الفرنسية للنشر سوف تصدر قريبا رواية جديدة للروائي المغربي الطاهر بن جلون تحمل عنوان «طفل الرمل».

وتضم هذه الرواية سبعة فصول ينتظمها خط درامي واحد. أما موضوع الرواية فهو يتحدث عن فتاة اصبحت بقرار من ابيها رجلا وما يصاحب ذلك من عقد نفسية واجتماعية.

● تشهد الحركة المسرحية في فيينا هذه الايام نشاطا ملحوظا فبالاضافة الى المسرح الانكليزي والمسرح الفرنسي الموجودين حاليا في العاصمة النمساوية ويقدمان عروضا ناجحة منذ عدة سنوات الى جانب المسارح النمساوية تم مؤخرا افتتاح المسرح الايطالي ليقدم عروضا باللغة الايطالية.

وسيقوم هذا المسرح الذي افتتحه الممثل الايطالي المعروف «فيتوريو جاسمان» بتقديم عروض يشترك فيها ممثلون ايطاليون.

الجدير بالذكر انه توجد جالية ايطالية كبيرة في النمسا بالاضافة الى الاعداد الكبيرة من السياح الايطاليين الذين يتوافدون على النمسا سنويا.

● انتجت احدى الشركات البريطانية آلة تقوم بعملية اللحام بطريقة كهربائية سهلة وسريعة بالنسبة لجميع انواع الانابيب المصنوعة من مادة «البولي ايثيلين» المتوسطة والسميكة وتستخدم هذه الانابيب عادة لنقل الغاز والنفايات والسوائل القابلة للاشتعال.

وقد اطلق على هذه الآلة اسم «روتركويل» وقد بدأت صناعة الغاز في بريطانيا في استخدام هذا الاسلوب، ثم امتد نطاقه بحيث شمل شتى المرافق الصناعية الاخرى.

● اكد كاري ديلوك رئيس وزراء النرويج للجنة الاولمبية الدولية ان بلاده سوف تجند كافة طاقاتها الاقتصادية والتقنية والادارية اذا ما وقع الاختيار على مدينة ليلهامر النرويجية لاقامة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فيها لعام ١٩٢٢ م.

وقد بعث ديلوك رسالة الى اللجنة اكد فيها انه قد تم منح مدينة ليلهامر جميع الضمانات المالية لضمان ان تصبح المدينة جديرة باستضافة تلك الالعاب.

ومن ضمن الدول التي عرضت اقامة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فيها فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والسويد وبلغاريا.. وسوف تتخذ اللجنة الاولمبية الدولية قرارا نهائيا حول هذا الموضوع في اكتوبر من العام القادم.

● جنت زيمبابوي في الموسم الاخير محصولا زراعيا ممتازا يفي بحاجة البلاد من الحبوب وعلى الاخص الذرة وقد بات المزارعون الان يخشون من توفر حوالي مليون طن من الذرة التي لم يتم بيعها لموسم العام القادم، وذلك بالرغم من النقص الحاد الذي تعاني منه بعض اقطار افريقية اخرى في المواد الغذائية.

ويقول المسئولون الحكوميون والخبراء الغربيون ان الفائض قد برهن على صحة السياسة الزراعية التي تم انتهاجها في البلاد والتي اعتبرت واحدة من انجح السياسات الزراعية في القارة الافريقية.

● تم مؤخرا اعلان وصية الممثل الامريكي الراحل يول براينر الذي توفي في العاشرة من اكتوبر الماضي عن ٦٥ عاما. وقد ترك براينر بموجب الوصية معظم ممتلكاته الى ارملته، كاثي لي براينر وقد قدرت قيمة ممتلكات براينر باكثر من نصف مليون دولار.

وقد اوصى براينر ايضا لابنته «لارك ليبرت» المقيمة في برلين بالمانيا بمبلغ ٢٥ الف دولار، كما اوصى لابنته الاخرى فكتوريا المقيمة في سويسرا بمبلغ خمسين الف دولار ولابنه روك المقيم في نيويورك بحصته في شركة «هي رد روك» لتجارة البن في نيويورك ولندن.

استمرار مأساة اللاجئين الكمبوديين على حدود تايلاند

مشاهد محزنة لمئات الآلاف من الأطفال والشيوخ في المعسكرات

الفيتناميون يستغلون مواسم الجفاف لشن هجماتهم على المعسكرات

بانكوك ـ د. ب. أ:

على مدى قرابة السبعة أعوام الماضية ظل مئات الآلاف من اللاجئين الكمبوديين يتنقلون جيئة وذهابا على طول الحدود بين تايلاند وكمبوديا بين جبهات حرب رجال العصابات.

ولا يعرف احد على وجه التحديد اجمالي عدد الأطفال والنساء والمسنين الذين لقوا مصرعهم منذ عام ١٩٧٩م من جراء انفجارات القنابل اليدوية او الالغام الأرضية على طول الحدود التي تشهد اراقة للدماء بلا نهاية ودائما تضيع امتعتهم الضئيلة وسط السنة اللهب في اكواخهم التي يظللها البؤس والشقاء.

ومما لا شك فيه ان مأساة اللاجئين الكمبوديين تمثل دون سائر المآسي الأخرى للاجئين في العالم ـ أثقل عبء من نوعه يمكن تحمله ويبدو ان مصيرهم لا يحمل بين طياته سوى الفرار المستمر وانقاذ ارواحهم التي تحوطها الأخطار.

اما الحكومة العسكرية لتايلاند التي تقع في متناول البنادق الفيتنامية ناهيك عن قذائف المدفعية ونيران مدافع الهاون فقد قامت ببناء مخيم استقبال جديد يسع ١٢٠ الف شخص على حقول الأرز المدمرة واطلقت عليه اسم /الموقع رقم ٢/.

وتمتد أكواخ البامبو المكشوفة التي بناها اللاجئون انفسهم بواسطة عيدان القصب الطويلة بين مجموعات من الأشجار تمتد عدة أميال بين تلال من التراب والممرات الرملية التي تتحول اثناء هبوب الرياح الموسمية الى مستنقع عميق الأغوار.

وتنتشر بالأزقة التي تقع بين الاكواخ رائحة عفنة لا تطاق اذ لا يزال كل شيء يتخذ شكلا مؤقتا وربما سيكون ذلك مرة أخرى بمثابة بداية النهاية.

ولكن السكان احتالوا على العيش ـ بارادة لا تتزعزع من اجل البقاء ـ بالحصول على قدر اضافي ضئيل من الغذاء من تربة ابعد ما تكون عن الخصوبة ولكنهم لا يعرفون ما اذا كانوا سيحصدون ثمار ما يبذرونه الآن.

ويعمل العديد من المعاونين والاطباء الذين لم يكشف النقاب عن أسمائهم فيما يعرف ببرنامج يونبرو ـ برنامج الامم المتحدة للاغاثة على الحدود/.

وكذلك لدى مجموعة من المنظمات الغربية من بينها منظمة / مالتزير هيلفسدينست / الالمانية حيث يقدمون تضحيات هائلة لتخفيف حدة هذا البؤس البشري.

ففي كل يوم تجلب قوافل سيارات الصهاريج امدادات ضخمة من مياه الشرب الى الاحراش من منطقة تقع على مسافة كيلو مترات عديدة ويلزم الامر الاشراف على توزيع حصص الطعام.

كما يتم بصورة منتظمة تقديم خشب الوقود اللازم لاغراض الطهي. ويتمكن الاطباء بطريقة أو بأخرى من توفير الرعاية الصحية ويجاهدون دون كلل ـ لتحسين ظروف دورات المياه.

وهناك دائما خطر تفشي الأوبئة وبعوضة الملاريا التي اصبحت تقاوم كافة اجراءات الوقاية ـ التي تلدغ ضحاياها في الصباح وعند الغروب.

ويقول مدرس شاب يتولى تدريس اللغة الانجليزية في احدى دور الحضانة /اننا اضطررنا خلال السنوات الثلاث الماضية الى الهروب ثماني مرات وان نعيد كل شيء منذ البداية/

وينتشر المعاونون في كافة اطراف تلك المساحات الشاسعة من الأراضي ويتم اتصال كل منهم بالآخر دوما عن طريق جهاز لاسلكي وابتكروا نظام تحذير خاص يتضمن درجات تحذيرية متنوعة حتى يتسنى لهم اجلاء المنطقة في الوقت المناسب في حالة تعرضها لتدخل فيتنامي جديد. وعلى بعد خمسة كيلومترات من الخلف.. يجرى بناء معسكر جديد كاجراء احتياطي. واذا حدث واستغل الفيتناميون موسم الجفاف الذي اصبح قاب قوسين أو أدنى في شن هجمات جديدة وبدأوا في الاندفاع عبر الحدود واخذوا في قصف / الموقع رقم ٢/ بمدفعيتهم الثقيلة التي تقترب بسرعة من الموقع فان السيل البشري من اللاجئين سوف يبدأ في التحرك مرة اخرى ويعتبر الموقع رقم ٢ /مدينة اطفال.

ويقول طبيب بلجيكي ان معدل المواليد في هذا المعسكر تبلغ سبعة في المائة وهي نسبة يحتمل ان تكون أعلى معدل مواليد في العالم، ذلك ان ثلث المقيمين في المعسكر تقريبا وعددهم ١٢٠ الف شخص هم من الأطفال الذين ولدوا جميعا على الحدود والذين لا تتعدى اعمارهم سن الخامسة ودونما اي اهتمام من جانب هؤلاء الأطفال بما يجرى في العالم تجد آلافا من هؤلاء الصغار العرايا يلهون بصخب الأطفال المعهود حول المعسكر.

ومن المشاهد المألوفة ان تجد آلافا اخرين من هؤلاء الأطفال يصطفون على طريق المعسكر الذي يمتد عدة أميال لتحية وفود على مستوى عال من دول المجموعة الأوروبية ورابطة دول جنوب شرقي أسيا وهم يمرون عبر مدينة الاكواخ في حراسة خاصة من جنود تابعين لتايلاند.

وبأذرع نحيفة يرفع الأطفال لافتات تقول /نريد العودة الى ديارنا/ ولا شيء افضل من وطننا /وساعدونا من فضلكم.

ومن الطبيعي بالنسبة لهؤلاء الاطفال الصغار الذين لا يفهمون الهدف مما يفعلونه ان لا يدركوا ايضا معنى عجز المجموعة الاوروبية والدول الأسيوية عن تحقيق رغبتهم هذه.

وفي معسكر خاو ايدانج / الأمن / الذي يبعد مسافة ٤٠ كيلومترا عن /الموقع رقم ٢/ وحيث ينتظر سعداء الحظ من اللاجئين اعادة توطينهم في دول غربية ثالثة يناضل اطباء مستشفى الصليب الأحمر الدولي لانقاذ حياة طفلة فيتنامية تبلغ من العمر ثلاثة اعوام مزقت احشاءها قنبلة يدوية.

وعلى نقالة مجاورة يرقد شاب كمبودي محملقا في الفضاء وقد غطى معظمه بالضمادات بارزا ما تبقى من ساقه اليسرى بعد بترها من فوق حافة النقالة والسبب هو ذلك اللغم الذي وضعه الفيتناميون على الحدود والذي حوله الى انسان كسيح. والواقع ان الطفلة والشاب الكمبودي هما ضحيتا لمأساة الهند الصينية التي استمرت على مدى عقد كامل والتي لا تبدو لها نهاية في الأفق.

انشاء «مكتبة جينية» للمحافظة على النباتات المهددة بالانقراض!

نيويورك ـ ت. م:

لم يعد نسر كاليفورنيا وطائر الزقة الملثي الذي يعيش في ميريلاند ونمر فلوريدا وغيرها من الحيوانات التي تناضل من اجل البقاء، هي الكائنات الحية الوحيدة المهددة بالانقراض بسبب تغول الانسان عليها، اذ ان هناك ايضا العشرات من انواع النباتات الأمريكية التي اخذت تختفي من الوجود كل عام.

وتشير تقديرات علماء النبات الى ان ما بين ٣ آلاف الى ٢٢ الف نوع من النباتات من اصل امريكي مهددة بالانقراض، وعلى نطاق العالم فان هذا العدد يرتفع الى ٤٠ الفا.

والان فان يد العون سوف تمتد قريبا جدا الى النباتات الأمريكية على الاقل، بعد انشاء مركز المحافظة على النباتات التابع لجامعة هارفارد.

وبتخصيص موازنة قدرها نصف مليون دولار بدأ المركز في تنفيذ برنامج لم يسبق له مثيل من حيث شموليته ويهدف الى الحفاظ على انواع كل النباتات المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.

وعن طريق شبكة تضم ١٨ مزرعة ومركز ابحاث موزعة على ١٤ ولاية امريكية تمكن المركز هذا الصيف من جمع ٩٢ نوعا من النباتات المهددة بالانقراض، من بينها اشجار الهداب والزنابق الرمادية، ويسعى المركز الى مضاعفة ذلك الرقم خلال العام القادم ويأمل في ان يتمكن من زراعة كل الأنواع المهددة بالانقراض، في مشاتل خاصة في غضون عشر سنوات.

وكضمان اضافي فان المركز سيقوم بتخزين بذور بعض الانواع في مستودعات وزارة الزراعة الامريكية في فورت كولينز.

ويقول فرانك تيبودو المدير العلمي للمركز: «اذا قضى انقطاع التيار الكهربائي او الاعاصير أو الحرائق او اية كوارث طبيعية اخرى على النباتات في المشاتل فان البذور سوف تمكن الباحثين من مواصلة ابحاثهم واعادة زراعة الأنواع النباتية المهددة بالانقراض.»

وعن طريق زراعة النباتات النادرة في المشاتل فانه سيكون بالامكان اعادة زرع تلك النباتات في مناطقها الطبيعية وتزويد الباحثين وجامعي النباتات النادرة بحاجتهم منها.

والغريب في الأمر ان الذين يهوون تلك النباتات هم الذين ساهموا في انقراضها ولا سيما نبات الصبار المعروف باسم «بنولتون» والذي يعد النبات الأول المهدد بالانقراض في الولايات المتحدة وفقا لتصنيفات المركز.

ولكن ما سر اهتمام المركز بالنباتات النادرة ولماذا ينفق اموالا طائلة وجهودا كبرى لانقاذها؟

ويجيب تيبودو بقوله ان الفوائد الطبية وحدها قد تبرر جهود المركز اذ ان اكثر من ربع اجمالي الأدوية المتداولة في الولايات المتحدة مصنوعة من خلاصات نباتية، وفي هذا الصدد يشير تيبودو الى نبات الونكة الذي يوجد من مدغشقر والذي يستخدم الان في علاج سرطان الدم لدى الأطفال ومرض هوبجكين.

وايضا فان تلك النباتات قد تحتوي على خصائص لم يتم اكتشافها بعد، ذات اهمية قصوى بالنسبة للزراعة مثل مقاومة الأمراض والجفاف.

وباستخدام تقنيات الهندسة الجينية يتطلع العلماء الى التعرف على الجينات التي تمنح تلك النباتات الخصائص التي تتميز بها وتحويل تلك النباتات من برية الى نباتات يمكن زراعتها في المزارع.

ويقول تيبودو: «عن طريق المحافظة على النباتات المهددة بالانقراض فاننا في الواقع ننشىء مكتبة جينية».

أفضل مخرج سوفياتي دخل عالم السينما صدفة

من أشهر أفلامه.. قصة راسبوتين ومنع عرضه في الاتحاد السوفياتي ١٠ سنوات

باريس ـ أ. ف. ب:

عالم كليموف ومن لم يسمع بهذا الاسم انه افضل مخرج سينمائي سوفياتي حاليا وقصة كليموف مع الفن باتت قديمة العهد وأما افلامه فمتعددة ومن اخرها (راسبوتين) و (النزاع) وهما فيلمان حجر عليهما في الاتحاد السوفياتي قرابة العشر سنوات ثم سمح بعرضهما في الغرب.

كما ان كليموف هو مخرج فيلم (اذهب وانظر) وهو فيلم نال درجة تقدير خلال مهرجان موسكو للأفلام السينمائية الذي اقيم خلال يوليو الماضي، وهو يروي قصة طفل علق وسط دوامة الاهوال الكبرى للحرب العالمية الماضية في منطقة / بيولوروسيا التي شهدت ابشع انواع القتال بين الألمان والروس.

كما أخرج كليموف بعض الأفلام الرياضية ومنها فيلم (الرياضة الرياضة) وهو كوميديا لم يسمح بعرضه في الغرب وفيلم (مقالب طبيب أسنان) وهو فيلم فكاهي وبعض الأفلام الساخرة الأخرى التي تتناول مراكز قضاء العطلات السوفياتية وكل هذه الأفلام لم تعرض في الغرب.

وقد دخل عالم كليموف عالم السينما صدفة فكان له النجاح الكبير فيه كما جاء الى باريس مؤخرا لعرض فيلمه (اذهب وانظر) وتوجه الى مدينة /سان سباستيان باسبانيا لعرض هذا الفيلم هناك ايضا وهو طويل القامة اشقر الشعر بادي الحركة والنشاط.

وحول دخوله عالم السينما قال: «لقد دخلت عالم السينما صدفة حيث انني في الأصل تخرجت من معهد علوم الطيران الا انني وخلال دراستي الجامعية اوكل الي اخراج افلام عن الطلبة ونشاطاتهم فأعجبت بالفن السينمائي وانطلقت فيه علما بأنه لا يوجد احد من الممثلين او المخرجين السينمائيين في عائلتي».

ويضيف كليموف: «كما اغرم العديد من زملائي طلبة الجامعة بفن التمثيل السينمائي ايضا فانتقلوا بالعشرات الى العمل به، وكان توجيهي بهذا الفن للمخرج /ميخائيل روم وهو استاذ بمعهد السينما في موسكو كما درست هذا الفن عند استاذ اخر هو /الهم تزيجان مخرج فيلم /كرونستاد التي تروي ثورة البحارة الروس التي حدثت عام ١٩٢٠م بالقرب من لينينغراد اثناء الحكومة الانتقالية في روسيا.

ويمسك / كليموف عن سرد بقية المعلومات حول شخصه كما يذكر زوجته /لاريسا شيبتكو باقتضاب ومعلوم عن زوجته انها كانت مخرجة سينمائية ايضا وقد انتقلت لرحمته تعالى قبل بضع سنوات، لكنه يشير الى احد افلامه الأخيرة وعنوانه: (وداعا يا ماتيورا) وماتيورا هذه هي قرية تقرر اغراقها وراء مياه احد السدود وهذا الفيلم محظور ايضا في الاتحاد السوفياتي حاليا ولم يسمح بعرضه حتى الآن.

ويضيف كليموف: الا انه قد يسمح بعرض هذا الفيلم اخيرا لفئة خاصة من فئات الشعب السوفياتي هي فئة المثقفين والتي يحق لها عادة برؤية هذا النوع من الأفلام ذات الموضوع الأيديولوجي».

ويقول كليموف ان افضل افلامه التي أخرجها الى الآن هو فيلم (اذهب وانظر) والذي تم بيعه في نحو مائة بلد خارج الاتحاد السوفياتي، فهو من مدة طويلة كان يحاول اخراج فيلم عن الحرب العالمية الثانية، وقد امضى نحو تسع سنوات في سبيل جمع المعلومات اللازمة والحصول على الأموال، وهي قصة محاولة لاغتيال هتلر واما بطل القصة الرئيسي فهو طفل يعاني من اهوال هذه الحرب وسط اقليم /بيلوروسيا ومعظم ابطال هذا الفيلم هم من الممثلين الهواة.

ويتابع الفيلم بأن يقوم هذا الطفل البالغ ١٥ عاما من العمر باطلاق النار من مسدس حصل عليه على رسم هتلر الواقع في احد الانهار وقد شبه بعضهم الفيلم خلال مهرجان موسكو الأخير للأفلام السينمائية بانه غني غزير كفيلم (الفنان الفرنسي كربولا) ولكن كليموف يرفض هذا التشبيه ويقول ان فيلمه ذو موضوع انساني يشجب الحروب.

وجدير بالذكر ان كليموف اهتم باخراج فيلم عن راسبوتين بعد قراءته لقصة الكسيس تولستوي المشهورة حول حياة هذا الراهب حيث ان الفيلم يصور شخصية الراهب راسبوتين والقيصر الروسيا نيقولا الثاني الذي تم تصويره كثيرا على انه دموي الا ان هذا الفيلم يظهره بصورة رجل وديع وأب عائلة مثالي ورجل مطيع لزوجته الامبراطورة الكسندرا وهي المانية الأصل وهذه الصفة فيه اعجبت جمهور المشاهدين الا ان كليموف لم يكشف النقاب حول السبب الذي جعل فيلمه يظل عشر سنوات ممنوعا من العرض من جانب السلطات السوفياتية واما شخصية الراهب راسبوتين فقد صورها كليموف على حقيقتها اي شخصية ذلك الفلاح المتهز الذي استغل مرض ابن القيصر بفقر الدم للاحتيال على أعلى مرجع في البلاد وتصوير نفسه على انه صاحب المعجزات ولهذا السبب فهو بعيد عن اية روحانية دينية.

وقد قام /كليموف بالعديد من الابحاث حول موضوع فيلمه بحيث ذهب الى سيبيريا مسقط رأس الراهب الداعي وقابل هناك امرأة عجوزا قالت انها كانت خادمة لدى الراهب المذكور وعرفت صورته من الرسم الذي اظهره لها كليموف وقالت بالشيطان غريشكا.

كما ان كليموف عثر على يوميات / راسبوتين التي املاها على نسيب له ـ حيث ان راسبوتين كان اميا ـ كما عثر ايضا على مستندات خاصة ومذكرات النبيلين الذين قتلا الراهب وهما الأمير فليكس يوسوبوف ورفيق له يدعى بوريشكيفيتش وبقية القصة معروفة.

وحول مشاريعه المستقبلية قال /كليموف ان الادب الروسي غني بالقصص الوجدانية وتلك التي تتحدث عن النفس الانسانية ومصير الانسان وانه يحلم باخراج قصة (الممسوسين) لدوستويفسكي الا ان كل من المخرجين السوفيات تجرأ على اخراج قصص هذا الكاتب المغضوب عليه في وطنه.

لكنه استدرك: «الا ان السينما السوفياتية الآن لا تعيش مرحلة ممتازة فهموم الاخراج عديدة والممثلون الشبان قلة لكن بعضهم لا يخلو من موهبة» وصمت كليموف قليلا وقال: ولكن الفيلم الانساني هو عالمي ولا حدود له كما يحب الانسان في كل دياره وامصاره اليس كذلك.



● المخرج السوفياتي خلال اخراج فيلم اذهب وانظر

طفل يقضم يديه من شدة الجوع!

لندن ـ ت. ن:

كان، الطفل البالغ من العمر ستة أشهر جائعا للغاية عندما تم نقله الى المستشفى، الى حد انه كان يقضم قبضتي يديه، هكذا قالت الشاهدة امام المحكمة.

وكان وزن الطفل لا يزيد عن سبعة أرطال وكاد أن يموت من شدة الجوع عندما اجريت له الفحوصات بالمستشفى.

وقال طبيب أطفال ان والدي الطفل اهملا تغذية الطفل وامتنعا عن اسعافه طبيا، وفقا لافادة كولمان تريسي ممثل الادعاء، امام محكمة بيرمنغهام الجنائية.

وينفي والدي الطفل وكلاهما في العشرينات من العمر، معاملتهما ابنهما معاملة وحشية. الا ان تريسي اكد ان الزوجان تلقيا عدة زيارات من زائرة صحية كانت ترعى الطفل وتوليه عناية خاصة لأنه ولد ناقص النمو.

ورغم الرجاءات المتكررة من الزائرة الصحية لوزن الطفل وهو متجرد من ملابسه الا ان الأم رفضت ذلك مما استحال معه معرفة الوزن الدقيق للطفل.

وقال المدعي ان الوالدين اخلفا عدة مواعيد مع الزائرة الصحية.

وفي أخر محاولة وجدت الزائرة الصحية ان جسم الطفل لين ورخو للغاية وعاجز عن الاستجابة ومن ثم نقلته الى المستشفى على الفور.

قبعات لزيادة القدرة العقلية!

لوس انجلس ـ ه. م:

قد يقول المعلم لتلاميذه ذات يوم: «ارتدوا قبعات التفكير! فقد توصل الباحثون الى ان رفع درجة حرارة رأس الانسان بارتداء خوذة خاصة تساعد على تحسين الاداء العقلي.

ويجد الدكتور بيتر هانوك من جامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجلس ان رفع درجة حرارة الرأس بواقع درجة مئوية واحدة يزيد من قدرة الدماغ على القيام ببعض النشاطات العقلية المعقدة. وقد طلب هانوك من ٥٠ رجلا وسيدة القيام بمهام مثل جمع الاعداد نفسيا وتقدير الوقت وحل المتاهات البصرية واتخاذ القرارات.

وكان المبحوثون يرتدون خلال نصف عدد الجلسات التي تمت خوذات تدفئة صممت خصيصا.

واتضح للباحث ان هؤلاء استطاعوا اداء مهامهم العقلية بسرعة تزيد بنسبة ١٥ بالمائة عن معدل ادائهم المألوف وبدون ارتكاب المزيد من الاخطاء.

ولكن كيف تساعد الحرارة على دعم النشاط العقلي؟

لقد اوضح البحث ان درجة حرارة بعض مناطق الدماغ المسؤولة عن وظائف محددة تتغير من خلال قيامها بتلك الوظائف.. ويقول دكتور هانوك «عن طريق التأثير في كامل الدماغ فاننا نستطيع التأثير على تلك المناطق ايضا».

غير ان بعض الخبراء يعارضون هذه الخلاصة ويقولون ان رفع حرارة الرأس تزيد من وصول الدم والاكسجين بكميات كبيرة الى الدماغ وبالتالي تساهم في تحسين الاداء العقلي.

وعلى اية حال لا زالت ابحاث هانوك في بدايتها، وفي هذا الصعيد يقول الباحث: «انني الآن اكثر اهتماما بدراسة تأثير الحرارة على الدماغ». ثم تساءل: هل ستصبح قبعات «التفكير الحراري» امرا لازما داخل قاعات الدراسة في المستقبل؟



اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٢٠ ـ تفشي مجاعة خطيرة في الصين

١٩٥٦ ـ بريطانيا وفرنسا تعلنان هدنة في حرب السويس

١٩٧٢ ـ المانيا الغربية والشرقية تقرران انشاء علاقات دبلوماسية بينهما عقب (٢٣) عاما من العداء

١٩٧٢ ـ الولايات المتحدة ومصر تعلنان انهما ستعيدان العلاقات الدبلوماسية بينهما وتتبادلان السفراء

١٩٧٥ ـ المحكمة العليا في الهند ترفض ادانة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بشأن مازعم من مخالفات خلال الحملة الانتخابية.

١٩٨٣ ـ رئيس منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما يقول انه ينبغي ارسال معونة طارئة بدون ابطاء الى (٢٢) قطرا افريقيا تعاني من المجاعة والنقص في المواد الغذائية

١٩٨٤ـ الصين الشيوعية تفوز بمقعد في محكمة العدل الدولية لاول مرة.

موظفات بريطانيات يكافحن مضايقات الرجال

مانشستر/ رويتر:

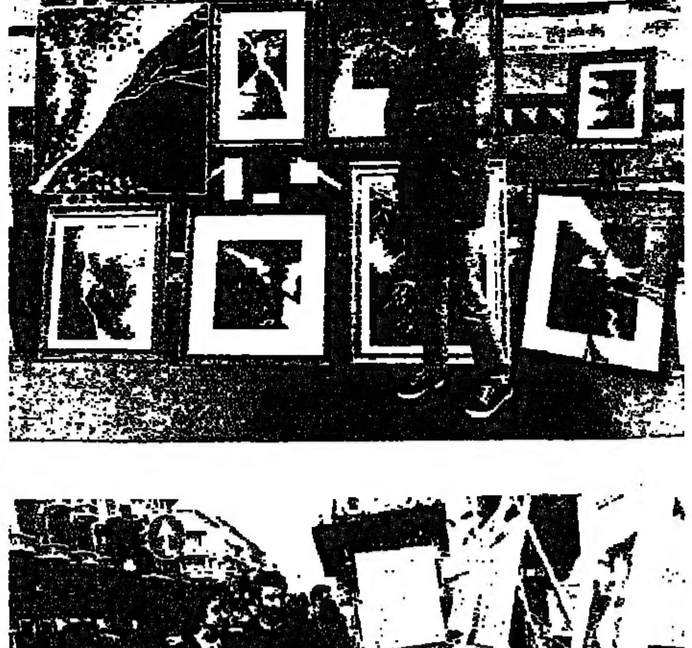
انشأت النساء العاملات بمجلس بلدية مانشستر في شمال انجلترا فريق حراسة لمطاردة زملائهن الرجال الذين يضايقونهن.

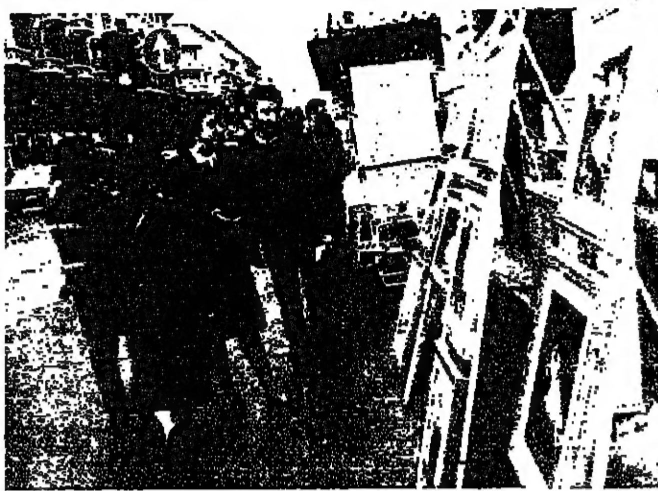
وقالت متحدثة باسم هؤلاء النسوة ان الملصقات والتقاويم انتزعت من على حوائط المجلس في الحملة الصارمة التي شنتها النساء على المضايقات التي يتعرضن لها في مقر عملهن وسوف يكتبن اسماء الرجال المزعجين بالطلاء على الحوائط للتشهير بهم.

إنهم.. يبيعون الفن!!

شارع من المعارض الايطالية الشمالية، يقام بميلانو.. يتجمع حوالي ٤٥ فنان وفنانه.. يصلون لهذا الشارع.. يوم الجمعة مساء ولوحاتهم على ظهور السيارات محمولة من مختلف الاقاليم ليعرضونها نهارا ومساء تحت ضوء الكهرباء التي تعطيهم البلدية اياه مقابل المكان ايضا.. ويستمر حتى وقت متاخر من ليلة الاثنين.. الفنان يشكو الجمهور الذي يشاهد دون ان يشتري فقد تغير الجمهور عن خمس سنوات مضت.. ويفتقد لغة الشراء او الاقتناء بل يبحث عن اشياء اخرى..

□ باريس: ممدوح انور □









اكتشاف منظومة مجرات هائلة الحجم!

واشنطن (اب):

يقول علماء الفلك في نيومكسيكو انهم اكتشفوا منظومة هائلة من المجرات، تعتبر اكبر هيكلية من نوعها في الكون. وقد تكون ايضا مليئة بتلاميح مثيرة للغاية.

ويقول العلماء الذين قاموا مؤخرا بابلاغ المؤسسة العلمية الوطنية عن اكتشافهم، ان نسيج وعناقيد المجرات تمتد الى مسافة تزيد عن المليار سنة ضوئية.

وفي مقابلة صحفية بالهاتف قال الدكتور جاك برنز، استاذ علم الفلك في جامعة نيومكسيكو، ان الاكتشاف الذي قام به بمساعدة الطالب دافيد باتوسكي يقدم الدليل الجديد على ان الكون هو اكثر من مجرد نجوم والمادة المرئية الاخرى.

واضاف، ان الاكتشاف ايضا يشكل دليلا على ان مجرتنا نحن، المعروفة باسم (درب الحليب) قد تشكلت نتيجة لتكثف وتفتت السحب الغازية الهائلة، وليس العكس، فلو لم يكن هناك اكثر من المادة الكونية المنظورة، لما كانت هناك كتلة وقوة جاذبية كافية تسبب التماسك بين تلك العناقيد العديد من المجرات.

وأردف برنز قائلا: (لعل هذا هو السؤال الاكبر في ميدان علم الفلك، اليوم... اي ما اذا كان الكون سيستمر في التمدد، او ما اذا كان الكون سيبدأ بعد عدة مليارات من السنين بالتقلص والاتجاه نحو ما يصفه البعض بالانهيار الكبير).

ومع ان السلسلة المكتشفة حديثا من المجرات هي الاكبر من نوعها، الا انها ليست الاولى من نوعها، فقد اكتشف علماء يستعملون التلسكوب اللاسلكي في وست فيرجينيا وبورتوريكو قبل ثلاث سنوات منظومة مجرات كبيرة على بعد ٧٠٠ مليون سنة ضوئية، وعدد من المنظومات الاصغر حجما في وقت لاحق.

وقال برنز انه في ضوء وجود مل هذه الصروح الكونية الهائلة، لا يستطيع العلماء سوى افتراض وجود عنصر اساسي طاغ في الكون بشكل من مادة غير مضيئة، اي غير منظورة.

واضاف قائلا ان احدا لايعرف ماهي هذه المادة، ولكن هناك اعتقادا بانها مادة داكنة مكونة من جزئيات غريبة تكهن بوجودها مؤخرا علماء الفيزياء المختصون بالفيزياء العالية الطاقة. ولا يستبعد ان يكون الكون بكامله أشبه باسفنجة ماردة فيها ثقوب راسية.. وهذه النظرية ليست متعارضة تماما مع اكتشافاتنا واستنتاجاتنا.. وان كان التاكد من ذلك لايزال يحتاج الى الكثير من العمل وفتح الافاق الجديدة في ميدان علم الفلك.

وقال برنز انه وزميله استطاعا تحديد المنظومة الهائلة الجديدة من المجرات في المنطقة الاولى من المناطق الكونية الثلاث التي كانوا قد ركزوا وصوبوا تلسكوبهم عليها. وتقع هذه المنطقة باتجاه مجموعتي نجوم بيرسيوس وبيغاسوس، وعلى بعد يتراوح بين ٢٠٠ مليون ومليار سنة ضوئية من الكرة الارضية.

واضاف برنز انه قبل عشر سنوات فقط لم تكن التكنولوجيا متقدمة كفاية لتعقب وتحديد حجم المنظومة الهائلة الثلاثية الاتجاهات. وانه استعمل، بالاضافة الى التلسكوب اللاسلكي، المطياف الالكتروني، وهو جهاز يعتمد على تحلل طيف الضوء الآتي من المجرات لتحديد سرعة انطلاق تلك المجرات في اغوار الكون السحيقة ومن ثم تحديد مسافتها ومواقعها داخل المنظومة نفسها.

وجدير بالذكر ان تفاصيل الابحاث التي اجراها برنز وزميله سوف تنشر بتمويل المؤسسة الوطنية العلمية، وسوف تنشر في عدد ١ كانون الاول من (المجلة الفلكية).

تجارب بريطانية لمعرفة تأثير انعدام الوزن على الاجسام!

لندن/ ل.ب.س:

سوف يحمل المكوك الاميركي في رحلته الفضائية في شهر يونيو من العام القادم ست تجارب وثلاثة اقمار اتصالات عسكرية بريطانية الى الفضاء الخارجي.

وسيشارك في تلك الرحلة رائد الفضاء البريطاني نيغيل وود الذي سيشرف على اطلاق القمر الصناعي البريطاني (سكاي نت) من مستودع الامتعة بمكوك الفضاء. كما سيشرف وود على ست تجارب وافقت ادارة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) على اجرائها على متن المكوك.

وفي التجربة الاولى سيقوم جهاز رصد خاص بقياس الاثار الاشعاعية في الفضاء، وقد صمم هذا الجهاز ليضع في حسابه التأثير الواقي من الاشعاع والذي يوفره مكوك الفضاء نفسه وكذلك تأثير المجال المغناطيسي للأرض.

وسيجري هذا البحث لصالح كل من المؤسسة الملكية البريطانية للطائرات ومعمل الابحاث التابع لهيئة الطاقة الذرية البريطانية.

وسوف تركز التجربة الثانية على دراسة التغيرات في تناسق حركات الراس والعينين والتي تحدث خلال الفترة التي يتدرب فيها رواد الفضاء على التكيف مع بيئة انعدام الوزن خلال رحلات الفضاء.

وتتضمن هذه التجربة اجراء اختبارات عقب الرحلة لمعرفة اثار التكيف من جديد مع الجاذبية الارضية. وهذه التجربة من اعداد طبيبين من معهد طب الطيران التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وهناك تجارب اخرى تسعى لمعرفة مايحدثه انعدام الجاذبية على مقدرة المواد على امتصاص السوائل اللاصقة وتأثير ذلك على تماسك الاشياء والتصاقها ببعضها البعض الاخر.

وهناك تجربتان سوف تجريان لصالح جامعة ستيرلينغ الاسكتلندية. والمطلوب فيهما ان يقوم وود بتقدير كتلة الاشياء التي تتحرك داخل المكوك بعد توغله من الفضاء الخارجي.

والمعروف ان الاجسام تفقد وزنها في الفضاء الكوني ولكنها تحتفظ بكتلتها. اما التجربة الثالثة فتهدف الى التحقق من تاثير انعدام قوى الجاذبية على استقرار السوائل.

• بعيدا عن السياسة •

استخدام اشعة الليزر في ابحاث حول الطقس والتلوث

هامبتون ـ فيرجينيا ـ ن.ي.ت:

باستخدام جهاز ليزر جديد يطلق صوب الارض من على متن الطائرات، يعكف العلماء في هامبتون على قياس مستويات الغازات والجسيمات فوق البحار الاستوائية، على وجه الدقة، في محاولة لفهم عملية التبادل المعقدة للعناصر الكيميائية بين الارض وادنى طبقة من الغلاف الجوي للارض.

وعن طريق مسح طبقة التروبوسفير التي تعتبر في غاية الاهمية بالنسبة للكائنات الحية، يقول العلماء في مركز لانغلي للابحاث، التابع للادارة القومية للطيران والفضاء (ناسا)، ان بوسعهم توفير معلومات في غاية الاهمية حول الامطار الحمضية وتلوث الهواء والظروف المناخية العالمية.

وقد اجرى الباحثون تجاربهم في المناطق الاستوائية حيث تنفث الغابات والبحار الساخنة كميات هائلة من ابخرة المركبات العضوية في الغلاف الجوي. وفي هذا الصدد يقول روبرت هاريس كبير اداريي المشروعات بوكالة (ناسا): (نود ان نعرف ما اذا كانت هناك مواد كيميائية بعينها تتكون بكميات كافية في بيئات الغابات المطرية الاستوائية الى حد انها تؤثر في كيمياء الغلاف الجوي على نطاق العالم).

وتوفر اشعة الليزر معلومات دقيقة عن ارتفاعات واحجام السحب التي تتصاعد من افريقيا وبالتالي تزود العلماء بافضل امكانية لقياس الذرات والغازات الهامدة التي تتواجد على تلك السحب.

وفي حين ان عدة دراسات حول الغلاف الجوي قد اجريت في المناطق الحضرية، يقول هاريس ان المشروع الحالي يعد واحدا من اولى المشروعات التي اعدتها (ناسا) لدراسة المناطق النائية الخالية من الملوثات التي يسببها الانسان، حيث يستطيع العلماء مراقبة لتحديد التفاعلات الطبيعية التي تتم من تلقاء نفسهاوتحديد تاثير الانسان عليها.

وفي مقابلة صحفية اجريت مؤخرا، تحدث هاريس عن المشروع الذي يستمد لعشر سنوات والذي بدأ في عام ١٩٨٣ واشار الى ملاحظات أولية سجلتها بعثة علمية في وسط نهر الامازون في شهر يوليو الماضي. وهناك اخذ علماء من الولايات المتحدة والبرازيل عينات من الاجزاء السفلى من طبقة التروبوسفير اي الاميال الستة او السبعة الاولى من الغلاف الجوي، لقياس اسباب موت اشجار الغابات في المنطقة.

وقامت البعثة المشتركة بقياس الغازات المتبخرة من منطقة الغابات في محاولة للتعرف على ما اذاكانت تلك الغازات تشكل العناصر الاساسية لطبيعية كيمياء الغلاف الجوي لتلك المنطقة.

ويقول هاريس: (وعن طرق صياغة تلك المعلومات في شكل نظريات فاننا قد نتمكن من التكهن بالاثار التي سيحدثها موت الغابات على المناخ ونوعية الهواء في المنطقة).

واعتمادا على التجارب البرازيلية وغيرها توفرت معلومات اضافية عن كيف ان المصادر الطبيعية لغازات مثل ثاني اكسيد الكربون واول اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين تتفاعل من الملوثات التي يحدثها الانسان.

ويستخدم العلماء في هذه التجارب جهازا يطلق اشعة الليزر من على متن الطائرة صوب الارض. وعندما يصطدم الشعاع بجسم صلب عالق في الهواء مثل الغبار وطلع النباتات فانه يرتد مرة اخرى الى الطائرة. وتقوم اجهزة على متن الطائرة بقياس الارتفاعات والخصائص الكيميائية لتلك الجسيمات الكترونيا. وتقوم تلك الاجهزة بترجمة القياسات الى صور ملونة توضح التوزيع الافقي والراسي للذرات على منطقة التجارب.

العواصف والفيضانات تجتاح فيرجنيا

واشنطن/

اجتاحت العواصف والفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة ولاية فيرجنيا الامريكية مما ادى الى مصرع ٢٣ (ثلاثة وعشرون شخصا) يوم امس الاول وارغام الالاف من الاشخاص على الجلاء عن منازلهم

وذكر المسئولون في الولاية ان الامطار هطلت بغزارة طوال الايام الاربعة الماضية نجم عنها فيضان الانهار واحداث انزلاقات ارضية مقدرين حجم الاضرار المادية بمبلغ مائة وعشرين مليون دولار.

وقد اعلن حاكم الولاية شارلز روب حالة الطوارىء في الاجزاء الوسطى والغربية من ولاية فرجينيا.

انزلق الاوتوبيس فغرق الركاب!!

داكا/ د.ب.ا:

اعلن امس في داكا ان هناك مخاوف من غرق خمسين شخصا حين انزلقت سيارة اتوبيس من فوق معدية وغرق في احد الانهار في مقاطعة سيلهيت الشمالي الشرقي في بنجلاديش.

وذكر الراديو الرسمي نقلا عن مراسله في المنطقة انه تم انتشال ثماني جثث حين انتشل الغواصون سيارة الاتوبيس. وقد وقع الحادث في ساعة متاخرة من مساء امس الاول.

وذكرت صحيفة (جناتا) الحكومية التي تصدر باللغة البنغالية ان الحادث وقع حين فقد سائق السيارة السيطرة على عجلة القيادة لدى صعوده على معدية ونجح عشرة اشخاص في السباحة والعودة الى الشاطىء في الوقت الذي غرقت فيه سيارة الاتوبيس في نهر كوشيارا.

دراسة تفند العلاقة بين تناول اقراص منع الحمل وسرطان الثدي لدى الامهات الشابات

لندن ـ ت.ن:

اشارت دراسة نشرت أمس الاول ان السيدات الشابات اللائي يتعاطين اقراص منع الحمل لن يتعرضن الى خطر الاصابة بسرطان الثدي.

ولاشك ان هذه النتيجة سوف تبعث الطمأنينة في نفوس الآلاف من السيدات اللاتي تتراوح اعمارهن بين اقل أو اكثر من ٢٠ عاما بقليل بعد ان اشارت تقارير سابقة الى ان السيدات من هذه الفئة العمومية واللائي يستخدمن اقراص منع الحمل لاربع سنوات متصلة اكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي بواقع ثلاثة أضعاف بالمقارنة مع السيدات اللائي لا يتعاطينها.

ولكن الأطباء فيما يبدو سوف يصطدمون بنتائج متضاربة حيث ان افتتاحية مجلة «لانسيت» العلمية حذرت قائلة من ان الوقت لا يزال مبكرا لاغلاق ملف هذه القضية.

والدراسة المذكورة من اعداد الطبيب بروس ستاول وزملائه بمركز مكافحة الأمراض باطلانطا. وكان الباحثون قد تتبعوا حالات الفي سيدة مصابات بسرطان الثدي، في مختلف الولايات الأمريكية وقارنوا طريقة استخدامهن لاقراص منع الحمل مع الفي سيدة اخرى غير مصابات بهذا الداء.

وقال الباحثون في تقرير نشرته مجلة لانست: «ان اخطار الاصابة بالسرطان لم تزدد أو تنقص بالنسبة للاتي يستخدمن موانع الحمل عن طريق الفم، وفقا للسن لدى استخدام الاقراص لأول مرة او وفقا لمدة استخدام الأقراص حتى بالنسبة للنساء اللاتي استخدمن موانع الحمل عن طريق الفم قبل بلوغ سن العشرين وواصلن استعمالها لمدة ٤ سنوات».

وكانت دراسات سابقة اجراها الطبيبان مالكولم بايك ومارتن فيسي من اوكسفورد قد اشارت الى ان السيدات في هذه الفئة العمومية أكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي.

قاتل سابق يتبرع بـ«١٠٠» ألف دولار ليكفر عن أعماله!

جاكسونفيل (فلوريدا): (ا. ب)

الذين عرفوا فيتو ميلوني، بيتريتس في الاشهر الاخيرة من حياته وصفوه بانه بطل شريف ونبيل وذكي.

ولكن لبيتريتس ماضيا.. فقد ارتكب جريمة قتل وهو في التاسعة عشرة من عمره وظل مطاردا من قبل الشرطة حتى وفاته في الآونة الاخيرة بالسرطان.

ويقول الشريف بك هارتلي، الذي كان أول من قابل بيتريتس في نيسان الماضي عندما حضر الى مكتبه في بروتسون:

«لقد احببت هذا الرجل».

وابلغ بيتريتس (٧٣ سنة) الشريف هارتلي انه يريد ان يتبرع بما ادخره من مال، وقدره ١٠٠ الف دولار لمساعدة الشبان في البقاء بعيدا عن المشاكل. ويقول هارتلي:

«لقد حولت الـ ١٠٠ الف دولار التي قدمها بيتريتس الى صندوق التوفير في الولاية لتنفذ طبقا لوصيته، وتعرف المساعدة المالية التي قدمها بيتريتس باسم «صندوق فيتو بيتريتس للتبرعات».

ويضيف:

«في الواقع لقد صدمت وذهلت في آن واحد عندما سلمني بيتريتس شيكا بالمبلغ مشترطا انفاقه لردع الشبان عن القيام باعمال عنف تخل بالأمن او تؤدي الى جرائم. وقد بدا لي انه رجل عادي ونبيل».

وكان بيتريتس وعمه توني حكيم (٢١ سنة) قد اطلقا النار في الحادي عشر من تموز علم ١٩٣٦ على شخص حاول سرقة متجر في مدينة ويندسور بولاية كونيكتيكت فارداه قتيلا.. وحكمت المحكمة عليهما بالاعدام، إلا ان العقوبة خفضت في وقت لاحق.

وافرجت السلطات عن بيتريتس وغادر السجن علم ١٩٤٨م وعمل في كونيكتيكت فرانا.، وقد اتقن هذه المهنة عندما كان وراء القضبان الحديدية.، وظل يعمل فرانا الى ان بلغ سن التقاعد علم ١٩٧٢م.

ويقول الشريف هارتلي:

«لقد ظل بيتريتس يوفر كل دولار يقبضه، حارما نفسه من متع الحياة ومباهجها، وأخيرا، تبرع بكل ما ادخره لاصلاح الشبان المنحرفين».

وقال ادوارد والدرون ، مدير صندوق التبرعات في الولاية:

«لقد ذهلت وصدمت بدوري عندما ابلغني الشريف هارتلي النبأ، حقا ان بيتريتس رجل نبيل وشهم ومدرك».

وأضاف:

«لاشك اطلاقا في ان بيتريتس كان عاقلا، وفي نفس الوقت حارما نفسه من التمتع بالمبلغ الذي ادخره، ومن غير المعقول ان يصدق شخص ما ان شخصا ارتكب جريمة في مستهل شبابه يقدم على مثل هذا التصرف في اواخر حياته».

ويتابع:

«بسبب ماضي بيتريتس، فانه كان يخشى ألا يوافق الشريف هارتلي على تبرعه بالمبلغ الذي وفره وان تبرعه هو تحقيق لوعد قطعه على نفسه عندما كان في السجن وعندما اطلق سراحه وفى بوعده، [illegible] الى نتائج ايجابية بحيث لا يرتكب الشبان نفس الحماقة التي ارتكبها عندما كان شابا».

وقال:

«ان بيتريتس بالنسبة لي بطل، ويرهن عن نبله وشهامته وترك لدي انطباعا لا يمكن ان انساه».

ونتيجة للمساعدات التي قدمها الشريف هارتلي وادوارد والدرون، وهو احد محامي الولاية، استعاد بيتريتس حقوقه المدنية التي فقدها عندما ارتكب جريمته.

وفي الثامن عشر من حزيران الماضي وافق حاكم الولاية بوب غراهام على اعادة الحقوق المدنية لبيتريتس التي سلبت منه، وتوجه والدرون الى بيتريتس وابلغه نبأ موافقة حاكم الولاية على اعادة الحقوق المدنية له، ولدى سماعه النبأ، ابتسم ثم ضحك وقال: «يا الهي.. شكرا يا الهي». وبعد بضع دقائق، نقل الرجل المسن الى مستشفى ويليستون.

وقال مدير المستشفى، الدكتور ديفيد كيندال، ان بيتريتس يعالج، نتيجة اصابته بمرض السرطان.، وقبل مرور بضعة أيام على تحسن حالته الصحية، عاد بيتريتس الى منزله في الثامن والعشرين من حزيران.

وعندما توفي بيتريتس مساء الثلاثين من حزيران كان الجيران الى جانب سريره.

ويقول الشريف هارتلي انه اهداه هدية وقال له:

«ان ما فعلته يا بيتريتس سيخلد لك بعد وفاتك وطلب مني بعد وفاته ان يحرق جثمانه، ولكنه لا يعرف كيف واين سيحتفظ ببعض رماد جثمانه».

بعد الاصابات التي لحقت بأبرز النجوم:

لجنة الحكام توجه تحذيرا شديد اللهجة للاعبين

■ الطرد دون سابق انذار وتحميل الحكام المسؤولية! ■

كتب/ محمد العون:

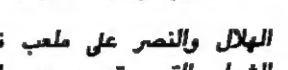
وجهت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم تحذيرا شديد اللهجة للاعبين الذين يتعمدون الخشونة في الملاعب.. وذلك بعد ان لاحظت تطور هذه الظاهرة من خلال الاصابات التي لحقت بابرز لاعبي الفرق والذين يمثلون المنتخب الوطني الاول لكرة القدم امثال فهد المصيبيح وفهد الهريفي وصالح خليفة مما يعني فقدان الاستفادة من خدمات مثل هؤلاء اللاعبين في منافسات المنتخب القادمة وابرزها الدورة الثامنة لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم..

وقد جاء هذا التحذير من خلال التعميم العاجل والهام الذي وجهته لجنة الحكام الرئيسية ظهر امس الاربعاء لجميع الحكام العاملين بالاتحاد وهذا هو نصه:

لاحظت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم تكرار الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين البارزين في مباريات الدوري الممتاز بسبب الخشونة المتعمدة من خصومهم بقصد الارهاب والايذاء مما ادى الى ابعادهم عن الملاعب.

وحيث ان هذا الاسلوب لا يمت بصلة للاهداف الرياضية السامية التي من اجلها يقوم الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم جاهداً وساعيا لرفع مستوى اللعبة وبالتالي منح اللاعبين كافة الفرص ليؤدوا واجباتهم في جو يتوفر فيه الطمأنينة والامان على سلامتهم من اي الحاق الضرر بهم من خصومهم.. فقد قررت اللجنة توجيه عناية الحكام الى ضرورة التشدد في عدم السماح للعب الخطر او اللعب العنيف ان يأخذ مجراه في ملاعبنا باي شكل من الاشكال حرصا لعدم فقدان اللعبة بكافة فئاتها من منتخبات واندية وجماهير لفنيات اللاعبين الموهوبين.. لذا وفي الحالات التي لا تكون عقوبة الانذار مجدية للردع يجب اتخاذ عقوبة الطرد دون سابق انذار وفي اي وقت من وقت المباراة لكل لاعب تسول له نفسه تعمد الايذاء وايقاع الضرر بالغير.. وستقوم اللجنة بتحميل حكام المباريات مسؤولية التهاون في وضع حد للخشونة التي تظهر من اللاعبين ايا كان نوعها وذلك ضمانا لحمايتهم وتحقيقا لسلامتهم.

هذا ومن ناحية اخرى عقد يوم امس الاستاذ عبدالرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد الكرة ورئس لجنة الحكام الرئيسية اجتماعا مع الحكام العاملين بالمنطقة الشرقية وذلك في مقر اللجنة بمدينة الدمام.. جرى خلاله شرح التعديلات الجديدة في قانون اللعبة.. وقد رافق الدهام في زيارته للشرقية الاستاذ خالد سمان سكرتير اللجنة ومن المقرر ان يكونا قد عادا في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء لمدينة الرياض حيث سيتولى الاستاذ عبدالرحمن الدهام مهمة مراقبة لقاء القمة المنتظر بين الهلال والنصر على ملعب نادي الشباب التي ستجرى عصر اليوم الخميس.

● عبدالرحمن الدهام ●

في الاسبوع الرابع لليد:

الخليج والانصار والفارق نقطة..

الاتحاد ومحاولة الهروب على حساب الحزم!

كتب/ خالد قاضي:

تنطلق عصر اليوم مباريات الاسبوع الرابع لكرة اليد بدرجاته الثلاث وذلك باربع مباريات على مستوى الدوري الممتاز حيث ستكون لقاءات الممتاز كالتالي:

● الانصار والخليج في مباراة قوية وهامة للمنافسة على الصدارة.. الساعة ٨٫٤٥ على صالة الانصار.

● الحزم والاتحاد وهي من مباريات مؤخرة القائمة وتعتبر مباراة تحسين مراكز لا اكثر.. تبدأ هذه المباراة الساعة ٧٫١٥ على صالة نادي الحزم.





الخليج/ يد

● الاتفاق والاهلي على صالة الدمام.. الساعة ٧٫١٥

● المباراة الرابعة على صالة الوحدة بمكة المكرمة الساعة ٥٫١٥ عصرا بين الوحدة الخامس والفتح التاسع ويتوقع فوز الوحدة خاصة وانها تلعب على ارضها وبين جمهورها.

الدرجة الاولى اليوم وغدا

● تلعب اليوم مباراة واحدة فقط الخميس على مستوى الدرجة الاولى بين العروبة والشرق الساعة ٧٫٥ على صالة الجوف.

● وتستأنف المباريات غدا الجمعة باربع مباريات وهي على النحو التالي احد والتعاون على صالة المدينة الساعة ٢٫٥ عصرا، هجر والنهضة ٢٫٥ عصرا على صالة الاحساء، عكاظ والقادسية ٢٫٥ عصرا على صالة الطائف، الروضة والنصر الساعة ٣ عصرا بالاحساء.

مباريات اشبال الممتاز

● وعلى مستوى اشبال الممتاز تقام اليوم مباراتان وغدا الجمعة مباراتان حيث يتقابل اليوم كل من اشبال الوحدة والفتح بمكة.. واشبال النجمة والروضة على صالة النجمة وغدا مباراتان الاولى بين النهضة والاتحاد بالدمام والثانية بين العيون والاهلي على صالة الاحساء.

تنظمها قاعدة الملك عبدالعزيز

٦ رؤساء أندية في ندوة عن همومهم.. وأوضاعهم..



د. عبدالفتاح ناظر — ● احمد الزامل

تنظم قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية ندوة يوم السبت القادم يشارك فيها رؤساء اندية كل من الهلال، الاتحاد، القادسية، الاهلي، الاتفاق، النصر.

وقد وجه سمو الامير تركي بن ناصر قائد القاعدة الدعوة الى اصحاب السمو السعادة رؤساء الاندية لهذه الندوة.

وقد وصلت الموافقة النهائية لكل من سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس الهلال والدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس الاتحاد والاستاذ احمد الزامل رئيس القادسية والاستاذ احمد عيد رئيس الاهلي والاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس الاتفاق للمشاركة في هذه الندوة.

كما وافق رئيس مجلس ادارة نادي النصر بصورة مبدئية على المشاركة في هذه الندوة.

صرح بذلك لـ(دنيا الرياضة) الاستاذ عبدالله جاسم المشرف على الشئون الرياضية والاجتماعية بالقاعدة وقال:

ان هذه الندوة تأتي ضمن نشاطات القاعدة الرياضية والاجتماعية والثقافية.. حيث تم اعداد برنامج حافل بالعديد من المحاضرات والندوات الثقافية والفكرية.

هذا وستناقش ندوة السبت عددا من المواضيع التي تتعلق بالاندية ووضعها.. مما يكفل لها تحقيق الاهداف التي اوجدت من اجلها.

القادسية.. يأتي بما لم يأت به الاوائل.. ويهزم الوحدة ١/٢

●● الدمام/ «دنيا الرياضة»:

حقق فريق القادسية ماعجز عن تحقيقه امام الفرق التي قابلها في الثلاث مباريات الماضية..

وجاء تعويضه لتلك الخسارة بفوز ثمين وغال جاء على حساب فريق الوحدة المتصدر للمجموعة والذي ظهر كافضل الفرق مستوى فيها حتى الآن..

وجاء الفوز القدساوي الكبير بحماس لاعبيه اكثر من اي شيء آخر.. حيث قدم لاعبو الوحدة مستوى جيدا ومع ذلك خرجوا خاسرين لنتيجة المباراة التي انتهت للقادسية بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما..

وقد ظهرت المباراة بمستوى متوسط.. وجاء الشوط الاول متكافئا بين الفريقين حيث سجل القادسية هدفه الاول عن طريق اللاعب عبدالرحمن بورشيد في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط.. وول اثر كرة تلقاها مرفوعة ووضعها بشكل رائع في المقص الاعلى.. وتحركت الوحدة بعد هذا الهدف حتى اثمر بهدف التعادل الذي جاء في الدقيقة الرابعة والثلاثين من الشوط الاول عن طريق اللاعب عمر المولد «السامبا» من استغلاله لكرة ساقطة داخل منطقة الجزاء عاجلها براسه في المرمى قبل وقوعها على الارض..

وفي الشوط الثاني تحكمت القادسية بالنصف ساعة الاول فيها ولتتمكن في نهايتها وبالتحديد في الدقيقة الثلاثين عندما ارسل علي الاحمد الظهير الايمن كرة قوية في المرمى الوحداوي لم يستطع علاء رواس صدها!!..

وسيطرت الوحدة على بقية مدة المباراة ولكن دون فعالية لتنتهي هذه المباراة بفوز القادسية ١/٢..

لتحصل بذلك على اول نقطتين بينما تفقد الوحدة لاول مرة نقطتين سويا!!..

بعد نهاية مسابقة كأس الملك

قدامى الهلال على موعد مع التكريم

قررت ادارة نادي الهلال الاعداد لاقامة عدد من اللقاءات التكريمية للاعبي الفريق المعتزلين.. صرح بذلك لملحق دنيا الرياضة سمو الامير عبدالله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال الذي قال بان الهلال لن يتناسى ابدا كل من قدم خدماته لهذا الكيان وفي اي مجال كان.. من هنا قرر مجلس الادارة الاعداد لتكريم النجوم المعتزلين وسيكون ذلك في فترة اعداد الفريق لبطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون اي بعد نهاية مسابقة كأس جلالة الملك المفدى.. وتقرر ان يتم التكريم اما على شكل فردي او بشكل ثنائي عن طريق اقامة مباريات ودية مع بعض الفرق الاجنبية.

وعن تكريم اللاعب الهلالي وحامي المرمى الهلالي ابراهيم اليوسف قال سموه لاحد يستطيع ان ينكر مدى ماقدمه اليوسف للرياضة السعودية عامة من خلال مشاركة الهلال والمنتخب الوطني والعسكري ومنتخب الجامعات لمدة سنوات طويلةكان خلالها مثالا للاعب المثالي المخلص اضافة الى المستوى الجيد ونادي الهلال لن يبخل في تكريم احد ابنائه المخلصين ولكن اود ان اوضح ان ابراهيم اليوسف مازال لاعبا ولم يقرر الاعتزال ومتى ماقرر اليوسف اعتزاله فاننا لن نتردد في تكريمه وبالطريقة المناسبة ان شاء الله.

الجدير بالذكر ان ادارة نادي الهلال قررت ايضا "مخاطبة ادارة نادي احد بخصوص اقامة لقاءين تكريميين لنجم الكرة السعودية الدولي عبدالله فودة (العمدة) الذي لعب للهلال واحد ومثل المنتخب وكان نعم اللاعب ومثالا يحتذى به مستوى واخلاقا..

نتائج مباريات منطقة الجوف

اقيمت يوم الخميس الماضي مباراتان ضمن مباريات دوري اندية الجوف حيث اقيمت المباراة الاولى بين فريقي القلعة من سكاكا والتضامن من رفحاء وانتهت المباراة بفوز القلعة ٤/٢.

اما المباراة الثانية فقد اقيمت بين فريقي العروبة من الجوف والصمود من طريف وانتهت بفوز العروبة ٢/صفر.

كما اقيمت يوم الجمعة الماضي مباراتان على مستوى الشباب. وقد استطاع شباب القلعة الفوز على شباب التضامن ٢/صفر.

كما انتهت مباراة شباب العروبة والصمود وقد استطاع شباب الصمود الفوز بالمباراة ١/صفر.

الشقير يقود لقاء الهلال والنصر

تقرر ان يقود لقاء اليوم بين فريقي الهلال والنصر كل من عمر الشقير حكم ساحة وعبدالله الناصر وحسن البحيري رجلي خطوط

وسيقوم بمراقبة المباراة الاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية.

وكانت «دنيا الرياضة» قد انفردت في طبعتها الثانية لعدد الامس بنشر اسماء الحكام الذين سيقودون المباراة.

فوز الشباب في الطائرة والسلة

في دوري اشبال المنطقة الوسطى لكرة السلة التقى النصر والشباب وانتهى اللقاء لصالح الشباب لـ ٥٥/٢٥.

انتهى الشوط الاول ٣٣/٧ للشباب ايضا.

وفي الكرة الطائرة كسب الشباب فريق الدرعية بثلاث اشواط مقابل لا شيء كانت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/٧.

000

الدويسان وضيفة جديدة

● رزق الزميل صالح عبداللطيف الدويسان.. مندوب جريدة البلاد بمنطقة الاحساء بمولودة جديدة.. انضمت الى الاسرة الى جانب اختيها اماني ونورة.. وقد اتفق على تسميتها مريم..

ابوعبداللطيف وعد الزملاء بوليمة دسمة بهذه المناسبة سيدعو اليها صحفي المنطقة في احد المزارع.

جعلها الله من مواليد الخير والسعادة واقر بها اعين والديها.

اول احتجاج في الموسم

الشباب.. يحتج على حكم مباراته مع الاتفاق

الحكم اضاع ضربتي جزاء.. ورجل الخط قراراته عكسية

قدم نادي الشباب بالرياض.. احتجاجا الى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على حكم مباراته مع الاتفاق ضمن مباريات المجموعة الثانية.. لفرق الدوري الممتاز عبدالله الناصر ومساعده حسين الحساوي.. والتي انتهت بفوز الاتفاق بهدف واحد مقابل لاشيء.

وجاء في مذكرة الاحتجاج ان الحكم عبدالله الناصر لم يحتسب ضربتي جزاء للشباب.. كما اتخذ رجل الخط الحساوي عددا من القرارات العكسية حول عدد من حالات التسلل.. مما اثر على سير المباراة.. ونتيجتها..

ويعتبر احتجاج نادي الشباب هذا.. اول احتجاج رسمي يتخذ في هذا الموسم هذا.. وسينظر اتحاد كرة القدم في احتجاج الشباب.. في اجتماع قادم.

اليوم في دوري الاولى

الروضة والفيحاء وانطلاقة نحو المقدمة!

ابناء طيبة ماذا يخبئون لضمك؟؟

كتب/ ابراهيم الجريسان:

تستأنف اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع الثالث من دوري الدرجة الاولى في كرة القدم.. حيث ستشهد منطقة من مناطقنا لقاءين هامين يتحدد على ضوء نتيجتها موقف الفرق رغم التقارب الكبير في عدد النقاط بينها..

وهذان اللقاءان الاول منهما في الاحساء والآخر في المدينة المنورة.

● الفيحاء × الروضة «الاحساء»

فعلى المركز الرياضي بالاحساء يستضيف الروضة ولاول مرة في الاحساء فريق الفيحاء الضيف الجديد على اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم.. وهذا اللقاء يتسم بالحذر وبالغ الاهمية حيث ان الفريقين يملكان نفس الرصيد من النقاط لكن الروضة يفوق بعدد الاهداف.. اما النقاط فهي اثنتان لكل فريق.. الروضة يلعب اليوم على ارضه وبين جماهيره لاول مرة حيث كان اللقاءان الاول والثاني في الدوري خارج ارضه امام احد وحقق خلاله اول فوز له والثاني امام ضمك وخسره بهدف يتيم واليوم سيحاول جادا لاضافة النقطة الى رصيده لينطلق نحو المقدمة وينافس على المراكز الاولى بل ربما ان سير المباريات الاخرى ستكون في صالحه لان الفارق بينه وبينها نقطة واحدة واقصد ضمك والتعاون والانصار ولهذا فمهمة الفريق اليوم تتطلب احراز النتيجة ليطمئن جمهوره على مدى اصراره للعودة للممتاز.. الفريق يملك لاعبين جيدين وابرزهم في الوسط والهجوم.. وربما يلعب خليفة الخاتم مهاجم الفريق الى جانب جميل الوسمي وناصر الصايل.. واما في الوسط فعادل الوسمي والصايل.. فهل يحققها الروضة بين جمهوره والذي سيزحف اليوم لمؤازرته كالعادة.

اما الفيحاء فلن يرضى ولن يستسلم ابدا للهزيمة فهو فريق مكافح وجيد حقق الاسبوع الماضي مفاجأة لاباس بها بعد فوزه على احد الفرق المرشحة للصعود وهو فريق الفتح حينما فاز بثلاثة اهداف لهدفين بعد ان كان مهزوما في الشوط الاول بهدفين وقلب الهزيمة الى فوز.. ويريد اليوم ان يعلن اصراره على المنافسة في الدوري رغم حداثته فيه. يلعب الفريق الكرة الجماعية بقيادة الفرملة والزيد والتويجري والصعب والجرادة وغيرهم فهل يلحق الروضة بالفتح ويفوز عليه في عقر داره ام انه سيرضى بالتعادل ام سيستسلم للهزيمة. هذا مايعلن عنه اليوم.

● احد × ضمك «المدينة»

وفي المدينة المنورة يستضيف الهابط فريق أحد احد متصدري الدوري في اسبوعه الثاني وهو فريق ضمك الذي حقق في الاسبوع الماضي فوزا غاليا على فريق الروضة وهذا اللقاء يعد من اقوى لقاءات الاسبوع لان احد يطمح في تصدر الدوري ويعوض النقطتين اللتين فقدهما في الاسبوع الاول امام الروضة.. ويحاول الحاق ضمك بالرائد حينما فاز عليه في الاسبوع الماضي بثلاثة اهداف لهدف واحد معروف عنه بانه فريق جيد ويملك لاعبين دوليين امثال سمير عبدالشكور وبندر الجارالله وعبدالحليم عمر وغيرهم. الى جانب زملائهم صلاح بلال وعباس حسن. ولو لعب الفريق متكاملا لربما يغرق ضمك والذي يفتقد عددا وافرا من لاعبيه..

وضمك فريق طموح ويلعب بطريقة جماعية ويعتمد على الهجمات المرتدة احيانا والتي يقودها سامي ريحان اليامي.. أو عبدالرحمن مساعد او حتى مسفر عبدالله ولم يرض الفريق بالهزيمة وهو يملك ثلاث نقاط من مبارياته امام الفتح بالاحساء حينما تعادل سلبيا.. وامام الروضة بابها وفاز بهدف يتيم.. وسيحاول جادا ان يواصل مشواره ويقدم افضل عروضه لينافس على الصعود الى دوري الاضواء.. فهل يتحقق ذلك لابناء خميس مشيط ام ان ابناء طيبة يكرمونهم...

في ختام الدور الاول لممتاز القدم

حماس وتفوق نصراويان يسعيان للاطاحة بالهلال وتصحيح مسار المجموعة!!



صالح النعيمة



ماجد عبدالله — حسام ابوداود — ناصر الدوسري (سدوس) — عيسى حمدان

النهضة ومحاولة تعزيز موقفها على حساب الطائي !!

تختتم عصر ومساء اليوم مباريات الدور الاول من المرحلة التمهيدية للمجموعة باقامة ثلاثة لقاءات ابرزها واهمها اللقاء الذي سيجمع بين الهلال والنصر على ملعب رعاية الشباب بالرياض فيما يلتقي فريقا الرياض والاهلي على ملعب الصايغ بالرياض ويلعب فريقا النهضة والطائي مساء على ملعب النهضة بالدمام.

الهلال × النصر

تنتظر الجماهير الرياضية بالمملكة لقاءات الهلال والنصر وتتلهف لها بشوق كبير نظرا للتنافس التقليدي بين الفريقين خاصة وان لقاءاتهما لاتخضع للمعايير والمقاييس مما يصعب التكهن بنتيجة اي لقاء مهما كانت الظروف..

ولقاء اليوم مهم لكلا الفريقين فالهلال يبحث عن الفوز في لقاء اليوم لتاكيد صدارته المجموعة التي تسيدها منذ بداية الدوري وكذلك لتاكيد تفوقه على النصر الذي يبحث عن الثار من هزيمته في نهاية الموسم الماضي..

كما ان النصر هو الآخر يبحث عن الفوز لضمان المنافسة على المركزين الاول والثاني وللثار من الهلال..

فريق الهلال يتصدر الدوري برصيد ثماني نقاط من اربعة لقاءات كسبها جميعا وبالرغم من فوزه في تلك المباريات الا ان الفريق لم يقدم العرض الذي تتوقعه منه الجماهير الرياضية وخاصة الهلالية فالفريق يقدم عروضا متواضعة بل ن مستواه الفني يشهد انخفاضا من لقاء لآخر ويعتبر خط وسطه اسوأ الخطوط حتى الآن خاصة بعد غياب المصيبيح المصاب والذي لن يشارك في لقاء اليوم.. ولاشك ان مسئولية خط الوسط الهلالي ستكون مضاعفة في لقاء اليوم فالثلاثي الهلالي سيقابل ثلاثي الوسط النصراوي المكون من اللاعب المخضرم يوسف خميس صاحب المستوى الفني الرفيع والخبرة يشاركه اللاعب النشط راشد الدكان وزميله عبدالله الاحيمر.. وثلاثي الوسط الهلالي المكون من عبادي والقحطاني واليوسف في حالة مشاركته يمتاز بوجود افراد على مستوى عال من المهارة الا ان مشكلة الفريق تكمن في الاداء الجماعي والتمريرات الخاطئة التي غالبا ماتنعكس الى هجمات مرتدة على مرمى الفريق..

خط الظهر الهلالي يتكون من النعيمة، والنيفاوي والحبشي والتخيفي ورغم ان خط الظهر الهلالي يعتبر افضل نسبيا من خط ظهر النصر الا ان افراد هذا الخط يرتكبون بعض الاخطاء التي تنتج عن ولوج بعض الاهداف السهلة كما يعيب افراد هذا الخط الاتكالية.. ولاشك ان هذا الخط سيواجه امتحانا صعبا حيث سيلاقي اخطر مهاجمي آسيا ماجد ومحيسن يشاركهما اللاعب ناصر الفهد.. ويتفوق خط الهجوم النصراوي عن هجوم الهلال بعامل الخبرة حيث يلعب للهلال منصور بشير (يوسف الثنيان) وهذال الدوسري وسعد مبارك.. يمتاز افراد هذا الخط بالمهارات الفنية العالية.. ولكن يكمن عيب هذا الخط بميل افراده للاحتفاظ بالكرة كثيرا مما يسهل مهمة الدفاع النصراوي لتخليص الكرات والتراجع للتغطية.

يعتمد فريق الهلال في هجماته عن طريق الجناحين وارسال الكرات العرضية امام المرمى..

فريق النصر يحتل المركز الثاني بست



عبدالله الدعيع

بلا جمهوره الرياضي ماذا سيقدم الأهلي!؟

نقاط من فوزين وتعادلين.. ويبحث الفريق اليوم لخطف نقطتي اللقاء واضافتهما الى رصيده ليتساوى بذلك مع الهلال بالنقاط..

الفريق يشهد مستواه تحسنا نسبيا من لقاء لآخر استطاع ان يكسب آخر لقاءاته بجدارة امام الطائي بثلاثة اهداف مقابل هدف واضاع مهاجموه اضعافها !!

حراسة المرمى النصراوية يقف فيها الحارس المتجدد سالم مروان الذي قدم مستويات جيدة اعاد بها للاذهان مستواه السابق ويتفوق على حارس الهلال خالد الدايل مستوى وخبرة ويعلق عليه النصراويون املا كبيرا لخطف الكرات العرضية المرسلة من جناحي الهلال..

عموما اهمية المباراة تكمن في كونها تجمع بين عملاقي الكرة في بلادنا الهلال والنصر اللذين طالما امتعا الجماهير الرياضية في اطار تنافسهما الرياضي الشريف..

امنياتنا ان يقدم الفريقان مباراة تليق بمكانتهما وسمعتهما الكروية.

الاهلي × الرياض

يلتقي عصر اليوم على ملعب الصائغ فريقا الاهلي والرياض في مباراة يبدو انها ستكون غائبة عن الصورة.. نظرا لاقامة مباراة الهلال والنصر في نفس الوقت..

وقد يعطي الغياب الجماهيري المتوقع صفة سلبية على اداء الفريقين الذي يظهر واضحا وبشكل لايدعو للشك..

ان الفريق الاهلاوي يفوق فريق الرياض بفوارق كبيرة في مستواهما.. ولعل نتائجهما وعروضهما في الدوري ابلغ دليل..

فالاهلي من الفرق الكبيرة بمستواها الا انه يعيش في حالة انعدام الوزن مما كلفه ذلك سقوطه للمركز الرابع في قائمة ترتيب المجموعة الاولى اثر تلقيه لهزيمتين قاسيتين امام الطائي والهلال..

بينما ان الرياض يعيش حالة ليست بالجديدة عليه ولكنه في هذه المرة يبدو في وضع خطر.. فخسارته لمباراة اليوم يعنى اتجاهه للهبوط فليس بعد هذه المباراة اى مجال للتعويض.. وان كانت هذه المسألة تبدو صعبة امام فريق كالاهلي ينتظر ان يفجر غضبه في لقائه مع الرياض الذي لاندري هل يملك الامكانات لمقاومة الاهلاوية.؟!..

هذا تساؤل تبدو اجابته فنيا واضحة.. ولكن قد يقف الرياض بحماس لاعبيه امام الاهلي الذي ربما تكون خسارته في المباراتين الاخيرتين تؤثر سلبا على عطاء الفريق..

وهذه فرصة الرياض الوحيدة.. من اجل الخروج ولو بنقطة واحدة من لقاء اليوم !

النهضة × الطائي

يتقابل هذا المساء على ملعب نادي النهضة فريق الطائي من حائل وفريق النهضة من الدمام في مباراة مهمة لكليهما.. فلاعبو الطائي يبحثون من خلالها عن الفوز لتعزيز رصيدهم ليؤمنوا بقاءهم بعيدا عن مراكز المقدمة في ترتيب قائمة فرق المجموعة الاولى حيث يمتلك اربع نقاط ويحتل المركز الثالث.. بينما تدخل النهضة مباراة اليوم بنقطتين وتعتبر هذه المباراة هامة بالنسبة لها لموقفها خطر جدا حيث انها تحتل المركز قبل الاخير في القائمة..

وعموما بالمقاييس الفنية يبدو فريق الطائي افضل حالا من زميله النهضة.. ولكن النهضاويين اعتادوا التألق على ملعبهم.. وهذا يعني أن فوزهم لو تحقق قد يكون للجمهور دور كبير ومهم لحسم النتيجة التي تبدو رغم كل ذلك صعبة التوقع..

والجدير بالذكر ان فريق الطائي قد خسر آخر لقاءاته امام النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بينما تعادل فريق النهضة مع الرياض بدون اهداف..

لجنة التدريب باتحاد السلة تقرر:

اختيار ٣٥ لاعبا لمنتخب الناشئين واقامة معسكر اعدادي لهم

● ترشيح عبدالحميد عبدالله وبلال سعيد لدورة المدربين بالعراق



● طلال بن سعود

كتب/ سليمان العساف:

برئاسة سمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة ورئيس لجنة التدريب والمنتخبات بالاتحاد عقدت اللجنة اجتماعا لها مساء يوم امس الاول نوقشت فيه العديد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وتم حيالها اتخاذ القرارات التالية:

□ تم اختيار خمسة وثلاثين لاعبا لمنتخب الناشئين من مجموع اللاعبين الذين تم عرض اسمائهم على اللجنة وتم اختيار كل من:

● منصور عيسى، سليمان عبدالله، عادل الزامل - نادي البداية.

● سمير عبدالمحسن، عيدسالم - نادي الاتفاق.

● عادل محمد، محمد السمراني - نادي الاتفاق.

● عايض العتيبي- نادي الكوكب.

● حسن الاحمدي - نادي الصفا

● عادل عبدالعزيز - نادي الربيع

● زكي السليم، يحيى عالي، عبدالرحمن الحلبي - نادي الفتح

● زهير محمد، رضااحمد - نادي مضر

● احمدحسن - نادي السلام

● سالم ريحان-نادي ورج.

● تركي ابراهيم، خالدجابر - نادي هجر

● ماجد محمد، مساعد الشثيفي - نادي الهلال

● زياد فلاته، عبدالعزيز سعيد نادي الاتحاد.

● احمدالزامل -نادي الرياض.

● يوسف بكر - نادي الانصار

● محمد عيد، عبدالقادر، عدنان، عبدالرؤوف - نادي احد

● علي راشد، عبدالخالق مسعود، حسين منصور، توفيق عبدالله، اسعد علوي - نادي الخليج.

● تمت التوصية باقامة معسكر لمنتخب الناشئين في الاسبوع الثاني من اجازة الربيع بمدينة جدة.

● ترشيح المدربين بلال سعيد وعبدالحميد عبدالله لحضور دورة المدربين بالعراق. خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ ربيع الأول وترشيح المدرب عبدالرحمن غلام بصفة احتياطية.

□ ترشيح بعض اداريي الاندية لحضور دورة اعداد المدربين في جدة خلال الفترة من ٢٤ ربيع الأول الى ٨ ربيع الثاني وهم:

منصور السويلم - الهلال

عمر مختار - الاهلي

عبدالعزيز الرشيد - الرياض.

عبدالله المحيسن - الانصار

واداريو ناديي الاتحاد والوحدة.

خلل فني في طائرة الهلال بحاجة الى اصلاح عاجل!!

□ من يشاهد الطائرة الهلالية هذا الموسم يرثي لحالها كثيرا خاصة وان ملاحيها اجبروها على السقوط وهم السبب في دائها بمشاركة الادارة والمشرف على اللعبة الذي اراد ان يكحلها فاعماها وشارك باصابتها بعطل في محركاتها جعلها لا تستطيع التحليق وانما العكس فقد اثبت المسئولون عنها ادارة ولاعبين تفوقها في السقوط والانحدار الى وضع لا يتناسب وتاريخها العريق الطويل ويبدو ان ايام الجارالله والسعيد وفواز المسعد وعثمان الناصر وابراهيم العمار وزملائهم لن تعود فهناك الحماس والقتال المستميت من اجل الفانلة الزرقاء عندما كانوا يحترقون حبا ويساهمون في اهداء البطولات لجماهيرهم الوفية التي تنتب حظها بعد ان تغير الحال من جيل الوفاء والحب والاخلاص الى جيل الغرور.. الجماهير الهلالية تذكر ماذا فعل ابن الهلال البار فواز المسعد عندما ترك التحكيم وعاد الى فريقه عندما شاهد الوضع في حاجة لعودته عاد وترك الامور المادية جانبا واهدى لجماهير الهلال الكاس ومن ثم ودع الملاعب والكل يذكره بالخير اليوم.. هذا الموسم كانت الفرصة كبيرة للهلال لتحقيق بطولة الدوري في ظل هبوط بعض مستوى الفرق الا ان لاعبي الهلال ارادوا ان يهبطوا اكثر ويعلنوا تنازلهم عن المنافسة واخشى لا سمح الله ان يأتي اليوم الذي تطالب الجماهير الهلالية بترحيلهم والغاء اللعبة مادام الحماس مفقودا والروح بعيدة لماذا لان النادي لم يقم لهم معسكرا بعد ان وعدوا وكان معسكرا على الأبيض فقط وكان عليهم نسيان ذلك فهم لا يلعبون لاحد وانما ينتمون للهلال سيجيء من اداريين وغيرهم يرحلون ويبقى الهلال الكيان العملاق شامخا لا يرضى بمن يجعله طريقا للشهرة ونشر التصاريح والصور الملونة والعادية ويودي ان اسأل ابن بخيت السرحان لاعب الكوكب ماهي اخباره ما هي اخبار القبلان الذي اجل سفره شهرا كاملا على وعود معسولة على وزن راجعنا بكره او بعد بكره.. وعندما اكتب عن مستوى الفريق السيىء فانا محق واشاهد كل شيء امامي ولست من يشيد ويمتدح فريقا اصبح وضعه يرثى له وعلى من يريد مصداقية قولي فما عليه الا حضور لقاءات الفريق القادمة واولها امام النصر وهي فرصة للاندية لاشراك ناشئيها واشبالها امام الهلال والذي سيكون محطة استراحة لهم.

● الهلال/ طائرة

على ضوء مستوى الهلال فيامحبي الهلال انقذوا طائرتكم قبل ان تسقط سقوطا مريرا يجعل الامل في تحليقها من جديد في سماء البطولات ميئوسا منه كما ان على اللاعب خالد الصعيدي ان يريح ويرتاح ويترك الفرصة لناشيء يستفيد منه الفريق مستقبلا ،والا يتلاعب باعصاب جماهير الهلال الغفيرة بعد ان وجد الطريق امامه مفتوحا بسبب ضعف شخصية المدرب الذي هو في واد وفريقه في واد آخر والبركة في المتابعة الادارية التي تكون عبارة عن وفد رسمي في مباريات كرة القدم ويحرصون على الجلوس في كراسي المقدمة!؟

(هلالي غيور)

في ممتاز الطائرة لقاء عادي بين الاتفاق والربيع في الدرجة الاولى من يتصدر على حساب الآخر الحزم ام التعاون!

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة يلتقي مساء اليوم وعلى صالة رعاية الشباب بجدة فريقا الربيع والاتفاق في الرابعة والربيع عصرا يدخل الفريقان هذا اللقاء بعد خسارة الاتفاق من النصر والربيع من الرياض ومن خلال لقاءات الفريقين السابقة يتضح ان هناك تفوقا ملحوظا لصالح الاتفاق قد يجعل الفريق يعود بالنقطتين من جدة في ظل تواضع فريق الربيع والذى مازال من الفرق المرشحة للهبوط اذا استمر على عروضه المتواضعة السابقة.

وضمن مباريات دوري الدرجة الاولى تشهد صالة نادى الحزم بالرياض في الخامسة والربع مساء اعنف واقوى لقاءات الدورى بين الحزم والتعاون وهما الفريقان المتنافسان على الصدارة وفوز احدهما على الآخر قد يجعله ينفرد بصدارة الدورى ويعطيه واقعا قويا للمحافظة على الصدارة.

فريق التعاون هو الافضل والاقرب للكسب من زميله الحزم الذى كسب الرائد بصعوبة ومستوى الفريق متأرجح وقد يستفيد الفريق من عامل الارض والجمهور اللذين يقفان في صفه. يحكم اللقاء المنقور والجار الله.

كما تقام في نفس المسابقة اللقاءات التالية:

- الصفا. هجر صالة الاحساء ١٥ر٥ مساء
- الرائد. الخليج صالة الراكة ٠٠ر٥ مساء
- الكوكب. الخويلدية صالة الشعلة ١٥ر٥ مساء.

رئيس الاتحاد العربي للاثقال

اتحادنا اول اتحاد عربي ينظم ندوة علمية عربية لتطوير رياضته !

١٥ رقما قياسيا جديدا سجلها الرباعون السعوديون في البطولة

رئيس الفريق العراقي يثني على الاثقال السعودية ويؤكد منافستها للعراقية !

الصديق المصراتي في حديثه للزميل السويد



وزن ٩٠ ك الاول من العراق والثاني من المملكة

كتب/ محمد السويد :

اكد رئيس الاتحاد العربي لرياضة رفع الاثقال الاستاذ الصديق المصراتي على تحقيق ندوة تطوير رياضة رفع الاثقال في الوطن العربي والتي استضافتها المملكة من ١٩ صفر واختتمت مساء امس للهدف الاسمى الذى سعى اليه الاتحاد من اقتراح تنظيمها.

وقال بان الاتحاد العربي لرفع الاثقال يكفيه فخرا ان يكون هو الاتحاد العربي الوحيد الذى استطاع ان يقيم ندوة علمية عربية وبهذا المستوى التنظيمي دون بقية الاتحادات العربية الاخرى في بقية الالعاب.

واضاف ان رعاية المملكة لهذا الملتقى العلمي انما هو تقدير من المسئولين فيها وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للبحوث والمواضيع التي تناولت مايخص رياضة رفع الاثقال علميا تحت اشراف افضل المتخصصين العرب في هذا المجال.

وانهى رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال بان النتائج والتوصيات ستظهر بالشكل المرجو منه كهدف عام للرقي بمستوى الاداريين والحكام والمدربين والرياضيين الى المصاف العالمية بحول الله.

واشار بان الندوة المذكورة قد شهدت نقاشا وحوارات قيمة بين الاداريين العرب والحضور من عشاق هذه الرياضة مما يعكس انطباعا عاما بمستقبل مرموق على المستوى العربي بوجه عام وفي المملكة بوجه خاص.

● البطولة ممتازة !

وحول رأيه في النتائج التي تحققت لبطولة الخليج العربي وهو يحضر ختامها مساء امس الاول قال الاستاذ المصيراتي:

بلاشك انها قفزة نوعية لتجمع الشباب العرب لدول الخليج في اول لقاء لهم في هذه الرياضة وعلى العموم فاللقاء نستطيع ان نقول عنه وبدون مجاملة انه اكثر من ممتاز سواء من ناحية التنظيم او الادارة او النتائج اضافة الى الرعاية الكريمة التي تلقتها هذه البطولة من لدى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد منذ بدايتها كفكرة الى ان تحققت وافتتحها سموه الكريم هنا في الرياض.

الفريق السعودي تطور

وعن انطباعاته التي كونها من خلال مشاهدته لسير البطولة حول الفريق السعودى تناول رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال الحديث من الناحية الفنية قائلا:

من الواضح ان هناك فرق كبيرمن الناحية الفنية بين مستوى الفريق السعودي الذى شاهدته في الدورة العربية التي اقيمت بالمغرب الشقيق وبين ماشاهدته ضمن مباريات هذه البطولة فهناك تطور سريع في الارقام وظهور تقني جيد للاعبين وهو مايشير بان هناك خطوات صحيحة لمسار هذه اللعبة في المملكة.

● بطولة متوقعة ●

من جهة اخرى جاء فوز المنتخب العراقي لرفع الاثقال بكاس اول بطولة خليجية لرفع الاثقال بعد ان جمع لاعبوه (٤٧٠) نقطة وجاء في المركز الثاني المنتخب السعودى محققا (٤١٤) نقطة وفي المركز الثالث المنتخب البحريني بمجموع (٣٣٢) نقطة متوقعا نظرا لما تتمتع به رفع الاثقال في العراق من مستوى قاري وعربي معروف للجميع..

● ارقام سعودية جديدة ●

حفلت البطولة الخليجية الاولى بتحقيق مايصبوا اليه اتحاد العاب القوة من تنظيم هذه المناسبة حيث تمكن الرباعون السعوديون من تحطيم بعض ارقامهم السابقة.

ففي وزن ٦٠ ك سجل اللاعب معوض المطيري في الخطف ٩٧ ك وهو رقم جديد ثم طوره في الرفعة الثانية الى ١٠٢ر٥ ك وفي النتر رفع اللاعب نفسه ١٢٥ ك كرقم جديد وسجل مجموعتين جديدتين هما ٢٢٢ر٥ و ٢٢٧ر٥ ك محطما بذلك خمسة ارقام سعودية.

وفي وزن ٧٥ ك استطاع الرباع عبدالرحمن الغنام ان يسجل رقما جديدا بعد ان رفع ١١٠ ك في الخطف بدلا من رقمه السابق ١٠٧ ك وكذلك الحال بالنسبة للاعب خالد الراشد الذى يلعب في وزن ٨٢ر٥ ك عندما طور رقمه في الخطف الى ١٢٢ر٥ ك

اما في وزن ١٠٠ ك والذى مثله اللاعب علي محمد العلي فقد شهد مولد ٣ ارقام سعودية جديدة ففي الخطف رفع الرباع المذكور ١٢٥ ك وفي النتر ١٤٠ ك والمجموعة ٢٦٥ كما كان اللاعب عمر عبد ربه مشاركة في تحطيم الارقام السابقة حيث رفع ١٤٠ ك في الخطف وبهذا يرتفع مجموعه السابق الى ٣١٢ ك.

عبدالرحمن الغنام في رفعه النتر

● النتائج الفردية ●

كانت النتائج الفردية للمشاركين في البطولة على النحو التالي:

● وزن ٥٢ الاول يحيى زكريا من البحرين والثاني وحيد قادر من العراق.

● وزن ٥٦ الاول عباس ادريس من العراق والثاني سعد هبه من السعودية.

● وزن ٦٠ ك الاول رزكان شاكر من العراق والثاني معوض المطيرى من السعودية.

● وزن ٦٧ر٥ الاول حميد كاظم من العراق والثاني سعيد الحسن من البحرين

● وزن ٧٥ الاول كاظم موسى من العراق والثاني عبدالرحمن الغنام من السعودية

● وزن ٨٢ر٥ الاول مؤيد فاضل من العراق والثاني خالد الراشد من السعودية

● وزن ٩٠ الاول فيصل حمزة من العراق والثاني محمد ابوالروس من السعودية

● وزن ١٠٠ الاول نعمان سالم من العراق والثاني علي محمد العلي من السعودية.

● وزن ١١٠ الاول عادل قاسم من العراق والثاني فتحي صدقة من السعودية

● وزن فوق ١١٠ الاول جمال فيصل من العراق والثاني عمر عبدربه من السعودية.

● المنافسة شديدة ●

بالرغم من ان المركز الاول في معظم الاوزان (٩ من ١٠) كانت من نصيب الفريق العراقي الشقيق الا ان المنافسة على هذه المراكز الاولى شهدت تنافسا شديدا من قبل الرباعين السعوديين في بعض الاوزان فمثلا وزن (٦٠ ك في الخطف) استطاع اللاعب السعودي معوض المطيرى ان يرفع ١٠٢ر٥ ك بينما اللاعب العراقي لم يرفع سوى ١٠٠ لكن بالنظر للمجموع مع رفعة النتر فاز اللاعب العراقي.

وكذا الحال في وزن (١٠٠ ك) فقد تمكن اللاعب السعودي العلي من رفع ١٢٥ ك في الخطف بينما اللاعب العراقي الذى احتل المركز الاول لم يسجل سوى ١٢٠ ك فقط.

اما في وزن فوق الثقيل ففي رفعة الخطف تعادل كل من اللاعبين السعودي والعراقي بالاضافة الى بعض الاوزان الاخرى التي شهدت تقاربا في ارقام الرفعات.

● قالوا عن البطولة ●

بمناسبة اختتام بطولة رفع الاثقال الخليجية التقينا بالشيخ احمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني للعبة ورئيس الوفد البحريني في البطولة فقال:

يسعدني بمناسبة انتهاء بطولة الخليج العربي الاولى لرفع الاثقال والتي اقيمت في بلدنا الثاني الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ان احيي جميع المسئولين وعلى رأسهم سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والاخوان في الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوة على مابذلوه من جهد مشكور وتنظيم رائع لانجاح هذه البطولة.

واضاف قائلا : لقد اخذنا من هذه البطولة الشيء الكثير فما رأيناه من حسن التنظيم الادارة الموفقة وكذلك الاستفادة من الندوة التي اقيمت هنا والحقيقة لم نأت هنا لاحراز بطولة وانما بقصد التنافس الشريف بين لاعبينا واخوانهم شباب الخليج وانني اتمنى ان تنتشر هذه اللعبة في جميع الدول العربية عامة والخليجية بشكل خاص.

● مع رئيس الاتحاد السوري ●

الاستاذ بشير عبدو البيبلي رئيس الاتحاد السوري لرفع الاثقال واحد المحاضرين في الندوة العلمية ومشارك كحكم دولي في تحكيم البطولة طرح رأيه حول هذه المناسبة وختامها فقال/

قبل ان اقدم رأيي عن مستوى بطولة الخليج الاولى لابد لي ان اشكر رئيس واعضاء واسرة رفع الاثقال في المملكة العربية السعودية على الجهود الكبيرة التي وضعت من أجل اقامة هذه البطولة الخليجية وبحكم انني من الاشخاص الذين ساهموا في تأسيس هذه الرياضة في المملكة العربية السعودية استطيع ان اقول بان هذه البطولة من انجح البطولات التي شاهدتها في الدول العربية او حتى الخليجية.

وما لاحظته لاحظه اخواني في اللجنة الفنية ولجنة القضاة بان الفريق السعودي فعلا قد تطور تطورا ملحوظا من بعد الدورة العربية والتي كنت مكلفا للاشراف على تنظيم مسابقة الاثقال في الدورة السابقة واطلعت على مستوى اللاعبين السعوديين هناك فرغم قصر المدة التي تفصل بين تلك المناسبة وهذه البطولة الا ان الجميع يشهد بارتقاء في المستوى العام ليس فقط في الارقام والرفعات بل ايضا والتكنيك الفني والرفعات.

نقاط قصيرة

اقام اتحاد القوة حفلا تكريميا للمشاركين في الندوة وفرق البطولة بصالة مسبح رعاية الشباب بطريق الدرعية ليلة الاربعاء وقد تم فيها توزيع الكؤوس والهدايا والميداليات بحضور الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب.

● شهدت ايام الندوة والبطولة استقرارا من رئيس ونائب رئيس اتحاد القوة واعضاء مجلس ادارته وكافة العاملين ويمكن القول ان الاتحاد نجح في اجتياز اول تجربة له في تنظيم اول حدث عربي او خليجي منذ انشاءه.

● المقدم اديب محمد ادريس عضو اتحاد القوة تحول يومي البطولة من المسئول الاعلامي في الاول لهذه المناسبة الى مدرب (مساعد) للفريق السعودي بتواجده الدائم بين لاعبي المنتخب السعودى والشد من ازرهم !

● يعتبر تشريف صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لافتتاح كل من الندوة والبطولة غيض من الدعم الذى تجده العاب الاتحاد السعودى للقوة من قبل المسئولين عن الرياضة في هذا البلد المعطاء.



للفنان عبدالحليم رضوي



محمد الخيفر

غرابيل

هذه الزاوية

استهوتني كلمة غرابيل.. عنوان هذه الزاوية المتميزة، وقد بدأت كما اتصور على الخط والهدف المرسوم لها، وهي ان تكون وصفه يكتبها «طبيب» متمكن لمرض خفيف متميز ايضا.

وكنت ولازلت من قراء هذه الزاوية في الرياض الجريدة واذا هناك من غرابيل يمكن ان يكتب حولها او عنها الكاتب اي كاتب فهي كثيرة... وغرابيل هذه الزاوية احيانا ماتكون ملامسة للوجدان ومداعبة للمشاعر وقريبة من القلب... واحيانا اخرى تبتعد قليلاً عن ذلك.

وغرابيل «انسان» هذه الجزيرة كثيرة وكثيرة جداً، بعدد خصلات شعر شعوبها... وان كانت تحمل في ثناياها اشياء عميقة... سيرة كفاح... ومراحل من التطور الحضاري... بدأت من عصرنا الجاهلي الى عصر معانقة النجوم!!... و«ماعكسته» تلك المراحل من مؤثرات وتطورات جديرة بالدراسة والتحليل... لنستخلص منها ماقد يفيد، ونستبعد مالا يفيد مجتمعنا، وياحبذا لو قام القادرون «بدفن القاسد منها» وسط رمال النفود لنضمن بالتالي عدم انبعاث رائحه منه قد تؤذي مشاعر الآخرين! اليست مثل هذه الامور «غرابيل» يمكن ان تكون اهلا للكتابة في زاوية غرابيل... من المؤكد ان الزملاء في هذه الجريدة يدركون ماتعانيه جميعاً من «تعب» يصل بنا الى الدوار والترنح... ولكننا لانسقط لاننا اقوياء، فما يلبث احدنا ان يسترد عافيته بما هو اقوى، اتعرفون لماذا؟

لاننا معجونون بغرابيل الشعاب المتعرجة في بلادنا وهي غرابيل... قطعاً تختلف عن اي غرابيل اخرى!!

خالد الهميل

0000

حرائق كبيرة في مصفاة لتكرير البترول في تكساس

وقعت ثلاثة انفجارات متتالية فى الولايات المتحدة فى مصفاة لتكرير البترول فى مونت بلفيو /تكساس/ حيث كان يوجد ٥٠ عاملا وموظفا لم تعرف عنهم اى انباء.

وصرحت لوريتا بيترسون المتحدثة باسم ادارة الامن فى تكساس بان الحرارة كانت شديدة للغاية فى ذلك الحين لدرجة لم تمكن اى شخص من الدخول ولم تمكن رجال الانقاذ والاطفاء من القيام باى عمل فى الوقت الراهن..

وقد تم اجلاء سكان هذه القرية البالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة والتي تقع على بعد ٤٨ كلم /٣٠ ميلا/ من شرقى هيوستن والتى شيدت فوق خزانات ارضية للوقود والبترول.. وارتفعت السنة اللهب الى ٩١ مترا /٣٠٠ قدم/ وتلبدت السماء بسحابة كثيفة من الدخان ويعتقد المسؤولون ان سبب هذه الكارثة قد يكون ناجما عن كسر انبوب غاز البروبان.



المملكة تشارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب المنعقدة في المغرب

كتب/ يوسف القضيب:

تشارك المملكة بوفد رفيع المستوى ليمثلها في اجتماع الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في المملكة المغربية بالدار البيضاء خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٢ ربيع الاول القادم الموافق من ٢ الى ٤ ديسمبر ١٩٨٥م.

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات التي تستهدف تحقيق المزيد من التكامل والتنسيق في مجال الامن العربي وفي مقدمتها مشروع الخطة الامنية العربية المنبثقة عن الإستراتيجية الامنية العربية والتي سبق وان اقرها المجلس، كما يتضمن جدول اعمال المجلس كذلك وضع مشروع قانون عربي موحد للمخدرات ومشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات..

سمو الامير نايف بن عبدالعزيز

●●●●

دورة لخطباء وأئمة المساجد في المالديف

كتب/ فهد السليمانى:

يتفضل معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور/ عبدالله نصيف بافتتاح الدورة التدريبية الخاصة بالائمة والدعاة والخطباء فى جزر (المالديف) والتي تنظمها الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة خلال الفترة من ٢٠ ربيع الاول القادم وحتى الخامس من ربيع الآخر ١٤٠٦هـ وذلك بالمركز الاسلامى بالعاصمة المالديفية.

هذا وقد بلغ عدد الملتحقين بهذه الدورة حوالى ٢٥٠ اماما وخطيبا من انحاء جزر المالديف. وسيتم خلال دورتهم تفهمهم لامور دينهم وسيدرسون القرآن الكريم والتجويد والحديث الشريف والفقه الاسلامى والعقيدة الاسلامية والسيرة النبوية ومحاربة الغزو الفكرى ودراسة اللغة العربية والخطابة ورسالة المسجد.

وسيتولى عملية التدريس نخبة من الاساتذة المتخصصين فى هذا المجال من عدد من الدول العربية والاسلامية.

وسيتم فى نهاية الدورة توزيع عدد من الجوائز التشجيعية للمتفوقين بالاضافة الى الشهادات التي ستوزع على جميع الخريجين وذلك ضمن حفل سيقام بهذه المناسبة.

وفاة عشرة اشخاص غرقاً على اثر انقلاب ناقلة نرويجية

اوسلو/ د.ب.أ:

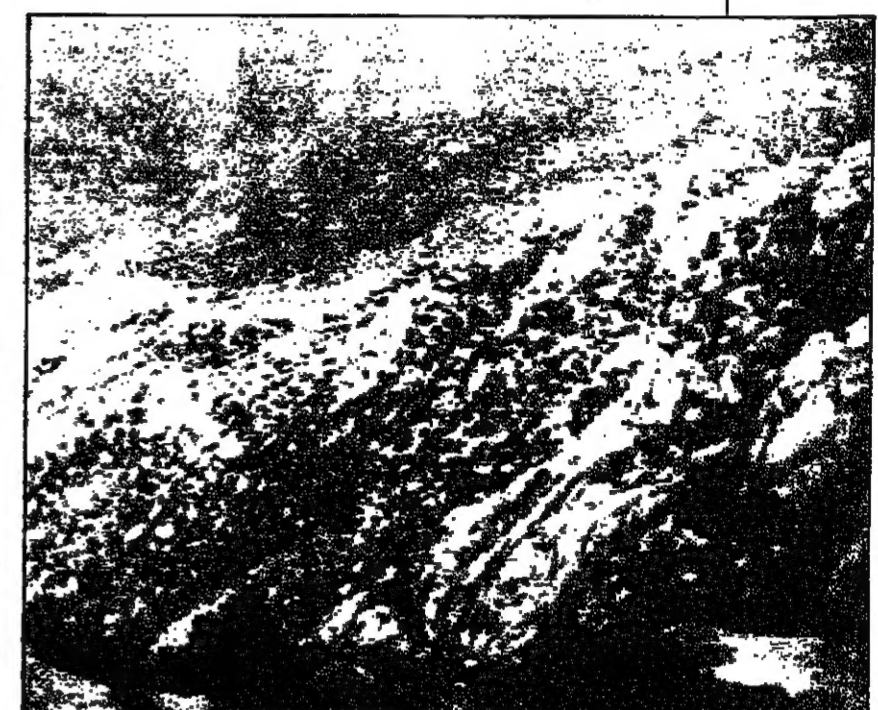
ذكرت مصادر الشرطة في اوسلو ان هناك مخاوف من احتمال ان يكون عشرة اشخاص قد لقوا مصرعهم اثر انقلاب مركب نرويجية لنقل الاسمنت تبلغ حمولتها ثمانية الاف طن بالقرب من منطقة ستافانجر غربي النرويج.

وقد تم انقاذ اثنى عشر عاملا آخر ونقلوا على الفور الى احد المستشفيات لتلقي العلاج الطبي.. وقد سمح لثمانية عمال بالعودة الى منازلهم بينما بقى اربعة آخرون بالمستشفى لعلاجهم من الصدمة وكسور بسيطة اصيبوا بها.

وجدير بالذكر ان مركب نقل الاسمنت (كونسنيم) وهي عبارة عن جزء امامي معدل من ناقلة بترول كانت تتولى نقل وتخزين الاسمنت وخلطه لبناء قواعد رصيف بحري تقوم شركات مقاولات نرويجية بانشائه حاليا لاستخراج البترول من حقل جلفاكس غربي النرويج.

محلي

بني مالك.. القمم الخضراء والسهول الخصبة



الباحة/ مندوب الرياض:

انتعشت الحركة الاقتصادية والتجارية وارتفع مستوى الخدمات فى منطقة بني مالك الواقعة جنوب منطقة الطائف وذلك بعد ان انتهت وزارة المواصلات من تنفيذ الطريق المسفلت الرئيسى بما تضمنه من جسور وانفاق تربط بين مدينتى الطائف والباحة وهو الخط الذى ربط منطقة بني مالك ذات الكثافة السكانية والقرى العديدة مباشرة بمدينتي الطائف والباحة الامر الذى ادى الى تطور الحركة التجارية والاقتصادية فى المنطقة فقد وجد المزارعون الطريق المؤدية الى اماكن التسويق الرئيسية فى المنطقة كما ربطت بالخط الرئيسى خطوط فرعية لخدمة المزارعين والقرى اسفر عن ذلك تطور خدمات القطاعات المختلفة.

ومنطقة بني مالك من المناطق الجبلية الجميلة الواقعة على سفوح وقمم جبال السروات تمتد على عشرات الكيلومترات ومن ضمن ماتشتهر به المنطقة كثرة الاشجار وارتفاع نسبة المحاصيل الزراعية حيث تعتبر من المناطق المصدرة للفائض الزراعى كالفواكه الموسمية والحبوب والعسل كما امتدت الى تلك المنطقة الخدمات الرئيسية كالتعليم والصحة والبلدية والانارة وينتظر ان تزداد نسبة انتاج المنطقة زراعيا بعد ان توفرت لها عوامل الانتاج الرئيسية.

أمسية لمناقشة مسيرة الحركة التشكيلية المحلية

الدمام/ يوسف القضيب:

دعت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون/ فرع الدمام كافة المعنيين والمهتمين بالحركة التشكيلية بالمملكة الى التفاعل والتجاوب معها لحضور الامسية التشكيلية التي احياها الفرع مساء امس الاربعاء بصالة المحاضرات بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية وشارك في احيائها مجموعة من فرسان الحركة التشكيلية بالمملكة.. حيث ناقشوا على طاولة البحث العديد من الامور المتعلقة بالحركة التشكيلية وبعض الامور المتعلقة بالفنان التشكيلي السعودي.

كما احيا الامسية كل من الفنانين:

- ضياء عزيز ضياء، محمد السليم، احمد المغلوث، فيصل سمرة، عبدالله الشيخ، احمد خوجلي.. هذا وقد حضر الامسية جمهور كبير نظراً لتواجد مجموعة كبيرة من الفنانين والمهتمين بالحركة التشكيلية..

«الببغاء» يحكم في قضيته

ذكرت صحيفة بيلد زيتونج الالمانية الغربية واسعة الانتشار امس الاول ان ببغاء يتمكن من تقليد صاحبته تماما توصل الى اقناع قاضية خلال قضية نظرت في احدى محاكم بون لتحديد صاحب هذا الطير.

وكان الببغاء قد هرب في الصيف الماضي ... ولقد عثرت عليه في النهاية عند جارة لها تقيم على بعد ٣٠٠ متر من سكنها تمتلك طيرا اخر ثرثارا.

ونظرا لعدم تمكنها من استعادة ببغائها اقامت صاحبته دعوى ضد جارتها وتم نظر القضية يوم (الاثنين) وقد حضر الببغاء واسمه (كوكو) الجلسة داخل قفصه. وفي اللحظة التي شاهد فيها الببغاء صاحبته تدخل الى قاعة المحكمة صاح مقلدا صوتها «صباح الخير.. انه انا ياكوكو». وقد ردت القاضية الببغاء الى المدعية بعد ان اقتنعت بانها صاحبة «كوكو» الحقيقية.

اجهاض ثلث حالات الحمل في الصين العام الماضي

بكين/ رويتر:

كشفت الصين امس عن ارقام بينت ان حوالي ثلث مجموع حالات الحمل في البلاد قد اجهضت العام الماضي.

وقال مسؤولون من وزارة الصحة لمؤتمر صحفي ان عدد المواليد في عام ١٩٨٤ في الصين وصل الى ١٨ مليونا بينما وصلت عدد عمليات الاجهاض الى ٨,٨٩ مليون.

وقد انكر المسؤولون بشدة ان السلطات ارغمت النساء على الاجهاض كجزء من جهودها لتقليل النمو السكاني.

وقد جمد الكونجرس الامريكي في شهر آب - اغسطس - الماضي اموالا مخصصة لبرنامج سكاني تقوم به الامم المتحدة نتيجة لتقارير عن الاجهاض الاجباري في الصين.

وتصر الصين على الا تنجب اي اسرة اكثر من طفل واحد في محاولة لجعل عدد السكان في الصين لايتجاوز ١,٢ مليار بحلول اخر القرن. ويبلغ عدد السكان في الصين حاليا مليار نسمة.

اغلاق جزئي للمجال الجوي للقاهرة

صرحت مصادر في مطار القاهرة ان المجال الجوي للقاهرة اغلق امام الرحلات الجوية التجارية لمدة ساعتين يوميا منذ امس الاول وحتى اليوم بسبب مناورات تجريها القوات الجوية.

ويبدأ اغلاق المجال الجوي من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر (٩ - ١١ بتوقيت جرينتش) وهو الوقت الذي تقوم فيه القوات الجوية بالتدريب لاستعراضات جوية في الذكرى السنوية لانشائها.

وفاة الفنان اللبناني فليمون وهبة

بيروت/ رويتر:

اعلنت هنا امس وفاة الفنان اللبناني فليمون وهبة (٦٧ سنة) اثر اصابته بنزيف في المعدة.

وقد اشتهر الفنان الراحل بمقطوعاته الموسيقية والحانه اللبنانية التي غناها له كبار المطربين والمطربات في لبنان ومطربون ومطربات في عدد من الدول العربية.

وهو من مواليد كفرشيما ومتزوج وعنده اربعة ابناء.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد حمد الهوشان
تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين - محمد الجلاوي
تلفون: ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الإشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣